

١٧٨

٤٠٧

صنع الورق

١٧٥  
٢١١٢٤٧

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	مفتاح الفلاح
مؤلف	
موضوع	
شماره اختصاصی	۸۶۲ (از کتب اهدائی: جمع آن)
شماره ثبت کتاب	۸۶۲۴۷
جمهوری اسلامی ایران	

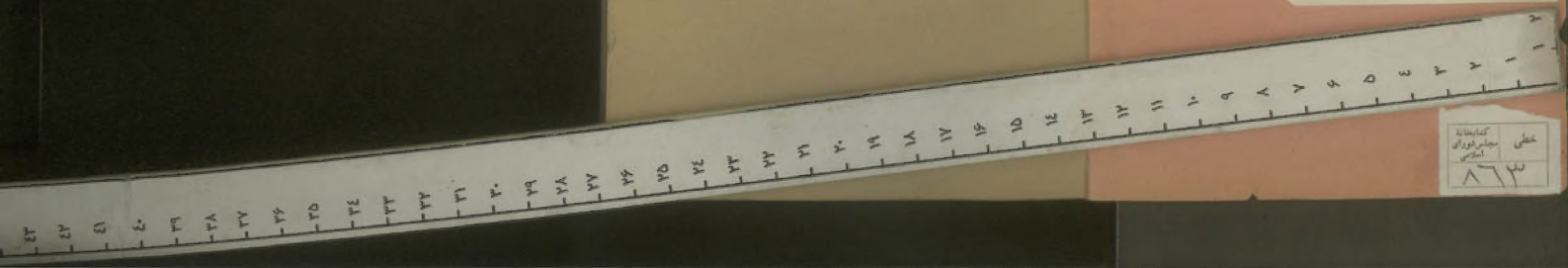
خطی	کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۸۶۳	

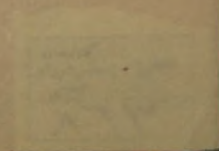
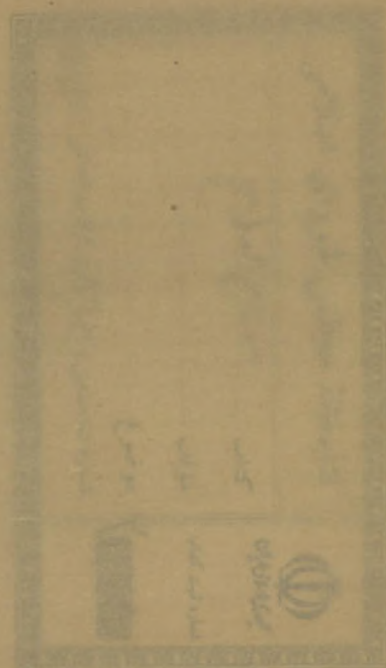
۱  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳  
۲۴  
۲۵



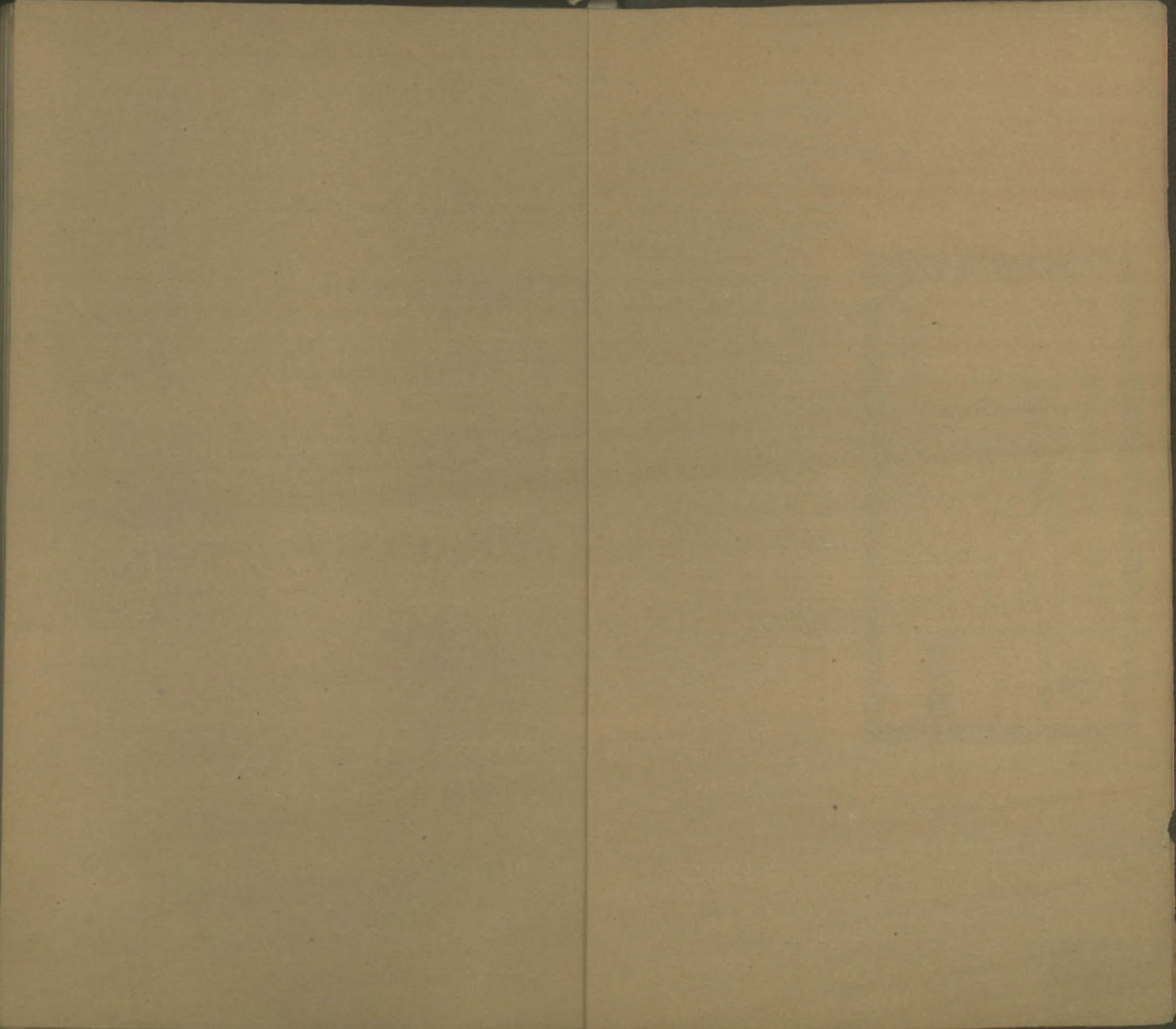
کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
موضوع	مستخرج الفرائح
مؤلف	
موضوع	موضوع
شماره اختصاص	۱۶۴
تاریخ ثبت کتاب	۱۳۴۲

خطی  
مجلس شورای اسلامی  
کتابخانه





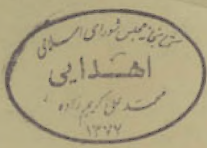




تقبل الصلوة وبركاته  
 تسبيحات الدعوات **آثار**  
 فان اقل العباد عملا و  
 زلا محمدا المشتهر به  
 العالمى وفقد الله  
 في يوم لغير قنا  
 الامر من  
 من جملة  
 وخلص اليقين

سنة ١٢٧٢

١٦٣  
 ٢١١٢٤٧





يحتوي على ما لا بد لاهل  
الديانة من الايتان به في  
كل يوم و ليلة من وحب  
مبادات و مستدو بها  
نود الاداب و مرغوبها  
في الاعمال المسؤنة  
نما المونة كثير المعونة  
و حققت  
بتوفيق الله ما مولهم و سميته

مفتاح الفلاح سائلا و من  
الله سبحانه ان ينفع به الطالبين  
و ان يجعله من اجل الدخاير  
ليوم الدين و رتبته على  
ستة ابواب متوكل على ملهم  
الصواب في كل باب **الباب**  
**الاول** فيما يعمل ما بين الطلوع  
الفجر الى طلوع الشمس **الباب**  
**الثاني** فيما يعمل ما بين طلوع

الشمس إلى الزوال **الباب الثالث**

فيما يعمل ما بين الزوال إلى

الغروب **الباب الرابع** فيما يعمل

ما بين الغروب إلى وقت النوم

**الباب الخامس** فيما يعمل ما بين وقت

النوم إلى انتصاف الليل **الباب**

**السادس** فيما يعمل ما بين انتصاف

الليل إلى طلوع الفجر **الباب الأول**

فيما يعمل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع

الشمس وفيه مقدمة وفصول

**مقدمة** قد ورد عن أصحاب العترة

سلام الله عليهم في فضيلة

هذا الوقت روايات عديدة

ويطلق عليه ساعة الغفلة

كما يطلق ذلك على ما بين

غروب الشمس وذهاب

الشفق أيضا وينبغي أن يكون

الإنسان فيه متيقظا فإن



النَّوْمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَوْمٌ رُوِيَ  
رِئِيسُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْفَقِيهِ  
عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
نَوْمَةُ الْغَدَامَةِ مَشُومَةٌ تَطْرُدُ الزَّيْنَ  
وَتَصْفِرُ اللَّوْنَ وَتَغَيِّرُهُ وَهُوَ  
نَوْمٌ كُلُّ مَشُومٍ ابْتَدَأَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُقْسِمُ الْأَرْزَاقَ  
مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ  
الشَّمْسِ فَإَيَّاكُمْ وَتِلْكَ النُّومَةُ

وَرَوِيَ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ  
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَالْقَسَمَاتِ  
أَمْرًا قَالَ الْمَلِيكَةُ تَقْسِمُ الْأَرْزَاقَ  
بَنِي آدَمَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى  
طُلُوعِ الشَّمْسِ فَمَنْ نَامَ فِيمَا بَيْنَهُمَا  
نَامَ عَنْ رِزْقِهِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ  
صَلَاةَ الصُّبْحِ تَكْتُبُ فِي أَعْمَالِ اللَّيْلِ  
وَأَعْمَالِ النَّهَارِ مَعَارُوِي ثَقَدَ الْأَسْلَافَ

فِي الْكَافِي عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ  
كَانَ مَشْهُودًا قَالَ يَعْنِي صَلَاةُ  
الْفَجْرِ تَشْهَدُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ  
وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ  
الصَّبْحَ فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ اثْبَتَتْ لَهُ  
مَرَّتَيْنِ اثْبَتَهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ  
مَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَهَاهُنَا أَشْكَالُ  
وَهُوَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى جَمَاعَةٌ مِنْ

عَلَا

عُلَمَائِنَا عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّصَارَى سَأَلَ أَبَا  
الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّاعَةِ  
الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ  
مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ  
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ  
هَذَا بَيْنَا فِي مَا نَقُلُ أَصْحَابَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مِنْ أَنَّ الصَّلَاةَ الصَّبْحَ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ



وَأَنَّهُ لَمْ يَخَالَفْ فِي ذَلِكَ إِلَّا سَلِيمًا  
بْنَ مَهْرَانَ إِلَّا عَمَشَ حَيْثُ عَمَّا  
مِنْ صَلَوةِ اللَّيْلِ مُسْتَدًّا بِقَوْلِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوةُ النَّهَارِ  
عَجَاءُ أَيِّ اخْفَانِيَّةٍ وَتَدْيُسْتَدْلُ  
لَهُ أَيْضًا بَعَارُوهُ رَأْسُ الْحَدِيثَيْنِ  
فِي الْفَقِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَصَلِّي بِالنَّهَارِ شَيْئًا

حَتَّى تَنْزُولُ الشَّمْسُ وَيُمْكِنُ التَّقْفُزُ  
عَنْ هَذَا الْأَشْكَالِ بَانَ الرَّوَايَةُ  
قَدْ وَرَدَتْ بَانَ ذَلِكَ السَّائِلُ  
كَانَ قَبِيصًا مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَارِيِّ  
وَأَنَّهُ سَأَلَ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ  
مَسَائِلَ عَدِيدَةٍ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفَةً إِلَّا  
بَيْنَ الْأَكْبَرِ عُلَمَائِهِمْ وَهَذِهِ السُّئْلَةُ  
مِنْ حَمَلَتِهَا فَلَعَلَّ الْأَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَجَابَ السَّائِلَ عَلَيَّ مَا يُوَافِقُ فَمَنْ

وَإِعتقاده وذلك لا ينافي كون  
النهار حقيقة شرعية فيما بين  
طلوع الفجر وعروب الشمس و  
أما استدلاله بالأغمش من  
قول النبي صلى الله عليه وآله  
صلاة النهار عجز فقد أجاب  
عنه علما وناقدس الله أرواحهم  
بأنه من قبيل تغليب الأكثر على  
الأقل وأنه عليه الصلوة والسلام

جعل صلاة الصبح من صلوة الليل  
مبالغة في التغليب بها فقد روي  
أنه صلى الله عليه وآله كان  
تغلب بها حتى أنه كان إذا  
فرغ منها انصرف النساء وهن  
لا يعرفن من الغلب وروى  
رئيس المحدثين في القعيد أن  
يحيى ابن أكرم سأل أبا الحسن (ع)  
عليه السلام عن صلوة الفجر له



يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَهِيَ مِنْ صَلَوةِ  
النَّهَارِ فَقَالَ لَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَغْلَسُ بِهَا قَرَنًا  
مِنَ اللَّيْلِ وَبِهَذَا يَظْهَرُ لِحُجَابِ  
عَنْ مَا اسْتَدَلَّ بِهِ الْأَغْشَى مَعَ  
الظَّاهِرِ أَنَّ مُرَادَ الْأَمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي صَلَوةِ النَّافِلَةِ دَاعِي الْمُتَأَمِّلِينَ  
الْقَائِلِينَ بِاسْتِحْبَابِ صَلَوةِ الضُّحَى  
**بَصْرَةَ** لَا بَأْسَ فِي تَحْقِيقِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ

وَالثَّانِي

وَالثَّانِي بِإِيرَادِ كَلَامٍ فِي هَذَا الْمَقَامِ  
ذِكْرُ الْعَلَامَةِ جَمَالِ الْمَلَكَةِ وَلِحَقِّهَا  
قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي مُتَعَمِّقِ الْمَطْلَبِ  
قَالَ طَابَ ثَرَادُ أَعْلَمَ أَنَّ ضَوْءَ النَّهَارِ  
مِنْ ضِيَاءِ الشَّمْسِ وَأَنَّمَا يَسْتَضِي  
بِهَا مَا كَانَ كَمَا فِي نَفْسِهِ كَتِفًا  
فِي جَوْهَرِهِ كَالْأَرْضِ وَالْقَمَرِ وَ  
أجزاء الأرض المتصلة والمنفصلة  
وَكُلَّمَا يَسْتَضِي مِنْ جَهَةِ الشَّمْسِ

فانه يقع له ظل من وراءه وقد قد الله  
بلطيف حكمته دوران الشمس حول  
الارض فاذا كانت تحتها وقع ظلها  
فوق الارض على شكل مخروط ويكون  
الهواء المستضي بضياء الشمس محيطا  
بجوانب ذلك المخروط فتضي  
نهايات الظل بذلك الهواء المضئ  
لكن ضوء الهواء ضعيف اذ هو  
مستعار فلا ينفذ كثيرا في اجزاء

المخروط بل كلما ازداد بعدا ازدا  
ضعفا فاذا نمتي تكون في وسط  
المخروط تكون في اشد الظلام فاذا  
قربت الشمس من الافق الشرقي مال  
مخروط الظل عن سمت وقربت الاجزاء  
المستضيئة في حواشي الظل بضياء  
الهواء من البصر وفيه اذني قوة  
فيذكره البصر عند قرب الصباح وعلى  
هذا كلما ازدادت الشمس قربا



مِنْ الْإِفْقِ أَرْدَادُ صَوْنِهَا يَاتِ الْفَلَّ  
قُرْبًا مِنَ الْبَصَرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
أَوَّلَ مَا يَطْهَرُ الضَّوُّ عِنْدَ قُرْبِ الصَّبَاحِ  
يُظْهِرُ مُسْتَدِرًّا قَامُوسًا كَالْعُودِ يُؤَيِّ  
الصُّبْحِ الْكَاذِبِ وَيُشَبِّهُ بِذَنْبِ الْحَرَانِ  
لِدِقَّتِهِ وَاسْتَطَالَتِهِ وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ  
لِسَبْقِهِ عَلَى الشَّائِي وَالْكَاذِبُ لِكُونِ  
الْأَوَّلِ مُطْلَمًا أَيُّ كَوْنًا يَصْدُقُ أَنَّهُ  
نُورُ الشَّمْسِ كَانَ الْمُنِيرُ مِمَّا يَلِي الشَّمْسَ

دُونَ مَا يَبْعُدُ مِنْهُ وَيَكُونُ ضَعِيفًا  
دَقِيقًا وَيُسَمَّى وَجْهَ الْأَرْضِ عَلَى ظِلِّ  
بَطْلِ الْأَرْضِ شَمْسٌ يَزِدُّ هَذَا الضَّوُّ  
إِلَى أَنْ يَأْخُذَ طَوِيلًا وَعَرْضًا فَيَنْبَسِطُ  
فِي عَرْضِ الْإِفْقِ كَنَصْفِ دَائِرَةٍ وَهُوَ  
الْفَجْرُ الشَّائِي الصَّادِقُ لِأَنَّهُ صَدَقَكَ  
عَنِ الصُّبْحِ وَيُكْنَى لَكَ هَذَا كَلَامُهُ  
أَعْلَى اللَّهِ مَقَامَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَتَّعَلَقُ  
بَطُلُوعِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعِبَادَاتِ إِلَّا

أُمُورٍ سِيرَةٍ كَدُخُولِ وَقْتِ فَضِيلَةٍ  
الْوُتْرَانِ أَفْضَلَ أَوْقَاتِهِمَا <sup>بَيْنَ</sup> الْفَجْرِ  
كَمَا رَوَاهُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي الْمَهْدِيِّ  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
أَبَا شَعْرَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ <sup>عَلَيْهِ</sup> السَّلَامَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سَاعَاتِ الْوُتْرِ فَقَالَ  
أَحَبُّهَا إِلَيَّ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ وَرُوي أَنَّ  
رَجُلًا سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَنِ الْوُتْرِ أَقْوَلُ اللَّيْلِ فَلَمْ يَجِبْهُ فَلَمَّا كَانَتْ

بَيْنَ الصُّبْحَيْنِ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>عَلَيْهِ</sup> السَّلَامُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَنَادَى ابْنَ  
السَّائِلِ عَنِ الْوُتْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نَعَمْ  
سَاعَةُ الْوُتْرِ هَذِهِ ثُمَّ قَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَأَوْتَرَ وَأَمَّا الْفَجْرُ الثَّانِي فَالْعِبَادَةُ  
الْمُتَعَلِّقَةُ بِهِ كَثِيرَةٌ فَإِذَا تَحَقَّقَتْ  
طُلُوعُهُ فَقُلْ يَا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا  
أَرَى وَخَرِجْهُ مِنْ حَيْثُ أَرَى  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَوْ أَنَّ



هَذَا صِلَا حَاوٍ أَوْ سَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرُ  
 نَجَاحًا وَقُلْ أَيْضًا مَا رَوَاهُ رِئِيسُ  
 الْمُحَدِّثِينَ فِي الْفَقِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ  
 عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ  
 نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ  
 وَأَمْسَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ  
 مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ  
 فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَنُفِكَ وَخَدَكَ  
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ

بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا  
 يَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرًا وَإِذَا أَمْسَى  
 عَشْرًا فَاسْمِي بِذَلِكَ عَبْدًا شَكُورًا  
 وَقُلْ أَيْضًا مَا رَوَاهُ ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ  
 فِي الْكَافِي بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ  
 سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ

نَعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ  
 نَجَاةِ نَقْمَتِكَ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ  
 وَشَرِّ مَا سَبَقَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ مُلْكِكَ وَبِشِدَّةِ  
 قُوَّتِكَ وَبِعَظَمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ  
 عَلَيَّ خَلْقَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا  
 كَذَا وَمِثْلَ ذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ  
 مَا رَوَاهُ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَيْضًا  
 فِي الْكَافِي بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْبَاقِرِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَاللَّهُ بِرَجُلٍ يُغْرَسُ غَرْسًا فِي  
 حَاطِطٍ لَهُ فَوَقَفَ وَقَالَ أَلَا أَدُلُّكَ  
 عَلَى غَرْسٍ أَثْبَتُ أَصْلًا وَأَسْرَعُ  
 إِيْنَاءًا وَأَطْيَبُ ثَمَرًا إِنِّي قَالَ لِي  
 فَدَلَّنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا  
 وَأَمْسَيْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَإِنْ  
 لَكَ أَنْ تَقُلَّهُ بِكُلِّ سَبِيحَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ



٢  
فِي الْجَنَّةِ مِنَ النُّوَّاعِ الْفَالَكَةِ وَهَنَّ مِنْ  
الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ  
فَاتِي أَشْهَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ خَا<sup>بِي</sup>  
هَذَا صَدَقَهُ مَقْبُوضَةٌ عَلَى قَقْرَاءِ السَّلَمِينَ  
أَهْلَ الصَّدَقَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا  
مَنْ الْقُرْآنِ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى  
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنَنَ لَهُ لِلْخَيْرِ  
وَرَوَى السَّيِّدُ الْجَلِيلُ جَمَالَ الْعَافِينَ  
رَضِيَ الدِّينُ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَسَ اللَّهُ

٢٠٣  
رُوحَهُ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ  
قَالَ مَنْ أَصْبَحَ وَعَلَيْهِ خَاسِمَةٌ  
فَضَعَتْ عَقِيْقُ مَخْتَمًا بِهِ فِي يَدِ الْيَسْبِي  
فَأَصْبَحَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرِي أَحَدًا أَقْلَبَ  
فَضَعَهُ إِلَى بَاطِنِ كَفِّهِ وَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ قَالَ  
أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَحَدَّثْتُ لَأَشْرِيكَ لَهُ وَكُفَرْتُ  
بِالْجَنَّةِ وَالطَّاغُوتِ وَأَمَنْتُ بِسِرِّ  
أَبِي مُحَمَّدٍ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ

وَأُولَئِكَ وَأَخْرَجَ وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ شَرَّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَمَا يَلُجُّ فِي الْأَرْضِ  
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَكَانَ فِي حِزْبِ اللَّهِ  
وَكُنْفِهِ حَتَّى يَمْسِيَ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ الصُّبْحِ  
وَمَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
اسْتَوْدَعَ اللَّهُ الْعَالِي الْأَعْلَى الْجَبَلِ  
الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي  
وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ

مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي  
أَمْرَهُ اسْتَوْدَعَ اللَّهُ الْخَوْفَ الْمَرْهُومَ  
الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ دِينِي وَ  
نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي  
الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَ  
جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرَهُ يَقُولُ ذَلِكَ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **س** فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَ  
طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَيَّ وَضَوْقِ بَابِي إِلَى الْوُضُوءِ  
لَتَكُونَ حَالُ أَذَانِ الْفَجْرِ سَطَطَهُ أَوْ لَتَذَكَّرَ



هَاهُنَا صِفَةُ الْوُضُوءِ الْكَامِلِ فَقَوْلُ إِذَا  
 أَرَدْتَ الْوُضُوءَ فَأَبْدَأْ قَبْلَهُ بِالسَّوَاكِ  
 وَلْيَكُنْ عَلَى عَرَضِ الْإِنْسَانِ لِأَطْوَلِهَا  
 وَيُحْزِي الْأَصْبَعِ عَنِ السَّوَاكِ رُوحِي شَيْخُ  
 الطَّائِفَةِ فِي هَذَا عَنِ الصَّادِقِ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ  
 السَّوَاكُ بِالْأَبْهَامِ وَالْمُسْبَحَةُ عِنْدَ الْوُضُوءِ  
 سَوَاكٌ وَيَنْبَغِي اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ حَالَ  
 الْوُضُوءِ وَكَثَرَتْ عَلَيْنَا قَدَسَ اللَّهِ أَرْوَاحَهُمْ

الْمُهَذِّبِ

لَمْ يَذْكُرُوهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ  
 مُتَّبِعًا لِأَمَارِوِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ  
 السَّلَامُ خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ  
 الْقِبْلَةَ ثُمَّ إِنْ كَانَ وَضُوءُكَ  
 مِنْ أَمَّاوِيٍّ عَمِلَ الْإِعْتِرَافَ مِنْهُ فَضَعَهُ  
 عَلَى يَمِينِكَ وَلَوْ تَوَضَّعَتْ مِنْ يَمِينِهِ  
 أَوْ حَوْضٍ مَثَلًا فَيَنْبَغِي أَنْ تَجْلِسَ  
 حَيْثُ يَكُونُ عَلَى يَمِينِكَ وَلَوْ تَعَارَفَ  
 جَعَلَهُ عَلَى الْيَمِينِ وَاسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةَ

قَالَ طَاهِرٌ تَرْجِيحُ الْأَسْتِجَابِ وَقِيلَ  
 عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ  
 يَجْعَلْهُ بَخْسًا ثُمَّ اغْسِلْ يَدَيْكَ إِلَى  
 الزَّنْدَيْنِ قَبْلَ ادْخَالِهَا الْإِنَاءَ  
 مَرَّةً وَاحِدَةً إِنْ كَانَ وَضُوءُكَ  
 مِنْ حَدَثِ النَّوْمِ أَوَّلَ الْبُحُولِ مِنْ  
 حَدَثِ الرِّيحِ مَثَلًا وَمَرَّتَيْنِ إِنْ  
 كَانَ مِنْ حَدَثِ الْغَائِطِ وَلَا يَتَعَبَّ

غسلها

غَسَلْنَا مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْأَخْذِ  
 الثَّلَاثَةِ وَلَوْ كَانَ وَضُوءُكَ مِنْ  
 حَوْضٍ أَوْ بَرِيْقٍ مَثَلًا فَلَا كَثْرَةَ  
 عَلَى سُقُوطِ غَسْلِ الْبَدَنِ وَمَا لَ  
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَقَائِهِ وَلَا بَأْسَ بِهِ  
 ثُمَّ خَضَعَ يَدَكَ الْيُمْنَى فِي الْمَاءِ ابْتِغَاءً  
 بِالتَّسْمِيَةِ كَمَا رَوَاهُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي  
 يَبِ اسْتِدْحَاجِهِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ

قِيلَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
 وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
 رَءُوفٌ رَحِيمٌ



فِي الْمَاءِ فَقُلْ نَسَمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ  
 اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي  
 مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ثُمَّ تَمَضَّى ثَلَاثًا  
 ثَلَاثَةَ أَكْفٍ ثُمَّ اسْتَنْشَقَ كَذَلِكَ  
 قُلْ عَقِيبَ كُلِّ مَهْمَلٍ مَا يَأْتِي ذِكْرُهُ  
 فِي الْفَصْلِ الْآتِي ثُمَّ اخْتَرَفَ بَيْنَكَ  
 غُرْقَةً وَأَنَا الْإِيْتَانُ بِالْوَضُوءِ الْوَاجِبِ  
 امْتِسَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا أَعْمَالُهُ  
 الْمُتَحَبَّةُ فَتَنْدَرِجُ فِي ذَلِكَ إِذَا

تَوَيْتَ الْإِشْيَانَ بِأَفْضَلِ الْوُجُوهِينَ  
 لَوْ تَوَلَّيْتَ غَسْلَ أَعْلَى وَجْهِكَ مُشَدِّدًا  
 لَمَّا خَلَا إِلَى فَرَاعِكَ وَقُلْ نَسَمِ اللَّهِ  
 كَمَا نَدَاهُ نَفَثَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْحِكَايَةِ  
 عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَسْبُكَ وَالظَّاهِرِ  
 عَدَمُ الْغِنَاءِ السَّمِيَّةِ الْأُولَى عَنْ  
 هَذِهِ لَا نَهَى لِّلشَّرْفِ فِي الْوَاجِبِ  
 وَتِلْكَ لِّلشَّرْفِ فِي الْمُسْتَحَبِّ وَقَدْ جَوَّزَ  
 نَوَاقِصُ النِّسَةِ غَسْلَ الْيَدَيْنِ إِلَّا

لَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَا يَتَيَّنُّ بِهِ  
 أَنْ لَا يَقَارِنَ بِالنِّسَةِ

اجتمعت سرايطه والضمه والانتها<sup>ق</sup>  
ايضا معلين بان هذه الافعال الثامه  
من افعال الوضوء الكامل وتوقف  
ابن طافوس طاب ثراه في جواز  
مقارنتها بغسل الوجه والاختيار<sup>ط</sup>  
معه رحمه الله فاذا اجبت للاء علي  
وجهك فينغي امر يدك عليه تا<sup>سبا</sup>  
بما نقل عن اصحاب العصه سلام<sup>الله</sup>  
عليهم عند حكايته الوضوء الباقى

وخر وجا من خلاف بعض علماءنا  
حيث اوجب ذلك ولا يجلب عليك  
تقديم غسل كل جزء من اجزائه<sup>جده</sup>  
علي ما سئل من ذلك الجزم بل اذا ابتدا<sup>ت</sup>  
بغسل اعلاه كفي وحد الوجه طوق لا و  
عرضا ما اذا ارت عليه الا بهام والو<sup>سبغ</sup>  
كما نطقته بصيحه زياره عن البا<sup>ق</sup>  
عليه السلام وقد بسطنا الكلام في<sup>ذلك</sup>  
في شرح الحديث الرابع من كتاب الار<sup>بعين</sup>



وَيَجِبُ تَحْلِيلُ شَعْرِ الَّذِي تُرَى بَشَرُهُ  
الْوَجْدُ مِنْ تَحْتِهِ فِي الْمَجْلِسِ الْقَاطِبِ  
بِحَيْثُ يَصِلُ الْمَاءُ إِلَيْهَا عَلَى سَبِيلِ  
الْغَسْلِ مَا الَّذِي لَا تُرَى الْبَشَرُ مِنْ  
تَحْتِهِ فَلَا بَلَّ إِنَّمَا يَجِبُ عَلَيْكَ غَسْلُ مَا  
تَوَلَّجَهُ بِهِ مِنْهُ وَافْتَحَ عَلَيْكَ حَالُ الْوُضُوءِ  
فَقَدْ رَوَى عَنْ عِيسَى بْنِ الْمَعْدِيَنِيِّ فِي الْفَقِيهِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
أَنَّهُ قَالَ انْفَحُوا عَيْنَيْكُمْ عِنْدَ الْوُضُوءِ

لَهَا

لَهَا لَا تُرَى نَارُ جَهَنَّمَ وَكَثَرُ عِلْمَانِنَا  
رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَاذْكَرْ فِي مَسْجِدَاتِ  
الْوُضُوءِ قَدْ يَنْظُرُ أَنَّ سَبَبَ إِحْمَالِهِمْ  
لَهُ أَقْلُ الشَّيْخِ الْأَجْمَاعِ عَلَى عَدَمِ اسْتِجَابَةِ  
إِصْطِلَالِ مَاءِ الْوُضُوءِ إِلَى دَاخِلِ الْعَيْنَيْنِ وَ  
قَالَ سَخْنَانِي الذَّكْرِيُّ أَنَّهُ لَا ضَافَاتَ  
بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ لِعَدَمِ التَّلَازُمِ بَيْنَهُمَا  
الْعَيْنَيْنِ وَإِصْطِلَالِ الْمَاءِ إِلَى دَاخِلِهِمَا  
وَهُوَ خَيْرٌ وَلَا يَبْعُدُ تَرْكُ الشُّؤْبِ

عَلَيَّ رُوِيَّةً مَا يَأْتِي بِهِ التَّوَضُّعِي مِنْ  
أَعْمَالِ الْوُضُوءِ **قَالَ** فَإِذَا فَرَغْتَ  
مِنْ غَسْلِ وَجْهِكَ فَخُذْ غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ  
بِيَدِكَ الْيُسْرَى كَمَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عِنْدَ بَيَانِ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَغْسَلَ بِهَا الْيَمَنِيَّ مَسْبُوحًا  
بِالْمَرْفُوعِ مِمَّا رَأَيْتُكَ عَلَيْهَا إِلَى اطْرَافِ  
الْأَصَابِعِ كَمَا مَرَّ فِي الْوَجْهِ لَكِنْ يَجِبُ  
تَخْلِيلُ الشَّعْرِ وَأَنْ سَتَرًا تَحْتَهُ وَأَبْدًا

مر

بِغَسْلِ طَاهِرِ الذِّبَاعِ وَالْمِرَّةِ بَيَاطِنِهِ  
ثُمَّ خُذْ غُرْفَةً أُخْرَى بِيَدِكَ الْيُمْنَى  
فَاغْسِلِ الْيُسْرَى كَأَخْتِهَا وَلَكِنْ غَسْلُ كُلِّ  
مِنْ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا  
أَزِيدُكَ كَمَا هُوَ مَخْتَارٌ قَعْدَةُ الْإِسْلَامِ فِي  
الْكَافِي وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فِي الْفَقِيهِ  
وَقَدْ بَسَطْنَا الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ  
مَشْرِقِ الشَّمْسَيْنِ وَفِي خُبَرِ الْمَيِّتِينَ  
ثُمَّ أَسْمَحْ بَشْرَةً مُقَدَّمِ رَأْسِكَ أَوْ شَعْرَةً



لَا يَخْرُجُ مَدَّةً عَنْ حَقِّ مَقْدَارِ ثَلَاثِ  
أَصَابِعَ مَقْضُومَةٍ بِبِلَلٍ يَمِينِكَ وَبَقِيَّةِ  
ذَلِكَ الْبِلَلِ ظَهَرَ قَدَمُكَ الْيَمْنَى مِنْ  
رُوسِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَفِّ اعْقِبْ  
السَّاقَ وَالْقَدَمَ وَلَا يَخْرُجُ الْمَسْحُ إِلَى بَا  
دُونِهِ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي الْقَتَابَيْنِ  
لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ ثُمَّ امْسَحْ ظَهَرَ قَدَمِكَ  
الْيُسْرَى بِبِلَلِ سِوَاكِكَ وَلْيَكُنْ  
الرَّاسُ وَالْقَدَمَانِ بِبَاطِنِ الْكَفِّ

لَا يَطَاهِرُهَا إِلَّا الْضَرْفَةُ وَلَا بَدَنُ  
أَمْرَارِهِ عَلَى الْمَسْحِ فَلَا يَكْفِي وَضْعُ  
الْكَفِّ عَلَيْهِ مِنْ دُونِ أَمْرَارِهِ وَيُغْنِي  
تَسْمُكُ الْقَدَمَيْنِ بِكُلِّ الْكَفِّ كَمَا رَوَاهُ  
شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي التَّهَذِيبِ بِسَنَدٍ  
صَحِيحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نُصَيْرٍ  
الْبَرْقِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا أَحْمَدَ الرِّضَا  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ  
هُوَ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى الْأَصَابِعِ ثُمَّ تَسَمَّاهَا

إِلَى الْكَعْبَيْنِ قُلْتُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ  
بِأَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ هَكَذَا إِلَى الْعَيْنِ  
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا بِكَفِّهِ كَلِمَاتُهَا وَلَنْ تَكُنْ  
أَفْعَالُ وَضَوْءٌ عَلَى التَّوَالِي مِنْ دُونِ  
تَرَاجُحٍ بَيْنَهُمَا مَرَامٍ فِيهَا التَّزْيِينُ لِلَّهِ  
كُورٌ حَتَّى فِي مَسْجِدِ الْقَدَمَيْنِ كَمَا هُوَ مُخْتَلَفٌ  
رُجُوعًا مِنْ قَدَمَاءِ عَلَمَانَا وَرَوَاهُ  
ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي بِسَنَدٍ حَسَنٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ

قَالَ أَسْمَحْ عَلَى الْقَدَمَيْنِ وَابْدَأْ بِالشِّمْرِ  
الْأَيْمَنِ وَيُنْعِجِي الْإِيمَانُ عِنْدَ كُلِّ  
فِعْلٍ مِنَ الْفَعْلَاتِ وَالْمَحَابَاتِ  
يُدْعَايَهُ الْمَوْطِفُ لَهُ كَمَا يَأْتِي فِي  
الْفَصْلِ الْإِلَهِيِّ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ  
الْوَضُوءِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
رَوَاهُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي التَّهَذُّبِ  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ  
تَمَامَ الصَّلَاةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ  
وَأَعْلَمَ أَقْبَى أَكْثَرِ الْأَفْعَالِ وَجَمِيعِ الْأَذَى  
كَأَنَّكَ كَوْنٌ لَا مَسْخَبَةَ وَالْأَفْعَالِ  
الْوَاجِبَةِ عَشْرَةَ النِّيَّةِ مَسْئَلًا  
الْحَلَمَ وَالْعَسَلَاتِ الثَّلَاثِ وَمَسْئَلِ  
الْمَسْحَاتِ الثَّلَاثِ بِشَرْطِ اتِّصَالِهِ  
فِي الْأَخْرَيْنِ مِنْ طَرَفِ الْقَدَمِ إِلَى  
الْكَعْبَيْنِ وَالتَّرْقِيبِ وَالْمَوَالَتِ

ومها

وَمُبَاشَرَةِ الْوُضُوءِ بِفَسِيكَ الْأَذَى  
وَيَنْبَغِي تَرْكُ الْقَمْنَدِلِ بِرَبِّ الْوُضُوءِ  
فَقَدْ رَوَى ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي  
عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
مَنْ تَوَضَّعَ فَقَمْنَدِلَ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ  
وَأَنْ تَوَضَّعَ وَلَمْ يَقْمَنْدِلْ حَتَّى  
يَجِفَّ وَضُوءُهُ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ  
حَسَنَةً وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَعْدَدَ التَّخْفِيفِ  
بِالشَّمْرِ وَالنَّارِ مِثْلًا كَالْقَمْنَدِلِ وَ

لَا بَأْسَ بِالْوَضوءِ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ  
حَدَّثَنِي الْبَوْلُ وَالْعَايِطُ أَمَّا نَهْمَا  
فَيَكْرَهُ كَمَا رَوَاهُ ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ فِي  
الْكَافِي بِسَنَدٍ صَحِيحٍ **فصل** رَوَى  
ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي وَرِثَيْنِ  
الْمُحَدِّثَيْنِ فِي الْعَقِيَّةِ وَشَيْخُ الطَّائِفَةِ  
فِي يَبْعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ كَثِيرٍ  
الْهَاشِمِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ مَعَ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ <sup>رضي الله عنه</sup>  
عَنْهُ إِذْ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي بِأَنْفَاءٍ  
مَاءٍ اتَّوَضَّاءُ لِلصَّلَاةِ فَأَتَاهُ مُحَمَّدٌ  
بِالْمَاءِ فَأَكْفَأَهُ بِيَدِهِ الَّتِي عَلَى يَدِهِ  
الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَلِلْحَمْدِ  
لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ  
يَجْعَلْهُ نَجَسًا قَالَ ثُمَّ اسْتَبْجَى فَقَالَ  
اللَّهُمَّ حَصِّنْ قُرْبِي وَأَعِزَّهُ وَاسْتُرْ  
عَوْرَتِي وَحَرِّمْ نِي عَلَى النَّارِ قَالَ



ثُمَّ مَضَى فَقَالَ اللَّهُمَّ لِقْنِي حُجَّتِي  
يَوْمَ الْقِيَامِ وَأَهْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ  
ثُمَّ اسْتَشَقَّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْ عَلَيَّ  
رِيحَ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْ لِي مِسْرًا يَنْتَمِي رِيحُهَا  
وَرَوْحُهَا وَطِيبُهَا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ  
فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تَسْوَدِّ وَجْهِي يَوْمَ  
تَبْيِضُ فِيهِ الْوُجُوهُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الْيُمْنَى  
فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْطِنِي كِتَابِي بِمِثْنِي وَ

قَالَ

اللَّهُ

الْخَلْدُ فِي الْجَنَّةِ بِسَارِي وَحَابِئِي  
حَسْبُ بَابِيسِيرًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ الْيُسْرَى  
فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَائِي  
وَلَا تَجْعَلْهَا مَقْلُوبَةً إِلَيَّ عَنْقِي وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنْ مَقْطَعَاتِ النَّيرانِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ غَشِّي رَحِمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ  
ثُمَّ مَسَحَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَشَّئِي  
عَلَيَّ الصِّرَاطِ يَوْمَ تَنْزِلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ  
وَاجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يَرْضِيكَ عَنِّي ثُمَّ

يُخْبِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ فَنُظِرَ إِلَى مُحَمَّدٍ  
وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ تَوْضَأُ مِثْلَ وَ  
ضَوْنِي وَقَالَ مِثْلُ قَوْلِي خَلَقَ اللَّهُ  
تَعَالَى لَهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا يَقْدِرُ بِهِ  
وَيُسَبِّحُهُ وَيُكَبِّرُهُ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا  
ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَوْضِئُ لَابَانَ  
بَيَّانٍ مَا لَعَلَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَّانِ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَأَتَضَّنَهُ مِنْ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكَ رَضِيَ اللَّهُ

يَا خَضِرَ الْمَاءِ قَدْ يَسْتَفَادُ مِنْهُ أَنْ  
الْأَمْرَ بِاخْضَارِ الْمَاءِ قَدْ يَسْتَفَادُ مِنْهُ  
أَنْ أَمَرَ بِاخْضَارِ الْمَاءِ الْوَضُوءَ لَيْسَ مِنْ  
الْإِسْتِعَانَةِ الْمَكْرُوهَةِ صَوْنًا لِلْفِعْلِ الْمَصْنُوعِ  
عَنِ الْكَرَاهَةِ وَاحْتِمَالِ كَوْنِ صُدُورِ  
ذَلِكَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْبَيَّانِ جَوَازٍ  
لَا يَخْلُو مِنْ بَعْدِهِ وَالْفَاءُ إِلَّا نَاءٌ  
بِمَعْنَى صَبَبِهِ وَالْجِيمُ فِي تَجَسُّاسٍ جَوَازٍ  
كَسْرُهَا وَفَتْحُهَا وَعَطْفُ إِعْظَافِ الْفَجِّ



عَلَى تَحْصِينِهِ تَفْسِيرِي وَعُظْفُ شَرْ  
الْعَوْنُ عَلَيْهِ مِنْ قَبِيلِ عُظْفِ الْعِلْمِ  
عَلَى الْخَاصِّ إِذَا الْعَوْنُ فِي اللُّغَةِ كَلَامًا  
يَسْتَحْيِي الْإِنْسَانَ مِنَ الْإِلَاءِ غَيْرِهِ  
عَلَيْهِ وَلِقْنِي بِالْقَافِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودِ  
تَيْنِ مِنَ التَّلْقِينِ وَهُوَ التَّعْقِيمُ وَلَيْسَ  
بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَأَصْلُهُ يَشْمَمُ كَيْعَلَمُ  
وَمَا ضَمِيرُ شَمَمٍ بِالْكَسْرِ وَالرَّيْحُ الرَّاحَةُ  
وَالرَّيْحُ يَفْتَحُ الرَّاحَةَ النَّيْمُ الطَّيْبَةُ

وَالْمَرَادُ بِالْخُلْدِ بَرَاءَةُ الْخُلْدِ أَنِّي  
أَنِّي أَعْطَيْتُ صَحِيفَةَ الْأَعْمَالِ بِمَنْفِي  
وَبَرَاءَةُ خُلُودِي فِي الْجَنَانِ بِسَارِي  
وَلَهُ تَفْسِيرَاتٌ أُخْرَى أَوْ رَدُّ ثَقَاتِي  
شَرْحُ السَّادِسِ مِنَ الْحَدِيثِ الْخَامِسِ  
مِنْ كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَقَطَّاتِ  
بِالْقَافِ وَالطَّاءِ الْمُسَلَّةِ الْمَفْتُوحَةِ  
الشَّيْبِ الَّذِي تَقَطَّعَ كَالْقَبِيضِ وَالْحَبَّةِ  
لَا مَا لَا تَقَطَّعُ كَالْأَزْوَاجِ وَرَدُّ أَوْ بَعْضُهُمْ

ضَبَطَ الْقَطْعَاتِ بِالْفَاءِ وَالظَّاءِ  
الْمُجْمَعِ مِنْ قَوْلِهِ أَمْرٌ قَطِيعٌ أَيُّ شَيْءٍ  
شَيْخٌ وَالْمَنْقُولُ هُوَ الْأَوَّلُ وَيُؤَيِّدُ  
قَوْلَهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ كَفَرُوا أَقْطَعُ  
لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ وَغَشِيَنِي حِمْلٌ  
بِالْمُجْمَعَاتِ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ أَيُّ  
عَظَمَتِي بِهَا وَالْجَعْلُ شَامِلٌ لِي  
وَتَصَبُّ رَحْمَتِكَ بِنَزْعِ الْخَافِضِ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ بَيْنَ نَسَخِ الْكَافِي وَالْفَقِيهِ

وَالْتَهْدِيْبِ اخْتِلَافًا سِيرَانِي  
بَعْضُ الْقَاطِ هَذِهِ الْأَذْعِيَّةُ وَالَّذِي  
أُورِدَ لَهُ هُنَا هُوَ مَا أُورِدَ شَيْخُ  
الطَّائِفَةِ فِي التَّهْدِيْبِ وَنُسَخَةُ  
الَّتِي عِنْدِي نُسَخَةٌ مُعْتَمَدَةٌ  
بِحِطِّ وَالَّذِي طَابَ بَرَاهُ وَقَدْ  
قَرَأَهَا عَلَيَّ شَيْخُنَا الشَّهِيدُ الثَّانِي  
قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ رُوحَهُ وَفِي آخِرِهَا  
الْإِجَازَةُ بِحِطِّ تَوَرَّعَ اللَّهُ مَرَّةً



مصل فاذا فرغت من الوضوء  
فتوجه الى المسجد روي ابي  
المحدثين في الفقيه عن الصادق  
عليه السلام انه قال من مشى  
الى مسجد لم يضع رجلا على رطب  
ولا يابس الا سبحت له الارض  
الى الارض السابعة وينبغي ان  
تقول عند خروجك من بيتك  
بسم الله الذي خلقتني فهو يهدين

والله

والذي هو يطعمني ويسقيني واذا  
مرضت فهو يشفيني والذي  
يميتني ثم يحييني والذي اطعم  
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين  
رب هب لي حكما واغفر لي بقصا  
لحين واجعل لي لسان صدق  
في الآخرين واجعلني من ورثة  
جنة النعيم واغفر لاي فقد  
روي جمال السالكين في كتاب

عِدَّة الدَّاعِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ  
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ  
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ هَدَاهُ اللَّهُ  
إِلَى الصَّوَابِ وَالْإِيمَانِ وَإِذَا قَالَ  
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ  
أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ  
مِنْ شَرَابِهَا وَإِذَا قَالَ وَإِذَا أَمَرْتُ

فَهُوَ يَشْفِينِ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ كِفَارَةً  
لِلَّذُنُوبِ وَإِذَا قَالَ وَالَّذِي يُخَيِّتُنِي  
ثُمَّ يُحْيِينِ آمَنَهُ اللَّهُ مَيْتَةً الشَّهَادَةِ  
وَأَحْيَاهُ حَيَوَةَ السَّعَادَةِ وَإِذَا قَالَ  
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي  
يَوْمَ الدِّينِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطَاءَهُ كُلَّهُ  
وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ  
وَإِذَا قَالَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالحَقِيقَةَ  
بِالصَّالِحِينَ وَهَبْ اللَّهُ لَهُ حُكْمًا



وَعِلْمًا وَالْحَقَّةَ بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى  
وَصَالِحٍ مِنْ بَقِيٍّ وَإِذَا قَالَ <sup>تَحِلُّ</sup> وَإِذَا  
لِي لِسَانٌ صَدِيقٍ فِي الْآخِرِينَ  
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ فِي رَقَّةٍ بَيْضَاءَ  
أَنَّ فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ مِنَ الصَّادِقِينَ  
وَإِذَا قَالَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ  
جَنَّةِ النَّعِيمِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَنَازِلَ  
فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ وَإِذَا قَالَ وَاعْفُ  
لَا إِلَهَ غُفَرَ اللَّهُ لَابْوَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ

الدخول

الدخولَ إِلَى الْمَسْجِدِ قَعَا هَذَا لَعَلَّكَ  
أَوَّلًا وَقَدْ دُمَ رَجُلُكَ الْيَمِينِي وَقُلْ  
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ  
وَحَيْرِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ  
كَلِمَتُ عَلِيِّ اللَّهِ لَا خَوْلَا وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ وَتَوَكَّلْتُ وَأَعْلَقْتُ بِعَنِي  
أَبْوَابَ مَغْفِرَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ

نَزَّوَالِرَكَ وَتَعَارَسَاجِدِكَ وَمَنْ  
يُنَاجِيكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَنْ  
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ  
وَأَدْحَرَعَنِي الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ  
وَجَبَّوْدَ أَبْلَيْسَ الْجَمْعِيْنَ فَإِذَا  
خَلَعْتَ نَعْلَيْكَ فَاخْلَعْ الْيَسْرِي  
قَبْلَ الْيَمْنِي بَعْكَرَ لِسَمَاهَا فَإِنَّ  
كَأَنَا عَرَبِيَّيْنِ وَأَمَّا كُنْكَ أَنْ  
لَا تَنْزِعَهُمَا فَلَا تَنْزِعُهُمَا فَإِنَّ

الصلوة

الْصَّلَاةُ فِيهِمَا مُسْتَحَبَّةٌ لَكِنْ  
بِشَرْطِ طَهَارَتِهِمَا وَقَدْ رَوَى  
شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي سَبْإٍ صَحِيحُ  
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍاءَ قَالَ  
أَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ <sup>بَعْدَ</sup>  
فِي نَعْلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَمْ أَرَكَ يَنْزِعُ  
عَمَّا قَطُّ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ



فَصَلَّ فِي نَعْلَيْكَ إِذَا كَانَتْ  
طَاهِرَةً فَإِنَّهُ يُقَالُ ذَلِكَ مِنْ  
السُّنَّةِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ  
يُقَالُ الْحِطَّ الطَّاهِرُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ  
أَنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ فِي نَعْلَيْكَ عَمَّا  
فَتِ الشَّيْعَةُ أَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِمَا  
مِنَ السُّنَّةِ وَقَالُوا بِذَلِكَ فَإِنَّ  
هَذَا الرَّوَيْ مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ  
الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُوثِقِ

بِقَوْلِهِ

بِقَوْلِهِ ثُمَّ أَدْنَى فَإِنَّ أَذَانَ  
الصُّلَحِ مِنَ الْمُتَحْتَاتِ حَتَّى إِنَّ  
السَّيِّدَ الْمُرْتَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ بِوَجْهِهِ عَلَى الرِّجَالِ وَوَقَّعَهُ  
ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَرَأَدَ عَلَيْهِ بِطَلَا  
الصَّلَاةَ بِرُكْعَةٍ وَصُورَةَ الْأَذَانِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا وَكُلُّ مِنَ الشَّهَادَةِ  
ثَلَاثِينَ وَحُجِّي عَلَى الصَّلَاةِ وَحُجِّي عَلَى  
الْفَلَاحِ وَحُجِّي عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ

وَأَقْبَلَهُ

وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مَرَّتَيْنِ وَلِتَكُنْ فِي حَالِ الْإِذْنَ  
قَائِمًا مُسْتَقْبِلًا رَافِعًا صَوْتَكَ  
مَتَانِيًا وَاضِعًا إصْبَعَيْكَ فِي  
أُذُنَيْكَ وَاقْفَا عَلَى الْفُضُولِ الثَّمَانِيَةِ  
عَشْرٍ غَيْرِ مُلْتَفِتٍ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا  
تُسْكِلْ فِي أَثْنَائِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ  
فَقَدْ رَوَى رِئِيسُ الْمُحَدِّثِينَ فِيهِ

المعصية

الْفَقِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّمَا ذَكَرْتَهُ  
أَوْ ذَكَرُوا ذَكَرْتُ عِنْدَكَ فِي إِذْنٍ  
وَعَمْرٍ وَلَا يَخْفَى أَنَّ ظَاهِرَ هَذَا  
الْحَدِيثِ يُدَلُّ عَلَى وَجوبِ  
الصلوة عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَسَامِعٍ كُلَّمَا ذَكَرْتَهُ  
أَوْ سَمِعَ ذَكَرَهُ وَذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ



إِلَى وَجُوبِهَا فِي الْعَصْرِ مَرَّةً وَبَعْضُهُمْ  
إِلَى وَجُوبِهَا فِي كُلِّ مَجْلِسٍ مَرَّةً  
وَبَعْضُهُمْ إِلَى وَجُوبِهَا كَلَامًا  
ذِكْرًا وَهُوَ مِنْ هَبِّ رُسُلِ الْمُعَذِّبِينَ  
قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ فَوْقَهُ وَامَّا مَا ذَكَرَ  
هَبِّ إِلَيْهِ مِنْ عَدَمِ وَجُوبِ  
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَاللَّهِ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي الشَّهَادَةِ الْأُولَى فِي  
الصَّلَاةِ فَلَا يَرِيدُ بِهِ عَدَمَ وَجُوبِهَا

مِنْ هَذِهِ الْجَمْعَةِ بَلْ مِنْ حَيْثُ كُنْهَآ  
جُزْءًا مِنَ الصَّلَاةِ فَلَا تَنَافِي بَيْنَ  
كَلَامَيْهِ أَعْلَى اللَّهِ دَرَجَتُهُ وَ  
قَدْ وَافَقَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعُرْفَانِ عَلَى  
الْوَجُوبِ كَلَامًا ذِكْرًا وَهُوَ لَا صَحَّ  
وَقَدْ لَيْسَ تَدْلُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ  
تَعَالَى لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ لَكُمْ  
كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَبِمَا رَوَى عَنْهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ

ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَدَخَلَ  
النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَبَارَوْيَ أَنَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ ذُكِرْتُ  
عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَدَخَلَ النَّارَ  
فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَبَارَوْيَ أَنَّهُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَهُ سَيَّلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ  
تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ  
عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا تَسْلِيمًا فَقَالَ

هَذَا

هَذَا مِنْ الْعِلْمِ الْمَكُونِ وَلَا أَنْكُمْ  
سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ  
بِهِ إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِي مَلَائِكَةٍ  
فَلَا أَذْكَرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ  
إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْمَلَكُ إِنَّ عَفَرَ اللَّهُ  
لَكَ وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ آمِينَ  
وَلَا أَذْكَرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَلَا يُصَلِّي  
عَلَيَّ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْمَلَكُ إِنَّ  
عَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ



أَمِينٌ وَلَا يَخْفَى أَنَّ ظَاهِرَ قَوْلِ الْبَاقِرِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مُحَدِّثِ الْأَوَّلِ  
كَلِمًا ذَكَرْتَهُ أَوْ ذَكَرْتَهُ ذَاكِرًا  
يَقْبِضُ وَيُجِيبُ الصَّلَاةَ سِوَاءَ  
ذِكْرِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِاسْمِهِ  
أَوْ بِلِقَبِهِ أَوْ بِكُنْيَتِهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
ذِكْرُهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالصَّبْرِ  
الرَّاجِعِ إِلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ  
إِلَهُ كَذَلِكَ وَلَمْ أَظْفِرْ فِي كَلَامِ

عَلَمًا يَنَا قَدَسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ  
فِي ذَلِكَ بَشِيٍّ وَالْإِحْتِيَاظِ  
يَقْتَضِي مَا قُلْنَا مِنْ الْعُمُومِ وَالْعِلْمِ  
أَنَّ الْأَظْهَرَ تَأْدِيرَةُ الْقَدْرِ وَالْوَلَا  
حِبِّ بِقَوْلِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالرَّحْمَنِ وَأَمَّا مَا رَوَى أَنَّهُ  
لَمَّا نَزَلَتْ تِلْكَ الْآيَةُ قَتَلَ يَأْسُورٌ  
اللَّهُ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَا  
فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ فَقَالَ قَوْلُوا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا  
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا  
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَالظَّاهِرُ أَنَّ  
الْمُرَادَ بِهَذَا بَيَانُ أَفْضَلِ كَيْفِيَّاتِ  
الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
آلِهِ وَتَبَعِي إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ  
أَنَّ تِلْكَ حِطَّةٌ أَذَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

والله

وَاللَّهُ مِنْ جَمَلَةِ آلِ إِبْرَاهِيمَ  
فَالصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ مُحَاصِلَةٌ أَوَّلًا  
فِي ضَمَنِ الصَّلَاةِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَيَكُونُ الْغَرَضُ مِنَ التَّشْبِيهِ  
أَنْ يَخْتَصَّ نَبِيُّنَا وَاللَّهُ صَلَوَاتُ  
عَلَيْهِمْ بِصَلَاةٍ أُخْرَى عَلَى مُحَمَّدٍ  
مُمَاثِلَةً لِلصَّلَاةِ الَّتِي عَمَّتْهُمْ مَعَ  
غَيْرِهِمْ لِيُلا يُلْزِمَ خِلَافَ  
الْقَاعِدَةِ الْمَقْرَرَةِ بَيْنَ الْبُلْغَاءِ مِنْ أَنَّ



كَوْنِ الْمُشَبَّهِ بِهِ أَقْوَى مِنَ الْمُشَبَّهِ فَإِنَّ  
نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ  
مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ  
بِئْسَ الْمَلَا حِظَّةً يَطْبِقُ الْكَلَامَ  
عَلَى تِلْكَ الْقَاعِدَةِ إِذْ لَا رَيْبَ  
فِي أَنَّ الصَّلَاةَ الْعَامَّةَ لِلْكَلِّ  
مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ أَقْوَى مِنَ  
الْخَاصَّةِ بِالْبَعْضِ وَقَدْ يُوَحِّجُهُ  
هَذَا التَّشْبِيهُ تَارَةً بِأَنَّ الصَّلَاةَ

عَلَى

عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ حَيْثُ الْأَقْدَرُ  
مِثْلَهُ أَقْوَى وَهُوَ كَأَنَّ فِي التَّشْبِيهِ  
وَأُخْرَى بِأَنَّ الْمُشَبَّهَ إِنَّمَا هُوَ الصَّلَاةُ  
عَلَى الْإِلَّهِ وَحْدَهُمْ وَيُضْعَفُ الْأَوَّلُ  
بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُنْتُ  
نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ  
وَالثَّانِي بِأَنَّهُ خِلَافُ الْمُبَادِرَةِ إِلَى  
الْأَفْهَامِ كَيْفَ وَسُؤَالُهُمْ إِنَّمَا  
هُوَ عَنْ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى

هذا الكتاب من كتب  
الشيخ الفاضل  
المراد بن محمد بن  
الشيخ الفاضل  
المراد بن محمد بن  
الشيخ الفاضل

اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْإِلَهُ وَقَدْ يُوَجِّهُهُ هَذَا  
التَّشْبِيهُ بِتَوْجِيهَاتٍ مِنْ كِتَابِ  
الْحَبْلِ الْمَتِينِ **مَسْمُوحٌ** لَا بَأْسَ بَيَانِ  
مَا لَعَلَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَانِ فِي  
هَذَا الْفَصْلِ فَنَقُولُ قَدْ فُسِّرَ الْحُكْمُ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ  
حِكَايَةً عَنْ دُعَاءِ ابْنِ إِهْيَمَ عَلَى  
نَبِيِّنَا وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ هَبْ  
لِي حُكْمًا بِالْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ

قوله

فَأَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَفُسِّرَ أَيْضًا  
بِالْكَمَالِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَعَلَى هَذَا  
يَكُونُ عَطْفُ الْعِلْمِ فِي الْحَدِيثِ  
عَلَى الْحُكْمِ مِنْ قَبِيلِ التَّجَرُّدِ وَ  
إِلَّا لَوْ أَنَّ الْعَمَلَ لَا غَيْرَهُ وَفُسِّرَ لِسَانُ  
صَدَقٍ فِي الْأَخْرَجِينَ بِتَفْسِيرَيْنِ  
الْأَوَّلُ الْقَصِيَّةُ الْحَسَنُ وَالذِّكْرُ  
الْجَمِيلُ بَيْنَ مَنْ يَتَأَخَّرُ عَنْهُ  
مِنَ الْأُمَمِ وَقَدْ اسْتَجَبَ دُعَاؤُ

علم



فَإِنْ كُلُّ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ مِنَ الْأُمَّةِ  
يُحِبُّونَهُ وَيُتَّبِعُونَ عَلَيْهِ وَالشَّاهِدِينَ  
أَنْ مَرَّادَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اجْعَلْ  
مِنْ ذُرِّيَّتِي صَادِقًا يُجَبِّدُ  
مَعَالِمَ دِينِي وَيَدْعُو النَّاسَ  
إِلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ  
وَهُوَ نَبِيٌّ صَالِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ  
وَإِنْ أَقَلَّتْ ذَلِكَ حَالُ  
دُخُولِكَ إِلَيَّ لِلسَّجْدِ فَأَقْصِدْ

لَهُ

بِقَاءِ ذِكْرِكَ الْجَمِيلِ لَعَدَا مَوْتِكَ  
أَوْ أَنْ يَنْزِعَكَ اللَّهُ وَلَدًا صَالِحًا  
يَدْعُو النَّاسَ إِلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ  
أَمَا قَوْلُهُ عَلَيَّ نَبِيًّا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَاعْفُ لِي لِأَنِّي أَنَا كُنْتُ مِنْ  
الصَّالِحِينَ فَقَدْ قَالَ أَصْحَابُنَا  
أَنَّ الْمُرَادَ عَلَيْهِ وَهُوَ آزِدُ وَالْعَمُّ  
يُسَمَّى أَبًا وَإِلَّا فَلَا نَبِيَّاءَ عِنْدَنَا  
مَنْ هُوَ عَنْ وَصْفِهِ الْكَفَرِي

بِأَعْلَى

أَبَايُهُمْ وَلَعَلَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ مُنَوَّعًا مِنْ الْأَشْيَاءِ  
لِلْكَفَارِ وَمَا تَضَمَّنَهُ دُعَاءُ الدَّخِيلِ  
إِلَى الْمَسْجِدِ فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ  
زُقَايِكَ أَيُّ مِنْ الْقَاصِدِينَ  
لَكَ الْمُلْتَجِينَ إِلَيْكَ وَفِي  
قَوْلِهِ وَتَعَارَفَ مَسَاجِدُكَ أَشَارَةً  
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ  
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ

بِالله

بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ  
فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُفْلِحِينَ  
وَقَدْ فُسِّرَتْ عِمَارَةُ الْمَسَاجِدِ فِي  
الْآيَةِ بِتَفْسِيرَيْنِ الْأَوَّلُ بِنَاءُهَا  
وَكُنْهَا وَفَرْشُهَا وَالْآخِرُ لِحْفِظِهَا  
وَالثَّانِي النُّارُ الَّتِي تَرُدُّ إِلَيْهَا وَ  
شُغْلُهَا بِالْعِبَادَةِ وَاجْتِلَاءُهَا  
مِنْ الْأَعْمَالِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالصَّنَائِعِ



وَأَدْحَرَ بِالْمَعْلَادَةِ عَلَيَّ وَنَزَلَ عَلَيَّ  
ضَبَفٌ أَمْرٌ بِمَعْنَى ابْعُدْ وَالرَّحِيمُ  
بِمَعْنَى الْمَطْرُودِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّحْمِ بِالْحِجَانِ  
وَقَدْ رَوَى فِي تَفْسِيرِ اللَّهِ أَكْبَرُ أَنَّ  
الْمُرَادَ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
أَوْ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ وَحَيٌّ فِي  
حَيٍّ عَلَى الصَّلَاةِ بِفَتْحِ الْيَاءِ إِسْمُهُ  
فِعْلٌ بِمَعْنَى اقْبَلْ وَالْفَلَاحُ الْقَوْرُ

بِالْأَمْنِيَّةِ وَالظَّفَرُ بِالْمَطْلُوبِ بِمَعْنَى  
حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ اقْبَلْ عَلَيَّ مَا يُوجِبُ  
الْقَوْرَ وَالظَّفَرَ بِالسَّعَادَةِ الْعُظْمَى  
فِي الْآخِرَةِ وَمَعْنَى حَيٍّ عَلَى خَيْرِ  
الْعَمَلِ اقْبَلْ عَلَيَّ عَمَلٍ هُوَ أَفْضَلُ  
الْأَعْمَالِ أَعْنِي الصَّلَاةَ وَقَدْ رَوَى  
ثِقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَلَامِ فِي بَسْمِ  
صَحِيحٍ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ  
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ أَفْضَلِ مَا يَتَّقَرُّ بِهِنَّ الْعِبَادُ إِلَى  
رَبِّهِمْ وَأَحَبِّ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ مَا هُوَ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ  
شَيْئًا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ أَفْضَلَ مِنْ  
هَذِهِ الصَّلَاةِ الْحَدِيثِ وَالْمُرَادُ  
بِالْمَعْرِفَةِ الْأَعْتِقَادُ أَتَى النَّبِيَّ  
يَتَحَقَّقُ بِهَا الْإِيمَانُ فَإِنَّ الصَّلَاةَ  
بَعْدَ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ  
الْأَعْمَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَقَدْ

العمل

انْعَقَدَ الْجَمْعُ عَلَى ذَلِكَ وَ  
رَبَّمَا يَشْكُلُ الْجَمْعُ بَيْنَ أَفْضَلِيَّةِ  
الصَّلَاةِ عَلَى بَعْضِ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا  
وَالْجِهَادِ مَثَلًا وَيَبَيِّنُ قَوْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ  
أَحْمَرُهَا أَيُّ الْكُتُبِهَا مُشَقَّةٌ فَإِنَّ  
هَذِهِ الْعِبَادَاتِ أَشَقُّ مِنَ الصَّلَاةِ  
وَقَدْ يُقَالُ فِي دَفْعِ الْأَشْكَالِ إِنَّ  
مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ عَمَلٍ يُمْكِنُ



وَقَوَّعَهُ عَلَيَّ أَخْبَاءَ شَيْبَةٍ فَأَضْلَمُوا  
أَحْمَرَ هَاكَ الصَّوْمِ فَإِنَّ وَقُوَّةَ  
فِي الصَّيْفِ أَحْمَرُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ  
وَكَا الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ بِالْعَكْسِ وَ  
كَأَخْرِاجِ الزَّكَاةِ وَالنَّصَدَقَاتِ  
فِي أَيَّامِ الْغَلَاءِ وَأَيَّامِ الرَّخْصِ  
إِلَيَّ غَيْرَ ذَلِكَ وَبِهَذَا يَحْصُلُ الْجَمْعُ  
إِيضًا بَيْنَ هَذِهِ الْحَدِيثِ وَبَيْنَ  
حَدِيثِ نَبِيِّ الْمُؤْمِنِ خَيْرٍ مِنْ

عَمَلِهِ وَقَدْ قِيلَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَ  
جَوْدَ أُخْرَى ذَكَرْنَا هَا فِي شَرْحِ  
الْحَدِيثِ السَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ  
كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ **فصل** فَاذْكُرُوا  
مِنْ الْأَذَانِ فَافْصِلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْإِقَامَةِ لِسَجْدَةٍ أَوْ جَلَسَةٍ وَقُلْ  
وَأَنْتَ سَاجِدٌ أَوْ جَالِسٌ اللَّهُمَّ  
جَعَلْ قَلْبِي بَارِعًا وَعَيْشِي قَارًا وَ  
رِزْقِي ذَائِرًا وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ

رَأْسُكَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَقَرَأَ ثُمَّ تَدَعَوْا بِمَا شِئْتُمْ  
وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَقَدْ رَوَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
أَنَّ الدُّعَاءَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ  
لَا يَرُدُّهُ تَقْوَمُ إِلَيَّ الْأَقَامَةُ  
لَا يَرُدُّهُ تَقْوَمُ إِلَيَّ الْأَقَامَةُ وَ  
فُضِّلَ كُلُّهَا مِثْلُ الْأَتَهْلِيلِ  
أُخْرِهَا فَإِنَّهُ مَرَّةٌ وَتَزِيدُ بَعْدَ التَّعْمِيلِ

قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ وَتَأْتِي  
بِالْأَذَانِ بِالدُّعَاءِ فِي الْأَذَانِ  
إِلَّا الثَّانِي وَوَضَعَ الْأَصْبُعَيْنِ  
فِي الْأَذْنَيْنِ وَرَفَعَ الصَّوْتِ فَلْيَكُنْ  
فِيهَا اخْفَضَ وَالطَّهَارَةَ وَالْقِيَامَ  
فِيهَا الْكَحْتِي أَوْجِبَهُمَا الْمُرْتَضَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ إِذَا فَرَغْتَ  
مِنَ الْأَقَامَةِ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ اللَّهِ  
إِلَيْكَ تَوَجَّهْتَ وَمَرْضَاتُكَ طَلَبَتْ



وَتَوَاطَّبَ ابْتِغَايَتُكَ وَبِكَ اَمْنَتُ  
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِلِقَائِي  
لِذِكْرِكَ وَتُبْتَنِيْ عَلَيَّ دِيْنِكَ وَلَا  
تَزِغْ قَلْبِيْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِيْ وَ  
هَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ  
اَنْتَ الْوَهَّابُ وَلِيَكُنْ قِيَامُكَ  
فِي الصَّلَاةِ بِالْوَقَارِ وَالْخُشُوعِ وَاصْبِرْ  
يَدِيكَ عَلَيَّ فَعَدَّتْ بَارِئَةً لِّكَ

معا

مُفَرَّجَاتِيْ قَدْ مَنِيْتُ بِقُدْرَتِكَ  
اصْبِرْ مَنَافِعَاتِيْ اِلَى شَبْرٍ نَظَرًا  
اِلَى مَوْضِعِ سَجُودِكَ غَيْرَ رَافِعٍ يَمِيْنِكَ  
اِلَى السَّمَاءِ مَخْطَرًا بِإِلَّاكَ اَنْهَا  
صَلَوْتُ مَوْضِعَ شَمِّ اَقْصَدَ اَدَاءِ صَلَاتِيْ  
الصُّبْحِ الْوَاجِبَةِ اِمْتِثَالًا لِأَمْرِ اللّٰهِ  
تَعَالَى وَقَارِ النِّيَّةِ بِأَحْدِي  
التَّكْبِيْرَاتِ السَّبْعِ اَلَا فَتَحَاتِيْهِ  
رَافِعًا بِكُلِّ مَنَاهِدِيْكَ مُسْتَقْبِلًا

بِكَمِّكَ الْقِبْلَةَ ضَامًّا صَاحِبَكَ  
سُورِي الْأَنْهَامِينَ غَيْرَ مَتَجَاوِزٍ  
بِكَمِّكَ أَذْنِيكَ مُبْتَدِيًا بِالتَّكْبِيرِ  
حَالِ ابْتِدَاءِ الرَّفْعِ مُتَهَيِّيًا بِانْتِهَائِهِ  
وَاعْلَمْ أَنَّ بَعْضَ فَقَهَائِنَا الْمَتَأَخِّرِينَ  
أُطْبِقُوا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ وَطَقُوا لَوْنَهُمَا  
الْكَلَامَ فِيهَا وَلَيْسَ فِي أَحَادِيثِ  
إِيْمَتِنَا سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ  
ذَلِكَ بَلِ الْمُسْتَفَادُ مِنْ تَتَبُّعِ مَا

وَرَدَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي  
بَيَانِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَسَائِرِ  
الْعِبَادَاتِ الَّتِي عَلَّمَهَا شَيْعَتُهُمْ  
سَهْلَةً أَمْرَ النَّبِيِّ وَأَنَّهَا ظَنِيَّةٌ  
عَنِ الْبَيَانِ مُرَكَّوْنٌ فِي أَذْهَانِ  
جَمِيعِ الْعُقَلَاءِ عِنْدَ صُدُوقِهَا  
أَفْعَالِهِمُ الْأَخْتِيَارِيَّةِ عَنْهُمْ  
وَلِذَلِكَ لَمْ يُعَرَّضْ قَدْ مَا فُقِّهَا بَيْنَا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِلْبَحْثِ عَنْهَا



وَإِنَّمَا خَاضَ فِيهَا جَمَاعَةٌ مِّنَ  
الْمُتَأَخِّرِينَ وَسَأَوُا كَلَامَهُ  
فِيهَا عَلَى وَجْهِ يَوْمٍ تَرَكِبُهَا  
مِنَ أَجْرَاءِ مُتَكَثِّرَةٍ وَوَجِبَ ذَلِكَ  
صُعُوبَتُهَا عَلَى أَكْثَرِ النَّاسِ فَأَذَانُ  
ذَلِكَ إِلَى الْوُقُوعِ فِي الْوَسْوَاسِ  
وَلَيْسَتْ النُّبْيَةُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا الْقَصْدُ  
الْبَسِيطُ إِلَى إِيقَاعِ الْفِعْلِ لِلْعَيْنِ  
لِعِلَّةِ غَايَتِهِ وَإِنَّمَا التَّرْكِيبُ فِي

الْمَوْ

الْمُنَوِّي وَهَذَا الْقَصْدُ لَا يَكَادُ  
يَنفَكُ عَنْهُ عَاقِلٌ عِنْدَ كُلِّ فَعْلٍ  
حَتَّى قَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا لَوْ كَلَّفْنَا  
اللَّهَ تَعَالَى إِيقَاعَ الْفِعْلِ لِلْعَيْنِ  
مِنْ دُونِ نُبْيِهِ لَكَانَ تَكْلِيفًا عَالًا  
يُطَاقُ وَاحْضَارُ الْمُنَوِّي فِي الذِّهْنِ  
بِوَجْدٍ مِّثْلِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَقَصْدُ الْإِيقَاعِ  
بِهِ امْتِثَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي  
غَايَةِ السَّهُولَةِ فَإِنَّ الظُّهْرَ الَّتِي نَحْنُ

مُكَافُونَ بِأَدَائِهِمَا فِي هَذَا الْوَقْتِ  
مَثَلًا مَصُورَةً بِهَذَا الْوَصْفِ الْعَوَّلِي  
الَّذِي تَمَنَّا عَنْ جَمِيعِ مَا عَدَّاهَا  
مِنْ الْعِبَادَاتِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَقَامَ  
إِمْتِثَالًا لِلدَّاءِ صُعُوبَةً فِيهِ أَضْلًا  
كَمَا يَشْهَدُ بِهِ الْوُجُودَانِ الصَّحِيحُ وَمِنْ  
وَحْدِهِ صُعُوبًا فَلَسْنَا لَلَّهِ أَنْ  
يُضِلَّ وَجَدَانَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ وَتَالِي بَيْنَ التَّكْبِيرَاتِ السَّيِّئِ

بِالْأَدَائِ عِيَّةِ الشُّكْرِ الَّتِي رَوَاهَا فَتَعْلَمُ  
الْأَسْلَامُ فِي الْكَافِي تَبَعْدَ التَّكْبِيرِ  
الشَّالِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي ذَنْبِي إِنَّهُ  
لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ وَبَعْدَ  
الْخَامِسَةِ لَبَّيْكَ وَبَعْدَ يَكُ وَ  
الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ  
إِلَيْكَ وَالْمُهْدِي مَنْ هَدَيْتَ



لَا مُلْجَاءَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ  
وَحَنَانُكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ  
سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ وَجَدَّ الشَّيْخِ  
سَوَاءٌ كَانَ تَكْبِيرُهُ الْأَحْرَامِ أَوْ لَا  
وَحَنَنْتَ وَجَبَّيْ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
خَيْرًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ  
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا

سُورَةُ

شَرِّكَكَ كَدَّ وَبَدَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى هَلَاكَ  
وَحَنَنْتَ وَجَبَّيْ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ عَلَى مِلَّةِ آبَائِهِمْ وَ  
دِينِ مُحَمَّدٍ وَنَهَاجِ عَلِيِّ حَنِيفًا  
مُسْلِمًا مِنْ دُونِ إِضْطَاقِ عَالِمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ وَقَدْ اتَّفَقَ عُلَمَاؤُنَا  
عَلَى جَوَازِ مُقَارَنَةِ نِيَّةِ الصَّلَاةِ بِكُلِّ  
وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ التَّكْبِيرَاتِ

فَأَنْتَ تَخَيَّرَ فِي ذَلِكَ وَكُلَّ  
تَكْبِيرَةٍ قَارَأْتَ النِّيَّةَ بِهَا  
فَجَعَلَهَا تَكْبِيرَةَ الْأَحْرَامِ وَقَدْ  
رَجَّحَ شَيْخُ الطَّائِفَةِ نَوَافِلُ اللَّهِ مَرْقَدُ  
فِي الْمَصْلُوحِ جَعَلَهَا الْأَخْيَرَةَ  
وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ صِحِّحَتِهِ زَادَ  
فِي افْتِتَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْآلِ الصَّلَوةَ بِالتَّكْبِيرِ وَمَتَابَعَةِ الْحُسَيْنِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ جَعَلَهَا الْأُولَى

كَمَا ذَكَرْتَهُ فِي الْقَالَةِ الْأَثْنَى عَشْرَةَ  
وَبَسَطْتَ الْكَلَامَ فِيهِ لِعَبْلِ الْمَتِينِ  
ثُمَّ تَأْتِي بِالْإِسْتِعَاذَةِ بَعْدَ فِرَاقِكَ  
مِنَ الدُّعَاءِ الثَّالِثِ فَقَوْلُ الْعَوْدِ  
بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ وَالْإِسْتِعَاذَةِ عِنْدَ نَا  
مُخْتَصَّةٌ بِالرُّكْعَةِ الْأُولَى لِأَغْيَرِهَا  
بِهَاشَةٍ أَقْرَأَ الْحَمْدُ مَرَّةً وَاجْمَعُهَا  
مَرَّعِيًا لِلْوُقُوفِ فِي مَوَاضِعَ مُحْفَرًا



قَلْبِكَ مُتَدَبِّرًا مَعَانِيهَا وَتَسْكُتُ  
 بَعْدَهَا بِقَدْرِ نَفْسٍ شَدِيدَةٍ أَوْ سَوْدٍ  
 كَذَلِكَ وَلَتَكُنْ سُورَةُ النَّبَاِ أَوَّلَ الْفَافِ  
 أَوِ الْقِيَامَةِ أَوِ الدَّهْرِ أَوْ مَا شَاءَ مِنْهَا  
 فِي الطُّوْلِ كَمَا رَوَاهُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي  
 التَّهْنِيبِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَسْكُتُ بَعْدَهَا  
 كَمَا سَكَتَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ  
 كَرَفْعِكَ فِي السَّبْعِ وَتَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ

ثُمَّ أَنْ كَعٍ وَاضْعًا يَمْنَاكَ عَلَى رُكْبَتِكَ  
 الِیْمَنِ قَبْلَ يَسْرِكَ عَلَى الْبُرْجِ مَالِيَا  
 كَفَيْكَ بِرُكْبَتِكَ مَلَقًا لِمَا بَاطَرَا <sup>ف</sup>  
 أَصَابِعُكَ رَادًّا لِمَا إِلَى خَلْفَتِ سَوَا  
 ظَهْرِكَ مَا دَاغَتْكَ مَغْضَا عَيْنَيْكَ  
 أَوْ نَاطَرَ إِلَى مَا بَيْنَ قَدَمَيْكَ ثُمَّ  
 تَقُولُ مَا رَوَاهُ ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ فِي  
 الْكَافِي بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ لَكَ رُكْعَتُ

وَلَا أَسْأَلُكَ وَبِكَ آمَنْتُ وَ  
عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي  
خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَرِّي  
وَبَشَرِي وَلَحْيِي وَدَمِي وَمَخْيِي وَعَصِي  
وَعِظَامِي وَمَا أَقْلَتُهُ قَدْ مَا يَ  
غَيْرُ مُسْتَكْفٍ وَلَا مُسْكِبٍ وَلَا مُسْتَحِيرٍ  
سَمَّ قُلُوبَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ  
وَبِحَمْدِهِ وَلَكِنْ سَبْعًا أَوْ  
خَمْسًا أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ انْتَصَبَ وَ

لعمول

وَتَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَكَ ثُمَّ  
تُكَبِّرُ وَأَقُولُ التَّحْمِيدَ بِخُضُوعٍ وَخُشُوعٍ  
مُتَلَقِّيًا لِلْأَرْضِ بِكَفِّكَ قَبْلَ  
رُكْبَتَيْكَ وَتَجْنَحُ فِي سَجُودِكَ بِيَدِكَ  
بِاسْطِ أَكْفَيْكَ مَضْمُومَتِي الْأَصْلَامِ  
جِبَالِ مِنْكَبَيْكَ وَوَجْهَكَ غَيْرَ  
وَاضِعَ شَيْئًا مِنْ جَسَدِكَ عَلَيَّ  
شَيْئًا مِنْهُ تَمْلِكُنَا جِسْمَتَكَ مِنْ الْأَمْرِ  
وَأَفْضَلُهَا الْبَرِّيَّةُ الْحَسَنِيَّةُ عَلَيَّ ضَا



أَفْضَلُ التَّائِمَاتِ بِجَاعِلًا أَنْفَكَ ثَلَاثًا مِنْ  
مَسَاجِدِكَ السَّبْعَةِ مِنْ عَمَامَةِ نَاطِلًا  
إِلَى طَرَفِهِ ثُمَّ تَقُولُ مَا رَوَاهُ فِي الْكَافِي  
أَيْضًا بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ  
وَلَكَ أَسَلْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ  
وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي  
خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ مُحَمَّدٌ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ لَنَا

الحال

لَقَيْنَ ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى  
وَبِحَمْدِكَ وَلْيَكُنْ كَمَا مَرَّ فِي الرَّكْعَةِ  
ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَكْبِرُ وَتَجْلِسُ  
مُتَوَرِّكًا وَتَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي  
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ مَا رَوَاهُ  
ثُمَّ الْإِسْلَامُ فِي الْكَلِمَةِ أَيْضًا بِذَلِكَ  
السَّنَدِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي وَلَدًا  
عَنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ

وَعَافِي

خَيْرُ فَعِيرٍ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
ثُمَّ تَكْبَرُ وَتُسَبِّحُ السَّعْدَةَ الثَّانِيَةَ  
كَالْأُولَى ثُمَّ ارْفَعِ رَأْسَكَ وَتَحْلِسِ  
مَنْوَرًا هُنَيْئَةً وَهِيَ جُلُوسَةُ الْأَسْرَاجِ  
وَلَا تَهْمَلُهَا فَقَدْ أَوْجِبَهَا الرَّفِيعُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَدْعِيًا عَلَى ذَلِكَ  
الْأَجْمَاعِ ثُمَّ قُمْ رَافِعًا كَيْتَبِكَ  
قَبْلَ كَفِّكَ مَعْتَمِدًا عَلَيْهَا قَائِلًا  
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقْوَمُ وَأَقْعَدُ

وَالْحَمْدُ

وَالْحَمْدُ وَتُسَبِّحُ فَادَا تَنْصَبُ فَأَقْرَأُ  
لِلْحَمْدِ وَسُورَةَ كَمَا مَرَّ فِي الْأُولَى  
وَلْتَكُنْ سُورَةُ التَّوْحِيدِ ثُمَّ تَسْكُتُ  
بِقَدْرِ نَفْسٍ ثُمَّ تَكْبَرُ لِلْقُنُوتِ وَ  
تَقُوتُ بِكَلِمَاتِ الْفَرَجِ رَافِعًا كَفِّكَ  
تَلْقَاءُ وَجْهَكَ مَسْتَقْبِلًا بِبَطْنَيْهِمَا  
السَّمَاءَ ضَامًّا مَاعِدًا الْإِلَهِيَّامَيْنِ  
فَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ

أَصَابِعُهُمَا



اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ  
الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ  
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهَذِهِ  
هِيَ كَلِمَاتُ الْفَرَجِ عَلَيَّ مَا رَوَاهُ ثِقَّة  
الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ  
الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ  
الدُّعَاءِ زِيَادَةٌ وَمَا تَحْتَهُنَّ بَعْدَ  
وَمَا بَيْنَهُنَّ وَفِي بَعْضِهَا زِيَادَةٌ وَ

تَوَقُّهُنَّ بَعْدَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَفِي  
بَعْضِهَا وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
وَلَمْ أَظْفَرْ بِهَذِهِ الزِّيَادَاتِ فِيمَا  
أُطْلِعْتُ عَلَيْهِ مِنْ الرِّوَايَاتِ لَتَعْبِيرٍ  
وَتَقَوْلُهُ بَعْدَ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَارْحَمْنَا  
عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلِيُّ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ  
إِلَيْكَ تَخَصَّصْتُ الْإِبْصَارَ وَتَقَلَّبْتُ

الْأَقْدَامُ وَرَفَعْتَ الْيَدَيْنِ وَمَدَدْتَ  
الْأَعْنَاقَ وَأَنْتَ دَعَيْتَ بِالْأَلْسِنِ  
وَالْيَدِ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ فِي الْأَعْمَالِ  
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ  
وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ إِمَامِنَا وَقِلَّةَ  
عَدَدِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّ  
وَتَظَاهُرِ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا وَفُجْوَ  
الْفِتَنِ بَيْنَنَا فَخْرِجْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ بَعْدَهُ

نهر

تُظَهِّرُ وَإِمَامَ حَقِّ نَعْرِفُهُ إِلَهَ الْحَقِّ  
أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَقُولُ  
اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ أَجْبَحَ وَلَهُ ثَقَّةٌ أَوْ  
رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَأَنْتَ تَقْتِي وَرَجَائِي  
يَا أَجْوَدَ مَنْ سَأَلَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
مَنْ اسْتَرْحَمَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَتَسَلَّطِي  
وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَأَمْنِي عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ  
وَمَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمَا فِيَّ فِي  
نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ



يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمَنْ أَرَادَ التَّطَوُّلَ  
فِي الْقُنُوتِ فَلْيُخَفِّضْ إِلَى ذَلِكَ مَا  
مِنَ الْقُنُوتِ الَّتِي نَذَكُرُهَا فِي الْبَابِ  
الْسَّادِسِ انشَأَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رَفَعَ  
يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَانْكَعَ وَاتَّجَدَّ التَّجَدُّدَيْنِ  
كَمَا مَرَّ ثُمَّ اجْلَسَ لِلشَّهَادَةِ مُتَوَكِّفًا نَاطِقًا  
إِلَى حُجْرِكَ وَقُولْ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
وَحَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ

أَنْ

أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَلَيْسَ  
بِالْحَقِّ بِشَيْءٍ أَوْ نَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ سَاءَةٍ  
وَأَشْهَدُ أَنْ رَبِّي نَعَمَ الرَّبُّ وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا نَعَمَ الرَّسُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالْحَمْدُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتِي أَمَّا بَعْدُ  
وَأَنْتَ دَرَجَتُهُ ثُمَّ مُحَمَّدٌ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثًا وَالْوَاجِبُ مِنْهُ الشَّهَادَتَانِ  
وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَاللَّهُ صَلَوَاتُهُ  
عَلَيْهِمْ ثُمَّ سَلِّمْ نَاوِيَا بِرِ الْخُرُوجِ مِنْ

الصَّلَوَاتُ فَقُولِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ قَاصِدًا بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَ  
الْأَيُّمَةُ وَالْحَفَظَةُ مَوْجِبًا مَوْجِبًا غَيْرَ غَيْرِكَ  
إِلَى يَمِينِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُ  
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنَ الْأَفْعَالِ قَالَا  
فَهُوَ مُسْتَحَبٌّ إِلَّا مَا هُوَ مُبْدَوٌّ بِفِعْلٍ  
فَهُوَ وَاجِبٌ **فَسَجِدْ** وَلَتَبَيَّنَ مَا لَعَلَّهُ  
يَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَانِ فِي هَذَا الْفَصْلِ فِي  
الدُّعَاءِ بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْإِقَامَةِ

على

عَيْشِي قَارَأَ اللَّهَ تَفْسِيرَاتِ ثَلَاثَةِ الْأَوَّلِ  
أَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَيْشِ الْقَارِ أَنْ يَكُونَ  
مُسْتَقَرًّا دَائِمًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ الثَّانِي أَنْ  
يَكُونَ وَاصِلًا إِلَى حَالٍ قَرَارِي فِيهِ  
بَلَدِي فَلَا احْتِجَاجَ فِي تَحْصِيلِهِ إِلَى  
السَّفَرِ وَالْإِسْتِقَالِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ الثَّالِثُ  
أَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَيْشِ الْقَارِ الْعَيْشَ فِي الشُّرَى  
وَالْإِهْتِمَاجَ إِلَى قَارِ الْعَيْشِي مَا خُوذَ  
مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ وَالْمُرَادُ بِالْقَرَّةِ الْقَارِ



الَّذِي يَجِدُ دُشْيَا فَشْيَا مِنْ قَوْلِهِ  
دَرْ الْبَلَدِ إِذَا زَادَ وَكَثُرَ جَوَايَا تَه مِنْ  
الْفَرْعِ وَالْمُسْتَقَرَّ عَلَى صِغَةِ اسْمِ  
الْمَفْعُولِ الْمَكَانِ وَالْمَنْزِلِ وَالْقَرَارِ الْمَكْتُوبِ  
فِيهِ وَنَقَلَ عَنْ شَيْخِنَا الشَّهِيدِ <sup>رَحِمَهُ</sup> اللَّهُ  
أَنَّ الْمُسْتَقَرَّ فِي الدُّنْيَا كَمَا قَالَ اللَّهُ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ وَالْقَرَارُ فِي الْآخِرَةِ كَمَا  
قَالَ جَبَلٌ وَعَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ

وَالْقَرَارُ وَأُورِدَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ  
قَوْلُهُ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِكَ وَاجْتِيبَ بِأَنَّ  
الْمُرَادَ بِالْآخِرَةِ لَيْسَ مَا بَعْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
بَلْ مَا قَبْلَهُ أَيْ يَوْمَ الْمَوْتِ وَالْمُرَادُ  
يَكُونُ مَسْكَنَةً فِي الْحَيَاةِ وَمَدْفَنَةً  
بَعْدَ الْمَمَاتِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ  
عَلَى سَائِلِهَا وَاللَّهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَلَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ أَيْ أَقَامَهُ  
عَلَى طَاعَتِكَ بَعْدَ أَقَامَتِهِ وَسَاعَدَكَ

عَلَيَّ امْتِثَالُ امْرُكٍ بَعْدَ مَسَاعِدٍ وَالشَّرُّ  
 لَيْسَ لِيكَ اَيُّ لَيْسَ مَسْئُوبًا لِيكَ  
 وَلَا صَادِرًا عَنْكَ وَلِحَنَانٍ تَجْنِيفِ  
 النَّوْنِ الرَّحْمَةِ وَتَشْدِيدِ هَذَا الرَّحْمَةِ  
 وَمَعْنِي سُبْحَانَكَ وَحَمْدُكَ اَتَرْهَكَ  
 عَمَلًا يَلِيْقُ بِكَ تَنْزِيْهَا وَحَمْدُهَا  
 اِنِّي اَسْأَلُكَ رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ  
 وَالْحَنِيفِ الْمَائِلِ عَنِ الْبَاطِلِ اِلَى الْبَاطِلِ  
 الْحَقِّ وَهُوَ مَا بَعْدَهُ حَالَانِ مِنْ

الصر

الضَّيْرِ فِي وَجْهِكَ وَالنَّسْكَ قَدْ  
 يَفْسِرُ مَطْلَقَ الْعِبَادَاتِ فَيَكُونُ مِنْ  
 عَطْفِ الْعِلَامِ عَلَيَّ الْخَاصِّ وَقَدْ  
 يَفْسِرُ الْحَيِّ بِالْخَيْرَاتِ الَّتِي تَقَعُ فِي  
 حَالِ الْحَيَوَةِ مُبْجَرَّةً وَالْمَوَاتِ  
 بِالْخَيْرَاتِ الَّتِي تَقْصِلُ إِلَى الْغَيْرِ بَعْدَ  
 الْمَوْتِ كَالْوَصِيَّةِ بَيْنِي لِلْفَقْرَاءِ  
 كَالْتَدْبِيرِ وَسَائِرِ مَا يَنْفَعُ بِهِ النَّاسَ  
 بَعْدَكَ وَفِي دَعَاءِ الرَّكُوعِ وَمَا

وقد فسّرنا ما لا نفهم  
 وثنائي



أَقْلَتُ قَدْ مَا يَبْشُرُكَ اللَّهُ  
أَيُّ مَا حَمَلْتَهُ قَدْ مَا يَبْشُرُكَ اللَّهُ  
فَبَيْلُ عَطْفِ الْعَامِ عَلَى الْخَاصِّ  
الْأَسْتَكْبَافِ مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ  
نَنْكَ دَاشْتَنَ وَالْأَسْتَكْبَارِ طَلَبُ  
الْكِبَرِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَالْأَسْتَحْأَ  
بِالْحَا وَالسَّيْنِ الْمَهْلِكَيْنِ التَّعَبَ  
وَالْمَرَادُ أَتَى لَا أَحَدٌ مِنَ الرُّكُوعِ  
تَعَبًا وَلَا كَلَالًا وَلَا مَشَقَّةً بَلْ

أَجَدُّ لَذَّةٍ وَأَوْ لَحْدٍ وَمَعْنَى سَجَانٍ  
رَبِّي الْعَظِيمُ وَبِحَسْبِ أَتَرُ رُبِّي  
الْعَظِيمُ عَنَّا لَا يَلِيقُ بِعَرْشَانِ تَنْزِيلِنَا  
وَأَنَا مُتَبَلِّسٌ بِحَمْدِ عَلِيٍّ وَفَقَنِي لَهُ مِنْ  
تَنْزِيهِهِ وَصِبَادَةٍ كَانَتْ الصَّلَاةُ لَهَا  
أَسْنَدُ التَّنْزِيلِ إِلَى نَفْسٍ خَافَ  
أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْأَسْنَادِ  
نَوْعٌ يَنْجَحُ بِأَنَّهُ مَقْصِدُ هَذَا الْفِعْلِ  
الْعَظِيمُ فَتَدَارِكُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ

مَنْ لَيْسَ بِحَمْدٍ عَلَى أَنْ صَيَّرَ لِي  
أَهْلًا لَتَبِيحِهِ وَقَائِلًا لِعِبَادَتِهِ  
فَسُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَكْفُرْ أَنْ مَعْنَاهُ  
الْمُتَنَزِّهِ وَنُصِبَهُ عَلَى أَنْ مَفْعُولٌ  
مُطْلَقٌ وَعِلْمُهُ مَحْذُوفٌ سَمَاعًا وَالْوَاوُ  
فِي وَجْهِ حَمْدِهِ وَالْوَاوُ الْحَالُ وَبَعْضُ الْغَاةِ  
يَجْعَلُهَا عَاطِفَةً وَهُوَ مِنْ قَبْلِ عَطْفِ  
الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ عَلَى الْفَعْلِيَّةِ وَبِمَعْنَى  
لِمَنْ حَمْدُهُ إِنَّمَا عُدِّي بِاللَّامِ مَعَ

انه

أَنْهُ مُتَعَدِّ بِنَفْسِهِ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى  
الْإِسْتِجَابَةِ وَالشُّكْرِ أَوْ الْإِضْفَاءِ  
وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْصِدَ الصَّلَاةَ بِهَا الدُّعَاءَ  
لَا بِجُرْدِ الشَّاءِ كَمَا اشْتَرْنَا الْيَدَ فِي  
الْحَبْلِ الْمَتِينِ وَتَخْصُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ  
شَاخِصٌ إِذَا فُتِحَ عَيْنُهُ وَصَارَ لَا  
يُطْرَفُ بِحَفْنِهِ وَشَخُوصُ الْإِبْصَارِ  
اسْتِمْرَارُ انْفِتَاحِهَا مِنْ غَيْرِ انْطِقَاقِ  
كَمَا يَفْعَلُهُ السَّائِلُ الْمُسْكِنُ لِلْمَرْجِي



الإحسان من كريم عند عرض  
حاجته عليه واطهار فاقته لديه  
**فصل** وإذا فرغت من الصلوة  
فاشرح في تعقيب فقد ورد في  
تفسير قوله تعالى فإذا فرغت <sup>نصب</sup> فأ  
والي ربك فارغب أي إذا فرغت  
من الصلوة المكتوبة فانصب إلى  
ربك في الدعاء واغلب إليه في  
المسئلة يعطك وروي شيخ الطائفة

في الحمد

في التهذيب بسند صحيح عن الصادق  
عليه السلام أنه قال التعقيب البالغ في  
طلب الرزق من الضرب في البلاد  
يعني بالتعقيب الدعاء بعقب الصلوة  
وروي أيضا فيه بسند صحيح عن  
أحمد بن عليهما السلام أنه قال الدعاء  
دبر المكتوبة أفضل من الدعاء دبر  
التطوع كفضل المكتوبة على التطوع  
وروي ثمة السلام في الكافي بسند

حَسَنٌ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ  
تَفْلًا وَرَوَايَاتٍ فِي هَذَا الْبَابِ  
عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَثِيرَةٌ جِدًّا  
وَأَفْضَلُ التَّعْقِيَابِ تَسْبِيحُ الزُّهْرَاءِ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ رَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ  
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَسَبَّحَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَنِيَّ رَجُلًا

مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ غُفِرَ لَهُ وَيَبْدَأَ  
بِالتَّكْبِيرِ وَتَدْرُوي ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مَرْصُوبِيَا تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ كَمَا نَامَ بِمِصْرَ بِالصَّلَاةِ قَالَ  
فَأَنَّهُ لَمْ يَلْزَمْ عَبْدُ نَفْسِي وَعَنْهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَرَجَةٌ  
صَلَاةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ  
رَكْعَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَهِيَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ



أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ  
التَّجِيدِ أَفْضَلَ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ أَفْضَلَ  
مِنْهُ لَفَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْآلَةُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّوَايَاتُ  
فِي فَضِيلَةِ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ  
غَيْرُ مَحْصُورَةٍ وَلَيْكِنْ جُلُوسُكَ فِي التَّعْقِيبِ  
مُتَّصِلًا بِجُلُوسِكَ فِي الشَّهَادَةِ وَعَلَى  
تِلْكَ الْحَيْثُ مِنْ لَاسْتِقْبَالِ التَّوَكُّلِ

دار

وَأَتَرَكَ فِي أَشْيَاءِ الْكَلَامِ وَالتَّلَافُوتِ  
وَتَحْوِصِهَا فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَا يُضْرَعُ  
بِالضُّلُوعِ يُضْرَعُ بِالتَّعْقِيبِ فَإِذَا سَلَّمْتَ فَاكْبِرِي  
التَّكْبِيرَاتِ الثَّلَاثَ رَافِعًا يَمَانِيكَ  
حِثَّ رَجْهَكَ سَتَقْبَلُا يَطْمُرُ بِهَا  
وَجْهَكَ وَبِطْنُهَا الْقِبْلَةَ وَهَذَا التَّكْبِيرُ  
أَوَّلُ التَّعْقِيبِ ثُمَّ اقُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ الْهَامُّ وَاحِدًا وَحَنَّ اللَّهُ مُسْلِمُونَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا  
الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ  
عَنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ  
وَحْدَهُ قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَآتُوبُ إِلَيْهِ  
اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَافِضْ  
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَالْشُّعْرَى مِنْ حَبْلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْزَلَ

وَأَنْزَلَ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ تَبْحَاتُكَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا  
جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا  
جَمِيعًا إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ  
عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ  
فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
خَيْرِي الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَأَعُوذُ

وَأَنْزَلَ



بِجُودِكَ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ  
وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تَرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي  
لَا يَخْفَى مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي  
لَا يَمُوتُ وَلِلَّهِ الدِّينُ الَّذِي لَا يَمُوتُ  
وَلَدَاؤُكَ لَا يَكُنْ لَكَ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ

مُسْتَعِ

وَلَا يَكُنْ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الزَّلَّةِ وَكَفَرٍ  
تَكْبِيرِ اسْمِكَ تَسْبِيحِ تَسْبِيحِ الزُّمَرِ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ  
وَهُوَ مَا يَخْتَصُّ بِعَفِيفِ الصَّبْرِ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ  
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
يُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ  
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ وَهِيَ مَا يَخْتَصُّ بِهَا

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَا  
مَرَّةً مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
مِائَةً مَرَّةً اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ  
وَمِائَةً مَرَّةً أَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ  
وَأَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ وَمِائَةً مَرَّةً اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ  
جَهَنَّمَ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَالْهَاءُ وَاحِدًا أَحَدًا وَزَيْدًا أَصَمًّا  
لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَ  
ثَلَاثِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
وَيُسَبِّحُنِي أَنْ تَعْدِي لَذِكْرِ الشَّيْخَانِ  
بِسَبْحَةٍ مِنَ الرَّبِّ الْحَسَنِ عَلِيٍّ <sup>جَمَاهَا</sup>  
السَّلَامُ وَقَدْ رَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي  
بِسْنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



أَنْهَا أَفْضَلَ شَيْءٍ يُسَجَّرُ وَأَنْ  
الْمَسِيحَ يُسَمِّي التَّسْبِيحَ وَيَكْبِرُ التَّكْبِيرَ  
فَيَكْتُبُ لَهُ ذَلِكَ التَّسْبِيحَ ثُمَّ يَقُولُ  
وَهُوَ مَتَاخِضٌ بِعَقِيبِ الصُّبْحِ يَا مُلْكُ  
الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
اللَّهُ وَثَبَّتْ قَلْبِي عَلَيَّ دِينِكَ وَدِينِ  
نَبِيِّكَ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْحَمْ  
قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي  
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

اللهم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زُلْ  
لِعَمَلِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ  
خُجَاةِ نَفْسِكَ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاةِ  
وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّ مُلْكِكَ وَعِظَمِ  
سُلْطَانِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِ  
خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تَفْعَلَ لِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ  
تَقُولُ أَعِزُّ لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي

وَوَلَدِي وَأُخُوْلِي وَمَا رَزَقْنِي  
رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ  
الْأَحَدِ الصَّمَدِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَ  
رَبِّ الْفَلَكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ إِلَى  
آخِرِهَا وَرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ  
إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ اقْرَأْ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ  
وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ إِلَى هَمْدِ مَا خَلَقَ اللَّهُ  
وَآيَةَ شَهَادَةِ اللَّهِ وَآيَةَ الْمَلِكِ وَآيَةَ  
وَحْيِي إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

الْمَعْدِنِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ  
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ  
النَّهَارَ يُطَلِّبُهُ حَشِيَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ بِأَمْرِ الْأَلَّهِ  
لِلْخَلْقِ وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا  
وَخُضُوعًا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا  
تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا  
وَادْعُوا خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ



قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَآخِرُ الْكَهْفِ قُلْ  
لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدادَ الْكَلِمَاتِ رَبِّي  
لَعَفَدَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ تَقْدَحِلَهَا رَبِّي  
وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِ مَدَدِ الْقُلُوبِ أَنَا الْبَشَرُ  
مِثْلَكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَا الْحُكْمُ إِلَهُ  
وَاحِدٌ قَدْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ  
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ  
رَبِّهِ أَحَدًا وَمَنْ أَوَّلَ الصَّافَاتِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافَاتِ

صَفَا فَالْزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ  
ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
وَرَبُّ الْمَشَافِرِ أَنَا رَبُّ السَّمَاءِ الدُّنْيَا  
بَيْنَ يَدَيْ الْكَوَكِبِ وَحِفْظًا مِنْ  
كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ  
إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَيَقْدَحُونَ  
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ  
عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خِطَفَ

الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَامِبٌ وَتِلْكَ  
آيَاتٌ مِنْ آخِرِهَا سُبْحَانَ رَبِّكَ  
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتِلْكَ آيَاتٌ مِنْ  
سُورَةِ الرَّحْمَنِ يَامَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ  
إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ  
أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا  
لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبَيِّنِي

إِلَّا بِرِجَالٍ كَذِبَانٍ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ  
شَوْاخِدَ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرُونَ  
وَأَرْبَعٌ آيَاتٌ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ  
لَوْ أَنْزَلْنَاهُ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ  
لَرَأَيْنَاهُ خَائِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ  
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ  
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الَّذِي  
خَمِنَ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ



الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ  
الْعَزِيزُ الْغَيَّاثُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا  
يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ  
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ  
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ثُمَّ تَقْرَأُ سُورَةَ  
الْإِخْلَاصِ اثْنِي عَشْرَ مَرَّةً ثُمَّ تَقُولُ  
وَأَنْتَ بِأَسْطِ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكُونِ الْخَزُونِ

السلام

الطَّهَرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ وَالْمُسَلِّمِ  
بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ  
يَا وَاحِدُ الْعِظَايَا يَا مُطَلِعَ الْأَشْيَاءِ  
يَا فَاتِكَ الرِّقَابِ مِنَ الشَّامِ الْبُسَيْلَةِ  
إِنَّ تَعَلُّمِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
إِنَّ تَعَلُّقَ رِقَبَتِي مِنَ الشَّارِكِ  
إِنَّ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِنًا  
تُدْخِلَنِي لِحَبَّةِ سَامَاوٍ أَنْ تَجْعَلَ  
دُعَائِي أَوْ لَكَ فَلَا حَاقَ أَوْ سَطْرَ

مُحَاجًا وَآخِرُ صَلَاحٍ أَنْتَ  
عَلَامُ الْغُيُوبِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ مَا  
يَخْتَصُّ بِتَعْقِيبِ الصُّبْحِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ  
شَهِيدًا وَأَشْهَدُكَ مَلَأْتُكَ وَ  
حَمَلْتُ عَرْشَكَ وَسَكَنَ سَمَوَاتُكَ  
وَأَرْضُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ  
الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ جَمِيعًا  
خَلَقْتَ فَاشْهَدْنِي وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا

إِنِّي

إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ  
لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَ  
رَسُولُكَ وَأَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ  
مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلِيَّ قَرِيبٌ  
السَّابِقَةُ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْعَلٌ  
مَاعِدًا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ  
أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ  
مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ



كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْدِي الْقُلُوبَ  
إِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ  
الْمَادِحِينَ تَحْمَدُ حَمْدَهُ وَعَدَاوُ  
الْوَاصِفِينَ مَا تَرَحُّنُهُ وَجَلَّ  
عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ  
شَانِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَفْعَلْ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى  
وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ  
اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْئًا وَكَمَا يُحِبُّ

اللَّهُ

اللَّهُ أَنْ يَسْبَحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا  
يَسْبَحُ لِكُرْمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْئًا  
وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَكَمَا  
هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَسْبَحُ لِكُرْمِ وَجْهِهِ  
وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا  
هَلَّلَ اللَّهُ شَيْئًا وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ  
أَنْ يَهْلَلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَسْبَحُ  
لِكُرْمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

كَلِمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْئًا وَكَمَا حَبَّبَ اللَّهُ  
أَنْ يَكْبَرُ وَكَمَا هَوَّاهُ اللَّهُ وَكَمَا يَنْبَغِي  
لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ سُبْحَانَ  
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ  
بِهَا عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ  
مَنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا

أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ  
شَهْرَ تَقْوَلُ وَهُوَ مَا يَدْعِي بِرَفِي السَّاءِ  
إِيضًا بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ  
رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
لَا يَضُرُّهُ مَعَ أَهْلِهِ شَيْءٌ وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ  
أَصْبَحْتَ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللَّهِ  
عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي  
وَعَقَلِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي



بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ  
الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ  
بِهِ شَيْئًا اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
وَأَخَذَ رُحْمًا مِنْ جَارِكٍ وَجَلَّ شَأْؤُكَ  
وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

اللَّهُ

نَفْسِي

نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ  
شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ  
مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ  
وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السَّوءِ وَمِنْ شَرِّ  
كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا  
إِنَّكَ عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَأَنْتَ  
عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ إِنْ وَلِيَ  
اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَ  
هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ

تَوَافَقَ حَسْبِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ الطَّاهِرِينَ ثُمَّ تَقُولُ  
وَهُوَ مِمَّا يَخْتَصُّ بِعَفْيفِ الصُّبْحِ  
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ

عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْتَقَ رَقَبَتِي  
مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ  
يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ  
اسْتَغِيثُ أَللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتَضِي فِي  
كُلِّ كَرَمَةٍ وَأَنْتَ رَجُلِي فِي كُلِّ  
شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ  
نَزَلَ لِي نَفْعٌ وَعُدَّةٌ فَاغْفِرْ لِي  
ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاكْشِفْ عَنِّي  
وَفَرِّجْ عَنِّي اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِجَلَالِكَ



عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ  
وَعَافِيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا  
عَافِيَّ مِنْ خُرْبِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ  
الْآخِرَةِ ثُمَّ لَقَوْلُ وَهُوَ مَا يُدْعَى  
فِي الْمَسَاءِ ابْنُ أَصْبَحْتَ اللَّهُمَّ  
مُعْتَصِمًا بِدَمَامِكَ الْمُبْنِي الَّذِي لَا  
يَجَاوِلُ وَلَا يَطَاوِلُ مِنْ شَيْءٍ كُلِّ  
عَاشِمٍ وَطَارِفٍ مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ  
مِنْ جُلْفِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي

جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسِ  
سَابِقَةٍ وَلَا أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ  
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ بِمُحْتَجِبَا  
مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذِيَّةٍ  
بِحِدَا حَصِينِ الْإِخْلَاصِ مِنْ  
فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالْقَسْرِ  
بِحَبْلِهِمْ مُوقِنًا بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ  
وَفِيهِمْ وَبِهِمْ أَوْلَى مِنْ وَالْوَا  
وَأَجَانِبٍ مِنْ جَائِبٍ أَفْضَلَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي اللَّهُ  
بِهِمْ مِنْ شَرِّ مَا أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ  
حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِينِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَعَلْنَا مِنْ  
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ لَا يَبْصُرُونَ  
بِمَا يَقُولُ وَهُوَ مِمَّا يَخْتَصُّ  
بِتَعْقِيبِ الصُّبْحِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَذْهَبَ اللَّيْلَ بَقَدَرَتِهِ وَجَاءَ

فَهُمْ م

بِالنَّهَارِ بِرُحْمَتِهِ خَلَقًا جَدِيدًا  
أَوْتَحَنَ فِي عَافِيَةٍ بِمَنْهِ وَجُودِهِ  
وَكَرَّمَهُ مَرْحَبًا بِالْحَافِظِينَ وَ  
الْقَتِّ إِلَى يَمِينِكَ وَقُلْ وَحَبَابَا  
كَمَا أَنَّ اللَّهَ مِنْ كَاتِبِينَ وَالْقَتِّ  
إِلَى شِمَالِكَ وَقُلْ الْكُتُبُ أَرْحَمُ كَمَا أَنَّ اللَّهَ  
بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ

بِالنَّهَارِ



السَّاعَةِ أَيْسَهُ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ  
اللَّهَ يُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَيَّ  
ذَلِكَ أَحِبِّي وَعَلَيْهِ أَمُوتَ وَ  
عَلَيْهِ أُبْعَثُ اِنْشَاءً لِلَّهِ أَقْرَبُ مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْهُ السَّلَامُ  
ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا  
يَغْشَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي

الْآخِرَةِ

الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَمْ يَلْحَقِ الْجَدِيدَانِ  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا  
أَطْرَدَ الْخَافِقَانِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا حَذَى الْحَادِيَانِ  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا  
عَسَسَ لَيْلٌ وَمَا ذَلَمَ ظَلَامٌ وَمَا  
تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاجَرُ اللَّيْلِ  
أَجْعَلْ مُحَمَّدًا خَطِيبًا وَفِدَا الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ

وَلَمَّا تَوَلَّوْا حُلَّ الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ  
بَيْنَ يَدَيْكَ وَالنَّاطِقِ إِذَا خَرَسَتْ  
الْأَلْسُنُ بِالشَّعَاءِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ  
أَعْلِ مِنزِلَتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ  
وَاطْهَرِ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَاعْتِزْ  
بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ  
وَاعْفُزْ لَهُ بِمَا أَحَدَثَ الْمُحَدِّثُونَ  
مِنْ أَمْتِهِ بِعَبْدِكَ اللَّهُمَّ الْخَيْرِ أَسْأَلُكَ  
مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَرَائِمِ مَغْفِرَتِكَ

وَالْغَنِيمَةِ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَسَلَامَةٍ  
مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ  
بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاوُزَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ  
لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي بَرَكَاتَكَ  
تَطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي وَتُؤْمِنُ بِهَا رُوحِي  
وَتَكْشِفُ بِهَا كُرْبِي وَتَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبِي  
وَتَصْلِحُ بِهَا أَمْرِي وَتَغْنِي بِهَا  
فَقْرِي وَتُذْهِبُ بِهَا حَزْزِي وَتُفْرِجُ



بِهَاسَتِي وَتَسْلِي بِهَاسَتِي وَتَسْلِي  
بِهَاسَتِي وَتُسَمِّنُ بِهَاسَتِي وَ  
تَجْلُو بِهَاسَتِي وَتَقْضِي بِهَاسَتِي  
وَتَجْمَعُ بِهَاسَتِي وَتَبْضُ بِهَاسَتِي  
وَجَبِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا  
لِي ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ  
لَهُمَّ لَا يَفْرَجُهُ غَيْرُكَ وَارْحَمِهِ  
لَا تَنَالُ إِلَّا مِنْكَ وَاجْعَلْ لِقَضِيَّتِهَا  
إِلَّا أَنْتَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ كَمَا كَانَ

مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَخِي يَدِي مِنْ  
ذِكْرِكَ وَالْقَنِينِ مِنْ شُكْرِكَ وَ  
دَعَائِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الْإِجَابَةُ  
لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِنْ أَمْرَتِكَ  
إِلَيْكَ مِنْهُ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا  
أَنْ أَيْلَعَ رَحْمَتَكَ فَإِنْ رَحِمْتَكَ  
أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتُسَعِّينِي لِأَنْهَا  
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ  
فَلْتُسَعِّني رَحْمَتُكَ يَا مَوْلَايَ ضَدَّ

شَرُّ قَوْلٍ وَأَنْتَ تَنْكِى أَوْ تَبَاكِى  
إِلَهِي إِنْ دُعَوْنِي وَكَثَرَتْهَا قَدْ  
عَبَرْتُ وَحَبِي عِنْدَكَ وَجَحْتَنِي  
عَنِ اسْتِيْهَالِ رَحْمَتِكَ وَبَاعَدْتَنِي  
عَنِ اسْتِجَارِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْ لَا تَعَلَّقِي  
بِأَلَايِكَ وَتَمَسَّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَ  
عَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ  
وَإِسْبَاهِي مِنَ الْخَاطِئِينَ بِقَوْلِكَ  
يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ

النَّفْسُ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَدَّثَتْ  
الْقَابِظِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتُ  
وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الْفَاقِ  
لُونَ ثُمَّ نَدَيْتُ بِرَحْمَتِكَ إِلَيَّ  
دُعَايَكَ فَقُلْتُ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ  
لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ



وَأَخْرَجَ إِلَهُي لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْإِلَهَ  
عَلَيَّ مُشَقَّلًا وَالْقَوَاطِمِ رَحْمَتِكَ  
يَا مُلْحِقًا إِلَهُي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ  
ظَنَنْتُ بِكَ ثَوَابًا وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيئَ  
بِكَ ظَنَنْتُ عِقَابًا يَا اللَّهُمَّ وَقَدْ  
أَسْأَلُكَ مَعِيَ حَسَنَ الظَّنِّ بِكَ  
فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَعْمِدِ  
رَأْسِي وَإِقَالَةِ عَرِّي لِي وَقُلْتَ وَ  
قَوْلَكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ فِيهِ

وَلَا تُبَدِّلْ يَوْمَ نَدْعُوكَ كُلَّ إِنَانٍ  
يَا مَا مِثْمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْرُؤُ  
أَشْهَدُ وَأَعْرِفُ وَلَا أَحْجِدُ  
وَأَسْرُ وَأُظْهِرُ وَأَعْلِنُ وَأُبْطِنُ  
يَا نَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ  
وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ  
وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ  
مُسَيِّدَ الْوَحْشَيْنِ وَوَارِثَ عِلْمِ

النَّبِيِّينَ وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ وَ  
إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَمُجَاهِدَ النَّاكِثِينَ  
وَالْقَاسِطِينَ وَالْمُسَاقِمِينَ إِمَامًا  
وَمُجْتَبَىً وَصِرَاطِيَّ وَدَلِيلِيَّ  
مُحِبِّيَّ وَمَنْ لَا أَتَقُ بِأَلْعَمَالِ  
وَأَنْ نَزَكْتُ وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَّةً  
وَأَنْ صَلَحْتُ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْإِيمَانِ  
بِهِ وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ  
مِنْ حَسَنَاتِهِ وَالْتِسَلُّمِ لِرِوَايَتِهَا

اللَّهُمَّ وَاقِرُ بَأْوَصِيَّائِهِ مِنْ  
أَبْنَائِهِ أَيْمَةً وَحُجَّاءَ وَادِّلَّهُ وَ  
سُرَّجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا وَسَادًّا  
أَبْرَارًا وَادِّينَ بَسَرِهِمْ وَجَهَنَّمَ  
وَوَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَخَتَمِهِمْ  
وَمُنْتَهَاهُمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَايَتِهِمْ  
لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا إِرْتِيَابَ  
وَلَا تَحَوَّلَ عَنْهُ وَلَا انْقِلَابَ  
اللَّهُمَّ فَادِّ عَنِّي يَوْمَ حَشْرِي وَ



وَحِينَ نَشْرِي بِأَمَانَتِهِمْ وَانْخَرْنَا  
فِي زُرْمَتِهِمْ وَالتَّبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ  
وَأَقْدَرْتِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ  
مِنْ حَرِّ النَّيِّرَانِ فَإِنَّكَ إِنْ  
أَعَفْتَنِي مِنْهَا كُنْتُ مِنَ  
الْفَائِزِينَ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ  
فِي يَوْمِي هَذَا لَا بَقَّةَ لِي وَلَا  
مَفْرَجَ وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ  
بِهِم إِلَيْكَ مِنْ أَلِ رَسُولِكَ

عَلَاوَر

عَلِي وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ  
وَعَلِي وَمُحَمَّدَ وَجَعْفَرَ وَمُوسَى  
وَعَلِي وَمُحَمَّدَ وَعَلِي وَالحَسَنَ وَمُحَمَّدَ  
صَاوَأْتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ  
فَاَجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَ  
مُعْقِلِي مِنَ الْمَخَارِفِ وَبَحْنِي بِهِمْ  
مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ طَائِعٍ وَفَاسِقٍ بَاغٍ  
وَمِنْ شَرِّ مَا اعْرِفُ وَمَا أَنْكَرُ وَمَا  
عَلَيَّ وَمَا أَبْصُرُ مِنْ شَرِّ كُلِّ آتٍ

رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ بَوِّسْ لِي  
إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرِّي بِمَحَبَّتِهِمْ  
إِقْعَ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَنَعْمَ  
تِلْكَ وَجَّهْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَّهْنِي  
عَدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ إِنَّكَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَلِّ كُلَّ  
مُتَوَسِّلٍ ثَوَابَ وَلِكُلِّ شَفَاعَةٍ حَقَّ  
فَأَسْأَلُكَ مِنْ جَعَلْتَهُمْ إِلَيْكَ

ذِي

سُ

سَبِّحْنِي وَقَدْ مَتَّعْتَهُمْ أَمَامَ حَلَّتِي  
إِنَّ تَعَرَّفَنِي بِرُكَّةٍ يُؤْمِنُ هَذَا  
وَشَهْرِي هَذَا وَعَامِي هَذَا اللَّهُمَّ  
فَهُمْ مَعُولِي فِي شِدَّتِي وَهَمِّي  
وَعَافِيَتِي وَبِلَادِي وَتُومِي وَتَقْلِي  
وَطَعْنِي وَإِقَامَتِي وَعُمْرِي وَبَيْتِي  
وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي وَشَوَائِي  
اللَّهُمَّ فَلَا تَخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ  
وَلَا تَخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نَزَائِكَ وَلَا

وَسْوَ



تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا  
تَقْتِنِي بِإِعْلَاقِ أَبْوَابِ الرَّزَقِ  
وَأَسِدِ أَدْمَسِ الْكَلْبِ وَأَسْتَبَاحَ مَدَا  
هِبِهَا وَأَفْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ قَعْمًا  
يَسِيرًا وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ  
مَخْرَجًا وَآلِي كُلِّ سَعَةٍ مِنْهَا بَرَكَةً  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ  
الْليلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ  
وَمُعَافَاتِكَ وَمِنْكَ وَفَضْلِكَ وَلَا

لَعْنَتِكَ

تَقْصِرْ لِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ  
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ  
شَيْءٍ مُحِيطٌ قَدْ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ بِأَمَدِ بَرَكِ الْهَارِ بِرَيْنِ  
وَيَا مُلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا صَرْحَ  
الْمُسْتَخْرَجِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ  
وَيَا مُنْتَهَى غَايَةِ السَّائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ  
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ  
يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ  
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا طَيْفُ يَا خَبِيرُ  
يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا حَمْدُ يَا مَنَّانُ  
يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ يَا مُبْدِيُ  
يَا مُعِيدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا فَارِجُ  
الْهَمِّ يَا كَاشِفُ الْغَمِّ يَا مُنْزِلُ  
الْحَقِّ يَا قَائِلُ الصَّدَقِ يَا ذَا الْبَلَدِ  
الْجَمِيلِ وَالطَّوْلِ الْعَظِيمِ يَا مَعْرُوفُ

بِالْإِحْسَانِ يَا مَوْصُوفُ بِالْإِمْتِنَانِ  
يَا مَنْ قَصَرَتْ عَنْ وَصْفِهِ السَّنُنُ  
الْوَاصِفِينَ وَانْقَطَعَتْ عَنْ أَفْكَارِ  
الْمُتَفَكِّرِينَ يَا شَاهِدَ النُّجُومِ يَا كَاشِفَ  
الْغَمِّ وَدَافِعَ الْبَلَوِّ يَا نِعْمَ النَّصِيرُ  
وَالْمُؤَيِّدُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجِبُّ  
يَا مُجْمِلُ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ صَغِيرٌ عَنْ  
كَبِيرٍ وَلَا حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ  
يَا مَنْ بَدَأَ بِالنِّعْمَةِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا



وَبِالْفَضِيلَةِ قَبْلَ اسْتِجَابِهَا يَا  
أَحَقَّ مَنْ عَبْدَ وَحَمْدَ وَرَاجِي  
وَاعْتَمَدَ اسْتَلْكَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ  
مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ  
وَكُلَّ شَيْءٍ عَالٍ يَنْفَعُ كَرِيمٍ  
رَضِيتَ بِهِ مَدْحَهُ لَكَ وَبِخَوْفِكَ  
مَلَكٌ قَرْنَتْ مُنْزَلَتَهُ عِنْدَكَ وَ  
بِخَوْفِكَ كُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ  
وَبِخَوْفِكَ كُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ مَصْدِقًا

لَمَّا

لِرُسُلِكَ وَكُلِّ كِتَابٍ فَضَّلْتَهُ وَخَلَقْتَهُ  
وَشَرَعْتَهُ وَكُلِّ دُعَاءٍ سَمِعْتَهُ فَلَجَبْتَهُ  
وَعَلَى رَغْبَتِهِ وَاسْتَلْكَ بِكُلِّ مَنْ عَظُمَتْ  
حَقُّهُ وَأَعْلِيَتْ قَدَرُهُ وَعَرَفْتَنِي أَمْرًا  
وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْنَا مَقَامَهُ وَلَمْ تُظْهِرْ لَنَا  
شَأْنَهُ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ أَوَّلِ مَا ابْتَدَأْتَ  
بِهِ خَلْقَكَ وَمِمَّنْ تَخْلُقُ إِلَى الْقَضَاءِ  
الَّذِينَ سَأَلْتُكَ بِتَوْحِيدِكَ الَّذِي  
فَطَرْتَهُ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَأَخَذْتَ بِهِ

الْمَوَافِقِ وَأَنْهَ سُلَّتْ بِرَأْسِ الْفَلَاحِ  
أَوَّلَ فُرُوضِكَ وَنَهَايَةَ طَاعَتِكَ  
وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَمَحَبَّتِكَ  
وَكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعَفْوِكَ  
وَأَمْتِنَاتِكَ وَتَطَوُّلِكَ وَأَسْئَلُكَ يَا  
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا  
رَبَّاهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ خَاصًّا وَعَامًّا  
وَأَوَّلًا وَآخِرًا بِحَبِيبِكَ وَسُؤْلِكَ  
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَاشْرَفِ

الاول

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَبِالرَّسَالَةِ  
الَّتِي إِذَا هِيَ وَالْعِبَادَةِ الَّتِي لَهَا  
فِيهَا وَالْمَحَنَةِ الَّتِي صَبَرْتُ عَلَيْهَا وَالْمَغْفِرَةِ  
الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا وَالذِّيَا نَةِ الَّتِي حُضِرْتُ  
عَلَيْهَا مِنْذُ وَقْتُ سِالَتِكَ يَا  
إِلَهِي إِنَّ تَوْفِيقَهُ وَجَاهِيكَ ذَلِكَ  
مِنْ أَقْوَالِ لِحِكْمَةٍ وَأَفْعَالِ الْكَرِيمَةِ  
وَمَقَامَاتِهِ الشَّهَوْدَةِ وَسَاعَاتِهِ الْعَدْوَةِ  
إِنَّ أَصْلِي عَلَيْهِ كَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ



وَتُعْطِيهِ أَفْضَلَ مَا أُمُّ مِنْ تَوَابِكَ وَتُؤْتِيهِ  
لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ وَتُعَلِّي عِنْدَكَ كَلِمَةً  
وَتَبْعَتَهُ الْقَتَامَ الْحَمُودَ وَتُؤْتِيهِ  
حَوْضَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَعَلَى إِلَهٍ  
الطَّيِّبِينَ الْأَطْهَارِ الْمُتَجَبِّينَ الْأَبْرَارَ  
وَعَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلَكِ  
الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَ  
الْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ

لَمَع

لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا  
حَيَاةً قَدْ انْقَطَعَتْ وَسَائِلِي وَذَهَبَتْ  
مَسَائِلِي وَذَهَبَتْ مَسَائِلِي وَذَلَّ  
نَاصِرِي وَأَسْلَمَتِي أَهْلِي وَوَلَدِي  
اللَّهُمَّ وَقَدْ أَخَذَ بِي الطَّلَبُ  
وَأَغْيَتِ الْحِيلُ إِلَّا عِنْدَكَ وَنَقَطَتْ  
الطَّرُقُ وَضَاقَتِ الْمَذَاهِبُ إِلَّا  
إِلَيْكَ وَدَسَسَتِ الْأَمْالُ وَانْقَطَعَ  
الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَكَذَبَ الظَّنُّ

وَأَخْلَفْتَ الْعِدَادَةَ الْإِلَهِيَّةَ أَلَمْ  
إِنَّ مَنَاحِلَ الرَّجَاءِ فَضْلِكَ مُسْرِعَةً  
وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِنَدْعَاكَ مُفْتَحَةً  
وَالِاسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ  
مُبَاحَةً وَالِاسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ  
بِكَ مَوْجُودَةً وَأَنْتَ لِدَاعِيكَ  
بِمَوْضِعِ اجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ  
وَلِإِلْعَاثَةِ وَلِلْقَاصِدِ إِلَيْكَ  
قَرِيبِ الْمَسَافَةِ وَأَنْتَ لَا تَحْجُبُ

عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ  
السَّيِّئَةُ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَفْضَلَ رَأْدِ  
الْمَرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزَمَ إِرَادَتُهُ وَلِخِلَاصِ  
طَوْبَتِي وَصَادِقِ نِيَّتِي فَهَذَا ذِكْرُ  
مُسْكِنِكَ بِأَيْسِكَ أَسِيرِكَ بِفَيْدِكَ  
سَائِلِكَ مِنْ خِزْيَانِكَ قَارِعُ بَابِ  
رَجَائِكَ وَأَنْتَ أَوْلَى بِنَظَرِ الْوَاقِعِ  
بِكَ وَأَحَقُّ بِرِعَايَةِ الْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ  
سِرِّي لَكَ مَكشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ



مَا هَوَيْتُ إِذَا أَوْحَشْتَنِي الْغُرْبَةَ  
أَنْسَيْتُ ذِكْرَكَ وَإِذَا صَبْتُ  
عَلَيَّ الْأُمُورُ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَإِذَا  
تَلَا حَلَّتْ عَلَيَّ الشَّدَائِدُ أَتَمَلُكَ  
وَأَيْنَ يَذْهَبُ لِي يَا رَبِّ عَنْكَ  
وَأَزِمَّةُ الْأُمُورِ كُلَّمَا بَدَيْتُ  
صَادِرَةً عَنْ قَضَائِكَ مَدَدْتُهُ  
بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِكَ فَقِيرَةٌ إِلَيَّ عَفْوُكَ  
ذَاتُ فَاقَةٍ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ وَقَدْ سَنِي

الْفَقْرُ وَنَالَنِي الْفُرُّ وَتَمَلَّشْنِي الْخُصْمَاءُ  
وَعَرَّشَنِي الْحَاجَةُ وَتَوَسَّمتُ بِالذَّلَّةِ  
وَعَلَّشَنِي الْمُسْكِنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ  
الْكَلِمَةُ وَاحْاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ  
وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ  
أَوْلِيَائِكَ قِيْدَ الْأَجَابَةِ فَأَسْمَحْ  
مَا بِي مِنْ بَيْنِكَ الشَّافِيَةَ وَانْظُرْ إِلَيَّ  
بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي  
رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ

بِوَجْهِكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
فَإِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيَّ أَسِيرُ فَكُنْتُ  
وَعَلَى ضَالِّ هَدْيَةٍ وَعَلَى حَائِرٍ  
أَوْيَةٍ وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوِيَةٍ وَعَلَى  
خَائِفٍ أَمْنَةٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ  
عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ  
أَصْبِرْ فَلَمْ يَوْجِبْ عَجْزِي عَنْ  
شُكْرِكَ مَعَ الْمُؤَمِّلِ مِنْ فَضْلِكَ  
وَأَوْجِبْ عَجْزِي عَنِ الصَّبْرِ عَلَيَّ

إِذَا أَقْبَلْتَ

بِلَايِكَ كَشَفَ صُرْكَ وَانْزَلَ خَمْرَكَ  
فِيَا مَنْ قُلَّ عِنْدَ بِلَايَةِ صَبْرِي نِعَافِي  
وَعِنْدَ نِعَائِي شُكْرِي فَأَعْطَانِي أَسْئَلِكَ  
الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ وَالْأَيَّازِ لَشُكْرِكَ  
وَالْوَاعِدَ بِنِعْمَائِكَ فِي عَفْوِ عَافِيَةٍ  
وَأَسْبَغَ النِّعْمَةَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
اللَّهُمَّ لَا تَخْلِنِي مِنْ يَدِكَ وَلَا  
تَتْرَكْنِي لِقَا الْعَذَابِ وَلَا لِعَذَابِي  
وَلَا تَوْحِشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْحَمْدُ



وَكُفَايَتِكَ الْجَمِيلَةَ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ  
الَّذِي يُعْقِلُكَ الشَّيْخِ يَعْرِجُ جَلَدَكَ  
قَدْ رَأَى أَعْلَامَ قُدْرَتِكَ فَأَرَادَ أَنْ تَارَ  
رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي وَلَا يَمُوتُ  
تَغْنِينِي بِهَا عَنْ سِوَاهَا وَأَعْطِنِي  
عَطِيَّةً لَا أَحْتَاجُ إِلَيْ غَيْرِكَ مَعَهَا  
فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبِدْعٍ مِنْ وَلَا يَتَكَ  
وَلَا يَنْكُرُ مِنْ عَطِيَّتِكَ إِذْ فَعَلَ الصَّغِيرُ  
وَأَنْعَشَ السَّقَطَةَ وَتَجَاوَزَ عَنِ الزَّلَّةِ

وَأَقْبَلَ التَّوْبَةَ وَأَرْحَمَ الْهَفْوَةَ  
وَأَنْجَى مِنَ الْوَسْطَةِ وَأَقْلَعَ الْعَشْرَةَ  
يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَغِيَاثَ الْكُرْبَةِ  
وَوَلِيَّ النِّعَةِ وَصَاحِبَ الْكَرْبَةِ  
وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خُذْ  
بِيَدِي مِنْ دَحْضِ الزَّلَّةِ فَقَدْ كَبُوتُ  
وَتَبَتَّنِي عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
إِلَّا عَوْنُكَ يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ يَا  
فَارِجَ الْخَضِيقِ يَا جَارِي اللَّصِيقِ

بَارِكْنِي الْوَشِيقَ أَحْلِلْ عَنِّي الْمَضِيقَ  
وَإِغْنِي نَفْسَ مَا أَطِيقُ وَمَا لَا  
أَطِيقُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْغَفْرِ  
وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْإِلَهِ  
الْعَظَمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ  
أَكْرَمَ السَّاطِرِينَ وَرَبَّ الْعَالَمِينَ  
لَا تَقْطَعْ مِنِّي رَجَائِي وَلَا تَحْبِيبْ  
دُعَائِي وَلَا تَجْهَدْ بِلَدَائِي وَلَا  
تَسْبِي قَضَائِي وَلَا تَجْهَدْ بِلَدَائِي

شَرَّ

وَلَا تَسْبِي قَضَائِي وَلَا تَجْعَلِ النَّارَ  
مَأْوِي وَأَجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوَايَ وَ  
أَعْطِنِي مِنَ الدُّنْيَايَ وَبِالْغِنَى مِنَ  
الْآخِرَةِ أَمْلِي وَرِضَايَ وَاتْنِي  
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ إِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ  
مُحِيطٌ ثُمَّ تَدْعُو أَيْدِي عِبَادِ الصَّالِحِينَ  
لِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ

مَنَائِي

ر  
جَائِي



من ادعية الصفيق الحمد لله الذي  
خلق الليل والنهار بقوة وميز  
بينهما بقدرته وجعل لكل  
واحد منهما حدا محددا و  
امدا ممدودا يوجب كل واحد  
في صاحبه ويوجب صاحبه فيه  
تقدير منه للعباد فيما يغذون  
به ويشربون عليه فخلق لهم الليل  
ليسكنوا فيه من حر كات التعب

ونفضات النصب وجعله لباسا  
ليلبسوا من راحته ومنام فيكون  
ذلك أجما ما وقوة وليسنا الواية  
لذة وشهوة وخلق لهم النهار  
مبصر ليتبعوا فيه من فضله ويتسبوا  
إلى رفقة ويسرحوا في أرضه طلبا  
لما فيه نيل العاجل من دنياه  
ودرك الأجل في آخرهم بكل  
ذلك يصلح شأنهم ويكفوا

أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَهُمْ  
فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ قُرْبِهِ  
وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا  
بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا  
بِالْحُسْنِي اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى  
مَا قَلَقْتَ لَنَا مِنْ الْإِصْبَاحِ وَ  
مَتَعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَ  
بَصَرْنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ  
وَوَقَيْتَنَا مِنْ طَوَافِ الْأَقَامِ فِيهِ

اصبح

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا  
بِعَمَلِنَا لَكَ سَمَؤُهَا وَارْضَاهَا وَ  
مَا بَشَّتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَاكِنَهُ  
وَمُتَجَرِّكَهُ وَشَاخِصَهُ وَمُقِيمَهُ وَمَا عَلَيَّ  
فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنْتُ تَحْتَ الثَّرَى أَصْبَحْنَا  
فِي قَبْضَتِكَ يَحْيَا مَلِكَ وَسُلْطَانُكَ  
وَتَقْتَنَا مَشِيَّتَكَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ  
أَمْرِكَ وَنَقْلُبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ  
لَنَا مِنْ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنْ



الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمٌ حَادٍ  
جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَشِيدٌ  
إِنْ أَحْسَنَّا وَدَعْنَا بِمُحَمَّدٍ وَإِنْ  
أَسَاءْنَا فَأَرْقُبْنَا بِذِمَّةِ اللَّهِ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حَسَنَ مُصَاحَبَةٍ  
وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِإِثْمِكَ  
جَزِيرَةٍ أَوْ اقْرَأْ صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً  
وَأَجْرِ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ  
وَاحِلْنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْنَا

مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَاجْرَأ  
وَذَخْرًا وَفَضْلًا وَاحْسَنَّا اللَّهُمَّ  
يَسِّرْ عَلَيَّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مُؤَنِّتًا  
وَأَمْلَأْنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَابَةً  
وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ  
حِطًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَنُصِيْبًا مِنْ شُكْرِكَ  
وَشَاهِدْ صِدْقَ عَنْ مَلَايِكَتِكَ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَفِظْنَا

فِيهِ مِنْ بَيِّنَاتِنَا وَمِنْ خَلْقِنَا وَ  
عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شِمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ  
تَوَاحِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ  
هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعِذًا لِمُجِبَّتِكَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَوَقِّنَا  
فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي  
جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاتِّعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرِ  
الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ  
وَمُجَانَبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحَيَاةِ الْإِسْلَامِ  
وَاتَّقِصَالِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ  
الْحَقِّ وَاعْزَازِهِ وَإِشَادِ الضَّالِّينَ إِلَى  
الصَّغِيرِ وَإِذْرَاكَ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ  
يَوْمِ عَهْدِنَا وَافْضِلْ صَاحِبِ صَحْبِنَا  
وَخَيْرَ وَثِقِ ظِلِّلْنَا فِيهِ وَجَعَلْنَا  
أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
مِنْ جَسَمَةِ خَلْقِكَ أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ



مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلُكَ  
 مِنْ شَرِّ أَعْيُنِكَ وَأَقْوَمَهُمْ عَمَّا عَدْلُ فِي الْحُكْمِ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ  
 حَدَّثْتَ مِنْ نِعَمِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنْتَ  
 أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَمَوْلَاكَ وَغَيْرُكَ  
 وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَآرَضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ  
 سَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَائِرِ عَمَلِي هَذِهِ وَلِيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا  
 إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي

مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلُكَ  
 مِنْ شَرِّ أَعْيُنِكَ وَأَقْوَمَهُمْ عَمَّا عَدْلُ فِي الْحُكْمِ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ  
 حَدَّثْتَ مِنْ نِعَمِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنْتَ  
 أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَمَوْلَاكَ وَغَيْرُكَ  
 وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَآرَضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ  
 سَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَائِرِ عَمَلِي هَذِهِ وَلِيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا  
 إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي

عِبَادِكَ وَأَجْرِنَا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ  
مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَ  
أَجْرِنَا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا  
جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ  
أَمْتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَبِيمِ  
الْغَافِرِ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ  
كُلِّ جَبِيمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
وَنَبِيِّنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الظَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ وَأَعْلَمَ

الْمَلِكُ

أَنْ لَا دُعَاةَ وَلَا أَذْكَارَ الْوَاحِدَةِ عَنْ  
أَصْحَابِ الْعَصَةِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي  
التَّعْقِيبَاتِ وَسَيِّمَاتِ التَّعْقِيبِ صَلَوَاتُ الْجَبَرُوتِ  
جَدِّ أَوْ أَمَّا إِنْ تَصَرُّعًا عَلَوْهَا فَلَا الْقُدْرَ  
رِعَايَةَ لِلْإِخْتِصَارِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْأَعْلَانِ  
وَالْتَوْفِيقِ وَأَعْلَمَ أَيضًا أَنْ مَا ذَكَرْنَا مِنْ  
التَّعْقِيبِ مَا خُوِّدَ مِنْ رَوَايَاتِ عِدَّةٍ  
وَلَيْسَ يَجْمَعُهَا فِي رِوَايَةٍ فَلَا أَنْ تَقْصُرَ  
عَلَى الْبَعْضِ إِذْ لَمْ يَتَّسِعْ وَقْتُكَ لِلْكَلِّ



اِذَا وَجَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ كَلَالًا فَاقْطَعْهُ  
 وَلَا تُكَلِّفْهَا أَكْمَالًا مِنْ دُونِ مِثْلِهَا  
 إِلَيْهِ وَاقْبَلْهَا عَلَيْهِ فَإِنَّ التَّوَجُّهَ وَالْإِقْبَالَ  
 رُوحُ الْعِبَادَةِ وَالِدُعَاءِ وَبَسْمَلُكَ <sup>سَلَامُ</sup> <sup>الضَّمِيمِ</sup>  
 فِي مَصَلَاكَ بَعْدَ فِرَاغِكَ مِنْ صَلَوتِكَ  
 إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُشْتَغَلًا  
 بِالتَّعْقِيبِ فَقَدْ رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى وَ  
 جَلَسَ فِي مَصَلَاةٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ كَانَ

لَهُ سِتْرٌ مِنَ النَّارِ وَيَنْتَفِي سُبُوتُهُ بَعْدَ  
 التَّعْقِيبِ فَإِنْ قَارَبَهَا فِي الصُّبْحِ لَا  
 يَزَالُ مُحْفُوظًا مَرُوزًا حَتَّى يَمِيزَ  
 تَسْمِيًا لِدَافِعِهَا نَهًا تَدْفِعُ عَنْ قَارِبِهَا  
 كُلَّ شَرٍّ وَالْفَاضِيَةِ لِأَنَّهُمَا تَقْضِي لِكُلِّ  
 حَاجَةٍ **تَوْضِيحٌ** وَلَكِنَّ مَالَهُ حَيْثُ ج  
 إِلَى الْبَيَانِ فِي هَذَا الْفَصْلِ كَمَا هُوَ عَادَ <sup>تَنَا</sup>  
 فِي هَذَا الْكِتَابِ وَنَحْنُ لِمُسْلِمُونَ  
 أَيُّ مَدْعُونٍ لِحُكْمِهِ مُنْقَادُونَ لِعَالَمِهِ

مخلصون في عبادة كما قاله المفسرون في  
قوله تعالى لا تفرق بين احد منهم  
ونحن لمسلمون وليس المراد بالاسلام  
هنا معناه التعارف لا تعبد الا اياه  
مخلصين كما الذين اي عبادتنا منحصرة<sup>فيه</sup>  
سبحانه حال كوننا غير خالطين مع عبادة  
عبادة غيره والمراد اننا لا نعبد غيره لا على الله<sup>د</sup>  
ولا على الاشرار القيوم اي الذي  
قيام كل موجود او القيم على كل شيء

مؤمن

براعات حاله وتبليغه درجة كماله الهدي  
من عندك يمكن ان يراد بالهداية هنا  
الدلالة الموصلة الى المطلوب وان يراد<sup>بها</sup>  
الدلالة على ما يوصل الى الله وهو الفناء  
بالجنة او محو آثار العداية الجسمانية<sup>فع</sup>  
استار العوايق الهيولانية وقصر العقل<sup>لجس</sup>  
على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة انوار<sup>لجمال</sup>  
وقد ترك التي لا يمنع منها شيء فيه  
اشاره الى عدم صدق الشبهة على المتفان<sup>ت</sup>



وَلَا تُغْثِ قَلْبِي مِنَ الزَّخْمِ وَهُوَ الْمَيْلُ  
 عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْمَرَادِ لَا تَسْلِينِي التَّوَقُّعَ  
 لِلْبَقَاءِ عَلَيَّ الْاِهْتِدَاءِ وَمَنْ فُجَاءَهُ  
 نَقْمَتُكَ الْفُجَاءَةُ بِالْخِصَمِ وَالْمَذْوَغِ  
 بَغْتَةً وَالْمَرَادُ بِالنَّقْمَةِ الْعِقَابُ وَهِيَ  
 بَفَتْحِ النُّونِ وَكُسْرِهَا فِيَا الْفَتْحِ عَلَيَّ وَ  
 كَلِمَةً وَبِالْكَسْرِ عَلَيَّ وَزَيْدٌ نَعْمَةٌ وَمَنْ دُرٌّ  
 الشَّقَاءُ الدَّرَكُ بِالتَّحْرِيكِ يُطْلَقُ عَلَيَّ  
 الْمَكَانَ وَطَبَقَاتِهِ دَرَكَاتٌ يُقَالُ سَارَتْ

وَالْجَنَّةُ

وَالْجَنَّةُ دَرَكَاتٌ وَيُطْلَقُ الضُّعْفُ عَلَيَّ أَفْضَى  
 قَرِيبُ الشَّيْءِ وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْلِكَةِ  
 وَالْيَاءُ الْمُنَاةُ الْعَتَائِيَّةُ يَنْ تَوْنِينَ  
 يَقْ عَنِي بِالشَّيْءِ إِذَا أَهَمَّ بِشَأْنِهِ بِاللَّهِ  
 الْأَحَدُ الضَّمِيرُ كَمَا يُرَادُ مِنْ لَفْظِهِ اللَّهُ  
 الْجَامِعُ لِجَمِيعِ صِفَاتِ الْجَمَالِ أَعْنِي الصَّفَاتُ  
 الْجَمَالُ أَعْنِي الصَّفَاتِ الثَّبَوْتِيَّةُ كَذَلِكَ  
 يُرَادُ بِالْفَتْحِ الْأَحَدُ الْجَامِعُ لِجَمِيعِ صِفَاتِ  
 الْجَلَالِ أَعْنِي الصَّفَاتِ السَّلْبِيَّةُ إِذَا لَوَّاهُ

الحقيقي ما يكون منزله الذات عن التركيب  
الذهني والخارجي والتعدد وما يستلزم  
احدهما كالحيمة والتحيز والناكبة  
في التحقيق ولوانها كوجوب الوجود و  
القدرة الذاتية والحكمة الثامنة والعهد  
هو المرجع والمقصود في الحوايج والكفر  
المثل فاول هذه لسورة الكريمة دل على  
الحديث وآخرها علي الواحدية رب  
الخلق الفلق ما يخلق عن الشيء اي يخلق

فعل بمعنى مفعول وهو يعم جميع الكلمات  
فانه جل شانه فلق طلعت عندها بنور  
ايجادها والخلق باسكان الادم مصدر  
فلقت الشيء فلقت اي شققت سقا والفا  
الليل الشديد الطلعت وقب اي دخل  
في كل شيء والتفانبات في العقد اي  
النقوش والنساء السواجر اللواتي يعبدن  
في الخيوط عقد ويغتن عليها واعلم ان  
معاشر الامامية علي ان التخصر لم يؤثر



فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ بِالْإِسْتِعَاذَةِ  
مَنْ يَحْزَنُ لَا يَدُلُّ عَلَى تَأْثِيرِ التَّخَوُّفِ فِيهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالدُّعَاءِ فِي سَبِيلِ لَا تَوَاضَعْنَا  
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَأَمَّا مَا نَقُلُهُ فَخَفِي  
مَنْ إِنَّ التَّخَوُّفَ أَثَرُ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَمَا رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ وَسَلَّمُ مَنْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْزَنُ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ  
أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَكُنْ فَعَلَهُ فَهُوَ مِنْ حِلَّةٍ

الْكَاذِبِ وَوَضَحَ مَا نَقُلُهُ لَصَدَقَ  
قَوْلُ الْكُفَّارِ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا حُبْلًا  
مَنْعُومًا وَأَمَّا الْأَعْتِدَانِ بِأَنَّهُمْ أَرَادُوا  
إِنَّ التَّخَوُّفَ أَثَرُ فِيهِ حَتَّى نَوَافِقُوا عِندَ أَرْوَاقِ الْأَعْتِدَانِ  
الَّذِي نَقُلُهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ وَالْخَنَاسُ الَّذِي  
يُخَفُّ أَيُّ تَبَاخُرَ إِذَا ذَكَرَ الْإِنْسَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَسَتَذَكَّرُ تَفْسِيرَ الْفَاتِحَةِ فِي خَاتَمَةِ هَذِهِ الْكَلَامِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَأْخُذُ بِهِ وَلَا  
الْيَسْتَعِزُّ قَوْمٌ يَقْدَرُ النَّوْمُ وَتَقْدِيرُهَا عَلَيْهِ

مَعَ أَنَّ الْقِيَّاسَ فِي النَّفْسِ الرَّقِيٍّ مِنَ الْأَعْيَالِ  
الْأَدْنَى يَعْكُسُ الْأَثَابَ لِقَدَمِهَا عَلَيْهِا  
أَوِ الْمَرَادُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تَعْتَرِي  
الْحَيَوَانَ وَلَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُهَا أَيْ لَا يَفْعَلُ  
وَلَا يَتَعَبُّهُ وَالطَّاعُونَ الشَّيْطَانَ أَوْ  
يُعْبَدُونَ دُونَ اللَّهِ أَوْ مَا يُصَدِّ وَيَمْنَعُ عَنْ  
عِبَادَتِهِ جَلَّ شَانُهُ لَا انْقِصَامَ لَهَا أَيْ لَا  
انْقِطَاعَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْمَرْثِ أَيْ  
اسْتَوَى يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ أَيْ يَغْطِيهِ

عظم

يَطْلُبُهُ حَتَّى أَفْعِلُ مِنَ الْحَثِّ أَيْ يَتَعَقَّبُهُ  
سَرِيعًا كَأَنَّهُ أَحَدُهُمَا يَطْلُبُ الْآخَرَ بِسُرْعَةٍ  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْقُومُ مَنْصُوبَةٌ بِالْعَطْفِ  
عَلَى السَّمَوَاتِ وَمَسْرُوتٌ حَالٌ مِنْهَا فِي فَرْقِ  
النَّصَبِ وَمَرْفُوعَةٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْرُوتٌ  
خَبَرٌ فِي ذِي الرِّفْعِ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً أَيْ حَالٌ  
كُونَكُمْ مَسْرُوعِينَ وَمُخْفِينَ فَإِنَّ دَعَاءَ الْإِسْرِ  
أَفْضَلُ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فَتَسْرُّ بِالْعَالِينَ  
مَا لَا يَلِيْقُ بِهِمْ كَرْتَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقُبَا



بِالذَّمِّ وَأَيُّ عَوْهٍ خَوْفًا وَطَمَعًا إِيَّاهُ كَلِمًا  
 خَائِفِينَ مِنَ الرَّدِّ لِقْصُورِ أَعْمَالِهِمْ وَطُلُوعِ  
 فِي الْأَجَابَةِ لِسَعَةِ حِمْنِهِ وَوَفْرِ كَرَمِهِ مِلَادًا كَلِمًا  
 بِرَبِّهِ إِيَّاهُ مَلَكًا تَكْتَسِبُ بِهِ كَلِمَاتٍ عَلَيْهِ وَحُكْمُهُ  
 عَزَّ شَانُهُ لِنَقْدِ الْبُحْرَانِ أَسْمَى وَلَمْ يَوْفِ شَيْءُ  
 وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ الضَّمِيرِ لِلتَّجَرُّ مَلَكًا إِيَّاهُ  
 لَهُ فَنَنْ كَانَ يَرْجُو الْفَاءَ رَبِّهِ إِيَّاهُ حَسْبُ  
 إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالصَّافَاتِ صَفًا قَدْ نَسَبَهُ  
 الصَّافَاتِ وَالزَّاجِرَاتِ وَالتَّالِيَاتِ بِالْمَلَأَ

وَمُعَوْنُهُ

الصا

الصَّافِينَ فِي مَقَامِ الْعِبَادَةِ عَلَى حَسَبِ  
 مَرَاتِبِهِمُ الْمُنَاجِرِينَ لِلْأَجْرَامِ الْعَوَانَةِ وَالسَّعْيَةِ  
 إِلَيْهِ مَا يَرُدُّ مِنْهَا بِالْأَمْرِ الْأَلْحَى التَّالِيَاتِ آيَاتِ  
 تَعَالَى أَنْبِيَائِهِ وَقَدْ تَفَسَّرَ بَقُوسِ الْعِلْمِ الصَّافِينَ  
 فِي الْعِبَادَاتِ وَالزَّاجِرِينَ عَنِ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ  
 بِالْبَرَاهِينِ وَالنَّصَائِحِ التَّالِيَةِ آيَاتِ  
 وَتَسْرِيعِهِ وَقَدْ تَفَسَّرَ بِقُوسِ الْمَجَاهِدِينَ الصَّافِينَ  
 حَالِ الْقِتَالِ الْمُنَاجِرِينَ الْخَيْلِ وَالْعَدُوِّ  
 وَالتَّالِينَ ذَكَرَ اللَّهُ لَا يَشْغَلُهُمْ عِنْدَ مَا

ففيه من المحاربة ورب المشرق أي شارق  
الشمر أو مشارق الكواكب إنا زينا السماء  
الدنيا أي التخييل أقرب إليكم من دنايد  
نؤمن بنبوة الكواكب الإضافية ببيانته وعلى  
قوة تنويع الزينة فالكواكب بدل منها  
وما أشهر من أن الثوابت بأسرها <sup>كثرة</sup>  
في الفلك الثامن وكل واحدة من السبعة  
الباقية منفردة بواحدة من السيارات  
السبع لا غير فلم يقم برهان على ثبوته و

العمال

واستمال فلك القمر على كواكب واقعة في  
غير من السيارات ومن الثوابت الرصود  
لم تثبت دليل على امتناعه ولو ثبت له  
يقدر في ترين فلك القمر بلك الأجر  
المشرك ويها فندوان كانت مركزة في  
ما فوقه وحفظا من كل شيطان ياد  
نصب حفظا على الصدرة وحفظناها  
حفظا إذ لم يسبق ما يصلح لعطفه عليه  
وقد يجعل عطفها على ملتد دل عليها الكلام



الشاوت أي انا جعلنا الكواكب زينة و  
 حفظا و النار الخارج عن الطاعة لا يسمع  
 إلى الملام إلا على جملة مستأنفة لبيان حاله بعد  
 الحفظ الا حقه للشياطين المسمومة من  
 كل شيطان اذ لا حفظ من لا يسمع  
 والملائكة الأعلى الملائكة الساكنون في السما  
 كما ان الملائكة الأسفل الانس والجن الشا  
 في الأرض وتعدية السماء أو السمع على  
 القرائن الخفيف والتشديد باليضيان

تفسير

معنى الاصغاء بالغة في نفي ويقذفون  
 من كل جانب دحور أي يرمون به  
 كل جانب من جوانب السماء يقصدونه  
 لا ستراق السمع ودحور أي طرد السمع  
 لا حبله أي يقذفون للطرد او مفعول  
 لقرية من معنى القذف ولهم عذاب  
 واصب في الآخرة والواصب الدائم الشد  
 الامر خطف النطفة استثناء من  
 يسمعون أي اختلخلت من كلام

الْمَلَائِكَةُ فَاتَّبَعَهُ شُهَابٌ ثَابِتٌ لَا يَنْفُكُ  
مَضِي كَأَنَّهُ يُثَقِّبُ الْجَوَّ بِضَوْوِهِ وَالشَّهَابُ  
مَا يَرَى كَانَ كَوَكَبًا انْقَضَى وَمَا خَلْفَهُ  
الطَّبِيعِيُّونَ مَنْ أَنَّهُ بَخَارٌ فِيهِ دَهْنِيَّةٌ  
إِلَى كَرَةِ النَّارِ فَيَشْتَعِلُ لَمْ يَثْبُتْ وَلَوْ حَلَّ  
يَنَافُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ آيَةُ الْكَرْبَةِ وَلَا مَادَّةٌ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ جَلَسَ أَنَا زَيْنًا السَّمَاءُ الدُّنْيَا  
بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا هَاجُومًا لِلشَّيَاطِينِ  
فَأَنَّ الشَّهَابَ وَالْمَصْبَاحَ يُطْلَقَانِ عَلَى النَّفْعِ

وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْجَوْزَيْنِ لِلسَّمَاءِ وَلَا  
يَنْبَغِي فِي إِصْحَادِ اللَّهِ سُجْحَانَهُ ذَلِكَ  
الْبَخَارُ الدَّهْنِيُّ عِنْدَ اسْتَرْقِ الشَّيْطَانِ يَنْفُكُ  
فَيَشْتَعِلُ بَارًا فَتَحْرِقُهُ وَلَيْسَ خَلْقُ الشَّيْطَانِ  
مِنْ مَحْضِ النَّارِ الصَّرَقَةُ كَمَا أَنَّ خَلْقَ الْإِنْسَانِ  
لَيْسَ مِنْ مَحْضِ التُّرَابِ فَاحْتَرَقَ بِالنَّارِ الَّتِي هِيَ  
أَقْوَى مِنْ نَارِهِ مَكْنُوعٌ وَلَعَلَّ الشَّيَاطِينَ  
لَا يَسْمَعُونَ كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا إِذَا اتَّهَوُوا فِي  
الصُّعُودِ إِلَى قُرْبِ كَرَةِ الْإِثْرِ فَإِذَا اسْتَرْقَى



الشيطان السبع وبادر الى النزول الحق  
الشهاب فأحرقة فلذلك عجز سبحانه  
عن انتهاء الشهاب اليد بتابعه ان <sup>يستطعم</sup>  
ان تنفذ واني تجرؤ من اقطار السموات  
والارض المارين من الله سبحانه فانفذ  
منها لا تنفذون الا بسطان جليل بها  
اي لا تنفذون على النفوذ منها الا  
بقوة تامه ومن اين لكم ذلك سلطان <sup>مصدق</sup>  
كغفران ومعناه التسلط ومنه قوله تعالى

ومن

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه  
سلطانا اي تسلطا على القصاص واخذ  
الدية يرسل عليكم اسواط من نار وغا <sup>س</sup>  
دخان او صفر مناب يصب على رؤسهم  
ورفعه بالعطف على شواط وعلى قراء البحر  
على نار فلا تستصرا ان اي لا تمنعان <sup>من</sup>  
ذلك خاشعا متصدعا من خشية الله  
التصدع التشقق والغرض توبخ القاري  
على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساو

قلبه وقلة تدبر معانيه عالم الغيب والشهادة  
 اي ما غاب عن الحسن وما حضر السر  
 العلانية القدوس الباطن في الزاوية عيانا  
 النقض السلام مصدر وصف به المبالغة  
 السالم من النقايس بأسرها وسميت الجنة  
 ذلك السلام لأن سكانها سالمون من كل  
 آفة أو لانهاد ان جبل شان المؤمنين  
 واهب الأمن وعن الصادق عليه السلام  
 سمي سبحانه مؤمنا لأنه يؤمن عذابه

الطام

اطاعة المهمن الرقيب الحافظ لكل شيء  
 العزيز الذي لا يعادله شيء ولا يمانته  
 أو الغالب الذي لا يغلب ومنه قوله  
 تعالى وعزني في الخطاب اي غلبني  
 الذي يحير الخلق ويقهرهم على بعض الامور  
 التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها  
 قدر او يحير حالهم ويصلحه التكبر والكرام  
 عن الحاجة والنقص الخالق الباري الصمد  
 قد بين ان الثالثة مترادفة لانها بمعنى



والإنشاء فذكرها للتأكيد وليست كذلك بل هي  
أمر متخالفه ألا ترى أن البنين يحتاج  
إلى تقدير في القول والعرض وإلى إيجاد  
بوضع الأحجار والاختاب على سطحها  
وإلى تزيين ونقش وتصوير هذه الأمور  
ثلاثة مرتبة يصدر عن جل شأنه في إيجاد  
الخلائق من كرم العدم فله سبحانه اعتبار  
كل منها اسم على ذلك الترتيب  
لهما في السموات والأرض هذا السبع

لسان

لسان الحال فإن كل ذرة من الوجودات  
ينادي بلسان حالها على وجود صانع  
حكيم وجب لذاته وأما لسان المقال وهو  
في ذوالعقول وأما غيرهم من الحيوانات  
فذهب وقته عظيمة إلى كل طائفة  
منها تسبح بها بلغتها وأصواتها كنبى آدم  
وحملوا على علة قوله تعالى وما من دابة  
في الأرض ولا طائر يطير بجناحه إلا هم  
أمثالكم وأما غير الحيوانات من المهادت

فذهب جثم غفر الي ان لها تسبيحا لينا  
ايضا واعتضدوا بقوله تعالى وان من شيء الا  
يسبح بحمده وقالوا لو اريد به التسبيح لسان  
الحال الاحتاج قوله جل شانه ولكن لا نفقهون  
تسبيحهم الي تاويل وذكر وان الامجاد  
في تسبيح المصاة في كف نبينا صلي الله  
عليه وآله ليس من حيث نفس التسبيح بل  
حيث اسماء الصابرة والافوه التسبيح دائما  
ان تخرجني من الدنيا امنا اي من الدنوب

التي بيني وبينك بان توفقي للتوبة منها  
قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك بان  
توفقي للتخلص منها وتدخلي الجنة سالما  
اي من العقاب قبل دخولها بان تغفون  
ذنوبي وتدخليها وهذا الجملة كالقول  
لسابقتها واحول لاقوة الا بالله قد  
من الحول هنا القدة الاقوة علي شي  
ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وتعالى  
قد يقال ان الحول ها هنا بمعنى التحول والانتقال



وَالْمَعْقُولَ لِأَحْمَدَ النَّاعِنِ الْمُعَاجِزِ الْأَبْعُونَ اللَّهُ  
وَالْقُوَّةَ لَنَا عَلَى الطَّاعَاتِ إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ  
سُبْحَانَ مَنْ رَوَى ذَلِكَ رُئُوسَ الْمَحْدَثِينَ  
اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فَيَنْبَغِي قَصْدُ هَذَا الْمَعْنَى الرَّوِّي لَا غَيْرُهُ <sup>كشفي</sup>  
هَسْبِي وَفَرَجَ غَمِّي قَدْ يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا بَانَ الْهَمُّ <sup>ما</sup>  
يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ عَلَى إزَالَتِهِ كَالْأَفَادِسِ <sup>شلا</sup>  
وَالْغَمُّ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى إزَالَتِهِ كَمَوْتِ الْوَلَدِ  
وَيَفْرَقُ بَيْنَهُمَا بَانَ الْهَمُّ قَبْلَ نَزُولِ الْمَكْرُ

وَالْهَمُّ يَبْعُدُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَائِمٍ أَيْ مَبْغُضٍ وَ  
طَارِقٍ أَيْ وَارِدٍ فِي السَّبِيلِ لِشَرِّ الصَّامِتِ  
وَالنَّاطِقِ كَثِيرًا مَا يَطَاقُ الصَّامِتُ عَلَى الْحَادِثَاتِ  
وَالنَّاطِقُ عَلَى الْحَيَوَانِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَيَوَانِ  
الْعَجَبُ يُقَالُ فَلَانٌ لَا يَمْلِكُ صَامِتًا وَلَا  
نَاطِقًا أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَقْهَاءِ  
الزُّكُوفَةُ فِي النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ وَيَجُوزُ <sup>ان</sup>  
إِرَادَةُ هَذَا بِالنَّاطِقِ مَعْنَاهُ الْمَعْرُوفُ بِسَبْعِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ قَبِيلِ حَسَنِ الْغَلَامِ

اي ان السموات والأرض بدعي اي عديمة  
النظير وقد يقال المراد بالبدع المبدع اي المحدث  
من غير مثال سابق فليس من قبيل اجزائ الصفه  
علي غير من هو له ونوقش بان محي ففعل  
مفعول لم يثبت في اللغة وان ورد فشا  
لا يقاس عليه وفيه كلام سندكر في الباب  
الثالث ملاح الجعديان هما الليل والنهار  
وما اطرد لهما فكان هما المشرق والمغرب  
واطرادها بقاءها وما حدي الحاديان

هما الليل والنهار كأنهما جعديان بالناس  
ليسوا الي قوتهم كالذي يحكي الابل ما  
عصر ليل قبل وأذبر وهو من الاضداد  
وادلهم ظلام تشديد الميم على وزن  
أشعر اي اشتدت ظلمته وما تنقش  
صبح اي ظهر وعبر عنه بالنفس لسهولة  
عند فكانه تنقش به خطيب فدالمؤمنين  
خطيب القوم في اللغة كبيرهم الذي يحيا  
السلطان ويحكمه في حوايجهم والوفد فتح



الواو يريد به هذا الجماعة الكسوة حلل الامان  
المراد امان امتيه من الشك فان الله تعالى  
قال له ولست بك ترضى وهو صلى الله عليه  
والله لا يرضى بدخول احد من امته في النار  
كما ورد في الحديث وحلل الامان استعان  
ذكر الكسوة ترشيح وغريم مغفرتك المحي  
والمراد ما يجعل حقا فيما فرغت اليك منه  
بالفاء والراء بمعنى التجاوز قد غفرت و  
بالعين المعجمة والباء المحمدية للسدة من  
الغيار

والله اعلم

والكلام استعاره ولو لا تعلق جواب لو لا  
ما يأتي من قوله لقد كان ذل الياسر على  
مستملا لا تقنطوا ولا تياسوا ندبنا اي  
دعونا تناد اخرين دليلين صاعرين قد اسبل  
دمي حسن الظن بك اسبال الدمع اجرو  
والمراد ان حسن ظني بعفوك عن المذنبين  
وصفك عن العاصيين وان عطف ذنوبهم  
وكثرت خطاياهم قد بكاني فان قلت حسن  
الظن موجب للسرقة والابتهاج لا للبكاء قلت

المراد الجاء من شدة الفرج وتقدم زلي الجمل  
 مشهوراً بالقص والغفران وقاله عشر في الآفا  
 المسامحة والتجاء وزوال الغر الخبيثة ما خوذ  
 من عشرة الرجل ومجاهد الناكثين المراد  
 عسكر الجمل وروساه الذين نكثوا ببيعة عليه السلام  
 والقاسطين معونة واعوانه الذين عدوا عنه  
 سلام الله عليه والقسوط هو العدو  
 عن الحق والناكرين المراد بهم الخواص  
 الذين مروا من الدين كما يروى عنهم من المؤمنين

كما ورد في الحديث الماي خبران والاول  
 الستة السابقة لغوت ويراد بها معنى الثبوت  
 الحديث فصيح وقومها نفع للمرفد كما قاله  
 تعالى ما لت يوم الدين والقبول من حملها  
 والتسليم لرواتها العطف للبيان والتوضيح  
 الجملة بالفتحات جمع حاصل والمراد بقلوها  
 اعلاما وشارأي هدايا والاعلام جمع علم  
 هو الجبل الذي يعلم به الطريق في العمار  
 والمنار يفتح اليم الموضع المرتفع الذي يوقد في



اعلاه النار لهداية الضال نحوه لا مفزع ولا  
ملجاء العطف تفسيرا ومفعول من الخاف  
المعقل بفتح الهم وكسر القاف قريب من معني  
المحصن ويطلق على المجاء امام طلبتي اي قد  
حاجتي ومطلبي والطلبية بفتح الطاء وكسر اللام  
ومعولي على صيغة اسم المفعول اي تقبلي  
معتدي وطفني انطا المعجمة والعين المهملة  
ساكنة ومفتوحة اي سيري وسفري فتعالي  
ومناوي اي رجوعي واقامتي او حركتي و

سكوى

سكوى ارتجاج مذهبها الارتجاج بتاين  
مشتاتين فقايتين واخره جيم بمعنى الاعلا<sup>ق</sup>  
يقال استجبت الباب اي اعلقتة من كل  
ضكت مخجبا الضنك بالضاد المعجمة القصر  
والنون الساكنة الصيق ومجدك اي كبر<sup>يك</sup>  
وعظمتك والديانة التي خفض عليها بالضاد  
المعجمة المشددة اي بالغ في شأنها وحث<sup>على</sup>  
الاتصاف بها ثم بتشد يد الميم اي قصد<sup>لف</sup>  
علي وزن تكرم اي تقرب وقد اكدني الطلب

بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيِ تَعَرَّضَ وَتَعَذَّرَ وَانْقَطَعَ وَاعْتَبَتْ

الْمُحِيلَ بِالْغَيْرِ لِلْمُهْمَلَةِ وَالْيَا الْمُشْنَاءُ التَّحْنَانِيَّةُ

أَيِ انْعَبَتْ مَسِيحٌ بِالنُّونِ وَآخِرُهُ خَائِضَةٌ

أَيِ يَقِيمُ بِفَنَائِكَ الْفَنَاءُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَبَعْدَ النُّونِ

الْفَضَاءُ حَوْلَ الدَّالِ وَالْكَلَامُ اسْتِعَارَةٌ وَإِذَا

تَلَا حَكَتْ عَلَى الشَّدَايدِ لِحَاءَ الْمُهْمَلَةِ أَيِ تَلَا

وَالنَّصْفَتِ بِي وَنَا لِي الضَّرِي إِصَابِي

وَالضَّرْهُنَا بضم الضاد سَوْءُ الْحَالِ قَامَا بِقَعْمَا

فَضَدَ النِّفْعَ وَشَمَلَتْنِي الْخِصَاصَةُ بِالْجَاءِ الْمُعْجَمَةِ

وَصَادَتَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفَاءُ بِمَعْنَى الْإِصْبَاحِ

وَعَرَّتْنِي الْحَاجَةُ أَيِ شَمَلَتْنِي وَتَوَسَّطَتْ بِالذَّ

أَيِ صَرَتْ مُوسَمًا بِهَا وَحَقَّتْ عَلَى الْكَلِمَةِ

أَيِ صَرَتْ حَقِيقًا بِكَلِمَةِ الْعَذَابِ قَامَ مَعَهَا

أَيِ إِذْ هَبَّ أُنْزِلَ وَبِحُجْرَةِ قِرَاءَةِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ

الضَّرْهُنَا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَلَا يَرَاكَ لَشُكْرِكَ إِلَّا

بِالْيَاءِ وَالْمُشْنَاءُ التَّحْنَانِيَّةُ وَبَعْدَهَا أَيْ

أُخْرَى عَيْنِ مَهْمَلَةٍ إِلَّا لَهَا مَوْلَا تَخْلِي مِنْ يَدِ

بِالْجَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنَ الْخُلْيَةِ



ليست ببدع من ولايتك بدع باسكان  
الدال والمراد ان العطية التي لا يحتاج معها  
الي غيرك ليست امرًا بدعيًا غريبًا بل <sup>مثله</sup> العبد  
من ولايتك بفتح الواو اي من مهادك  
واعانتك ادفع الصرعة بك الصاد المملوك <sup>سكان</sup>  
الراء الوقوع في يديه والعش السقة العش <sup>ن</sup> التو  
والعين الملهة واخره شين معجم وهو كازع  
وزنًا ومعني ويراد بالسقطة ما يراد من الصرا <sup>عة</sup>  
والكلام متعارف ولا ينكر اي منكرو مستبعد

والرم

وارحم الهفوة بفتح الهاء وكان الفاء  
الزلة خد بيدي من حض الزلة وحض <sup>بالجاء</sup>  
المهلة والضاد المعجمة اي انقذني من <sup>لقة</sup> من  
الخطيئة فقد كبوت بالباء الموحدة اي  
وقعت علي وجهي يوجب كل واحد منهما <sup>في صاحب</sup>  
ويوجب صاحبه فيه اي يدخل كل من الليل  
والنهار في الاخر بان ينقص من احدهما <sup>شيئا</sup>  
ويزيد في الآخر كقصان نهار الشتاء  
وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف و <sup>نقصا</sup>

ليله فارقلت هذا المعنى استفاد من قوله  
 عليه السلام يوجب كل واحد منهما في  
 صاحبه فاي فائدة في قوله عليه السلام  
 يوجب صاحبه فيه قلت مراده عليه السلام  
 التنبية على امر مستغرب وهو حصول الزيادة  
 ونقصان معاني كل من الليل والنهار  
 فان واحد وذلك يجب اختلاف <sup>البعاء</sup>  
 كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية <sup>عنه</sup>  
 سواء كانت متكونة اولا فان صيف <sup>الله</sup>

من

شتاء الجنوبية وبالعكس في زيادة النهار <sup>نقصان</sup>  
 واتعان في وقت واحد لكن في بقعتين  
 كذلك زيادة الليل ونقصانه ولو لم <sup>يحصل</sup>  
 عليه السلام بقوله يوجب صاحبه فيه لم  
 التنبية على ذلك بل كان الظاهر  
 كلامه عليه السلام وقوع زيادة النهار  
 في وقت ونقصانه في آخر وكذا الليل <sup>كما هو</sup>  
 محسوس معروف الخاص العام قالوا  
 وفي قوله عليه السلام يوجب صاحبه



او الحال باضاً مبتدأ كما هو المشهور بين  
النحاة ونهضات النصب بالنون وا<sup>ضاد</sup>  
المعجمة من النهوض والمراد الترددات<sup>التي</sup>  
الموجبة للنصب اي التعقيب وي هيضاً  
الباء الموحدة والطاء المعجمة من يهظه  
المحل اي انقله ليكون لهم جماً يرفع الجيم  
راحة ويملوا اخبارهم اي يختبرها ومنه  
قوله تعالى يوم تبلى السرائر فقلت لنا  
من الاصباح قد علم ما سبق وما شئت

سأله

بشايين مثلثين من البث بالشديد  
وهو التفرق مقيمه وشاخصه المراد  
بالشاخص هنا ضد المقيم وما كن تحت  
الزري ما كن بالشديد اي ملخفي تحت<sup>التراب</sup>  
ليس لتأمين الاموال ما قضيت المراد  
بالامر النفع والمعطوفه عليها كما لمسترف لها  
شاهد عتيق بالتاء المشناه الفوقانية  
اي ميبا بارتكاب الجريمة بالحجيم والراء  
الجناية ومنه ضمان الجريمة والمراد بهاها

هنا الخطيئة واقراء صغيرة اي كتابها  
واجزل الناي اكثر واخلفا فيها من  
السَّيَّات اي اجعلنا خالدين فيها و  
حياطة الاسلام بالخاء المعجمة والياء المشددة  
التحتانية والطاء المهملة اي حفظه وحرمة  
واقفهم عما حدثت من وقوف عن الشيء  
اي لم يدخل فيه وخبرتك من خلقك  
بكسر الخاء المعجمة والياء المشددة التحتانية  
والراء المفتوحة اي المختار المنتخب

وجاء بالنسكين الياء اليض **نفس** وعلم  
انه قد مر قسم النهار الى اثنتي عشرة  
ساعة ونسبة كل واحدة الى واحد من الائمة  
الاثني عشر سلام الله عليهم وتحصيصها  
بديار يدعي به فيها وانا اذكر كلامها  
مع دعائها في محلها انشاء الله قال الساعة  
هي هذه الساعة التي كلامنا في هذا الباب  
اعني ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس هي  
منسوبة الي امير المؤمنين عليه السلام وهذا



دَعَاؤُهَا اللَّهُ رَبَّ الظَّالِمِ وَالْمَلِكِ وَ  
الْغَيْبِ وَالشَّقْوَةِ وَالنَّيْلِ وَالْوَسْقِ وَالْقَرِّ  
إِذَا السَّوْءُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ  
أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ بِبَدِيعِ صَنْعِكَ  
وَحَلَقْتَ عِبَادَكَ بِأَكْفَمِهِمْ مِنْ عِبَادِ<sup>تِكَ</sup>  
وَهَدَيْتَهُمْ بِكُرِّمْ فَضْلِكَ إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ  
وَتَفَرَّدْتَ فِي مَلَكُوتِكَ بِعَظِيمِ السُّلْطَانِ  
وَتَوَدَّعْتَ الْإِخْلَاقَ بِقُدْرَتِكَ الْأَعْظَمِ  
وَتَعَرَّفْتَ إِلَى بَرِّيَّتِكَ بِحَبِيبِ الْأَمْنَانِ

يا من

يَا مَنْ يَسْأَلُكَ الْمَرْبُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مُحَمَّدًا  
خَاتَمَ النَّبِيِّينَ الَّذِي نَزَلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ  
عَلَيْ قَلْبِهِ لِيَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ  
عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ  
أَبِي طَالِبٍ ابْنَ عَمِّكَ الرَّسُولِ بَعْدَ النَّبِيِّ  
الَّذِي وَضَعْتَ أَوَّلَهُ عَلَى الْخَلْقِ وَكَانَ  
يَدُورُ حَيْثُ دَاخِلُ الْحَقِّ أَنْ تَصِلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ فَتَجْعَلَهُمْ وَسِيلَتِي وَقُدْرَتَهُمْ

أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي وَأَنْ تَغْفِرَ لِي  
ذُنُوبِي وَتُطَهِّرَ قَلْبِي وَتُسَرِّ عَيْنِي وَتَفْرِّجَ  
كَرْبِي وَتَبْلُغَنِي مِنْ مَآعِيتِكَ وَعِبَادَتِكَ  
أَمَلِي وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ  
هَذَا الدُّعَاءَ مِنْ جُمْلَةِ التَّعْقِيبِ وَلَكِنْ  
أَخْرَجَنَاهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ سَجْدَةَ الشُّكْرِ  
رَوَى رِيسُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْفَقِيهِ عَنْ أَبِي  
عَمْرِو اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِسَجْدَةِ الشُّكْرِ

وَأَجِدْ عَلَيَّ كُلَّ مَسْلَمٍ تَمَّ بِهَا صَلَوَاتُكَ  
وَتَرْضَى بِهَا رَبِّكَ تَعَجَّبُ الْمَلَائِكَةُ مِنْكَ وَ  
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّاهُ سَجْدَةً سَجْدَةَ الشُّكْرِ  
فَتَحَّ الرَّبُّ الْحِجَابَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَلَكِ  
فَيَقُولُ يَا مَلَكُي انْظُرْ إِلَى عَبْدِي أَذَى  
وَرَضَى أَمْ عَهْدِي ثُمَّ سَجَدَ لِي شُكْرًا  
عَلَيَّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مَا لَيْكِي مَا أَذَى  
فَيَقُولُ اللَّهُ يَا رَبِّ إِنِّي أَحْسَنُكَ ثُمَّ  
يَقُولُ الرَّبُّ ثُمَّ مَاذَا فَيَقُولُ الْمَلَكُ



يَا رَبَّنَا كَفَايَةً مِمَّنْ يَقُولُ رَبِّ تَعَالَى ثُمَّ مَاذَا  
 فَلَا يَقِي شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ قِيلُوا  
 اللَّهُ تَعَالَى بِمَا لَا يَكْفِي ثُمَّ مَاذَا أَقْبُولُ لِلْمَلَائِكَةِ  
 يَا رَبَّنَا لَعَلَّنَا قَبُولُ اللَّهِ تَعَالَى لَا شُكَّ لَكُمْ  
 شُكْرِي وَأَقْبَلِ إِلَيَّ بِفَضْلِهِ وَأَرْبِ بِشُكْرِي وَبِشُكْرِ  
 الْأَطْلَانِ فِيهَا فَقَدْ رَوَى فِي الْفَقْهِ ابْنُ  
 الْكَاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْجُدُ بَعْدَ مَا يَصِلُ  
 فَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى تَعَالِيَ النَّهَارُ وَإِذَا  
 سَجَدَ تَهَامًا قَتَرَتْ مِنْ ذُرْعَيْكَ وَتَلَصُّقُ صَدْرِكَ

يَا رَبَّنَا كَفَايَةً مِمَّنْ يَقُولُ رَبِّ تَعَالَى ثُمَّ مَاذَا  
 فَلَا يَقِي شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ قِيلُوا  
 اللَّهُ تَعَالَى بِمَا لَا يَكْفِي ثُمَّ مَاذَا أَقْبُولُ لِلْمَلَائِكَةِ  
 يَا رَبَّنَا لَعَلَّنَا قَبُولُ اللَّهِ تَعَالَى لَا شُكَّ لَكُمْ  
 شُكْرِي وَأَقْبَلِ إِلَيَّ بِفَضْلِهِ وَأَرْبِ بِشُكْرِي وَبِشُكْرِ

وَلَعَلَّكَ

وَبَطْنِكَ بِالْأَرْضِ وَتَلَقَى بِمَا رَوَاهُ ثِقَّةُ السَّلَامِ  
 فِي الْكَلَامِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَظْهَرِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ فِي الْأَوَّلِيِّ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَا لَا يَكْفِيكَ وَأَشْهَدُ بِكَ  
 وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ إِنَّكَ اللَّهُ  
 رَبِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي وَمُحَمَّدٌ أَصْلِي اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَاللَّهُ نَبِيٌّ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ  
 وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ  
 وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَمُحَمَّدٌ السَّلَامُ اللَّهُ

ابْنُ مَرْثُوجٍ  
 ٧٢

عَلَيْهِمْ أَمَّتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ  
أَبْرَأُكُمْ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعِذُّكَ  
يَا تَوَلَّيْتُكَ عَلَى نَفْسِكَ لَا وَلِيَّ لَكَ لَنُظْمِرَ بِهِمْ  
فَكَمْ بِمَدْرُوكٍ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُتَحَفِّظِينَ مِنْ  
أَبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ تَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَةَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثُمَّ تَقُولُ  
مَرَاتٍ ثُمَّ تَقْعُ حَذَاكَ الْإِيْمَنَ عَلَى  
الْأَرْضِ وَتَقُولُ يَا كَفِي حِينَ يُعِينُنِي اللَّهُ

وَتَقْرَأُ عَلَى الْأَرْضِ عِلْمًا رَحِبَتْ يَا بَارِي  
خَلْقِي رَحْمَةً لِي وَكَانَ عَنْ خَلْقِي  
غَنِيًّا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ تَقْعُ حَذَاكَ الْإِيْمَنَ  
تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَا مَدْلُ كُلِّ مَجْدٍ  
وَيَا مَعَزَ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَغَرَّتْكَ بَلْعُ  
بَنِي مُجْهَوْدِي ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَا  
حَنَانُ يَا مَنَانُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْغَطَامِ



ثُمَّ تَأْتِي بِالسُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ وَقُولُ قَبْلَهَا  
 مِائَةَ مَرَّةٍ شُكْرًا شُكْرًا ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ  
 وَعِنْدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي سُجْدَةِ  
 الشُّكْرِ صَوْتُ خَرِينٍ وَدَمْعُهُ مَوْعِدٌ تَجْرِي  
 عَصِيَّتُكَ رِجْلِي بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتُ وَعِزَّتُكَ  
 تِلْكَ لَأَخْرَجْتُكَ وَعَصِيَّتُكَ بِصُرِّي  
 وَلَوْ شِئْتُ وَعِزَّتُكَ لَأَكْبَهْتُكَ وَعِزَّتُكَ  
 بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتُ وَعِزَّتُكَ لَأَصْمَمْتُكَ  
 وَعَصِيَّتُكَ بِبَيْدِي وَلَوْ شِئْتُ وَعِزَّتُكَ

لَكَفَعْنِي

لَكَفَعْنِي وَعَصِيَّتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتُ  
 وَعِزَّتُكَ لَأَجَدْتُكَ وَعَصِيَّتُكَ بِمِجْنِي  
 جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَلَوْ شِئْتُ  
 هَذَا جَزَاءُكَ مِنِّي ثُمَّ يَقُولُ الْعَفْوُ  
 أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَصُورُ خُذْهُ بِالْأَمِينِ  
 وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ صَوْتُ خَرِينٍ بَوَدَّ  
 إِلَيْكَ بِذُنُوبِي عَمَلْتُ سَوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي  
 فَأَعِزَّنِي ذُلِّي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
 غَيْرَكَ مُوَلَّي ثُمَّ يَصُورُ خُذْهُ

لَكَفَعْنِي  
 وَعِزَّتُكَ  
 بِرِجْلِي  
 وَلَوْ شِئْتُ  
 وَعِزَّتُكَ  
 بِمِجْنِي

يسير بالأرض ويقول لث مرات أرحم  
من أسأق أقترف واستكان وأعثر  
وتقول إذا رفعت رأسك من سجدة  
الشكر اللهم لك الحمد كما خلقتني  
ولم أك شيئا مذكورا رب اعني  
علي أهوال الدنيا وبوائق الدهر  
نكبات الزمان ومصيبات الليالي  
والأيام وكفني شر ما يعمل الظالمون  
في الأرض وفي سفرني فاجتمعني

وفي أهلي فاخلقني وفيما زرتني  
فبارك لي في نفسي لك فذللي  
وفي أعيان الناس فطمعني واليك  
فجئني وبذلوني فلا تفضني و  
فلا تبليني وبسريري فلا تخزني ومن  
ومن سر الجن والإنس فسلمني ولما سن  
الأخلاق فوفقني ومن ماري <sup>خلدني</sup> إلا  
فجئني إلي من تكلمي يا رب المستغفرين  
وانت ربي إلي عدو ملكته أمرني



أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَمَنَّى فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ  
عَلَيَّ يَا رَبِّ فَلَا أَبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ  
أَفْضَحَ لِي وَحَبَّبَ إِلَيَّ أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ  
الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ  
وَكَشَفْتَ بِهِ الظُّلُمَةَ وَصَلِّ عَلَى أَمْرِ  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِنَّ يَحْتَلَّ عَلَيَّ  
غَضَبُكَ وَيُنْزِلَ بِي سَخَطُكَ لَكَ الْحَمْدُ  
حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَالْأَحْلَى  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ **وَسُبِّحَ** رَبِّ الظُّلُمِ

وَالْعَالَمِينَ

وَالْفَلَقِ الْمُرَادُ بِالْفَلَقِ النُّورُ وَاللَّيْلُ وَكَأَنَّ  
وَسَقَى أَيَّ مَا جَمَعَ وَمَسَّرَ وَالْقَسْرُ إِذَا  
أَيَّ اجْتَمَعَ وَقَدْ صَارَ بَدْرًا أَوْ كَانَ بَدْرًا  
حَيْثُ دَارَ اللَّحْقُ الْمَضَارِعُ عَامِلٌ فِي اللَّحْقِ  
وَضَمِيرُ الْمَاضِي عَابِدٌ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِيَنْطَبِقَ عَلَيَّ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ رُلِقَ مَعَهُ كَيْفَا دَارَ  
وَلَعَلَّ تَأْخِيرَ الْقَاعِلِ لِرِعَايَةِ الْفَوَاصِلِ  
كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ

خيفة موسى اشدك دم المظلوم  
اشد علي وزن اشد يقال اشدت  
فلانا وانشد اي قلت لشدتك  
الله اي سالتك بالله والمراد هنا  
ابيا لك بحقك ان تاخذ بدم المظلوم  
اغفر الحسين عليه السلام وتنتقم  
قائليه ومن الاولين الذين اسسوا  
اساس الظلم والجور عليه وعلى ابيه  
واخيه سلام الله عليهم اجمعين بايوا<sup>نك</sup>

علي نفسك الايوا بالياء المشاة القضا<sup>نية</sup>  
واخره الف ممدودة العهد وعلي  
المستحفظين يقرأ بالنساء للفاعل والقول  
مع اي استحفظوا الامة اي حفظوها  
او استحفظهم الله تعالىها يا كافي حين  
تعييني المذاهب اي يا ملها اي حين  
تعييني مسا الي الخلق ورد اليهم  
وتعييني باين مشاين من تحت<sup>تعييني</sup>  
او بنونين اوليها مشددة وبنيها ياء



مشاة تحتانية وتضيئ علي الأرض بما  
 رَجَبَتْ اِي سَعَتِهَا وَمَا مَصْدَرِي وَ  
 الرَّحْبُ السَّعْدَةُ وَلَوْ شِئْتُ وَجِزَّتْكَ لَا كُنْتِي  
 اِي لَا عَيْتِي الْاَكْمَ الَّذِي وَلَدَ اَعْمِي الْكُنْعِي  
 بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهَلَّةِ اِي لَقَبْتُ اَصَا  
 لِحْدِ مَسْنِي بِالْحَجِيمِ وَالَّذِي الْمَجْدِي لَقَطَعْتُ  
 رَجُلِي فَاِنْ قِيلَ كَيْفَ يَصْدُرُ عَنِ الْمُعْصُومِ  
 هَذَا الدُّعَا قُلْنَا اِنَّ الْاَنْبِيَاءَ وَالْاَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ  
 السَّلَامُ لَمَّا كَانَتْ اَوْقَاتُهُمْ مُتَغَرِّمَةً

ل  
 اَعْمِيَّتِي

فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَقُلُوبُهُمْ مُشْغُولَةٌ بِهِ  
 حَلَّ شَانَهُ فَكَانُوا إِذَا اسْتَغْلَوْا بِوِزَانِ الشَّرِّ  
 مِنْ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالنَّكَاحِ وَسَائِرِ  
 الْمُبَاحَاتِ عُدُوًّا ذَلِكَ ذَنْبًا وَقَصِيرًا  
 كَمَا أَنَّ الَّذِينَ يَجَالِسُونَ الْمُلُوكَ لَوْ اسْتَغْلَوْا  
 وَقَدْتَ مَجَالِسَهُ وَمَا حَظَّتْهُ بِاللِّقَافَاتِ  
 غَيْرُ لَعْدُوٍّ ذَلِكَ لِقَصِيرٍ وَاعْتَدُوا  
 وَعَلَى هَذَا يَحْمِلُ بَارَاءَةُ ثِقَةِ الْإِسْلَامِ فِي الْكَلَامِ  
 عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً وَكَذَا  
مَا رَوَاهُ الْعَامَّةُ فِي صَحَابِهِمْ أَنَّهُ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَاللَّهُ قَالَ أَنَّهُ لِيُغَانِ عَلَيَّ قُلُوبِي وَإِنِّي  
لَأَسْتَغْفِرُ بِالنَّهَارِ سَبْعِينَ مَرَّةً تَوْتُ إِلَيْكَ  
يَا نَبِيَّ تَوْتُ بِالْبَاءِ الْمُجْدَّةِ لِلصُّفُوفِ وَالْهَمْرِ  
وَآخِرُهُ تَاءُ مَشْنَاءِ أَيِّ قَرِهَتْ وَبَوَاتِ الدَّ  
مَصَائِبِهِ وَبَعْلَى فَلَا تَبْسِلْنِي بِالْبَاءِ الْمُجْدَّةِ  
وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ لِأَتُودِّي إِلَى الْهَلَاكِ مِنْهُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِن تَبْلُغْ نَفْسٌ مَّا كَسَبَتْ  
إِلَى بَعِيدٍ فَبِعَمَلِهَا يَبْصُرُ وَحَقُّهُ إِذَا  
وَاجَهْتِي **الباب الثاني** فيما يعمل ما بين  
طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِ قَدَمِهَا فِي آخِرِ  
الْبَابِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ قِسْمَةُ النَّهَارِ  
إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأُمَمِ  
الْأُتْنِي عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ لِكُلِّ سَاعَةٍ دَعَا  
يُخْتَصُّ بِهَا فَالسَّاعَةُ الْأُولَى وَهِيَ مَا بَيْنَ  
طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ لَا مِرَالَيْنِ



عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ ذَكَرْنَا دُعَاءَ هَافِي  
أَعْمَالِ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَلَنَذْكُرْ هُنَا مَا يَحْتَقِقُ  
بِهَذَا الْوَقْتِ نَفْعُ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ  
السَّحَرِ إِلَى ذَهَابِ حَرِّهَا هِيَ لِلْعَدَمِ  
وَتَدْعُو فِيهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَالِكِ الْبُيُوتِ  
وَالْقُبُورِ وَمُدَبِّرِ الْأَنْبَاءِ وَالْقَضِ  
مَنْ لَا يَحْتَجِبُ الْمَضْطَرَاءُ دُعَاءَهُ وَكَفَى  
السُّوءَ يَا مَالِكُ يَا جَبَّارُ يَا وَاحِدُ يَا

قَدِيرُ

قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ يَا  
مَنْ لَا يَمْسُكَ خَشْيَةُ الْإِنْفَاقِ وَلَا  
يَقْتَرِخُ خَوْفُ الْإِمْلَاقِ يَا كَرِيمُ  
يَا زَلَّاقُ يَا مُبْتَدِيَا بِالنِّعَمِ قَبْلَ الْإِسْتِغْنَاءِ  
يَا مَنْ يُنْزِلُ الرِّيحَ مِنْ أَمْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ كَبَرُ  
نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَصَغُرْتُ فِي جِنِّهَا شُكْرِي  
وَدَامَ غِنَاكَ عَنِّي وَعَظَمَ إِلَيْكَ فَقْرِي

أَسْأَلُكَ يَا عَالَمَ سِرِّي وَخَفِيِّي يَا مَنْ  
لَا يَتَدْرُسُ سِوَاهُ عَلَى كُشْفِ خُرُوجِي أَنْ يَطْلُبَ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٌ رَسُوكَ الْمُخْتَارَ وَحُجَّتَكَ  
عَلَى الْأَبْرَارِ وَالْفَخَارِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَنْبِيَاءِ  
الطَّيِّبِينَ عُلَمَاءَ وَإِمَامَ الزَّكِيِّ الْحَسَنِ  
الْمَقْتُولِ سَمَاعُكَ شَفَعَتْ بِهِمْ  
إِلَيْكَ وَقَدْ مَنَّهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ  
حَوَائِجِي أَنْ تَزِيدَنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا

وَمِنْ

وَقَهَبَ لِي حُكْمًا وَتَجَبَّرَ كَرَمِي وَ  
تَشَرَّحَ بِالتَّقْوَى صَدْرِي وَزَيَّنَنِي  
إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا اثَرِي وَتَذَكَّرَنِي  
إِذَا نَسِيَ ذِكْرِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
وَالسَّاعَةَ الثَّالِثَةَ مِنْ ذَهَابِ حُمْرَةِ الشَّمْسِ  
إِلَى ارْتِفَاعِ النَّهَارِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَقَدْ عَافِيَهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّ  
الْأَبْرِيَاءِ وَمُسْتَبِئِ الْأَسْبَابِ وَمَا  
لَكَ الرِّقَابِ وَمُسْحَرِ الشَّعَابِ مَنْهَلِ



الصَّعَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دَعَى أَجَابَ مِنْهُ  
 لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ وَلَا بَوَابٌ يَأْمَنُ لَيْسَ  
 لِحُزَنِ أَيْدِيهِ قِفْلٌ وَلَا بَابٌ يَأْمَنُ لَا يَرْجِي  
 عَلَيْهِ سِتْرٌ وَلَا يُضَيِّبُ دُونَ حِجَابٍ يَا  
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ  
 وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ انْقَطِعْ  
 الرَّجَاءَ الْآمِنَ فَضْلَكَ وَحَاجِبَ الْأَمَلِ  
 الْآمِنَ كَرَمِكَ فَاسْأَلْكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ  
 وَبِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ صَفِيْنِكَ وَبِأَحْسَنِ

يَا مَنْ حَيْثُ مَا دَعَى أَجَابَ مِنْهُ  
 لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ وَلَا بَوَابٌ يَأْمَنُ لَيْسَ  
 لِحُزَنِ أَيْدِيهِ قِفْلٌ وَلَا بَابٌ يَأْمَنُ لَا يَرْجِي  
 عَلَيْهِ سِتْرٌ وَلَا يُضَيِّبُ دُونَ حِجَابٍ يَا

الْإِمَامِ الَّذِي الَّذِي اشْتَرَى نَفْسَهُ بِغَاءِ  
 مَرْضَاتِكَ وَجَاهِدَ النَّالِثِينَ عَنْ صِرَاطِ  
 طَاعَتِكَ فَتَلَوْا سَاعِبًا ظَنَمَانًا وَ  
 هَنَكُوا حَرَمَةً بُغْيَا وَعَدْنَا وَحُلُمَا رَأْسَهُ  
 فِي الْأَنَاقِ وَأَحْلَوْا مَحَلَّ أَهْلِ الْعِبَادَةِ  
 الشَّقَاؤَ اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَالِدَ وَجَدٍ  
 عَلَيَّ الْبَاغِيَّ عَلَيْهِ تَحْزِينَاتٍ لَعْنِكَ وَ  
 انْتِقَامِكَ وَمُرْدِيَاتٍ سَخَطِكَ وَتَنَكُّ  
 اللَّهُمَّ رَحِيَّ اسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَالِدِ وَاسْتَغْفِرُ بِهِمْ

إِلَيْكَ وَأَقْدَمَهُمْ أَمَانِي وَبَيْنَ يَدَيَّ  
حَوَائِجِي أَنْ لَا تَقْطَعَ رَجَائِي مِنْ أَمْنِكَ  
وَلَا تَخْتِيبَ بَأْسِي فِي إِحْسَانِكَ وَكَوَلِّكَ  
وَلَا تَهْتِكَ السِّرَّ الْمُسَدَّدَ عَلَيَّ مِنْ  
جَهَنِكَ وَلَا تَغَيِّرْ عَنِّي حَوَائِدَ طَوْلِكَ  
وَنِعَمَكَ وَتَقْنِي لِمَا يَقْرِي بِكَ إِلَيْكَ  
وَاصْرِفْ عَنِّي قَهْرَ بَاعِدِي عَنكَ وَأَعْطِنِي  
مِنْ الْخَيْرِ أَفْضَلَ مِمَّا أَرْجُو وَأَكْفِي مِنْ  
الشَّرِّ مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ بِجَهَنِكَ يَا

ارحم

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالسَّاعَةَ الرَّابِعَةَ مِنْ  
ارْتِفَاعِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ هِيَ سَيِّدَةُ  
الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَدْعُو فِيهَا  
بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمَلِكُ  
الْمَالِكُ وَكُلُّ شَيْءٍ سِوِيَّ جُوهَرِكَ الْكَرِيمِ  
هَالِكٌ سَمَخَرْتُ بِقُدْرَتِكَ الْغُيُومَ السَّوَاءَ  
وَأَمْطَرْتُ بِقُدْرَتِكَ الْغُيُومَ السَّوَاءَ  
وَعَلِمْتُ مَا فِي الدَّرِّ وَالْجَمْرِ وَمَا تَسْقُطُ  
مِنْ وَرْقَةٍ فِي الظُّلُمَاتِ لَوْ لَا عِلْمُ سَمْعِي



يَا بَصِيرَ يَابَرِ يَا شَكُورَ يَا غَفُورَ يَا حَكِيمَ يَا  
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ  
يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَ  
هُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ أَسْأَلُكَ سُبُلَ الْبَالِيْسِ  
لِلْحَيْرِ وَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعُ الضَّالِّعِ  
الْكَبِيرِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ تَوَكُّلَ الْخَائِشِ  
لِلشَّيْخِ وَأَقِفُ بِبَابِكَ وَقُوفَ الْمُتَلِمِ  
الْفَقِيرِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْبَشِيرِ النَّذِيرِ  
وَالسِّرَاجِ الْمُبِيرِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنِ

عمر

عمر أمير المؤمنين وَاِبْنِ إمام علي بن  
الحسين زين العابدين وَاِمَامِ  
الْمُتَّقِينَ الْمُخْفِي لِلصَّدَقَاتِ وَالْخَائِشِ  
فِي الصَّلَوَاتِ وَالذَّائِبِ الْمُجْتَمِعِ فِي  
الْمُجَاهِدَاتِ السَّاجِدِ ذِي النِّقْمَاتِ  
أَنَّ تَعَلِّيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ  
تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدْ مَنَنْتَ عَلَيَّ  
وَبَنِي بَيْدِي خَوَائِجِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي  
مِنْ مَوَاقِعَةِ مَعَاصِيكَ وَتُرْسِدَنِي

إِلَى مَوَاقِفَ مَا يَرْضِيكَ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ  
يُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَّقِيكَ وَيَخَافُكَ وَ  
يَرْجِيكَ وَيَرْقُبُكَ وَيَسْتَعِينُكَ  
وَيَقْرُبُ إِلَيْكَ بِمَوَالٍ مِنْ يَدَيْكَ  
وَيَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِعَادَةٍ مِنْ يَعَادِ  
كَ وَيَعْتَرِفُ لَدَيْكَ بِعَظِيمِ نِعَمِكَ وَ  
أَيَادِيكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ نَسِيجَ أَدْعِيَةِ السَّاعَاتِ كَثِيرَةٌ  
الْاِخْتِلَافِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ الَّذِي

أُورِدَتْ فِي هَذَا الْكِتَابِ هُوَ الَّذِي أَتَى  
أَدْعِيَةَ السَّاعَاتِ كَثِيرَةٌ الْاِخْتِلَافِ  
بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالَّذِي أُرِيدُ  
فِي هَذَا الْكِتَابِ هُوَ الَّذِي أَتَى لِلَّهِ  
وَأَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ  
مَالِكَ الْبَسِطِ وَالْقَبْضِ أَيُّ سَيِّدِ  
تَوْسِعَةِ الرِّزْقِ وَتَضْيِيقِهِ أَوْ سِرِّ الْقَلْبِ  
وَأَقْبَاضِهِ وَمَدِّ بَرِ الْأَبْرَامِ وَالنَّقْصِ  
الْأَبْرَامِ وَالنَّقْصِ الْأَبْرَامِ فِي الْأَصْلِ



قَتَلَ الْحَيْلَ وَالنَّقْصَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعِ نَقِصَهُ  
 وَالْكَلَامَ اسْتَعَارَ وَالْمُرَادُ تَدْبِيرُ أُمُورِهِ  
 الْعَالَمِ عَلَيْهِ مَا يَنْقُضِي حِكْمَتَهُ بِالْبَاءِ الْقَوْمِ لَا  
 وَالْإِفْنَاءَ وَالْإِعْزَازَ وَالْإِذْلَاقَ وَالنَّقْوَةَ  
 وَالْإِضْعَافَ وَغَيْرَ ذَلِكَ يَأْمَنُ لَا يُقْتَرُ  
 خَوْفَ الْإِذْلَاقِ يَقَرُّ بِالْقَافِ وَالنَّاءِ  
 الْفَوْقَانِيَةِ الْمُنْشَأَةِ الْمَشْدُودَةِ مِنَ النَّقِيصَةِ  
 وَالْمَعْنَى لَا يَضِيقُ الرِّزْقَ لَخَوْفِ الْفَقْرِ  
 لِمَصْلَحَةِ هَوَا عَالَمٍ بِهَا كَمَا وَدِدْتُ الْحَدِيثَ

لخوف

القدسي

الْقُدْسِيَّ إِنْ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصِلُهُ  
 إِلَّا الْفَقْرُ وَلَوْ غَنِيَّةً لَا فُسَدَ ذَلِكَ  
 يُنَزِّلُ الرُّوحَ إِلَى الْوَحْيِ وَيَوْمَ التَّلَاقِ  
 مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَنَّ فِيهَا يَتَلَفَى  
 أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ أَوَّلُ الْأَوَّلِينَ  
 وَالْآخِرُونَ أَوَّلُ الْآخِرِينَ وَالْمُظْلُومُ وَالْمُظْلِمُ  
 وَالْخَلُوقُ بِالْمَاءِ وَعَمَلُهُ بِالْأَرْوَاحِ وَالْإِحْسَانُ  
 أَوْ كَلِّمْ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ السَّمْعِ قَرِيبَةً  
 مِنْ زَيْتِ لَعْنَتِكَ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعِ وَالزَّايِ إِيَّيَا





ليلة الف ركة الساجد في التفات  
بالتاء الثلاثة والفاء والنون المفتوحات  
جميع نفثة ما في ركة البعير صدره  
كثرة مما سته الأرض وقد كان حصل في  
جهته عليه السلام مثل ذلك من طول  
وكثرته وتجعل من يوم بركت يراة  
هنا المعرفة والتصديق الكامل فان مراتب  
ذلك متفاوته قال ريس المحققين بضمير  
والدين الطوسي قدس الله روحه في بعض

رسائله ان مراتب ذلك متخالفه كراتب  
معرفة النار مثلا فان ادناها معرفة من مع  
ان في الوجود شيئا يظهر اثره في كل  
يجاذبه وان اخذ منه شيئا لم ينقص ولا يسمي  
ذلك الوجود نارا او نظير هذه المرتبة في  
معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين  
صدقوا بالذين كفروا من غير توقف  
علي الحجة واعلى منها مرتبة من وصل اليه  
دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر

فحكم بذات لها أثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة  
 في معرفة الله تعالى معرفة أهل النظر والاستدلال  
 الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود  
 الصانع تعالى وأعلى منها مرتبة من حسن  
 بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد المحرقات  
 بنورها وانتفع بذلك الأثر ونظير هذه  
 في معرفة الله سبحانه معرفة المؤمنين <sup>المخلص</sup>  
 الذين اطاعت قلوبهم بالله ويتقنوا  
 ان الله نور السموات والأرض كما وصف

به نفسه وأعلى منها مرتبة من احتراق النار  
 بكليته وتلاشي فيها مجملته ونظير هذه المرتبة  
 في معرفة الله تعالى معرفة أهل الشهود <sup>الفناء</sup>  
 في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة  
 رزقنا الله الوصول إليها والوقوف <sup>عليها</sup>  
 بعونه وكرمه انتهى كلامه اعلى الله مقامه  
**فصل** وما ينبغي ان يعمل في صدق  
 النهار التصديق بما يتسر وان كان  
 حقيقا روي ثقة الاسلام في الكافي <sup>عن</sup>



الصادق عليه السلام أنه قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله بكروا بالصدقة فإن  
البلد لا يخطأها وروى أيضا فيه عنه  
عليه السلام أنه قال كبروا بالصدقة  
وارغبوا فيها فإن من مؤمن تصدق  
يريد بها ما عند الله ليدفع الله عنه  
شر ما ينزل من السماء إلى الأرض في  
ذلك اليوم الآفاق والله شر ما ينزل  
في ذلك اليوم وما يعمل في صدقة النهار

المر

التمسح بماء الورد في الحديث عن جماعة  
العبادة سألهم الله عليهم من مسحة  
جماعة بماء الورد لم يصبني ذلك اليوم نور  
ولا قصر ولمسح وجهي واليدين وصلي  
علي النبي صلى الله عليه وآله وما  
في صدر النهار غالب التعميم ليس  
السباب الخف والتفعل فلندكره  
أدائها وأدعيها فنقول ما التعميم قد  
أنه ينبغي أن يقال عند الله استوفى

بِسْمَاءِ الْإِيمَانِ وَتَوَجَّيْ بِتَبَاجِ الْكَلَامَةِ  
وَقَلِّدْ فِي حَبْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ نِقْمَةً  
الْإِيمَانِ مِنْ عَنَقِي وَلَا تَتَّعَمَّ وَأَنْتَ  
جَالِسٌ وَإِذَا تَعَمَّتْ فَتَحْنَكْ بِعَامَتِكَ  
فَإِنَّ التَّحْنَكَ سُنَّةٌ مُوَكَّدَةٌ رَوَّيْتُهَا  
فِي التَّهَذُّبِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَلَى الصَّادِقِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ أَعْتَمَّ وَلَمْ يَدْرِ الْعَامَّةُ  
تَحْتِ حَنْكَةٍ فَاصْبِرْ دَاءً وَلَا دَوَاءَ لَهُ فَلَا  
يَلُومَنَّ الْإِنْفُسَهُ وَرَوَّيْتُهَا مِنْ الْمُحَدِّثِينَ فِي

العمدة

الْفَقِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
الَّتِي لَا عَجَبَ مِنْ يَأْخُذُ فِي حَاجَةٍ وَهُوَ  
وَضَوْءُ كَيْفَ لَا يَقْضِي حَاجَةً وَالَّتِي لَا عَجَبَ  
يَأْخُذُ فِي حَاجَةٍ وَهُوَ مَعْتَمٌ تَحْتِ حَنْكَةٍ  
لَا يَقْضِي حَاجَةً وَالْأَحَادِيثُ فِي التَّحْنَكِ  
فِي التَّحْنَكِ كَثِيرَةٌ وَقَدْ انْقَطَعَ الْجَمَاعُ  
عَلَيْهِ وَالْعَجَبُ مِنْ مُخَالَفَةِ كَيْفَ يَنْكَرُ  
مَعَهُمْ رَوَّيْتُ فِي كُتُبِهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْإِقْعَاطِ وَرَوَّيْتُ



قَالَ فِي الصَّحاحِ الْإِقْعَاطُ شِدَّةُ الْعَمَلَةِ عَلَى  
الرَّاسِ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ تَحْتَ الْحَنَكِ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ  
الْإِقْعَاطِ وَأَمَّا النَّحْيُ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَالتَّالِي  
الْعَمَلَةُ تَحْتَ اللَّعِينِ وَاعْلَمْ أَنَّ اسْتِحْبَابَ  
التَّحْنُكِ عَامٌ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَالْجَاهِ  
وَلَيْسَ مُخْتَصَبًا بِحَالِ الصَّلَاةِ وَانْكَانَتْ  
فِيهِ أَفْضَلُ بَلْ هُوَ مُسْتَحَبٌّ بِرَأْسِهِ سِوَا صَلَاتِهِ  
أَوَّلُهُ يُصَلُّ وَلَيْسَ اسْتِحْبَابُهُ لِلصَّلَاةِ كَمَا يُظْهِرُ

كَلَامُهُ

كَلَامُهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا وَلَمْ يَظْهَرْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَرْوَاقِ  
الَّتِي تَقَعُّهَا أَصُولُنَا عَائِدِلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِهِ  
بَلْ هِيَ عَامَةٌ وَقَدْ صَحَّ بِهَذَا الْعِلَامَةُ قَدْسُ اللَّهِ  
فِي مُتَعَيِّ الْمَطْلَبِ حَيْثُ أوردَ الْأَحَادِيثُ  
الدَّلَالَةَ عَلَى أَنَّ التَّحْنُكَ سُنَّةٌ فِي نَفْسِهِ ثُمَّ  
قَدْ ظَهَرَ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ اسْتِحْبَابُ التَّحْنُكِ  
مُطْلَقًا سِوَاهُ كَانَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي غَيْرِهَا  
أَتَى فَيَنْبَغِي إِذَا تَحْنَكْتَ عِنْدَ إِرَادَةِ الصَّلَاةِ  
أَنَّ تَقْصِدَ اسْتِحْبَابِهِ لِنَفْسِهِ كَأَكْثَرِ السُّنَنِاتِ

لَأنَّ مَسْحَبَ غَيْرِ الصَّلَاةِ كَأَرْدَا مَسْحَبَ  
 شَرِّهَا فِي سَادَةِ ثَوَابِهَا لَا يَقْضَى اسْتِحْبَابُهَا  
 وَهَذَا ظَاهِرٌ وَأَمَّا الْأَدَابُ فِي لَيْسَ  
 فَيَنْبَغِي تَقْصِيرُ الثَّوْبِ فَقَدْ نَقَلَ فِي تَفْصِيلِهَا  
 وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ أَيْ فَقْصِرْ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا  
 يَتَجَاوَزَ بِالْكُمِ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَلَا تَقْبَدِ  
 ثَوْبَ الصُّوْنِ وَلَا تَلِيسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ  
 وَاللَّيْسَ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بَيْضٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ  
 الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثْرَةَ السَّوَادِ إِلَّا

فِي ثَلَاثَةِ الْخُفِّ وَالْعَامَةِ وَالْكِسَاءِ وَأَمَّا  
 الدُّعَاءُ عِنْدَ لَيْسَ الثَّوْبِ فَقَدْ رَوَى عَنْ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ لَيْسَ الثَّوْبِ  
 جَعَلَهُ ثَوْبٌ مِنْ وَبَرَكَ اللَّهُ لَهُ  
 فِيهِ شُكْرُ نِعْمَتِكَ وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ  
 الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ لِعَمْدِ اللَّهِ الَّذِي  
 رَزَقَنِي مَا اسْتَرْزَيْتُ عَوْنِي لِي أَتَجَمَّلَ بِهِ  
 فِي النَّاسِ وَعَنِ الْبَاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ  
 يُقَالُ عِنْدَ لَيْسَ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ اللَّهُمَّ



تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَتَوَقَّيْ وَبَرَكَةُ اللَّهِ أَمْرٌ قَبِي  
 فِيهِ حَسَنٌ عِبَادَتِكَ وَعَمَلٌ بِطَاعَتِكَ  
 وَأَدَانَتُكَ فَعَنَّاكَ لِلْعَدِّ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي  
 مَا أَوَارِي بِرَعْوَدَتِي وَاتَّجَمَلُ بِهِ فِي النَّاسِ  
 وَرَبِّي أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ بَنِي السَّرَّاءِ بَلَّ اللَّهُ  
 أَشْرَعُ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَاعْتَفَ  
 وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِي ذَلِكَ نَصِيبًا  
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا ذَلِكَ وَصُولاَ فَيَضَعُ إِلَيَّ  
 الْكَأِيدَ وَيُهَيِّجُنِي لِأَتَكَابِ مَحَامِكُ

وَيَسْغِي أَنَا لَا يَلْبِسُ السَّرَّاءُ بَلَّ هُوَ مُسْقَبِلُ  
 الْعَبْدِ وَأَمَّا لَبَّ الْخَفِّ وَالنَّغْلُ فَلَيْكِنْ هُوَ  
 حَالِ السَّرَّاءِ يَلْبِسُ نَعْلَ الْيَمِينِ قَبْلَ الْيُسْرَى  
 وَعِنْدَ الْخَفِّ بِالْعَكْسِ وَهُوَ قَائِمٌ وَيَقُولُ  
 عِنْدَ لَبَّ كُلِّ مِنَ الْخَفِّ وَالنَّغْلِ  
 وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 قَدْ جِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَنْتَهَاهَا عَلَيَّ  
 يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَيَقُولُ عِنْدَ  
 بِسْمِ اللَّهِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الَّذِي نَزَلَ فِي مَا

وَالْمُحَمَّدِ

مَا أَوْفَى بِرَقْدَتِي مِنَ الْأَذَى اللَّهُمَّ  
تَبَتَّهَا عَلَيَّ صِرَاطُكَ وَلَا تَرْكُهَا عَنْ  
صِرَاطِكَ السَّوِيَّ وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرَاهَةً لِبَسِ الْخَفِّ الْأَخْمَرِ <sup>لبعض</sup>  
دُونَ السَّفَرِ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
مِنْ السَّنَةِ الْخَفِّ الْأَسْوَدِ وَالنَّعْلِ الْأَسْوَدِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَسِ النَّعْلِ الْأَسْوَدِ وَعَنْهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَسِ نَعْلًا صَفْرَاءَ كَانَ  
فِي سُرُوحَتِي يَلِيهَا وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

من

لحم

لِبَسِ نَعْلًا صَفْرَاءَ لَمْ يَلِهَا حَتَّى يَتَغَيَّرَ  
مَا لَا وَنَوْضِعُ بَعْضُ مَا نَضَمَ هَذَا <sup>نَضَل</sup>  
سَوْنِي بِسَيِّئِ الْإِيمَانِ أَيِ عِلْمَتِي بِعِلَامَةِ  
أَيِ أَطْهَرِ عِلَامَةِ الْإِيمَانِ فِي أَقْوَالِي  
أَفْعَالِي وَسَائِرِ أَحْوَالِي وَقَدْ بَيَّنَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>هذه</sup>  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَامَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي خُطْبَةٍ  
الْمَشْهُورَةِ الَّتِي صَفَّحَ فِيهَا عِنْدَ سَوَالِ حَمَامٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالرَّبْقَةُ حَبْلُ دُعَائِي وَالْفَقْرُ لَنْتَ هَتَعَالَى <sup>ت</sup>



وَأَمِنْ رَوْعَتِي إِيَّابِدْ خَوْفِي بِالْأَمْنِ وَالْقَرَّةِ  
بِفَتْحِ الرَّاءِ الْخَوَفُ **فصل** وَمَا حَرَّبَ  
الْعَادَةُ يَفْعَلُهُ فِي انْتِشَاءِ هَذَا الْوَقْتِ اعْنِي  
مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالزَّوَالِ الْأَكْلُ <sup>وَالشَّرْبُ</sup>  
فَلْتَذَكَّرْ نَبَذَةً مِنْ أَدَابِهَا وَادْعَتِهَا <sup>الْمَرْوِيَّةُ</sup>  
عَنْ أَصْحَابِ الْعَصَةِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَعَمَلُ  
إِذَا ارْتَدْتَ الْأَكْلَ فَاجْلِسْ عَلَى يَسَارِكَ  
وَلَا تَجْلِسْ مَرْعَا فَإِنَّهَا جَلَسَتْ يُبْغِضُهَا  
اللَّهُ وَيُمِيتُ صَاحِبَهَا كَمَا رَوَى عَنْ أَمِيرِ <sup>نَابِ</sup> <sup>اللَّيْلِ</sup>

عَمَّ وَإِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ إِلَى الْأَكْلِ فَقُلْ  
بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
فَقَدْ رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّ الرَّحْبِيلَ إِذَا ارَادَ أَنْ يُطْعَمَ فَاحْوِي  
بِيَدِكَ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ <sup>الْعَالَمِينَ</sup>  
عَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ اللَّعْمَةُ إِلَيْهِ  
وَرَوَى اسْتِحْبَابَ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ لَوْحٍ  
وَرَوَى أَيْضًا اسْتِحْبَابَ بَعْضِهَا عَلَى كُلِّ نَافِثَةٍ  
عَلَى الْمَأْيِدَةِ وَإِنْ اتَّخَذْتَ الْوَلَانَ

الطَّعَامُ وَمَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ عَلَى كُلِّ  
أَوْنٍ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ  
رَوَاهُ رُتَيْبُ الْحَدِيثَيْنِ فِي الْفَقِيهِ  
مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي الْأَكْلِ  
لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيَجْعِلُ وَلَا  
يَجْعَلُ عَلَيْهِ وَتُسْتَغْفَرُ وَيُقْتَرَأُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْ طَعَامٍ  
أَدَامَ فِي بَيْسٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ  
مِنَّا وَلَا مَشَقَّةٍ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ

م

بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ  
الَّذِي لَا يَضُرُّهُ إِسْمُهُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ  
وَالْأَمْنِ السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
اللَّهُمَّ اسْعِدْنِي فِي مَطْعِي هَذَا  
بِخَيْرٍ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ وَتَعْنِي  
بِنَفْعِهِ وَسَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ وَتَنْبَغِي  
أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَا تَأْكُلُهُ كُلَّ  
يَوْمٍ أَحَدِي وَعَشْرِينَ بَيْسَةً حَمْرَاءَ  
فَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَكْلِ



كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الرَّيْقِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ  
رَبِيْعَةَ حَرَاءٍ لَمْ يُغْتَلِ الْأَعْلَةُ الْمَوْتُ  
وَأَغْسَلَ يَدَيْكَ مَعَاقِبَ الطَّعَامِ  
وَبَعْدَهُ وَإِنْ كَانَ أَكَلَكَ بَيْدٌ  
وَاحِدٌ وَرَوَى يُسِرُّ الْحَدِيثُ فِي  
الْفَقِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
أَنَّهُ مَنْ غَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ  
عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفِيَ مِنْ بُلُوغِ  
فِي جَسَدِهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَنْبَغُ فِي الْعَمَلِ وَبِجَلْوَى  
الْبَقَرِ وَأَبْدَأَنَّ كُنْتُ صَاحِبَ  
بِالْغُسْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَغْسِلُ بَعْدَكَ  
مَنْ عَلَى يَمِينِكَ وَفِي الْغُسْلِ الثَّانِي  
تَغْسِلُ أَنْتَ أَجْزَاءَ مَنْ عَلَى يَسَارِكَ  
أَوْ لَا وَرَوَى لَا يَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ الثَّانِي  
بِمَنْ عَلَى عَيْنِ الْبَابِ حَرَّ كَانَ أَوْ  
عَنْدًا وَلَا تَمْسَحُ يَدَيْكَ بِالْمُنْدِيلِ  
الْغُسْلِ الْأَوَّلِ وَاسْتَحْمَا بَعْدَ الْغُسْلِ

الْغُسْلُ

الثاني بعد ان تمح بالهنا مئتيك  
ولا تمسهما بالمتدليل وفيهما اثر  
الطعام حتي تمصهما وكبر رحمة الله  
سبحانه في اثناء الاكل وتبدا  
بالاكل قبل الحاضرين ان كنت  
صاحب الطعام فانقع يدك منه بعدا  
ولا ينبغي الاكل باليار ولا الشرب  
بها ولا الاكل باصبعين ولا اذا  
حضر الخبز فلا تستطير حصون غير من اللقمة

ولا تضعه تحت القصعة ولا تقطعه  
بالسكين وابدأ بالمليح واختم به روي  
الختم بالخل ايضا وتحت اخضار  
البقل الاخضر على المائدة ولا تأكل  
الختم في يوم واحد مرتين وكلمة  
في كل ثلاثة ايام ويكره تركه ان يعين  
يوما ولا تنهك العظم بل ابق فيه  
بقية فقد روي ان للجن فيه  
نصيبا وان من فعل ذلك ذهب



مَنْ يَتِيهِ مَاهُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَيُسْعِي  
أَطَالَتْ الْجُلُوسُ عَلَى الْمَائِدَةِ إِنْ لَبِثْتَ  
صَاحِبَ الطَّعَامِ فَقَدْ رَوَيْ ثِقَةً  
الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي بِطَرِيقٍ حَسَنٍ عَنْ  
زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يَقُولُ ثَلَاثٌ إِذَا تَعَلَّمَنَّ الرَّجُلُ  
كَانَتْ زِيَادَةً فِي عَمَرِهِ وَبَقَاءَ لِنِعْمِهِ  
عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَمَاهُنَّ قَالَ تَطَوُّلُهُ  
فِي رُكُوعِهِ وَتَجَوُّدُهُ فِي صَلَاتِهِ وَتَقَوُّلُهُ

ظُلُمَ

الْجُلُوسُ عَلَيْهِ طَعَامُهُ إِذَا اطَّعَمَ  
عَلَى مَائِدَتِهِ وَأَصْطِنَاعُهُ الْمَعْرُوفَ  
إِلَى أَهْلِهِ وَقُلْ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ  
مَا رَوَيْ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا فِي جَابِعَيْنِ  
وَمَتَّقَانَا فِي ظِلْمَانَيْنِ وَكَسَانَا فِي عَارَيْنِ  
وَهَدَانَا فِي ضَلَالَيْنِ وَحَسَّنَا فِي  
سَرَابِلَيْنِ وَأَوَانَا فِي صَلَاحَيْنِ وَأَخَذَنَا  
فِي عَانَيْنِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ

مِنْ الْعَالَمِينَ وَأَمَّا شَرِي هَذَا النَّبِيِّ  
 مِنْ وَرَاءِ الْفَاعِلِ بَعْدَ الطَّعَامِ فَلَمْ  
 أَطْلَعْ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَيَنْبَغِي  
 أَنْ يُغْلَ لِلْحَاضِرِينَ أَيْدِيهِمْ فِي  
 طَبَقٍ وَاحِدٍ وَلَا يَرْفَعُ الطَّلَسُ  
 وَيُرَاقُ حَتَّى يَمْتَلِي وَيَتَجَبَّ الْعُكْلُ  
 وَيَكْرَهُ اتِّخَاذُ الْفَالِ مِنَ الْحَوْصِ وَ  
 الْقَضْبِ وَالرَّخِيَانِ وَالرَّهْمَانِ وَ  
 يَنْبَغِي قَذْفُ مَا خَرَجَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْيَاءِ

اللسان

بِالْخِلَالِ وَابْتَدَأَ مَا خَرَجَ بِالسَّانِ  
 وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَا تَأْكُلُهُ مَوْفَقًا  
 لِمَا يَشْتَبِهُهُ عِيَالُكَ لِأَنَّ مَا شَتَبَهُ  
 أَنْتَ دُونَكَ فَقَدْ رَوَى ثَقَّةُ الْأَنْدَلُسِ  
 أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ شَهْوَةً أَهْلُهُ وَ  
 الْمُنَافِقُ يَأْكُلُ أَهْلَهُ شَهْوَةً وَأَمَّا  
 آدَابُ شَرْبِ الْمَاءِ فَإِنْ يَقُولُ عِنْدَ  
 شَرْبِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ

الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْجَوَابُ



وَمَصْرُفٍ أَلَمْ كَيْفَ يَشَاءُ لِلَّهِ  
خَيْرُ الْأَسْمَاءِ وَيَقُولُ بَعْدَ شُرْبِهِ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مَاءَ عَذْبًا  
وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أَجْلًا بِذُنُوبِي  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي فَأَرْزُقْنِي  
وَأَعْطَانِي فَأَرْضَانِي وَعَافَانِي وَكَفَانِي  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْقِيهِ فِي الْعَالَمِ  
مَنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَتُسْعِدُهُ بِمَرَاغِقِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّحِيمِ

الرَّحِيمِ وَيَسْتَحِبُّ شُرْبَهُ مَصًّا لِمَا  
يُورِثُ الْكِبَادَ وَيَنْجِي أَنْ يَكُونَ شَرِبُكَ  
بِيَدِكَ وَبَثْلَتُهُ أَنْفَاسَ وَحَمْدُ اللَّهِ سَجًّا  
بَعْدَ كُلِّ نَفْسٍ وَسُبُلُ الْقِيَادِ عَلَيْهِ  
عَنِ الشَّرْبِ بِتَقْدِيرِ أَحَدٍ قَالُوا إِنَّ كَانَ  
الَّذِي يَتَاوَلُكَ الْمَاءُ مَلُوكًا بِثَلَاثَةِ  
أَنْفَاسٍ وَإِنْ كَانَ حَرًّا فَأَشْرَبَهُ بِشْرٍ  
وَاحِدٍ وَقَدْ رَوَى أَنَّ مَنْ شَرِبَ لِلْمَاءِ  
تَمَحَّاهُ وَهُوَ شَهْبَاءٌ وَحَدَّثَ اللَّهُ يُعْطَى لَكَ

فَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
شَرِبَ الْمَاءَ عَذْبًا

ثَلَاثًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَيُغْفِرُ اجْتِنَابُ  
الشَّرْبِ مِنْ حَاثِبِ الْعَرَفَةِ وَمَنْ  
كَوَضَعَ الْكُسْرَى وَلَا تَكْثُرُ شُرْبُ الْمَاءِ  
فَقَدْ رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا  
وَالْاِكْتِنَاءُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَإِنَّهُ مَادَّةُ كُلِّ  
ذَا وَرَوَى أَنَّ مَنْ شَرِبَ الْمَاءَ فَذَكَرَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَعَنَ قَاتِلَهُ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ  
حَسَنَةٍ وَحُطَّ عَنْهُ مِائَةُ الْفَسِيئَةِ  
وَمَرَّعَ لَهُ مِائَةُ الْفَرْحَةِ وَكَأَنَّمَا أُغْتِقَ

مِائَةُ الْفَرْحَةِ وَكَأَنَّمَا أُغْتِقَ  
هَذِهِ الْفَصْلُ مِنْ يَجِيرَ وَلَا يَجَارُ  
عَلَيْهِ أَيُّ يَنْقُذُ مَنْ هَرَبَ إِلَيْهِ  
وَلَا يَنْقُذُ أَحَدًا مِنْ هَرَبَ مِنْهُ  
فَكَلاَهُمَا مِنَ الْإِجَارَةِ وَلَيْسَ الشَّيْءُ  
مِنْ الْجَوْرِ وَاسْتَعْفَى عَلَى وَزْنِ الْكِرَامِي  
أَيُّ اجْعَلْنِي مُتَعَامِرًا وَأَنَا فِي  
صَاحِبِينَ بِالنَّارِ الْمَجِيدَةِ وَالْخَاءِ الْمَهْلَةِ  
أَيُّ اسْكُنْ فِي السَّكَنِ بَيْنَ جَمَاعَةٍ



أَيَّ لَيْسَ يَنْفَعُهُ رُبَّيْنِ خَصْوُ الشَّمْسِ  
سِتْرٌ يَحْفَظُهُمْ مِنْ حَرِّهَا وَأَخَذَ  
فِي عَيْنَيْنِ أَيْ جَعَلَ لَنَا مِنْ نَحْوِهَا  
وَنَحْنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ عَيْنَيْنِ مِنَ الْعَيْنِ

وَهُوَ التَّعَبُ وَالشَّقَّةُ **الباب الثالث**

فَيَا يَعْلُ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الْغُرُوبِ

وَفِيهِ فُصُولٌ وَمُقَدِّمَةٌ **مقدمة**

رَوَى رِيسُ الْحَدِيثَيْنِ فِي الْفَقِيهِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ

يَوْمَ الْقَعْدَةِ فَمَنْ مَوَّاهُ يُوَافِقُ تِلْكَ  
السَّاعَةَ أَنْ يَكُونَ سَاجِدًا أَوْ كَائِمًا  
أَوْ قَائِمًا أَوْ لَاهِرًا لَمْ يَجِدْهُ عَلَى النَّبَا  
وَلَا بَاسَ يَتَوَضَّعُ لِبَعْضِ مَا تَضَمَّنَهُ هَذَا  
الْحَدِيثُ الْحَلَقَةُ بِكَوْنِ اللَّامِ وَلَيْسَ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ حَلَقَةٌ تَقَعُ اللَّامُ إِلَّا حَلَقَةُ الشَّعْرِ  
فَقَطَّ جَمْعُ خَالٍ الْخَبَرِ وَجَمْعُ فَاجِرٍ لَعَلَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنْ أَرَادَ بِالْحَلَقَةِ دَائِرَةً  
يُصِفُ النَّهَارَ فَعَبَّرَ عَنْهَا بِذَلِكَ تَقَرُّبًا

إِلَى الْأَفْهَامِ وَلَفْظُهُ لَفْظَةٌ دُونَ فِي قَوْلِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْعَرْنِ بِمَعْنَى  
تَحْتَ وَلَفْظُهُ هِيَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُصَلِّيُ عَلَيْهَا  
رَبِّي جَلَّ جَلَدُهُ تَعُودُ إِلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ  
تَوَقُّعُ الْكَلَامِ أَغْنَى الْوَقْتُ الَّذِي أَوَّلَهُ  
الْأَوَّلُ وَدَلَّوْكَ الشَّمْسُ وَالْحَمَا  
وَكَانَهُمْ أَمَّا سَمِعُوا بِذَلِكَ لَا تَهْمُ  
كَأَنَّ إِذَا أَنْظَرُوا إِلَيْهَا لِيَعْرِفُوا انْصَافًا

النَّهَارِ

النَّهَارِ يُدْ لِكُونَ عِيُونُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ  
فَإِلَّا ضَافَةً لَادَنِي مَلَابَسُهُ وَغَسَقَ اللَّيْلُ  
مُسْتَصْفًى لَا ظِلْمَ وَلَهُ كَمَا قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ  
رَوَى نَفَقَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي بِسَنَدٍ  
صَحِيحٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
فِيمَا بَيْنَ دُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ  
أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ إِلَيَّ إِنَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَسَقَى اللَّيْلُ انْتِصَافُهُ وَالْمَصْدَرُ الْمَسْبُوكُ  
مِنْ لَفْظِهِ أَنْ وَمَعْمُومًا فِي قَوْلِهِ صَلَّى



عَلَيْهِ وَالْوَأْنُ يَكُونُ سَاجِدًا وَكَاعْبًا  
أَوْ قَائِمًا فَاعِلُ الْفِعْلِ أَعْنِي بِوَاقِعِ اسْمِ  
الْإِمَارَةِ مَفْعُولُهُ وَجُمْلَةُ الْفِعْلِ وَقَاعِلُهُ  
وَمَفْعُولُهُ نَعْتٌ لِلْمُؤْمِنِ **تفسيره** يَنْبَغِي  
الْقِيَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا بِنَيْتٍ  
لَا نَتَّأَنُّ أَوْ نَأْفِلُ إِلَّا مَا اسْتَشْنَى فَإِنْ فَضَّلَ  
أَوَّلَ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِ كَفَضَّلَ الْآخِرَ  
عَلَى الدُّنْيَا كَمَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ  
وَعَنْهُ أَوَّلَ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَآخِرُهُ

عند

عَفْوُ اللَّهِ وَالظَّاهِرَانِ هَذِهِ الْفَضِيلَةُ  
تَذَكُّرُكَ بِالِاسْتِغَاثَةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ  
بِمَقْدَمَاتِ الصَّلَاةِ كَالطَّهَارَةِ مَثَلًا  
مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ الشَّهِيدُ لَا  
يَتَوَقَّفُ أَدْرَاكُهَا عَلَى الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ  
فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَأَمَّا مَا تَضَعُهُ رَوَايَاتُ  
مِثَاطَاهِرِهِ خِلَافَ ذَلِكَ كَمَا رَوَى عَنْهُمْ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا وَقَرَّ الصَّلَاةُ مِنْ آخِرِ  
الطَّهَارَةِ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُهَا فَلَمْ أَظْفَرْ لَهَا

بِسَنَدٍ يَبُولُ عَلَيْهِ وَعَلَى اَنْدَاجِ الْعَمَلِ  
بِهَاتِي الْعَمَلِ عَمَارَةً تَقْتَضِي الْإِسْلَامَ  
فِي الْكَافِي بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنِ الصَّادِقِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا مِنَ الْقَوْلِ  
عَلَى شَيْءٍ فَصَنَعَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ كَمَا بَلَغَ فَذَلِكَ لَا يَضُرُّهَا  
إِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى مَا نَعْبُدُ تَوْسُطَ الْمُسْتَعْلَى  
بِالطَّهَارَةِ بَيْنَ الْوَقْتِ وَالصَّلَاةِ مِنْ  
تَوْقِيرِهَا لِأَعْلَى مَا نَعْبُدُ مِنْ أَدْرَاكِ فَعِيلَةٍ

الورد

الوقت فَوَاقَتْهُ أَمْرًا خَرَفَتْهُ بِرُؤْيَا لِنُظْمِ  
الصَّلَاةِ وَالتَّطَلُّعِ إِلَى وَقْتِهَا كَمَا رَوَى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَنْتَظِرُ  
دُخُولَ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَيَقُولُ ارْحَنَّا  
يَا بَلَدًا أَيْ أَدْخُلْ عَلَيْنَا الرَّحْمَةَ  
بِالْإِعْلَامِ بِدُخُولِ الْوَقْتِ كَمَا قَالَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَرَأَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ  
وَأَوَّلَ الرُّقْعَةِ شَرُوعَ الظِّلِّ فِي الْأَزْدِيَّةِ  
بَعْدَ الْإِتْقَانِ وَالْحُدُوثِ بَعْدَ الْفُتُوحِ



فَإِنَّ الشَّمْسَ كَمَا إِذَا تَقَاعَاهَا إِذَا  
اِتْقَاصُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ اقْتِصَافِهَا  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَلَغَتْ غَايَةَ اِتْقَاصِهَا  
أَوْ اِنْقِصَامِهَا وَذَلِكَ عِنْدَ وُضُوعِهَا إِلَى  
دَايِرَةِ نِصْفِ النَّهَارِ عَنِ اِلْتِقَافِهَا  
مَابَيْنَ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَعْلُومٌ أَنَّهَا  
فِي هَذَا الْوَقْتِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى سُكَّانِ  
الْأَقَالِيمِ مُخْتَلِفَةٌ الْأَوْضَاعُ فَقَدْ تَكُونُ  
حَاجَةً جَنُوبِيَّةً عَنْ سَمْتِ رَأْسِ سُكَّانِ بَعْضِ

الاقاليم

الْأَقَالِيمِ وَقَدْ تَكُونُ شِمَالِيَّةً عَنْهُ وَقَدْ  
تَكُونُ مَسَامِنَهُ لِرُؤُوسِهِمْ فَيُؤَيِّدُ الْإِنْسَانُ  
لَا يَعْدَمُ الظِّلُّ فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ  
بَلْ يَكُونُ ذَلِكَ الْوَقْتُ فِي مُنْتَهَى قَصَرِ  
مَمْتَدِّهِ إِلَى الشَّمَالِ وَإِلَى الْجَنُوبِ وَ  
فِي هَذَيْنِ الْحَالَيْنِ يَكُونُ شُرُوعُ فِي  
الزِّيَادَةِ أَوَّلَ وَقْتِ الزَّوَالِ وَفِي الشَّامِ  
يَعْدَمُ بِالْكُلِّيَّةِ وَيَكُونُ أَوَّلَ ظُهُورِهِ  
أَوَّلَ وَقْتِ الزَّوَالِ وَظِلُّ الشَّخْصِ قَبْلَ

الزوال تسمى ظلاً وبعد تسمى قیاس  
فأما في اذ ارجع الرجوع الي ما كان  
عليه من قبل شيئاً فشيئاً ويمتد  
فضيلة الظهر من الزوال الي ان يصير  
الي اعني ما حدث بعد الزوال مساوياً  
للشخص وقت فضيلة العصر الي ان  
يصير مثليه ويستحب لك تاخير  
من الفريضة عن اول وقتها  
بمقدار ما تصلي فيه نافلتها ومن لا

يمتد

يصلي

يصلي النافلة فلا ينبغي له التأخير عن  
اول وقت الفضيلة والمشهور ان وقت  
نافلة الظهر تسمى صلاة الاولين من الزوال  
الي ان يصير الي قدمين اي بمقدار سبعي  
الشخص اذ الغالب ان قامته كل شخص  
سبعة اقدام بقدمه ووقت نافلة العصر  
تسمى السجدة من الفراغ من الظهر الي ان  
يصير الي اربعة اقدام وبعض علماءنا علي  
امتدادهما بامتداد وقت فضيلة الفريضة



فنافذة الظاهر إلى ان بصير في مثل الش<sup>خص</sup>  
 ونافذة الغرض إلى ان يصير مثليه وهو  
 بعيد وفي الاخبار المعبره دلالة عليه  
 في بعضها ما يدل بظاهره على ما فوق  
 هذه التوسعة كما رواه شيخ الطائفة  
 في التهذيب بسند صحيح عن الصاد<sup>ق</sup>  
 عليه السلام انه قال صلوة التطوع  
 الهدية متي ما اوتي بها قبلت فقدم منها  
 ما شئت واخر ما شئت لكن لا اعلم

اننا احد من علمائنا قدس الله ارواحهم  
 عما تضمنه اطلاق هذه الرواية من  
 التوسعة في التقديم والتأخير القصار  
 والله اعلم والمشهور بين العلمائنا قد  
 ارواحهم انه لا يجوز التعويل على الخ<sup>بر</sup>  
 بدخول الوقت الا مع عدم الله الله  
 على تحصيل العلم فلا يجوز التعويل على  
 اخبار العدل الواحد بالوقت ولا على  
 اذان البلد وان كان الموقن عدلا

الاشع<sup>ر</sup> من العلم وظاهر كلام المحقق  
في الاعتبار جواز التعويل على اذان العدل  
الواحد اما اخبار العدلين او اذانهما  
فالظاهر جواز التعويل عليه وان قد<sup>على</sup>  
العلم فان العلم الشرعي حاصل برينغي  
لمن له اعتناء بامر النواقل واهتمام بادراك<sup>في</sup>  
فصيله اول الوقت ان يكون قد اعد  
داره او على سطحه عودا مستقيما منصوبا  
في مكان مستويا ولكن منتصبا غير مائل الى

جهة مقسوما باسباع فاذا انتهى قلبه  
الى غاية التقصان وابتداء فتيه في الزيادة  
او في الحديث فليشرع في نافلة الزوال<sup>ان</sup>  
كان ممن وفقه الله تعالى لسعادة القيام  
بالنوافل او في اداء الظهر في اول وقتها<sup>ان</sup>  
كالمحرور مما من تلك السعادة وليتفقد في  
فاذا صار منه شئ شئ الشاخص او مثله على  
لخلاص تحقيق المنفصل خروج وقت نافلة  
الظهر فان لم يكن ح قد اكمل منها ربعة



تَرَكَهَا أَوْ اشْتَغَلَ بِالْفَرْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ  
أَكْمَلَهَا وَذَلِكَ بَانَ يَكُونُ قَدْ فُتِحَ مِنْ  
ذِكْرِ سَجُودِهَا الثَّانِي وَإِنْ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ  
مِنْهُ زَاوَحَ بِالسَّيِّعِ الْبَاقِيَةِ الْفَرْضِ وَالْأَطْلَقُ  
الْأَسْتَحْ أَدَاءُ فَإِنَّ الثَّمَانِ فِي حُكْمِ  
صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَيُقْبِلُ فِي  
بَعْدِهَا فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ أَرْبَعَةَ سَبْعِ السَّاعِ  
أَوْ مِثْلِيهِ عَلَى مَا نَفَّسَ فِي نَافِلَةِ الْعُضْرِ  
بَلَّغَهُ عِلْمُ خُرُوجِ وَقْتِهَا وَيَكُونُ حَالَهُ فِي تَرَكِهَا

أَوْ مَرَّاحَةِ الْفَرْضِ كَحَالِهَا سَبَقَ هَذَا  
فِي غَيْرِ الْجَعَةِ وَفِيهَا يَزِيدُ عَلَى الثَّمَانِيَيْنِ  
أَرْبَعًا وَيَأْتِي مِنَ الْعَشْرِينَ ثَمَانِيَةً  
عَشْرًا قَبْلَ الزَّوَالِ ثَلَاثًا فِي الْإِبْسَالِ وَالْإِتْقَانِ  
وَالْقِيَامِ وَبِالْأَخِيرَتَيْنِ **مُحَلَّلٌ**  
أَوَّلُ مَا تَفْعَلُهُ عِنْدَ تَحْقُوقِ الزَّوَالِ أَنْ  
تَقُولَ مَارَوْاهُ يُسَلِّمُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْفَقِيهِ  
إِنَّ الْبَارِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ  
وَقَالَ لَهُ حَافِظٌ عَلَيْهِ كَمَا خَافَظَ عَلَى

عَيْنَيْكَ وَهُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرًا كَثِيرًا ثُمَّ  
بَادِرْ إِلَى الْوُضوءِ ثُمَّ تَشَرَّعْ فِي نَافِلَةِ الرُّكُوعِ  
فَسُورَةِ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَتَأْتِي بِالتَّكْبِيرَاتِ  
السَّبْعِ مَعَ ادْعَائِهَا عَلَى النُّحُو الَّذِي تَقْدُمُكُمْ  
فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ تَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ  
وَتَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى الْقُرْآنَ

فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ كَمَا وَهَبَتْهُ الْإِسْلَامُ فِي الْكَلَامِ  
لِسُبْحَانَكَ ثُمَّ السَّلَامُ وَتَأْتِي بِالتَّكْبِيرَاتِ  
الثَّلَاثِ وَتَسْبِيحِ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثُمَّ  
تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوِي  
بِرِضَاكَ ضَعِيفٌ وَخَذَلِي الْخَيْرِ  
بِنَاصِيَّتِي وَاجْعَلِ الْإِيمَانَ مُسْتَهْجِي  
بِرِضَائِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي  
وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي أَرْجُو  
مِنْكَ وَاجْعَلْ لِي وَدًّا وَسُرُورًا آمِينَ



وَعَقْدًا عِنْدَكَ ثُمَّ تَصَلُّوْنَ كَعَتَيْنِ كَذَلِكَ  
سُورِي التَّكْبِيرَاتِ السَّبْعَ الْاَفْتَاتِحِيَّةِ  
وَادْعَتِيهَا ثُمَّ اٰخَرَيْنِ مَسْلُهَا وَتَاثِي  
كُلِّ بِالنَّعِيبِ وَالْاَعْدَاءِ الْمَذْكُورِينَ  
وَبَعْدَ كَذَلِكَ السُّبُكُوحَاتِ مَعَ تَوْبَتِهَا  
تَقُومُ وَتُؤَدِّي لِلظُّهْرِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْاَفَاتِ  
وَالْاَقَامَةِ بِرَكْعَتَيْنِ عَلَى ذَلِكَ الْمَشْأَلِ  
هَئَانَا الرَّكْعَتَانِ هُمَا السَّابِعَةُ وَ  
الثَّامِنَةُ مِنْ نَافِلَةِ الظُّهْرِ بَعْدَ تَقِيْمِ تَقُولُ

بَعْدَ الْاَقَامَةِ اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعُوْ  
الثَّامِنَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ بِيْلِكَ مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ الدَّرَجَةِ وَالْوَسِيْلَةَ  
وَالْفَضْلَ الْفَضِيْلَةَ يَا اللّٰهُ اسْتَفْتَحْ وَيَا اللّٰهُ  
اسْتَفْتَحْ وَبِحَمْدِ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ  
اَتُوْحِدُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ  
وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ اسْتَغْلِ بِصَلَاةِ  
الظُّهْرِ رَاعِيًا رَاعِيَةً فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

مِنْ الْأَعْمَالِ وَخَافَتْ فِي الْقِرَاءَةِ بِمَا  
 عَدَّ الْجَمْعَ وَتَقَرَّ فِي رَكْعَةِ الْأُولَى سُورَةَ  
 الْأَعْلَى أَوْ الشَّمْسِ وَمَا شَاءَ مِنْهَا فِي الْقَوْلِ  
 كَمَا رَوَاهُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي التَّهْدِيَةِ  
 صَحِيحٌ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ  
 مِنَ الشَّهَادَةِ الْأُولَى أَيْ كَمَا مَرَّ عِنْدَهُ هُوَ  
 إِلَى ثَانِيَةِ الصُّبْحِ وَقِرَاءَةِ الْفُجْدَا وَبِالسَّجْدَةِ  
 الْأَرْبَعِ ثَلَاثًا مُضِيفًا إِلَيْهَا الْأَسْتِغْفَارَ  
 تَكْبِيرَ الْمَرْكُوعِ رَافِعًا كَفَيْكَ كَمَا مَرَّ وَارْتِكَاعَ

وَاسْجُدَ عَلَى قِيَاسِ مَا مَرَّ مِنْهُ الْهَضْضُ  
 وَأَتَتْ بِرَكْعَةٍ أُخْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ تَشْهَدُ  
 وَكَلِمَةً ثُمَّ تَكْبِرُ التَّكْبِيرَاتِ الثَّلَاثَ ثُمَّ تَقُولُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلَأَ وَاحِدٌ وَنَحْنُ  
 مُسْلِمُونَ الْحَمْدُ تَسْبِيحُ الزُّهْرَاءِ  
 عَلَيْهَا السَّلَامُ وَتَأْتِي بِمَا شِئْتَ مِنْهَا  
 فِي تَعْقِيبِ صَلَوةِ الصُّبْحِ سِوَى الْأَدْوَا  
 الْمُخْتَصَةِ بِتَعْقِيبِ الصُّبْحِ وَالْأَدْوِيَّةِ الْمُخْتَصَّةِ  
 لِذِكْرِ الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ كَالْأَدْعِيَةِ<sup>الَّتِي</sup>



الْآخِرَةُ ثُمَّ تَقُولُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَبِيلَ وَ  
 سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُوَاحِدِ الْجَبْرِوتِ  
 وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا كَرِيمَ الصَّمْعِ  
 يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ  
 الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْحَمْدِ يَا سَلَامَ  
 كُلِّ نَجْوَى وَيَا مُسْتَهْمِي كُلِّ شَاوِي  
 يَا مُبْتَدِيًا بِالنَّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا  
 يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ  
 يَا سَيِّدَاهُ يَا غَايَةَ غُبْنَاهُ يَا ذَا لُجْلَالِ  
 يَا سَيِّدَاهُ

وَالْإِكْرَامِ أَسْبَلَكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ  
 وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُيَيْنِ وَعَلِيٍّ  
 مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ  
 وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَمُحَمَّدٍ صَاحِبِ الزَّمَانِ  
 سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْنِفَ  
 كَرَمِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَنْفُسَ هَيْبَتِي وَ  
 تَفَرِّجَ غَمِّي وَتَصِلَ شَأْنِي فِي دِينِي  
 وَدُنْيَايَ وَأَنْ تَدْخِلَنِي الْجَنَّةَ وَلَا

تَشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا  
أَنَا أَهْلُهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
ثُمَّ تَقُولُ يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ يَجَاءُ  
كُلِّ قُوَّةٍ يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
يَا بَاعِثُ يَا وَاثِقُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَا  
جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ يَا مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
يَا رَبُّ الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ  
يَا مَلِكُ الْمُلُوكِ يَا بَطَّاشُ الْبَطِشِ  
الشَّدِيدُ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ يَا فَعَالُ

لَمَّا رِيدَ يَمْحُصِي عَدَدَ الْأَنْفَاسِ وَ  
تَقُولُ لَا أَقْدَامَ يَا مَنْ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً  
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ  
بِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْحَيْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ  
أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ وَأَنْ يَمُنَّ  
السَّاعَةَ عَلَى بِفِكَائِكَ رَبِّتِي مِنَ النَّارِ  
وَأَنْ تَنْجِزَ لَوَلِيِّكَ وَابْنِ بَيْتِكَ الدَّاعِي  
إِلَيْكَ يَا ذَنْبِكَ وَآمِينَكَ فِي أَرْضِكَ  
وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَجَنَّتِكَ عَلَيَّ



خَلَقَكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ  
اللَّهُمَّ أَيْدِي بَنِيكَ وَقَوَائِمُهَا وَصِيْرُهُمْ  
وَأَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَاصِرًا  
وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَمَكِّنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ  
أَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ  
ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ  
وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ  
وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ

وَأَمْرُهُنَّ

وَأَسْرَافِيلَ وَرَبَّ السَّبْعِ الثَّانِي  
وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَ  
الْأَرْضُ وَبِهِ تُحْيَى الْمَوْتَى وَ  
تُرْفَقُ الْأَحْيَاءُ وَتُفَرَّقُ بَيْنَ  
الْمُجْتَمِعِ وَتُجْمَعُ بَيْنَ الْمُنْفَرِقِ  
وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الْأَجَالِ وَوَدَّ  
الْجِبَالِ وَكَلَّلَ الْجِبَارِ إِنَّ اسْمَكَ

الْأَعْلَمُ

يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ لِي كَذَا  
وَكَذَا أَشْتَدَّ تَسْوِيلُ حَاجَتِكَ شَدَّ  
تَسْبُدُ سَجْدَتِي الشُّكْرَ وَلَقُولُ  
فِيهِمَا وَبَعْدَ هُمَا مَرَّةً فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ  
**م** وَبَعْدَ فَرَاغِكَ مِمَّا يَتَّبَعُ  
بِصَلَاةِ الظُّهْرِ تَقُومُ إِلَى نَافِلَةٍ  
الْعَصْرِ مُحْرِمٌ بِالْأَعْيُنِ الْأَوَّلِينَ  
مِنْ دُونَ الْأَتَانِ بِمَا فِي التَّكْبِيرَاتِ

السُّبُكُ لَا فَتَاحِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يَتَوَقَّى  
بِهَاتِي شَيْءٌ مِنَ التَّوَاتُلِ إِلَّا فِي رُجُوعِ  
أَوَّلِ نَافِلَةِ الرَّقْعِ وَقَوْلُ نَافِلَةِ الْمَغْرِبِ  
وَالْوَبْرَةِ وَمَرْقِي الْوَتْرِ وَتَقْرَأُ فِي نَافِلَةِ الْعَصْرِ  
مِمَّا شِئْتَ مِنَ السُّورِ وَالْأَوَّلِي أَنْ  
تَقْرَأَ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا السُّورَ الرَّغْبِ  
فِيهَا عَنْ الْأَيْمَةِ الْهَدْيِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
وَتَخْتَارُ فِيهَا مَا لَا يَخْرُجُ بِدَوْرِ الْوَقْتِ وَقَدْ  
عَنِ الْبَاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَوْلِهِ سَبْعُونَ



الصَّحَفِ فِي فَرْأَيْضَةٍ وَتَوَافَلَتْ صَفَحُهُ  
اللَّهُ مَعَ مَلَايِكَتِهِ وَانْبِيَاءِهِ الْمُسْلِمِينَ  
وَعَنْدَ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَمِنْ أَدَمَ قَرَأَ  
سُورَةَ قَافٍ فِي فَرْأَيْضَةٍ وَتَوَافَلَتْ وَرَحَّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَأَعْطَاهُ كِتَابَ نَبِيِّنِهِ  
وَحَاسِبَهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَعَنْدَ عَلَيْهِ  
السَّلَامِ أَكْثَرُ وَاتَّذَاقَ سُورَةَ الْحَاقِقَةِ  
فِي الْفَرْأَيْضِ وَالنَّوَافِلُ لِأَنَّ ذَلِكَ  
مِنْ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُقَلِّبُ

قَارِبَهَا دِينَهُ حَتَّى يَمُوتَ وَبَعْدَ ذَلِكَ  
مِنْ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَى يَقُولُ اللَّهُ  
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَيُّ  
الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْحَيُّ  
الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْحَمْدُ  
لَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْكُرَّمُ وَلَكَ الْجُودُ  
وَلَكَ الْأَمْرُ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ  
يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ  
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَلَمْ يَخْذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا صَلَّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ وَافْعَلْ لِي كَذَا  
وَكَذَا ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَيْنِ وَقُولْ بَعْدَهَا  
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ إِلَى آخِرِ  
ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَيْنِ وَقُولْ بَعْدَهَا اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ  
يُوسُفُ إِذْ ذَهَبَ مُعَاضِبًا فَظَنَّ  
أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

من

مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْتُ لَهُ وَخَبَّرْتُ  
مِنَ الْغَمِّ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ  
وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ  
وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا  
عَبْدُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ  
وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ  
وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ أَيُّوبُ  
إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَدَعَاكَ إِنِّي مَسَّنِيَ  
الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ



فَاسْتَجَبْتُ لَهُ وَكَشَفْتُ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ  
وَآتَيْتُهُ أَهْلَهُ وَمَنَاسِكَهُمْ مَعَهُمْ فَإِنَّهُ  
دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ  
وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلَكَ وَهُوَ عَبْدُكَ  
وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْرِجَ عَنِّي  
كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي  
كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ لِي كَذَا وَكَذَا وَتَدْعُ  
حَاجَتَكَ ثُمَّ تُصَلِّيَ الْكَفَّيْنِ الْأَمْرَيْنِ

وَإِذَا هُوَ فِي السَّجْدِ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَ  
هُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا  
عَبْدُكَ وَسَأَلَكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَ  
أَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْرِجَ عَنِّي  
كَمَا فَرَجْتَ عَنْهُ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي  
كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ لِي كَذَا وَكَذَا وَتَدْعُ  
حَاجَتَكَ ثُمَّ تُصَلِّيَ الْكَفَّيْنِ الْأَمْرَيْنِ

وَتَقُولُ بَعْدَ مَا يَأْمُرُ الظَّهْرَ لِحَيْبِكَ  
وَسُتْرَ الصُّبْحِ الْحَافِ بَعْدَ فَرَغِكَ مِنْ  
ذَلِكَ تَوْدُنَ لِلْعَصْرِ وَتَفْضِلُ بَيْنَ  
الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِسُجُودٍ وَتَدْعُو  
بِمَا مَرَّ فِي الصُّبْحِ وَالظَّهْرِ ثُمَّ اسْتَغْفِلُ  
بِصَلَاةِ الْعَصْرِ مُرَاعِيًا جَمِيعَ الْأَدَابِ  
السَّابِقَةِ وَتَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى  
أَذِابِئَاءَ نَصْرِ اللَّهِ وَهَيْكُمُ التَّكَاثُرِ  
وَتُحَمِّدُ فِي الْقَصْرِ كَمَا رَوَاهُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ

فِي بَيْتٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
بِسُنَدٍ صَحِيحٍ وَبَعْدَ فَرَغِكَ مِنَ الصَّلَاةِ  
تَعَقَّبَ بِمَا عَقِبْتَ بِرَفِي الظَّهْرِ سَوِي  
مَا يَخْتَصُّ بِهَا وَتَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا  
يَخْتَصُّ بِالْعَصْرِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
ذُ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَاسْأَلْهُ  
أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٍ ذَلِيلٍ  
خَاضِعٍ فَقِيرٍ يَابِسٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَحِيرٍ



لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا  
مَوْتًا وَلَا حَيَوتًا وَلَا نَشُورًا اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ  
مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْتَضِعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْتَبِعُ  
وَمِنْ صَلَوةٍ لَا تَرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ  
لَا يَسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ  
بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ  
وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ اللَّهُمَّ مَا بِنَا  
مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخُذْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَالتَّوْبُ إِلَيْكَ وَ  
لَيْسَ جِبَالُ اسْتَغْفَارٍ بَعْدَ صَلَوةِ الْعَصْرِ  
سَبْعِينَ مَرَّةً وَقِرَاءَةِ سُورَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ  
مَرَّاتٍ فَقَدْ رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَسْتَغْفَرَ بَعْدَ صَلَوةِ  
الْعَصْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً  
وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الشَّافِعِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ  
وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَنَا أَنْتَ لَنَا  
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ الْعَصْرِ

عَلَيَّ مِثْلَ أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَتِي الشُّكْرِ وَادْعُ فِيهَا  
وَتَعْبُدْهَا بِأَمْرٍ وَلَكِنْ أَخْرَجَ تَدْعَا  
إِنْ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ إِلَيْكَ  
وَأَقْبَلْتُ بِدُعَائِي عَلَيْكَ رَاجِيًا  
إِجَابَتَكَ طَائِعًا مَغْفِرَتِكَ طَالِبًا  
مَا أَوْثَقَ بِرِجْلِي نَفْسِكَ مُسْتَشِيرًا  
وَعُودَكَ إِذْ تَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ  
لَكُمْ فَوَصَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَقْبَلْ

وَجَّهْتُ

إِلَى

إِلَى بِوَجْهِكَ وَأَخْمِي وَاسْتَجِبْ  
دُعَائِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ **تَعْبُدُ** لَا بَأْسَ  
بَيَّانَ مَا لَعَلَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَّانِ  
فِي هَذَيْنِ الْفَصْلَيْنِ خُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَا  
أَيَّ أَصْرَفَ قَلْبِي إِلَى عَسَلِ الْخِرَافَاتِ وَ  
وَجَّهْنِي إِلَى الْقِيَامِ بِوِطَائِفِ الطَّاعَاتِ  
كَالَّذِي يُجْذِبُ لِبَشَرٍ مُقَدَّمٍ رَاسِدٍ  
إِلَى عَسَلِ الْكَلَامِ سَعَارَةً يَأْمُرُ أَفْهَمَ  
الْجَمِيلِ وَسُتْرَ الْقَبِيحِ رُوي فِي ثَابِلِهِ



عَنِ الْعَادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ  
أَوَّلُهُ مِثَالٌ فِي الْعَرْشِ فَإِذَا اسْتَقْبَلَ  
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ نَحْوَهَا فَعَلَّ مِثْلَهُ  
فَعَلَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرَاهُ الْمَلَائِكَةُ فَيَصُافُونَ  
وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَإِذَا اسْتَقْبَلَ الْعَبْدَ بِمَعْصِيَةٍ  
أَرْخَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سِتْرَ اللَّيْلِ  
تَطْلُعُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهَا فَهَذَا تَأْوِيلُ  
أَظْهَرَ الْجَمِيلِ وَسِتْرَ الْقَبِيحِ بِأَمِنْ  
لَهُ يُوَاحِدُ بِالْجَزِيرَةِ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

المر

آخِرَةٌ  
الْجَزِيرَةِ فِي تَعْقِيبِ الصَّبْحِ وَالْمَرَادُ بِأَمِنْ  
لَهُ يَجْعَلُ عُقُوبَةَ الْمَعْصِيَةِ فِي الدُّنْيَا  
حُلَا وَكَرَمًا الْعَلَّ الْعَاصِي تَتُوبُ مِنْهَا  
فَيَسْلَمُ مِنْ عِقَابِهَا وَالصَّبْحُ الْقَبَاوُ  
عَنِ الذَّنْبِ وَالْفُجُورِ الْكَلَامُ الْحَقِي  
وَتَنْفَسُ مِمَّا يَرِيحُنِي مِنْهُ وَتَزِيلُهُ  
لَا تَشْوَى خَلْقِي بِالنَّارِ بِالشَّيْنِ الْعَمَّةِ  
وَالْوَاوُ الْمَشْدُودَةُ أَيُّ لَا تَسْبَحُ خَلْقِي  
بِهَا يَجَامِعُ كُلَّ قُوَّةٍ أَيُّ كُلِّ نَابِتٍ

وَمَا بَعْدَ اعْنِي يَا بَارِي النَّفُوسِ اِي  
حَالِهَا وَمَعِيدَهَا كَالْتَفْسِيرِ لِبَطْشِ ذَا الْبَطْشِ  
الشَّدِيدِ الْبَطْشِ الْاِخْذِ بَعُفٍ وَيُقَالُ  
لِلسُّطُوَةِ بَطْشَةً وَيُمْكِنُ حَمْلُ الْبَطْشِ عَلَيَّ  
هَذَا الْمَعْنَى وَذِي الْبَطْشِ عَلَيَّ مَعْنَى الْاَوَّلِ  
خَيْرٌ لَكَ مِنْ خُلُقِكَ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ  
الْخَيْرِ قُرْبِي آخِرُ تَقْيِيبِ الصَّبْحِ وَرَبِّ  
السَّبْعِ الْمَثَانِي وَهِيَ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَ  
لَتُسَمِّيَنَّ بِذَلِكَ وَجُوزُ ذِكْرِهَا فِي تَفْسِيرِ

المُسَوِّمِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَنُفِثَ اِنَّمَا تَنَبَّيْ فِي  
كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ وَأَمَّا صَلَاةُ الْخَمَاسَةِ  
فَهِيَ صَلَاةٌ مِمَّا زِيَّةٌ عِنْدَنَا اِذَا صَلَاةٌ  
الْاَبْطَهُوْهُمُ وَلَا صَلَاةٌ اِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكُتُبِ  
وَمِنْهَا اشْتَمَالُ كُلِّ مِنْ آيَاتِهَا السَّبْعِ عَلَيَّ  
عَلَيَّ لَدَى سُبْحَانَهُ وَمِنْهَا اِنَّمَا قَدْ تَنَبَّيْ  
نَزُولُهَا فَرَجَ بَعْدَ حِينَ فَرَضَتِ الصَّلَاةُ  
وَآخَرِي بِالْمَدِينَةِ حِينَ حَوَّلَتِ الْقِبْلَةَ  
وَلَا يَرْدَانِ تَسْمِيَّتُهَا بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي كَانَ



جملة قبل تشنية نزولها بالمدينة فان قول  
سبحانك ولقد اتيناك سبعا من الثا<sup>لثي</sup>  
من سورة المجروعي مكية لجواز ان يكون  
جمل شأنه سماها بذلك من قبل العلم<sup>انه</sup>  
سئلني نزولها فيما بعد المبدع المبدع  
الموجد لما سواه من كم العدم المبدع  
المبدع اي خالق الخلاق لا على مثال  
سابق كما يقال لمن صنع امر لا يسبق  
الي مثله انما ابتدعه وقد تقدم في تعقيب

المراد

الصنع مجزئت الاعادي عني مبدع السما<sup>ت</sup>  
والارض وذكرنا هناك ان بعضهم  
توقف في محي فيل معني مفعول وجعل لك  
العبارة من قبيل الوصف بحال التعلق  
ولا يخفى ان عدم اضافة فيل هنا  
جملة على مفعول فيل في عدم التوقف بعد<sup>د</sup>  
ذلك في الادعية الماثورة والاسماء  
التسعة والتسعين اذ ذهب معاضبا  
المراد والله اعلم انه ذهب معاضبا

مَدَّةٌ لِقَوْمِهِ إِنَّهُ دَعَاَهُمْ مِنْ حُجْرَةِ الْإِيمَانِ  
فَلَمْ يُؤْمِنُوا قَطَّنَ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ  
الظَّنُّ هُنَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَلَكِنْ تَقْدِرُ عَلَيْهِ  
أَيُّ لَنْ نَضِيقَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَلَقَدْ نَضِيقَ  
وَقَدْ ذَكَرُوا فِي وَجْهِ تَسْمِيَةِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ  
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَنْزِلُونَ مِنَ السَّمَاءِ  
إِلَى الْأَرْضِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَحِيقُ  
الْأَرْضِ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْتُ رَبِّي فَقَدْ عَلِمْتُ

نَتَقِيقُ

أَيُّ ضَيْقٍ وَالْمُرَادُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ  
يُنْسَرُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ لَا  
يَضِيقَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِذَا أَخْرَجَ عَنْ طَنِهِ  
وَقَوْمَهُ وَالْيَا يُرْسِدُ بِدِلِّ الْحَاجَةِ وَكَذَا  
الْمُسْتَكِينِ **فصل** قَدَرُ النَّهَارِ  
يُنْقَسِمُ إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً كُلُّ سَاعَةٍ  
مِنْهَا مَنُوسَةٌ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأَقْيَادِ  
عَشْرَ سَلَامٍ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِكُلِّ مِنْهَا عَاشُ  
يُخْتَصَرُ بِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا أَدْعِيَةَ السَّاعَاتِ



الاربع المنسوبة الى الامير اربع عليهم السلام  
ونقول هنا **وقال الشيخ الفاضل** فهي  
من زوال الشهر الى مضي مقدار اربع  
ركعات وهي للباقر عليه السلام  
هذا دعاءها واخسن ان تدعوا به  
بعد الركعة الثانية من نوافل الزوال  
اللهم انت الله الذي لا اله الا هو حي  
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم  
هو الذي لا اله الا عالم الغيب و

المصادر

الشهادة هو الرحمن الرحيم مولاي  
والاخر والظاهر والباطن وهو  
بكل شيء عليم قالوا الا صباح وجعل  
الليل ككنا والشمر والقمر حباننا  
ذلك تقدير العزيز العليم يا غالبيا  
غير مغلوب ويا شاهدا لا يغيب يا  
قريب يا مجيب ذلکم الله ربی لا  
اله الا هو عليه توكلت والیه  
انیب اتذلل اليك الطالبین و

أَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ خُضُوعَ الرَّاعِيَيْنِ  
وَاسْأَلُكَ سُؤَالَ الْفَقِيرِ الْمُسْكِينِ وَ  
ادْعُوكَ تَفَرُّعًا وَخَفِيَّةً إِنَّكَ لَا  
تُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَادْعُوكَ خَوْفًا  
وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيبٌ مِنَ  
الْحَسِينِ وَأَتُوسَّلُ إِلَيْكَ بِخَيْرِكَ  
وَصَفْوَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الَّذِي  
جَاءَ بِالْإِصْدَقِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ  
مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ النَّذِيرُ الْبَيِّنُ

كَلَامٌ

وَبُولِيكَ وَعَبْدُكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْإِمَامِ مُحَمَّدٍ  
عَلِيٍّ بِأَعْلَمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ  
الْعَالَمِ بِتَأْوِيلِ الْكِتَابِ الْمُشْتَبِهِ سَأَلْتُكَ  
بِمَكَانِهِمْ عِنْدَكَ وَأَوْقَدَ لَهُمْ أَمَامِي  
وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُوزِعَنِي  
شُكْرَ مَا أَوْثَقْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ وَتَجْعَلَ لِي  
وَرَجَاءً وَخُرْجًا مِنْ كُلِّ كَرْبٍ دَعِمَ  
وَتَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ رَحِمَتُكَ



لَا اخْتَبَ وَبَيَّرَكِي مِنْ فُضَاكَ مَا  
تَغْنِيَنِي بِرَعْنِ كُلِّ مُطَلِّبٍ وَقَدْ  
فِي قَلْبِي رَجَاكَ وَامْتَعَ رَجَائِي  
مَنْ سَوَّاهُ حَتَّى لَا أَرْجُو إِلَّا  
إِيَّاكَ إِنَّكَ تَجِيبُ الدَّاعِيَ إِذَا دَعَاكَ  
وَتُعِيبُ الْمَلُوفَ إِذَا انَادَاكَ وَ  
أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
فَهِ مِنْ مَضَى مَقْدَارِ رُبْعِ رَكَعَاتٍ  
مِنْ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ وَهِيَ الصَّادِقُ

ع

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا دَعَاؤُهَا وَبِحَسَنِ  
أَنْ تَدْعُو بِهِ بَعْدَ السَّادَةِ مِنْ بَاقِيهِ الزَّوَالِ  
اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْزَلْتَ الْغَيْثَ بِرَحْمَتِكَ وَ  
عَلِمْتَ الْغَيْبَ بِمَشِيئَتِكَ وَذَرَبْتَ الْمَوْتَ  
بِحُكْمَتِكَ وَذَلَّلْتَ الصَّعَابَ بِعِزَّتِكَ  
وَأَعْجَزْتَ الْعُقُولَ عَنْ كُنْهَيْكَ وَكَجَبَتْ  
الْأَبْصَارُ عَنْ إِدْرَاكِكَ صُنْعِكَ وَالْأَوْ  
عَنْ حَقِيقَةِ مَعْرِفَتِكَ وَاضْطَرَّتْ  
أَلْفَهُامٌ إِلَى الْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ

يَا مَنْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ وَيَقِيلُ الْعُرَةَ  
لَكَ الْعُرَةُ وَالْقُدْرَةُ لَا يَغُزِبُ عَنْكَ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ ذَرَرَةً  
أَوْ سَلَّ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ  
رَسُولِكَ الْعَرَبِيِّ الْكَلِيِّ لَدَى الْخَلِائِطِ  
الَّذِي أَخْرَجْتَنِي مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
النُّورِ يَا مُرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ بِنِائِي  
طَالِبِ عَلَيْهِ السَّلَامِ الَّذِي شَرَحْتَ  
بِوَلَايَتِهِ الصَّدُوقَ وَالْإِمَامَ جَعْفَرَ بْنَ

محمد

مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ فِي الْأَخْبَارِ الْمُؤْمِنِ عَلَيَّ  
مَكُونِ الْأَنْبَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآهِلِ  
بَيْتِهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْئَلُكَ بِهِمْ وَأَسْتَغِيحُ بِمَكَانِهِمْ لَدَيْكَ  
وَأُقَدِّمُهُمْ أَمَامِي وَيَمِينِ يَدِي خَوَاتِمِ  
فَاعْظِنِي الْفَجْرَ الْهَيَّجَ وَالْمُحَرِّجَ الْوَحْيِ  
وَالصُّنْعَ الْقَرِيبَ وَالْأَمَانَ مِنَ الْفِتَنِ  
فِي الْيَوْمِ الْعَصِيبِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَوَاقِيتَ  
بِقَاتِ الذُّنُوبِ وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فَاحْشَاتِ



الْعُيُوبِ فَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الرَّبُّوبُ  
وَأَنَا الطَّالِبُ وَأَنْتَ مَطْلُوبٌ وَأَنْتَ  
الَّذِي يَذْكُرُكَ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ وَ  
أَنْتَ الَّذِي تَقْدِفُ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ  
عَلَامُ الْغُيُوبِ يَا أَكْثَرَ الْأَكْثَرِينَ  
وَيَا خَيْرَ الْفَاضِلِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ  
وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
فَمَنْ صَلَوَةُ الظُّهْرِ إِلَى مَضِيٍّ مُقَدِّمِ رَجْعِ  
رَكَعَاتِ قَبْلِ الْعَصْرِ هِيَ الْكَافَّةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهَذَا دُعَاؤُهَا أَللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّجُوعُ إِذَا  
إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَأَنْتَ الْمُدْعُو إِذَا مَسَّ  
الضَّرُّ وَبِحَبِيبِ الْمَلْهُوفِ الْمُصْطَرِّ وَ  
الْمُنْجِي مِنَ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالنَّجْمِ مِنَ لَهْ  
الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ وَالْعَالِمِ بِوَسَائِلِ الصَّلَاةِ  
وَالطَّلَعِ عَلَى خَفَى السِّرِّ يَا غَايَةَ كُلِّ  
نَجْوَى وَمُسْتَعْنَى كُلِّ شَكْوَى يَا مَنْ  
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى يَا مَنْ  
خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى آمِينَ

عَلَى الْعَرْشِ الشَّامِخِ كَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا خَلَقَ الرَّبُّ فِي  
إِنْ جَعَلَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ خَيْرِكَ  
مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَدْوَارِكَ  
وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
الَّذِي جَعَلْتَ وَلَايَتَهُ مَقْرُونَةً مَعَ  
وَلَايَتِكَ وَبِحَبَّتِهِ مَقْرُونَةً مَعَ رِضَاكَ

سُورَةُ

وَبِحَبَّتِكَ وَبِأَمَامِ الْكَاطِمِ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّذِي سَأَلْتُكَ  
أَنْ تَقَرَّ عَدْلُ عِبَادَتِكَ وَتُخْلِطَ لِي بِطَاعَتِكَ  
فَأَجَبْتَ دَعْوَتِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
صَلَاةً تَقْضِي بَهَا عَدْلًا وَتُجِبَ حَقُّهُمْ وَتَرْضَى  
بِهِمَا فِي أَدَاءِ فُرُضِهِمْ وَأَوْثَقَ لِيكَ بِهِمْ  
وَأَسْتَشْفِعُ بِمَنْزِلَتِهِمْ  
قَدْ مَنَنْتَهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي  
أَنْ تَجْعَلَ بَيْنِي عَلَى حَبِيلِ عَوَائِدِكَ وَتُجِيبَ



جَزِيلَ فَوَائِدِكَ وَتَأْخُذَ بِسَمْعِي وَبَصَرِي  
وَسِرِّي وَنَاصِيَتِي وَقَلْبِي وَغَرِيمَتِي  
وَلَقِي إِلَيَّ مَا أَقْنَيْتَنِي بِهِ عَلَيَّ هَوَاكَ وَ  
تَقَرَّبِي مِنْ أَسْبَابِ خَضَاكَ وَتَوَجُّبِي  
لِي نَوَافِلِ فَضْلِكَ وَتَسْدِيمِي لِمَسَاحِ  
لَهْوِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **تَضَعُ**  
فَالِقَ الْأَصْبَاحِ قَدْ مَرَّ فِي عَقَبِ الصُّبْحِ  
وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا بَفَتْهُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةُ  
مَوْجِبَا الْمَشْكُونِ وَالرَّاحَةَ مِنَ التَّعَبِ

الشمس

الْشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا وَبِحَسْبِ بَدْوِهَا  
الْأَزْمَنَةَ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِلَيَّ  
الْمُنَاشَاةُ التَّحْتَانِيَّةُ أَيُّ رَجْعٍ بِالتَّوْبَةِ وَ  
أَقْدَفٍ فِي قَلْبِي حِجَاكَ أَقْدَفَ بِالْقَافِ  
وَالذَّالِ الْمَجْمَعِ مِنَ الْقَذْفِ وَهُوَ الرَّحْمَنُ  
يَا مَنْ يَرْحَمُ الْعَبْرَةَ بَفَتْهُ الْعَيْنُ الْمُهْلَةُ وَ  
الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ الدَّمْعَةُ أَوْرَدَ الْبُكَاءُ فِي  
الصَّدْرِ وَلَا يَعْرِفُ بِالْعَيْنِ الْمُهْلَةُ وَالْأَلْفُ  
الْمَجْمَعَةُ عَلَيَّ وَزَنَ يَقْعُدَايَ لَا يَغِيْبُ فَا

الْفَجَّ الْهَوَىٰ أَيَّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ  
تَعَبٌ وَالْمَخْجُ الْوَجِي بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ  
أَيُّ السَّرِيعِ وَالصَّنْعِ الْقَرِيبِ بِالصَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةِ وَالنُّونِ الْإِحْسَانِ  
فِي الْيَوْمِ الْعَصِيبِ بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ  
وَالْيَاءِ الْمُنْشَأَةِ التَّحْنَانِيَّةِ وَالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
أَيُّ الشَّدِيدِ الصَّعْبِ مُوَحَّدَاتِ الذَّنْبِ  
بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْقَافِ أَيُّ مِلْكَاتِهَا  
مِنْ أَضَافَةِ الصَّنْفَةِ إِلَى مَوْصُوفٍ أَنْ

مُحَرَّرِي

تَجَرَّيْنِي عَلَى جَبِيلِ عَوَايِدِكَ تَجَرَّيْنِي  
بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيُّ تَجَعَّلْنِي حَازِ  
عَلَيَّ مَا عَوَّدْتَنِي عَلَيْهِ مِنْ أَحْسَانِكَ وَ  
تَمَحَّنِي أَيُّ تَعَطَّيْنِي مِنَ النِّمَّةِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ  
وَتَوَجَّيْبِي تَوَافِلَ فَضْلِكَ جَمْعُ نَافِلَةٍ  
وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَمَنَاجِجُ النَّوْنِ وَالْيَاءِ  
الْمُنْشَأَةِ التَّحْنَانِيَّةِ جَمْعُ مَنِيحَةٍ وَالطَّوْلِ  
بِفَتْحِ الطَّاءِ يَرَادُ بِهِ الْإِحْسَانُ **وَالْيَاءُ الْمُنْشَأَةُ**  
**الْمُنْشَأَةُ** قَدْ مَضَى أَمْرٌ لَعَنَ كَعَاتِ نَبْلِ الْعَصْرِ



صَلَوَاتُ الْعَصْرِ دَعَا لِرَضَائِكَ السَّلَامُ  
وَهَذَا دَعَاؤُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ الْكَاشِفُ  
لِلْغَمَاتِ وَالْكَافِي لِلْهَمَاتِ وَالْمُخْرِجُ لِلْكَرَامَاتِ  
وَالسَّمِيعُ لِلْأَصْوَاتِ وَالْمُخْرِجُ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
وَالْمُجِيبُ لِلدُّعَوَاتِ الرَّاحِمُ لِلْعِبَادِ جِبَارُ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَوَاتِ يَا مَوْلِي يَا مَوْلِي يَا عَلِيَّ يَا  
يَا كَرِيمُ يَا أَكْرَمُ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْأَعْظَمُ يَا  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يَطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ سَالِكُ

مَحْ  
بِحَمْدِ الصَّغْفَرِ مِنَ الْخَلْقِ الْمُبْعُوثِ بِالْحَقِّ  
وَبِأَمْرِ الْوَسِيلِ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ  
فَأَقْبَلْتَهُ شَاكِرًا وَأَبْقَيْتَهُ وَجِدَةً  
صَابِرًا وَبِالْإِيمَانِ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مَوْسَى  
الَّذِي أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَوَقَّفَ بِكَ  
وَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا وَقَدْ أَقْبَلْتَ إِلَيْهِ  
وَرَغِبَ عَنْ زِينَتِهَا وَقَدْ رَغِبْتَ  
فِيهِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدْ نَزَّيْتَنِي

وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تَهْدِيَنِي  
إِلَى سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ وَتَقَرِّبَنِي  
إِلَى سَبَابِ طَاعَتِكَ وَتَوْفِيقِي لِإِتِّعَادِ  
الزُّلْفَةِ بِمَوَالَاةِ أَوْلِيَايَاكَ وَإِدْرَاكِ  
الْمَحَلَّةِ مِنْ مَعَادَةِ عَمَلِيكَ وَتَقْنِينِي  
عَلَى إِدَاءِ فُرُوضِكَ وَإِسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ  
وَتَوْفِيقِي عَلَى الْمَحَبَّةِ الْمَوْدِيَّةِ إِلَى الْعَنْقِ  
مِنْ عَذَابِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ  
وَالسَّاعَةَ السَّاعَةَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى

أَنْ تَمْضِيَ سَاعَتَانِ وَحَيِّ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَهَذَا دَعَاؤُهَا أَلَلَّمْ يَا خَالِقَ الْأَنْوَارِ  
وَمَقْدِرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ كُلُّ  
أَنْتَنِي وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّادِ  
وَكُلِّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمَقْدَرٍ إِذَا اقْتَضَى الْمَحْجُوعُ  
عَلَيْكَ وَإِذَا غَلَقْتَ الْأَبْوَابَ فَرَعَ بَابُ  
فَضْلِكَ وَإِذَا ضَافَتْ لَهَا حَبَابُ فُرْعٍ  
إِلَى سَعَةِ طَوْلِكَ وَإِذَا انْقَطَعَ الْأَمَلُ  
مِنَ الْخُلُقِ أَتَّصَلَ بِكَ وَإِذَا وَقَعَ الْيَأْسُ مِنْ



النَّاسِ وَهَفَّ الرَّجَاءُ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ  
بِحَقِّ النَّبِيِّ الْأَبْوَابِ الَّذِي أُنْزِلَتْ  
عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَنُصِّرَ عَلَى الْأَعْرَابِ  
وَهَدَى نَسَائِدَهُ إِلَى دَارِ الْمَأَابِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْكَرِيمِ النَّصَابِ لِلْبَصَّةِ  
جَنَائِمِي الْمَحْرُوبِ وَبِالْإِمَامِ الْفَاضِلِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامِ الَّذِي سِيلَ فَوْقَهُ  
لِسَرِّ الْجَوَابِ وَامْتَحَنَ فَعُضْدَتَهُ بِالنُّوْقِ  
وَالصَّوَابِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ

بَيْتِهِ

بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ وَأَنْ تَجْعَلَ مَوَاقِفِي لِمَدَّةِ  
عِصْمَةٍ مِنَ النَّارِ وَتُحِبَّنِي إِلَى دَارِ الْقَرَارِ  
فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدْ مَنَّهُمْ  
أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَي حَوَاجِي وَإِنْ تَصَيَّنِي  
مِنْ التَّعَرُّضِ لِمَوَاقِفِ سَخَطِكَ وَتَوَقَّعِي  
لِسُلُوكِ سَبِيلِ مَحَبَّتِكَ وَمَرْفَعَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ **عَلَامَةُ السَّادَةِ الْخَامَةِ** فَتَنْ  
سَاعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى قَبِيلِ أَصْحَابِ  
الشَّمْسِ الْهَادِي ٢ وَهَذَا دَعَاؤُهَا اللَّهُمَّ

أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْغَفُورُ الْوَدُودُ الْمُبْدِي  
الْمُعِينُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ الْبَاطِنُ الشَّهِيدُ  
فَعَالَ لَا يُرِيدُ يَأْمَنُ هُوَ اقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ  
حَبْلِ الْوَرِيدِ يَأْمَنُ هُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ  
شَهِيدُ يَأْمَنُ لَا يَتَغَاظَمُ غُفْرَانِ الذَّنْبِ  
وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ الصَّنْعُ عَنِ الْعُيُوبِ اسْتَلْكَ  
بِجَلَالِكَ وَبُنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ  
أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَبَقَدَرِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ  
بِهَا أَعْلَى خَلْقِكَ وَبِحِمَّتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ

كُلِّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي ضَعُفَ لَهَا  
كُلُّ قُوَّةٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي ذَلَّ لَهَا كُلُّ عَظِيمٍ  
وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي ضَعُفَ فِيهَا كُلُّ كَبِيرٍ  
بِرِسْوَكَ الَّذِي رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ  
وَهَدَيْتَ بِهِ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ وَبِالْمُيَسَّرِ  
عَلَى ابْنِ أَبِي طَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ مَنْ  
أَمَرَ بِرِسْوَكَ وَصَدَّقَ وَالَّذِي  
وَفِي جَمَاعَاهُ عَلَيْهِ وَتَصَدَّقَ وَالْإِمَامُ  
الْبَرُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي



كَيْفَ حِيلَ الْأَعْدَاءُ وَأَرْثَمَ عَجِيبَ الْآيَةِ  
أَذْ تَوَسَّلُوا بِهِ فِي الدُّعَاءِ أَنْ تَصِلَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ فَقَدْ اسْتَنْفَعْتُ بِهِمْ  
إِلَيْكَ وَقَدْ سَهَّمُ الْمَائِي وَبَيْنَ يَدَيَّ  
حَوَائِجِي وَأَنْ تَجْعَلَ مِنِّي كَفَايَتَكَ فِي  
خَرْجِ حَرْبِي وَمِنْ كَلَامِكَ تَحْتَ عِزِّي  
تَوْفِيقِي شُكْرَ الْأَيْلِ وَمِنْكَ وَتَوْفِيقِي  
لِلْاعْتِرَافِ بِأَيَادِيكَ وَنِعْمَكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ **تَخْلُصُ** الْكَاشِفُ لِلْأَلَمِ

بِضَمِّ الْمَيْمِ الْأَوَّلِيِّ وَتَشْدِيدِ الثَّانِيَةِ وَ  
كَسْرِ اللَّامِ بَيْنَهُمَا الشَّدَايدُ وَاللَّصَايِبُ الرَّحْمُ  
لِلْعِبْرَاتِ بِتَقَاتِي جَمْعُ عِبْرَةٍ بِالتَّكُونِ  
وَقَدْ تَسِيرُهَا عَنْ قَرِيبِ جَبَايَا <sup>ض</sup> الْإِثْمِ  
وَالسَّمَوَاتِ الْجَبَاهِنَا بِمَعْنَى الْقَهَّارِ الْمُهَلِّمِ  
وَلَا يُوصَفُ بِذَلِكَ غَيْرُ تَعَالَى لَا  
عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ يَطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ  
يَرْزُقُ وَلَا يَرْزُقُ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي  
أَنْتَ عَلَيَّ سَبِيلَ <sup>سَبِيلِ</sup> بَضْمَتَيْنِ حَسْبُ

وَهُوَ الطَّرِيقُ لَا يَنْفَعُ إِلَّا لِمَنْ أَيْطَلِبُ<sup>ب</sup>

وَإِذَا رَأَى<sup>ب</sup> الْحَطَاةَ بِأَلْسَانِ الْمَلَكَةِ وَالطَّائِرِ<sup>ب</sup>

أَيُّ بُلُوغِ الْمَرَامِ وَتَوْفِيقٍ عَلَى الْمَجْدِ<sup>ب</sup> أَيْ

وَاقْتِنَاعِهَا وَهِيَ جَادَةُ الطَّرِيقِ وَمَا

أَيُّ تَغْيِضِ الْأَرْحَامِ<sup>ب</sup> مَا تَقْضِي حَقَّهَا

مِنْ غَاضِ الْمَاءِ إِذَا انْقَضَ حَقُّ النَّبِيِّ<sup>ب</sup>

هُوَ بِالشَّدِيدِ بِمَعْنَى كَثِيرِ الرَّجْعِ<sup>ب</sup>

إِلَى السَّيِّدِ وَتَقْدِيسِ أَوَّلِي الْوَقْتِ

الَّذِي لَا يَسَعُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا

بِ

لَا يَكْفُرُ بِالْحَقِّ  
وَيُضَوِّقُ عَلَى الْعَلِيَّةِ  
وَلَا يَذْكُرُكَ

نَبِيِّ مَرْسَلِ الْكَرِيمِ النَّصَابِ بِالنُّونِ

وَالْحَادِ الْمَلَمَّةِ بِمَعْنَى الْأَصْلِ الَّذِي يُسِيلُ

فَوْنَقَهُ لَمْ الْجَوَابِ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا

نَقَلَ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ مِنْ أَنَّ الْمَأْمُونِ

رَكِبَ يَوْمًا لِلصَّيْدِ فَمَرَّ بِبَعْضِ أَرْقَةٍ

فَعَادَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَطْفَالِ فَخَافُوا<sup>ب</sup> وَهُوَ

تَفَرَّقُوا وَبَقِيَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ فِي مَكَانِهِ<sup>ب</sup>

الْبَيْدِ الْمَأْمُونِ وَقَالَ لَهُ كَيْفَ لَمْ تَقْرَأْ<sup>ب</sup>

كَمَا هَبْ أَصْحَابَكَ فَقَالَ إِنَّ الطَّرِيقَ



لَيْسَ خَيْفًا فَيَسَّعَ بِهِ جَانِبِي وَلَا يَمْنَعُكَ  
ذَنْبٌ فَأَخَافُكَ لِأَجَلِهِ فَلَا يَشِيءُ  
أَهْرَبَ فَأَعْجَبَ كَلَامُهُ الْمَأْمُونُ فَلَمَّا رَجَعَ  
إِلَى خَارِجٍ بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَ صَفْرًا فَأَرَادَ  
فِي الْمَوَاعِدِ لَمْ يَسْقُطْ عَلَيَّ الْأَرْضِ  
رَجَعَ وَفِي مَقَادِيرِ سَكَنَةٍ صَغِيرَةٍ  
فَتَحَبَّبَ الْمَأْمُونُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا رَجَعَ  
تَقَرُّوا الْأَطْفَالُ وَهَرَبُوا الْأَذَلِكُ  
الطِّفْلُ فَإِنَّهُ يَتَمَيَّزُ فِي مَكَانِهِ كَمَا فِي الرِّقَةِ

الْأَفْلَى فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ وَهُوَ  
ضَامٌّ كَفَرٍ عَلَى السَّمَكَةِ وَقَالَ لَهُ قُلْ لِي شَيْءٌ  
فِي يَدَيَّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْغَيْمَ فِي  
يَاخُذُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ يَدْخُلُهُ سَمَكٌ ضَعُفًا  
مِنْهُ فَيَصْطَادُهَا صَقُورُ الْمُلُوكِ فَيَتَحَمَّلُونَ  
بِهَا سَلَالَةَ النَّبُوءَةِ فَأَذْهَبَ ذَلِكَ الْمَأْمُونُ  
وَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَكُلَّانِ ذَلِكَ بَعْدَ وَاقِعَةِ الرِّضَا عَلَيْهِ  
وَكُلَّانِ عُمَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

اُحْدَ عَشْرَ سَنَةً وَقِيلَ عَشْرًا تَنْزِلُ الْمَأْمُونُ  
 عَنْ قَوْسِهِ وَقَبْلِ اسَدٍ وَتَذَلُّ لَكَ ثَمَمٌ  
 نَزَّوَجِلُهُ اُنْبَتَهُ وَامْحَنَ فَعَصْدُهُ بِالنَّوْ  
 وَالصَّوَابِ عَصْدُهُ بِالْعَيْنِ الْمُهَلَّةِ وَالْقَا  
 الْمَعْمَرِ اَي قَوِيَّتِهِ وَفِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ اشَارَةٌ  
 اِلَى مَا اشْتَهَرَ مِنْ اَنْ الْمَأْمُونُ لَمَّا ارَادَ اَنْ  
 يَرْجِعَ اُنْبَتَهُ اَم الْفَضْلُ قَالَ لِعَلَّامٍ عَصْرُ  
 صَغِيرِ السَّنَةِ لَمْ يَتَعَمَّقْ فِي الْعِلْمِ فَامَرَ كَرِيمُ الْكَيْسِ  
 مَا يَجْتَاجُ الْيَدَ مِنَ الْعِلْمِ ثُمَّ افْعَلْ مَا بَيْنَكَ

فَقَالَ الْمَأْمُونُ اِنْ عِلْمٌ هُوَ لَا عِلْمَ لَدُنِّي لَا  
 كَسْبِي فَاِنْ ارَدْتُمْ اَنْ تَعْلَمُوا صِدْقَ مَا لِي  
 فَاسْأَلُوهُ عَرَاثَتُهُ ثُمَّ عَقْدُ الْمَأْمُونِ مَجْلَسًا  
 عَظِيمًا لَا يَتَعَاقَرُ الْعَقْدُ وَاجْلِسَ الْعُلَمَاءُ وَكَانَ  
 بَنِي عَبَّاسٍ كَلَامِي مَرْتَبَةً وَاجْلِسَ الْحَوَادِثُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ جُلُوسٌ هُوَ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَلُّوْهُ مَا شِئْتُمْ فَتَقَدَّمَ  
 يَحْيَى بْنُ اَكْثَمِ الْقَاضِي وَقَالَ لَهُ مَا تَقُولُ اَيُّ  
 رَسُوْلٍ اَللّٰهُ فِي مَحْرَمٍ قَتَلَ صَيِّدًا فَقَالَ عَلَيْهِ



السَّلامُ قُتِلَ فِي حِلٍّ أَوْ حَرَمٍ مُحَلًّا أَوْ غَرَمًا  
عَالِمًا وَجَاهِلًا خَطًّا أَوْ عَمَلًا حُرًّا أَوْ عَبْدًا  
مُسْتَبَدًّا أَوْ مُعَيَّدًا وَالصَّيْدَ بَرَكِيٍّ أَوْ تَحْرِي  
مِ الْطَبِيعِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا مِنْ صَفَاتِ الصَّيْدِ  
أَوْ  
مَنْ كَبَّرَهَا فَتَحْيِي بَنِي كَثَمٍ وَتَجْلِدُ  
يَدُ مَا يَقُولُ ثُمَّ إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ بَيْنَ الْيَمِينِ  
فِي جَمِيعِ هَذِهِ الشُّقُوقِ فَقَالَ الْمَلِكُ  
الآن  
عَلِمْتُ صَدَقَ مَا لَيْتِي سَمِعْتُ قَامَ وَخُطِبَ ثُمَّ  
قَالَ أَشْهَدُ وَأَنَا أَيْ قَدْ رَوَيْتُ وَجَبَتْ بِنْتِي

الفضل

الفضل لمحمد بن علي بن موسى بن جعفر  
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
وَاللَّهُ تَلَيَّتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الشَّرِيفَةَ عَلَيَّ  
صَحْرَةً تَغْلُقُ لَا تَفْلُقُ هَذَا وَلَا يَخْفَى  
يَجُوزُ أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ مَنْ بَيْنَكَ الْقَرَيْنِ عَلَى  
كُلِّ مَنْ هَاتَيْنِ الرَّيَّتَيْنِ لَا يَكْبُرُ عَلَيَّ بِالْبُيَا  
الْمُؤَخَّرِ الْمَضْمُونَةِ أَيْ لَا يَصْعَبُ الَّذِي  
كَفَيْتُ حِيلَةَ الْأَعْدَاءِ فِيهِ إِشَارَةً إِلَى مَا رَوَى  
أَصْحَابُ السِّيَرِ مِنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ أَنَّ

المتوكل ام بعض التخرة ان يعمل اجب  
جمل الهادي عليه السلام فلما اراد الشا  
فعل ذلك اشار عليه السلام الى صورة ا  
منقوشة علي بعض ما يد المتوكل و  
بافراس الساحر فصارت باذن الله تعالى  
اسدا و اقرنت الساحر ثم عادت الى ما  
كانت ولا ريتهم عجيب الاية اذ توسلوا به  
في الدعاء المراد بالاية المعجزة وقد ذكر بعض  
مشايخنا ان هذه الفقر اشارة الى يارزي

من ان

من ان المتوكل المراد الانقاص لثبانه  
عليه السلام فركب الي مكان عتيق و  
امر جميع الامراء والاشراف من بني هاشم  
وغيرهم ان يشواقداه وعن جانيبه ولا  
يركب احدا منهم قطعا وكان قصده بذلك  
احتقا لثبانه عليه السلام وانما امره بالمبيع  
بالمشي لئلا يظن ان مقصوده انما  
الامام عليه السلام وكان يد ما شديد الحر  
وكان عليه السلام يتوكل علي عبيد علي هذا



تأثر و علي ذلك اخري لما اصابه من  
التعب والعرق وراه بعض اصحاب الخليفة  
علي تلك الحال فقال لراي هذه الحال  
مختصا بك والخليفة لم يقصدك بذلك  
دون غيرك فقال له الامام عليه السلام  
والله ما ناقة صالح باعز مني عند الله تعالى  
تمنعوني دأركم ثلثة ايام وعد غير  
مكذوب فلم يمض الا ثلثه ايام حتى  
فصل الموكب في الليلة الرابعة

ذلك الرجل انتهى كلامه وانت خير بان  
ما تضمنته تلك الفقرة من توسل الأعداء  
عليه السلام في الدعاء لا تناسب هذه القصة  
الذي يناسب ذلك ان يكونوا توسلوا في  
الدعاء بعض الامور كقول المطر مثلا فوقع ما  
دعي به في الحال كما جري للرضا عليه السلام  
مع المأمون على ما اوردوه من الحديث  
في عيون الاخبار والله اعلم بحقايق الامور  
من كلائك اي من حفظك وحياتك

فصل لما الساعة المأثرة من قبيل اصفهان

إلى اصفهان وها هي المعركة عليه السلام  
وهذا دعاؤها اللهم أنك منزل  
القرآن وخالق الأنس والنجان وعل  
الشمس والقمر بحسبان المبتدي بال  
الطول الأمتان والبدعي للفصل  
والإحسان وضامن الرزق مجيع  
الحيوان لك المحامد والمناجح و  
ومثل العوايد والمناسج وإليك

نصف

يضعد الكلم الطيب والعقل الصالح و  
أنت العالم بما تخفي الصدور والنجي  
أسألك بمحمد صلى الله عليه وآله  
سؤلك إلى الكفاة وأمينك للبقو  
بالرحمة والرافة وبأمر المؤمنين  
علي بن أبي طالب عليه السلام المنفرد  
طاعته على الغريب والبعيد المؤيد  
ببصرتك في كل موقف مشهود و  
بالإمام الحسن بن علي الذي طهر



لِلسَّاعِ فَلَخْصَهُ مِنْ مَرَايِضِهَا  
وَأَمْتَحِنَ بِالْأَوَائِبِ الْعِصَابَ فَذَلِكَ  
لَهُ مَرَاكِبُهَا أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ فَقَدْ تَوَسَّلَتْ بِهِمْ إِلَيْكَ وَ  
قَدْ سَهَّمُوا مَائِي وَبَيْنَ يَدَيَّ جَوَائِي  
وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِالتَّوْفِيقِ لَتَرْكُ مَا  
مَا أَتَيْتَنِي وَتَعِينَنِي عَلَى التَّسْكِينِ بِمَا  
مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالْخَيْرَاتِ  
إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْمُبَاسَرَةِ

إِذَا حَاسَبْتَنِي وَتَهَبَّ لِي الْعَفْوَ إِذَا  
كَاشَفْتَنِي وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي فَاضِلٌ  
وَلَا تَخُوجِنِي إِلَى غَيْرِكَ فَادُلَّ وَلَا  
تَحْمِلْنِي مَالِطَاتِهِ لِي بِرِفَاقِصٍ وَ  
لَا تَبْتَلِنِي بِمَا لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ فَاعْجَزْ  
وَأَجِرْنِي عَلَى جَبِيلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي  
وَلَا تَوَاخِذْنِي بِسُوءِ عَمَلِي وَلَا تَسْلُطْ  
عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ بِالسَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ

فَمِنْ أَصْفَرِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا لَخْلَفَ  
لَحْجَةً عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا دَعَاؤُهَا  
اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَاءِ  
الْمَوْضُوعِ وَمَازِقِ الْعَاصِيِ الْمَطِيحِ  
الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا  
شَفِيعٌ أَسْئَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا سُمِّيَتْ  
عَلَى طَوَارِقِ الْعُسْرِ عَادَتْ يُسْرُ إِذَا وَ  
ضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَسْفُورًا  
وَإِذَا أُرْفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَقَعَّتْ لَهَا

الْعَا

الْمَغَالِقُ وَإِذَا هَبَّتْ إِلَى ظِلْمَاتِ  
الْأَرْضِ اشْتَعَتْ لَهَا الْمَضَائِقُ وَإِذَا  
دُعِيَتْ بِهَا الْمَوَلَى انْتَشَرَتْ مِنَ الْعَوْدِ  
وَإِذَا نُودِيَتْ بِهَا الْمَعْدُومَاتُ  
خَرَجَتْ إِلَى الْوُجُودِ وَإِذَا ذُكِرَتْ  
عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خَشُوعًا وَإِذَا  
قُرِعَتْ الْأَسْمَاعُ فَاضَتْ الْعُيُونُ دُمُوعًا  
أَسْأَلُكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْمُوَيَّدِ  
بِالْمُعْجَزَاتِ الْمُبْعُوثِ بِحِكْمِ الْآيَاتِ



وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِمَوَاحِدَةٍ وَوَصَّيْتَهُ  
وَاصْطَفَيْتَهُ لِمَصَافَاتِهِ وَمَصَاهِرَتِهِ وَ  
بِصَالِحِ الزَّمَانِ الْمُهْدِيِّ الَّذِي  
تَجَمَّعَ عَلَى طَاعَتِهِ الْأَرْءَاءُ الْمُنْفَرِقَةُ  
وَتَوَلَّفَ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ وَتَخَصَّصَ  
بِهِ حَقُوقَ أَوْلِيَائِكَ وَتَنَقَّصَ مِنْ شَرِّهِ  
أَعْدَائِكَ وَتَعَلَّاهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا  
وَإِحْسَانًا وَتَوَسَّعَ عَلَى الْعِبَادِ بِطَوْلِهِ

بِهِ

فَضْلًا وَاتِّسَانًا وَتَعِيدُ الْقَوْمَ إِلَى مَكَانِهِ  
عَزِيزَ الْحَمِيدِ أَوْ تَرْجِعُ الدِّينَ إِلَى يَدَيْهِ  
غَضَّاحِدِيْدًا أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ  
إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ  
حَوَائِجِي وَأَنْ تُوْزِعَ عَنِّي شُكْرَ نِعْمَتِكَ  
فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَةِ الْهَدَايَةِ إِلَى طَاعَتِهِ  
وَتَرْيِدِي فِي ثَوَابِي الْقَسْبِ لِعَقْمِهِ  
وَالْاِقْدَاءِ لِبُسْنِيَةِ الْكُلِّ فِي زُرْمَتِهِ

إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ **توضيح** جاعل الشمس  
 القمر مجتبان أي مقدر كل منهما  
 في البروج والنوازل بحساب معين لا  
 يتجاوزانه لك الحمد والمناج  
 أي كلها إرجعه إليك فأنت  
 المحمود والمدوح في الحقيقة لا لك  
 وأهب كل قدر واختيار لكل  
 محمود ومدوح ولك العوايد للناج

بالعين

بِالْعَيْنِ الْمَلَكُ جَمْعُ عَايِدِهِ وَهِيَ تَقَطَّفُ  
 وَالْإِحْسَانُ وَالْمَنَاجِجُ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا  
 فِي آخِرِ دَعَاءِ لِسَاعَةِ السَّابِعَةِ إِلَيْكَ  
 يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ  
 قَدْ يَفِيرُ الصُّعُودُ إِلَيْهِ جَلَّ شَأْنُهُ <sup>بِقُدْرَتِهِ</sup>  
 وَالْآيَةُ هَكَذَا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ  
 وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى  
 الْعَمَلِ الصَّالِحِ أَيْ يَقْبَلُهُ كَمَا هُوَ الْمُرَادُ فِي هَذَا <sup>عَالٍ</sup>  
 وَأَمَّا أَنْ يَعُودَ إِلَى الْكَلِمِ الطَّيِّبِ أَيْ <sup>الْقَلْبِ</sup>

وَمِنْ رَفَعَهُ ٣



الصالح يرفع الكلم الطيب وقيل هو من  
باب القلب أي الكلم الطيب يرفع  
العسل الصالح والكراد من الكلم الطيب  
كلمة الشهادة بما تحيي الصدوق  
والمجوع بالجيم والنون ما يلي الصدوق  
من الاضلاع الذي طرح للسياح  
مخلصه من مراضها طرح بالبناء للجهول  
والمراد بالمراد بالبناء الموحدة والضاد  
المعجمة مواضع استقرار السباع وقد

ذكر

ذكر اصحاب السيرة من الخاصة والعامة ملوك  
بالسباع الضواري تسمى بركة السباع و  
كان يلقي من اراد قتله اليها فتفرسده في  
آن واحد فامرتباعد بالقاء الحسن قايما  
يصلو سائما من السباع وهي خاضعة  
متواضعة لذيبة وامن بالذوالضباب  
امن بالبناء للجهول وفي هذه  
الفقر إشارة الي ما شاء وذاع من  
كان للخليفة بفعل صعب شمو لا يقدر

أَحَدٌ عَلَى الْحَامِيَّةِ وَلَا عَلَى إِسْرَاجِهِ وَلَا  
 عَلَى رُكُوبِهِ فَبَاءَ الْعُسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يَوْمًا إِلَى رُؤْيَةِ الْعَلِيفَةِ فَقَالَ لِمَنْكَ  
 يَا أَبَا مُحَمَّدٍ هَذَا الْبُغْلُ اسْرَاجُهُ قَامَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَفْلِ  
 الْبُغْلِ فَتَضَيَّبَ عَرْقُهُ فَصَارَ فِي غَايَةِ  
 التَّذَلُّلِ لَهُ فَاسْتَرْجَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَالْجَمْدُ وَارْتَضَى فِي الدَّائِرَةِ فَتَعَجَّبَ الْخَلِيفَةُ  
 ثُمَّ رَكِبَ مَرَارًا وَيَوْ هَبَّ لَهَا مَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فتفضل

وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْيَاسِرَةِ إِذْ لَعَابَتْ بَنِي  
 تَفَضَّلَ مِنْ مَضَارِعِ فَحَذَفَ التَّالِيَةَ  
 الْيَمِينِ  
 وَالْيَاسِرَةَ بِالْيَدِ الشَّامَةِ التَّخْتَانِيَّةِ وَ  
 مَفَاعِلُهُ مِنَ السُّرُورِ الرَّادِّ السَّامِحِ الْحَسَنِ  
 وَلَا تَعْلَمَنِي مَا لَاطَانَتِي بِهَائِي مِنْ عَقُوبَاتِ  
 النَّارِ الَّتِي هِيَ فَوْقَ طَاقَةِ الْبَشَرِ وَإِنْ أَرَادَ  
 طَلِبُ عِلْمِ التَّكْلِيفِ بِالْإِطَاقِ فَالْمُرَادُ  
 مَا فَيْدُ شِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ زَائِدَةٍ أَوْ هُوَ  
 قَبِيلُ سَطْرِ الْكَلَامِ مَعَ الْمَحْبُوبِ وَلَا



يُضَرَّ كَوْنٌ مَضْمُونٌ وَاقْعًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ ضَلَلْنَا  
وَالْمَهَادُ الْمَوْضُوعُ الْمَهَادُ بِكسر اللام <sup>ش</sup> الْفَرْ  
وَيُرَادُ بِهِ الْأَرْضُ الْمَبْعُوثُ بِحُكْمِ الْآيَاتِ  
قَدِيرٌ أَدَبُ الْحُكْمِ مَا لَيْسَ فِيهِ أَجْمَالٌ وَ  
الْمُتَشَابِهُ غَضًا جَدِيدًا غَضًا بِالْعَيْنِ  
الْمُعْجَمَةُ الْمَشْدُودَةُ أَيُّ طَرَاوُجٍ جَدِيدًا  
كَالْقَيْلِ **الباب الرابع** فِيمَا يَحِلُّ بَيْنَ  
غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ النَّوْمِ أَوْ

الرَّوْبِ

الْمَغْرِبِ عَلَى الشَّهْرِ ذَهَابِ الْحَرَّةِ  
وَالْمَشْرِقِ وَبِمَدِّ نَفْسِيَّتِهَا إِلَى الْعَبْدِ  
الشَّفَقِ وَنَقَتْ أَدْيَاهَا إِلَى أَنْ يَبْقَى  
لَا تَنْصَافُ اللَّيْلُ قَدَرَهَا مَعَ الْعِشَاءِ  
فَإِذَا انْتَهَتْ دَخَلَ الْبَقْتُ تَقُولُ <sup>عَشْر</sup>  
مَرَّتْ مَارَ وَاهٍ أَمِيرُ الْمُحْسِنِينَ فِي  
الْفَقِيدِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ <sup>عليه</sup>  
السَّلَامِ مِنْ دُعَاءِ نُوحٍ عَلَيْهِ نَبِيَّ السَّلَامِ  
وَمَارَ وَاهٍ ثَقَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي

بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَنَّهُ عَنِ الْمُبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الْأَدْعِيَةِ عِنْدَ طُلُوعِ  
الْفَجْرِ وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ ثُمَّ  
تَمْرُهَا عَلَى وَجْهِكَ وَتَقْبِضُ لِحْيَتَكَ  
وَتَقُولُ لَحَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي  
وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ غَلَبٍ وَشَأْنٍ  
يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا

نَوْمٌ لِي قَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ  
وَلَكَ الْاِقْتِصَارُ عَلَيَّ أَحَدُ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ  
الثَّلَاثَةِ وَسَيَا إِذَا اخْفَتِ حَيْثُ الْوَقْتُ  
ثُمَّ يَنْبَغِي الْمُبَادَاةَ إِلَى صَلَاةِ الْعَرَبِ  
فَإِنَّ السُّتُقَادَ مِنْ الرِّاْيَاتِ الْمَعْتَبَرَةِ  
عَنْ أَصْحَابِ الْعَصَةِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
إِنْ وَفَّقَهَا مَضِيقُ الرِّاْيَاتِ فِي ذَلِكَ  
مُتَظَاَفَةً كَمَا رَوَاهُ اللَّهُ الْإِسْلَامُ فِي الْكَا  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



أَنَّهُ قَالَ إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَمَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِكُلِّ صَلَوةٍ بَقِيَّتَيْنِ  
 غَيْرَ صَلَوةٍ الْمَغْرِبِ فَإِنْ وَقَّعَهَا وَتَوَّعَهَا  
 وَاحِدٌ وَجُوبُهَا وَكَمَارُهَا رَأْسُ الْحَدِّ  
 فِي مَجْلِسِ الثَّانِي وَالسَّتِينَ مِنَ الْأَمَامِ  
 عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنْ آخِرِ الْمَغْرِبِ حَتَّى  
 تَسْتَبِيكَ النُّجُومُ فَإِنَّا مِنْهُ بَرِيٌّ وَكَارِوَاهُ  
 شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي التَّهْذِيبِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

عن

عَنْ ذَرِيْعٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ إِنَّ أَنَا سَامِنُ أَصْحَابِ  
 أَبِي الْخَطَّابِ يَسُونُ بِالْمَغْرِبِ حَتَّى  
 تَسْتَبِيكَ النُّجُومُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ  
 مِمَّنْ فَعَلَّكَ لَكَ مَتَعَدَاوُكُمْ وَكَارِوَاهُ  
 التَّهْذِيبِ أَيْضًا بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْهُ  
 أَنَّهُ قَالَ إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَمَّ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 بِالصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فَيَجْعَلُ كُلَّ صَلَوةٍ بَقِيَّتَيْنِ  
 إِلَّا الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ جَعَلَ لَهَا وَقْتًا وَحَدًّا

وَقَدْ وَرَدَ أَيْضًا فِي الرِّقَائَاتِ الْعَبْرَةُ خُرُوجُ  
وَقْتِهَا بِذَهَابِ الشَّقِّ وَعَمَلُ ذَلِكَ  
جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا وَجَعَلُوا مَا بَيْنَ  
وَقْتِهَا بِذَهَابِ الشَّقِّ وَقْتًا لِلْمُتَارِ وَمَا  
بَعْدَ الْمَضْطَر�ِ وَالْأَظْهَرُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الْمُتَأَخِّرُونَ مِنْ أَنَّ الْمَضْطَر�َ أَتَمُّهُ  
وَقْتُ فَضِيلَتِهَا الْإِوَقْتُ إِذَا هِيَ  
فَعَمِلَ بَرَاءَةَ الصَّادِقِ مِنْ آخِرِهَا  
إِلَى أَشْتَبَاكَ الْيَوْمَ عَلَى مَنْ عَشَقَهُ

وَيُجُوبُ تَأْخِيرُهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ وَبُنَى  
عَدَمُ الْإِخْلَالِ بِالْإِذَانِ وَالْإِقَامَةُ عِنْدَ  
فَقْدِهَا إِجْمَاعٌ مِنْ عُلَمَائِنَا كَالسَّيِّدِ  
رَضِيَ اللَّهُ وَابْنِ أَبِي عَقِيلٍ وَابْنِ  
بُجُوبٍ هُمَا فِيهَا بَلَّ قَالَ بَعْضُهُمْ بِطِلَا  
بَعْدَ تَرْكِهَا وَإِذَا أَذِنْتَ فَانْصَلْ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِقَامَةِ بِسُكْنَى وَجَلِيسَةٍ  
فَقَدْ رَوَى عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّهُ قَالَهُ مِنْ جُلُوسٍ بَيْنَ الْإِذَانِ



المغرب والاقامة كان كما المشط  
في سبيل الله ومما يقال بين اذان  
المغرب واقامة اللهم اني اسئلك  
باقبال ليلىك وادبار نهارك <sup>صلى الله</sup> وصور  
واصوات دعائك وتبليغ ملائكتك  
ان تصلي علي محمد وآل محمد وان  
تنوب علي انك انت التواب الغفور  
واما الفصل بينهما بالخطوة فذكر  
في كتب الفروع وقال شيخنا في الذكر

انه

الله لم يجد به حديثا وتقول بعد  
الاقامة ما مرشم افصح الصلوة مراعيما  
للا داب السالفة وتختار من السنن في  
الركعة الاولى سورة النصر والتكاثر او ما  
شابهها في الفجر كقوله اشهد ان لا اله الا الله  
في باب بسند صحيح وفي الثانية التوحيد  
وتعقب بعد الفراغ بالتكبير اربع المرات  
وتبليغ فاطمة الزهراء عليه السلام ثم تقول  
ثلث مرة ما رواه عن محمد بن الحسين في

في النقيب قال فضل بن قاضي  
 ما راى على ذلك بعد ما قال في  
 الوقت الذي كان فيه من  
 أصحاب الفضل سلام الله عليهم  
 المشافى على ذلك في النقيب قد يرى من  
 الصادق عليه السلام انه قال لما كان  
 في المعبر ولا تبع الرب كفات بعد ذلك  
 في غير واحد من طلائع النقيب  
 ويكره الكلام بغيره من النقيب  
 رواية الخفاف عن الصادق عليه السلام  
 على ذلك ورواه النقيب في النقيب  
 عن الصادق عليه السلام

الفقيه عن الصادق عليه السلام انما قال من  
 صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى  
 يصلي ركعتين كتب الله في عليين  
 فان صلى اربعاً كتبت له حجة مبررة  
 ولم تستهركم هذه الكلام فيما بين الاربعة  
 ويدل على كراهة رواية الي الفقيه  
 قال نهاني ابو عبد الله عليه السلام  
 عن ان اتكلم بين الاربعة التي بعد المغرب  
 وقد استدلل العلامة في النسخة بهذا

الرواية على كراهية الكلام بين المغرب  
 وبينها وواقعة شيخنا في الذكرى على  
 هذا الاستدلال وهو كما ترى ولو  
 وقت هذه الاربعة الفراغ من الفرض  
 آخر على المشهور في كتاب الشفوع ولا  
 يراحم بها العشاء سواء تلبس بها أو لا  
 ورواهما قيل باستدلال وقها الي ان يبقى  
 بعد المغرب فيل الا تصاف مقداراً منها  
 وقد مال اليه شيخنا في الذكرى لكن



كلام العلامة طاب ثراه في المنتهى  
بذلك علي اتفاق علماءنا علي ان  
آخر وقتها غيبوبة الشفوة فلا عدول  
عن المشهور واذا فات وقتها فينبغي  
قضاؤها كسائر الروايات فمن الصادق  
ع قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والله ان الله تعالى يباهي بالعبد  
يقضي صلوته الليل بالنهار يقول  
يا ملائكتي انظروا الي عبدي يقضي

ما

ما له افتقر عليه اشهدكم اني قد  
غفرت له وقد روي عنهم عليهم  
السلم في تفسير قوله تعالى والذين  
علي صلاتهم يقسمون اي يدعون  
علي صلوته السنة ان فاتهم بالليل  
قضاؤها بالنهار فانهم بالنهار فضوها  
بالليل وينبغي عند الشروع ان يفتح  
الركعة الاولى بالتكبيرات السبع مع  
ادعيتها الثلاث وتقرأ فيها بعد الحمد

ثَلَاثًا فِي الشَّانَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شِئْتَ  
قِرَاءَةً فِي الْأَوَّلِيِّ الْحَمْدُ وَفِي الثَّانِيَةِ  
التَّوْحِيدُ وَإِنْ أَقْصَرْتَ عَلَى الْمَدَائِجِ  
كَمَا فِي سَائِرِ الرُّوَايَاتِ وَيَبْغِي الْجَهْدُ الْقَوِيَّ  
فِيهَا وَفِي جَمِيعِ النُّوَافِلِ اللَّيْلَةُ وَقَوْلُ  
بَعْدُ وَأَعْلَى مِنَ الْأَوَّلِيِّ اللَّهُمَّ  
إِنَّكَ تَرِي وَلَا تَرِي وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ  
أَلَا عَلَيَّ وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّخِيمَ وَالنَّشِيئَ  
وَإِنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَى إِنَّ لَكَ

الْآخِرَةَ وَالْأَوَّلِيَّ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ  
أَنْ تَذِلَّ وَتُخْزِي وَتُنَانِي مَاعَنْتَ شَيْئًا  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِحَسَنَتِكَ  
وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ  
وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَوْرِ الْعَيْنِ بِغَفْلَتِكَ  
وَأَنْ تَجْعَلَ أَوْسَعَ رِزْقِي عِنْدَ كِبَرِيَّيْ  
وَأَحْسَنَ عَمَلِي عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي  
أَطْلُبُ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يَقْرُبُكَ  
وَيُخَفِّضُ عِنْدَكَ وَيَرْفَعُ لَدَيْكَ عَمْرِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ



وَأَحْسَنَ فِي جَمِيعِ أَعْوَالِي وَأَمْرِي  
مَعْرِفَتِي وَلَا تَكُنْ لِي الْوَاحِدَ مِنْ  
خَلْقِكَ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ  
جَمِيعِ حَوَائِجِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَأَبْدًا بِوَالِدِيَّ وَلَدِيَّ جَمِيعِ  
أَخْوَالِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **فَهَكَذَا**  
وَبَعْدَ قِرَاءَتِكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالرُّكْعَتَيْنِ

أَلَا وَلَيْسَ مِنْ نَافِلَةِ الْغَرِيبِ تَشْرِعُ  
فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ وَتَقْرَأُ فِي  
أُولَاهُمَا بَعْدَ التَّحْمِيدِ أَوَّلَ سُورَةِ الْحَدِيدِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَيُّ  
وَعَمِيَّتٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ  
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ  
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْغُرِيِّ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَا يَلْعَلُ  
فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا  
يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا  
وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ  
يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ  
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وَمِنْ

وَنَقَرُوا فِي الشَّجَرِ آخِرَ الْخَشَرِ لَوْ أَنزَلْنَا  
هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا  
مُسْقِطًا عَامِنٍ خَشْيَةَ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
نَضَرْنَا بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الْحَسْبُ الْحَكِيمُ هُوَ  
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ  
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ



هُوَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَارِي الْمَوْجُودُ  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْبِقُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
وَقَوْلُكَ فِي السُّجْدَةِ الْآخِرَةِ مِنْ  
هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ سَبِّحْ مَرَّةً اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَوَسْمِكَ  
الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمِ إِنَّهُ لَا

عَدُوٌّ

يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ فَإِذَا  
فَرَعْتَ مِنَ الرُّكْعَاتِ الْآخِرَةِ فَلَا  
مَنْعَ مِنْ أَحْمَالِ التَّعْقِيبِ بِبَعْضِ مَا فِي  
تَعْقِيبِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ مَا يَدْعِي بِهِ فِي الصَّبَاحِ  
وَالْمَسَاءِ كَمَا بَيَّهْنَا عَلَيْكَ هُنَا **مَعَال**  
وَأَنْ تَسْعَ وَقَدْ فَادَعِ عَقِيبَ نَافِلَةِ  
الْمَغْرِبِ بِهَذَا الدُّعَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ  
السَّيِّدِ الْمُنِيرِ الطَّاهِرِ الطَّاهِرِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَسَيِّدِ أَصْفِيَايَكَ وَكَحَالِ خَلَائِكَ  
ذِي الْمَقَامِ الْحَسَنِ وَالنَّهْلِ الشَّهِيذِ  
وَالْحَوْضِ الْمَوْجِدِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
كَمَا بَلَغَ رِيسَالُكَ وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِكَ  
وَنَصْحَ لَا مُسَدِّدَ حَتَّى تَأْتِيَ الْبَقِيَّةُ وَ  
صَلِّ عَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ  
الْأَبْرَارِ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ  
أَصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمْتَبَهُمْ عَلَيْكَ  
وَحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَائِنَ عَمَلِكَ

در نام

وَرَأَجِمَةً وَحَبْلِكَ وَأَعْلَامَ نُورِكَ  
وَحَقِيقَةَ سِرِّكَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ  
الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ  
انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَاحْتِرَافِ رُحْمَتِهِمْ  
وَحُبِّ لَوْيِهِمْ وَلَا تَقْزِفْ بَيْنَنَا وَ  
بَيْنَهُمْ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ  
الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ النَّهَارَ بَقِيَّةً





وَجَعَلَهُ بِاللَّيْلِ رِجْمَةً خَلَقًا جَدِيدًا  
 وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَسَكَنًا وَجَعَلَ  
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ لِنَعْلَمَ  
 بِهِمَا عَدَّ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَقْبَالِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْلِحْ  
 كُلَّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً  
 لِي مِنْ كُلِّ شَوْءٍ أَلْفَنِي أَمْرًا  
 وَآخِرَنِي بِمَا كُنْتُ بِرَأْسِ أَوْلِيَائِكَ وَ

إِذَا بَرَأَ

يَا دِينِي الَّذِي قُوِيَ  
 عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ  
 لِي آخِرَتِي الَّتِي أَلْفَنِي  
 مِنْ كُلِّ شَوْءٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً  
 لِي مِنْ كُلِّ شَوْءٍ

حَزَنٌ

حَزَنٌ بَكَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
 وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهَا وَوَقِّفِي بِلَا  
 يَرْضِيكَ عَنِّي يَا كَرِيمُ أَمْسِينَا  
 الْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَمَا  
 فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ خَلْقَانِ مِنْ  
 خَلْقِكَ فَأَعِصْنِي فِيهِمَا بِقَوْلِكَ  
 وَلَا تُرْهِمَاجِرَاءَةً مِنِّي عَلَى مَعْلُوكِكَ  
 وَلَا تَكُونُ بِالْمَحَارِمِ وَأَجْعَلْ عَلَيَّ  
 فِيهِمَا مَقْبُولًا وَسَعْيِي مَشْكُورًا وَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي أَلْفَنِي مِنْ كُلِّ شَوْءٍ

سَوَّلِي مَا أَخَافُ عَمَّ وَأَقْنِي  
فِيهِ بِالْحَيَّةِ وَأَمْنِي مَكَرَكَ وَلَا  
تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُسَيِّئْ ذِكْرَكَ  
وَلَا تَحْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَ  
قُوَّتِكَ وَلَا تُلْجِسْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً  
عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا إِلَى جَسَدٍ مِنْ خَلْقِكَ  
يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَعْلَى  
وَحْيِكَ وَأَتَّبِعْ أَمْرَكَ وَاجْتَنِبْ

هـ

فَهَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَهْتِكْ  
عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْتَعْني فَضْلَكَ  
وَلَا تَحْزِنْني عَفْوَكَ وَاجْعَلْني أَوْ إِلَى  
أَوْلِيَايَاكَ وَأَعَادِي أَعْدَايَاكَ وَ  
رُفْقِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ  
وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالتَّضَلُّعَ بِكِتَابِكَ  
وَأَتَّبِعْ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
آلِهِ الْآلَاءُ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَطَبْرٍ لَا يَشْبَعُ وَمِنْ



لَا تَدْعُ مَعَ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَصَلَاةٍ لَا  
تُرْفَعُ وَحِمْلٍ لَا يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَ  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَذَلِكَ الشَّقَاءِ  
وَسُمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ وَغَلِّ  
لَا يَرْضَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ  
بَلَاءِهِ وَالْكَفْرِ وَالْغَدْرِ وَضَيْقِ سُوءِ  
الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي بِهِ ضَمِيرٌ  
وَمِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ  
وَحَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ النَّظَرِ فِي النَّفْسِ

الْقَدَرِ

وَاللَّهِ

وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْدِينِ وَالْوَلَدِ  
عِنْدَ مَعَايِنَةِ مَلَكَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ انْسَابِ سُوءٍ وَجَارِ سُوءٍ  
وَقَرِينِ سُوءٍ وَسَاعَةِ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّكَائِي  
يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ طَوَائِفِ  
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْأَطَارِقِاطِ  
يَخِيرُ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَتَنِي  
أَخَذُ بِنَاصِيَتِهَا أَنْ تَجِيَّ عَلَيَّ صَرْحُ  
مُسْتَعِيمٍ فَيُكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَذَلِكَ الشَّقَاءِ وَسُمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ وَغَلِّ لَا يَرْضَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ بَلَاءِهِ وَالْكَفْرِ وَالْغَدْرِ وَضَيْقِ سُوءِ الْأَمْرِ وَمِنْ بَلَاءٍ لَيْسَ لِي بِهِ ضَمِيرٌ وَمِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَحَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ النَّظَرِ فِي النَّفْسِ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي صَلَواتَكَ لَأَنْتَ  
عَلَى الْوُثْنَيْنِ كِتَابًا مَوْفُوقًا فَتَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ  
أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ  
فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِحْلَاصَ  
فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ  
فِي رِزْقِي وَالشُّكْلَ لَكَ أَبَدًا مَا أَرَىٰ نَفْسِي  
شَرًّا تَسْجُدُ بِحَيْدِي الشُّكْرَ وَتَقُولُ لَهَا

وَبَعْدَهَا مَازَ وَأَقْلَبُ مَا يَجْزِي أَنْ  
فِي كُلِّ مَهْمَا شَكَرًا شَكَرًا وَقَدْ رَوَى  
فَعَلِمَا بَعْدَ نَافِلَةِ الْمَغْرِبِ وَفِي بَعْضِ  
الرَّوَايَاتِ فَعَلِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَ فِرَاقِكَ  
مَنْ ذَلِكَ تَقُومُ إِلَيَّ كَعَتِي سَاعَةَ الْغَلَّةِ  
مَقَرًا فِي الْأَوَّلِيِّ بَعْدَ الْحَمْدِ وَفِي النَّوْ  
إِذْ ذَهَبَ مَعَاصِبًا فَظَنَّ أَنَّ  
لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

شكرا

الله



كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لِلَّهِ  
 وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ  
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَفِي الثَّانِيَةِ وَ  
 عِنْدَهُ مَفَاحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا  
 إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا  
 وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ  
 وَلَا يَرْطَبُ وَلَا يَابِسُ إِلَّا فِي  
 كِتَابٍ مُبِينٍ ثُمَّ تَقْنِيتُ فَقُولُ

فسي

اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَسْأَلُكَ عِلْمَ  
 الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ  
 إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي  
 مَا أَسْأَلُكَ فِيهِ وَتَكُونَ  
 عَلَيَّ بِمَا أَسْأَلُكَ فِيهِ  
 شَهِيدًا

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيَّ نِعْمَتِي وَاقْتَارِ عَلَيَّ  
 طَلِبَتِي أَعْلَمُ حَاجَتِي فَاسْئَلُكَ بِحَقِّ  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
 لِمَا قَضَيْتَهَا لِي وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَقَدْ  
 رَوَى هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مَنْ صَلَّى هَاتِيكَ التَّكْوِينِ  
 بَيْنَ الْعَشَائِينَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ  
 سَأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ  
 وَأَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اشْتَهَرَ تَسْمِيَةُ هَاتِيكَ

سورة

الرَّكْعَتَيْنِ بِرَكْعَتِي الْغَفْلَةِ وَرَكْعَةِ الْغَفْلَةِ فِي  
رَكْعَتِي سَاعَةِ الْغَفْلَةِ وَجَدَ ذَلِكَ أَنَّ  
السَّاعَةَ الْغَفْلَةَ وَجَدَ ذَلِكَ أَنَّ  
السَّاعَةَ الَّتِي تَقْصِي هَاتَانِ الرَّكْعَتَيْنِ  
فِيهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
تَسْمَى سَاعَةَ الْغَفْلَةِ رَوَى رَيْسُ  
الْمُحَدِّثِينَ فِي الْفَقْهِ عَنْ الْمُبَافِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ قَالَ إِنْ أَلْمَسَ رَأْسًا  
بَيْتَ جُنُودٍ جُنُودَ اللَّيْلِ مِنْ حِينَ

غَمَسَ

تَغَيَّبَ الشَّمْسَ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ وَ  
بَيْتَ جُنُودِ النَّهَارِ مِنْ حِينَ يُطْلَعُ  
الْفَجْرُ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ أَكْثَرُ  
أَذْكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ  
وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَرِّ ابْلِيسَ  
وَجُنُودِهِ وَتَعَوَّذُوا بِاصْفَارِ كَعْبَةٍ  
هَاتَيْنِ السَّاعَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا سَاعَتَانِ  
غَفْلَةٍ وَرَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي سَبَبِ

سَبَبِ



عن الصادق عليه السلام أنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا  
ساعة العفلة ولو بركتين خفيفتين  
فانهما يؤثان دار الكرامة قيل يا رسول  
الله وما ساعة العفلة قال ما بين المغرب  
والعشاء ما بين وقت المغرب وقت  
العشاء اعني ما بين غروب الشمس  
وعيبوبة الشفق كما يشد اليد للحديث  
السابق لا ما بين الصلوتين وقدمه

ولا يخفى أن الظاهر أن المراد ما بين المغرب والعشاء

في الأحاديث الصحيحة أن أول  
العشاء عيبوبة الشفق كما سيجي ومن  
هذا يستفاد أن وقت اداء ركعتي  
ما بين الغروب وذهاب الشفق فإذا  
خرج ذلك صار وقت قضاء ومما يستحب  
فعله في ساعة العفلة ركعتان تقرأ في  
الأولى بعد الحمد الزوال ثلث عشرة  
وفي الثانية بعد الحمد التوحيد  
خمس عشرة فقد روي شيخ الطائفة

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَنْ فَعَلَ  
ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رَاحَ فِي الْجَنَّةِ  
وَلَمْ يَحْضُرْ ثَوَابًا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى **ص**  
يُعْطِي عِنْدَكَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالطَّاءِ  
الْمُجْجَسَةِ عَلَى وَزْنِ يُعْطِي أَيُّ حَبِ  
لِلظُّبْرِ لَفٍ عَلَى وَزْنِ يَكْمُ أَيُّ يَفْرُ  
وَالْمَنْهَلُ الْمَشْهُودُ الْمَنْهَلُ مَوْضِعُ الْمَنْهَلِ  
بِقَتْنَيْنِ وَهُوَ أَوَّلُ الشَّرْبِ وَالْمَرَادُ

بِالْمَنْهَلِ

بِالْمَنْهَلِ هَذَا حَوْضُ الْكَوْثَرِ فَعَطَفَهُ  
عَلَيْهِ تَفْسِيرِي حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ الْمُرَادُ  
بِالْيَقِينِ الْمَوْتُ وَيُفَسِّرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ الْيَقِينُ  
تَرَا جَمَّةً وَحَيْكَةً تَرَا جَمَّةً بِالتَّاءِ الْمُنْشَأَةِ  
الْفَوْقَانِيَّةِ تَمَّ الرَّاءُ الْمُهْمَلَةُ تَمَّ الْفَتْحُ  
جِيمٌ مَكْسُورَةٌ تَمَّ مِيمٌ تَمَّ هَاءُ جَمْعٌ تَرَا  
وَهُوَ الْمَرْجَمُ أَيُّ الْمَفْسَرِ لِلْيَاسِ بِلِسَانِ  
آخَرٍ وَجَعَلَهُ لِبَاسًا وَسَكَنَ الْمَرَادُ بِاللِّبَاسِ



الْعِطَاءُ لِأَنَّهُ يُعْطَى وَيَسْتَرْبُطُ كُنْتِ  
فَسَقُولُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا  
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ التَّكْنِ فِي دَعَاءِ النَّسَاءِ  
لِخَاسَةِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اثْنَيْنِ  
أَيَّ عِلَامَتَيْنِ دَالَّتَيْنِ عَلَى كَمَالِ الْقُدْرَةِ  
عِظَمَةِ أَمْرِ بَكْرِ الْعَبِيرِ وَأَنَّكَ الْبَصَادُ  
الْمُهَلَّتِيرِ أَيْ وَقَايَةِ كَحَالِي وَحَافِظَةِ  
الشَّقَاءِ الْمَخْلَدِ وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً  
لِي مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ

اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَذَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلْقَانِ  
أَيَّ مَخْلُوقَانِ وَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
عِبَارَةً عَنْ مَقْدَرِ دُونَ الشَّمْسِ صَحَّتْ  
تَشْبِيهُ خَيْرَانِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ الْجَزْءَ  
اسْمًا مَحْدُودًا فَيَكُونُ مِنْ عِظَمِ الْكَمَالَةِ  
عَلَى الْجَمَلَةِ وَالتَّقْدِيرِ إِنِّي خَلَقْتُ وَهَذَا  
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلْقَانِ وَلَا تَرَاهَا  
جَزَاءً مَنِي أَيْ لَا تَجْعَلُهَا بِحَيْثُ يَرَاهَا  
مَنِي جَزَاءً عَلَى الذُّنُوبِ وَالْغُرُضِ النَّوَصِيَّةِ

لَتَرَكَ الدُّنُوبَ حَتَّى آتَى وَحْيَكَ  
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيَّ حَتَّى إِنَّهُمْ وَدَّكَ  
الشَّقَاءُ مَرْتَفِعُهُ فِي تَعْقِيبِ الصُّبْحِ  
وَجُهِدِ الْبَلَدَ الْجَهْدَ بَعْدَ أَوَّلِهِ وَ  
قَدْ يَضُمُّ الشَّقَاءُ وَجُهِدِ الْبَلَدَ هِيَ  
الْحَالَةُ الَّتِي يَمْنَحُهَا الْإِنْسَانُ مَعَهَا  
الْمَوْتَ وَقِيلَ هِيَ كَثْرَةُ الْعِيَالِ مَعَ الْقَمَرِ  
مِنْ الدَّاءِ الْعُضَالِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ  
الْمُضْمُومَةِ وَالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ الْمُرْصَنِ

المر

ح

الصَّعْبِ الَّذِي يَحْزَنُ عِنْدَ الطَّيِّبِ وَ  
خَيْبَةَ الْمُنْقَلَبِ الْحَبِيبَةِ بِالْخَاءِ الْعَجْمَةِ  
وَالْيَاءِ الْمُشْتَاةِ التَّخَانِينَةِ وَالْبَاءِ الْمُهْمَلَةِ  
مِنْ حَابٍ يَحْيِبُ إِذَا صَارَ مَحْرُورًا  
خَاسِرًا وَالْمُنْقَلَبُ بِفَتْحِ اللَّامِ مُصَدَّرٌ  
بِمَعْنَى الْأَنْقِلَابِ أَيْ الرَّجُوعِ وَالْمُ  
الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
مِنْ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ السَّوْءِ  
بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ سَاءَ أَيَّ فَعَلَ بِهِ مَا يَكُونُ



وَبِالْفِعْلِ اسْمُ الْمَعْنَى الْحَاصِلِ بِالْمَصْدَرِ  
يُقَالُ لِنَاسٍ سَوَاءٌ بِالْإِضَافَةِ وَفَتْحٍ  
وَكَذَلِكَ جَارِ سَوَاءٌ وَفَتْحٍ سَوَاءٌ وَمِثَالُ  
ذَلِكَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْ  
قُوتًا الْكِتَابُ مَصْدَرٌ كَالْقَالَ الْمُرَادُ مِنْهُ  
لِلْمَكْتُوبِ أَيْ الْمَفْرُوضِ وَالْمَوْقُوتِ الْمَحْدُودِ  
بِأَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ أَيْ صَاحِبَ  
الْحَقِّ وَهُوَ يُؤْتِي عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ بَعْضِ الْآيَاتِ فِي أَدْعِيائِهِ

نَافِلَةٌ

نَافِلَةٌ الْعَصْرُ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ أَخِي  
أَوْ مَقَاتِحُهُ أَلَا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ أَوْ  
الْوَجْهِ الْمَحْفُوظُ وَقِيلَ فِي عِلْمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
وَالْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ  
أَيْ مَطْلَبِي كَمَا مَرَّ فِي تَعْقِيبِ الصَّبْحِ لَمَّا  
لَمَّا بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى لَا يُقَالُ أَسَيْلُكَ لَمْ  
فَعَلْتَ كَذَا أَيْ مَا أَسَيْلُكَ إِلَّا أَفْعَلْ  
وَقَدْ يُقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا فَلَا حَاجَةَ إِلَى  
تَأْوِيلِ الْفِعْلِ الْمَشْتَبِ بِالْمَنْفِيِّ وَكَيْفَ

ما زلت اؤمّد قري بوجهين قوله تعالى  
 اِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ  
**صل** واَوَّلُ وقت العشاء الفراغ  
 من المغرب على المشهور ويمد وقت  
 فضيلتها الى ثلث الليل ووقت  
 الى اربع ركعات قبل التصادق وينبغي  
 بعد فراغك من كعتي الغفلة ان تتفقد  
 الشفق فان كان باقيا فلا ينبغي الشروع  
 في العشاء حتى يذهب وقد ذهب الشيطان

الى الله لا يدخل وقتها الا بغيبوبة  
 الشفق وروي عن الصادق ع ان اول  
 وقت العشاء الاخرة ذهاب الحمرة واول  
 المحذرين في الفقيه بسند صحيح وهو  
 على استصحاب الي تأخيرها الى ذهاب  
 الشفق فاذا تحققت ذهابه فينبغي ان  
 يتأخر الى الاذان والاقامة اتيا بالامة  
 قبل الاقامة وبعد هاتم اشعر في العشاء  
 مفتحا داعيا كآمر وقرأ في الركعة الاولى



سورة الاعلى والشمس وما شابهها  
في الطول كما رواه شيخ الطائفة في  
التفديس بسند صحيح وفي الشامية  
سورة التوحيد كما في الصلوة وتكررت  
وبار في الباب الاول وبما ياتي في الباب  
السادس وتطيل القنوت والتعقيب  
في سعة من الوقت فتاتي بالتعقيبات  
الشركية  
كبين الصباح والمساء وما يختص الضأ  
تقول اللهم بحمد محمد وآل محمد صل على محمد

وآل محمد ولا تؤمنامك ولا تؤمننا  
ذكرك ولا تكسف عنا سترك ولا  
تجرنا فضلك ولا تحل علينا غضبك  
ولا تباعدنا من جوارك ولا تنقصنا  
من رحمتك ولا تنزع عنا بر كالك  
ولا تمنعنا عما فيتك وأصل لنا ما  
وزدنا من فضلك المبارك الطيب الحسن  
الحسيل ولا تغير ما بنا من نعمك ولا  
تؤنسنا من روحك ولا تؤننا بعد

كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِهْدَانِنَا  
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ  
الْوَهَّابُ ثُمَّ تَقْرَأُ كَلَامَ الْفَاتِحَةِ وَ  
التَّوْحِيدِ وَالْعُودِ يَتْرَعِشْرَ مَرَّةً ثُمَّ  
تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ  
ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي أَتَوَابَ حَمْدِكَ  
وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَتَنَعَّيْ

العامة

بِالْعَافِيَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي  
وَجَمِيعِ جَوَارِحِي اللَّهُمَّ مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَةٍ  
فَبَيْنَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ  
أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ  
وَهُوَ مِنْ ادْعَاةِ طَلَبِ الرِّزْقِ اللَّهُمَّ إِنْهُ  
لَيْسَ بِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ  
بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَيَّ قَلْبِي فَأَجُوكَ فِي  
الْبَلَدَانِ وَإِنَّمَا أَطْلُبُ كَالْخَيْرِ إِنْ  
أَدْرِي أِنِّي سَهْلٌ هَوَامٌ فِي أَرْضِ حَرَمٍ



اَمُّ فِي سَمَائِي بِرَأْمٍ فِي نَجْدٍ وَعَلَى  
 يَدَيَّ مَنْ وَمِنْ قَبْلِ مَنْ وَقَدِ عَلِمْتُ  
 أَنَّ عِلْمَ عِنْدَكَ وَأَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ  
 الَّذِي تَقْسِمُ بِالطُّفِكَ وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ  
 يَا رَبِّ رِزْقِكَ لِي وَاسْعًا وَمَطْلَبَهُ سَهْلًا  
 وَمَا خِذُهُ قَرِيبًا وَلَا تَعْنِي بِطَلْبِ مَا لَمْ  
 تَقْدِرْ لِي فِيهِ رِزْقًا فَإِنَّكَ غَفِيرٌ عَنِّي  
 عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصِّلْ

محمد

مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَجِدْ عَلَيَّ عَبْدَكَ  
 إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ثُمَّ قُلْ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتٍ تَبْلُغُنَا  
 بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا بِهَا  
 مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَارِنِي لِحَقِّ حَقِّاقِي أَتَّبِعُهُ وَارِنِي لِبَابِ  
 بَاطِلَاتِي أَجْتَنِبُهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ  
 مَسْأَلَةً فَإِنَّهُ هُوَ يَهْدِي هَدْيًا مِنْكَ

محمد

وَأَجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ  
وَخُذْ لِنَفْسِكَ ضَامِنًا نَفْسِي وَاهْدِنِي  
لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِأَذْنِكَ تَهْدِي  
مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِنِي  
فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ  
وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي  
فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ  
إِنِّي أُنْقِضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ وَتَجْزِي

يَجَارِعُ عَلَيْكَ شَرُّ نَوْمِكَ اللَّهُمَّ قَهْدْنِي  
فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظَمَ حُكْمُكَ فَغَوَّتُ فَلَكَ  
الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ  
الْحَمْدُ نَطَاعُ رَبِّهَا فَتَشْكُرُ نَفْسِي رَبَّنَا  
تَغْفِرُ وَتَسْرُرُنِي كَمَا أَشَيْتَ عَلَيَّ  
نَفْسِكَ بِالكَرَمِ وَالْجُودِ لِي بِكَ وَسَعْدِكَ  
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي



فَاعْفِرْ لِي يَا رَحِيمِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ  
مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سَوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي  
فَاعْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سَوْءًا  
وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ سُبْحَانَكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ فِيكَ  
عَافِيَةً وَصَبِّحْ نَفْسِي بِكَ فِي عَافِيَةٍ وَارْتَحِلْ  
مِنْكَ فِي عَافِيَةٍ وَارْقُبْنِي تَعَامُ الْعَافِيَةَ  
وَدَوِّامِ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي  
وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ بَيْتِي  
وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَنْعَمْ

وَصَبِّحْ نَفْسِي بِكَ فِي  
عَافِيَةٍ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجْعَلْنِي  
فِي كَفِّكَ وَأَمْنِكَ وَكَلاَمَتِكَ وَ  
حِفْظِكَ وَحِثِّكَ وَكَفَايَتِكَ وَ  
سِرِّكَ وَدِمَّتِكَ وَجَوَارِكَ وَ  
دَائِعِكَ يَا مَنْ لَا يَصْنَعُ وَدَائِعُهُ  
لَا يَخْتِيبُ سَائِلُهُ وَلَا يَقْدُرُ مَا عِنْدَهُ  
أَذْرَاءُ بَكَ فِي نَحْوِ أَعْدَائِي فَلَيْدَنْ  
كَأَنِّي وَبَقِيَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ نَافِرُهُ  
وَمَنْ كَادَ نَافِرُكَ وَمَنْ نَصَبَ لَنَا

عَدُوٌّ

عَدَاوَةً فَخَذَهُ يَا رَبِّ اخْذْ عَزِيْزَتِي  
مُقْتَدِرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنِّي الْبَلِيَّاتِ وَالْكَافَاتِ  
وَالْعَاهَاتِ وَالنِّقَمَ وَلِزُومِ السَّقَمِ  
وَنَزَالِ النِّعَمِ وَعَوَاقِبِ التَّلَفِ وَمَا  
طَغَى مِنَ الْمَاءِ لِعُضْبِكَ وَمَا عَثَرَ بِرِيحِ  
عَنْ أَمْرِكَ وَمَا أَعْلَمَ وَمَا لَا أَعْلَمُ وَمَا  
أَخَافُ وَمَا لَا أَخَافُ وَمَا أَحْذَرُ  
وَمَا لَا أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ



صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمِّي  
وَنَقِّسْ غَمِّي وَسَلِّ خَزَنِي وَالْفَنِي مَا  
ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعَيْلَ بِهِ صَبْرِي  
وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ عَنِّي  
قُوَّتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طَاقَتِي وَرَدَّتْ شَيْئِي  
فِيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْأَمَالِ  
وَحَيْبَةُ الرِّجَاءِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْفَنِي مَا  
يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ

صل على

ش

شَيْءٍ الْفَنِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَبْقَى  
شَيْءٌ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حُجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ  
وَزِيَارَةَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ  
بَيْتِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ  
التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ  
نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَخَوَانِي  
وَأَسْأَلُكَ مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ  
يُهَمَّنِي وَأَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ مِنْ

خَلَقَكَ الَّذِي لَا يَمُنُّ بِرَبِّكَ  
 يَا كَرِيمَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى  
 عَنِّي صَلَوةً كَانَتْ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ  
 كِتَابًا مَوْفُوتًا ثُمَّ تَجَدَّدَ عِبْدِي  
 الشُّكْرَ وَقَوْلِي الْأُولَى اللَّهُمَّ أَنْتَ  
 أَنْتَ اقْطَعِ الرَّجَاءَ إِلَّا مِنْكَ يَا  
 أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَحَدَ  
 مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ غَيْرُكَ يَا مَنْ لَا  
 يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الْعَطَاةِ إِلَّا كَرَمًا

وَجُودَ أَيَّامٍ لَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ  
 الْعَطَاةِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا صَدَّقَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَّى عَلَيَّ  
 مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا  
 ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيَّ  
 الْأَرْضِ وَقَوْلُكَ مِثْلَ ذَلِكَ  
 ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ وَقَوْلُكَ  
 مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَقُودُ فَتَضَعُ جِهَتَكَ

بِأَمْرِ اللَّهِ  
 وَالْجُودُ  
 وَالْجُودُ  
 وَالْجُودُ



عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ  
ثُمَّ تَقُولُ وَهُوَ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي  
تَدْفَعُ بِهَا الشَّيَاطِينُ يَا سَامِعُ النِّعَمِ  
يَا دَافِعُ النِّقَمِ يَا بَارِيَّ النَّسَمِ يَا مُجَلِّي  
الْهَمِّ يَا مُغْنِيَّ الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ  
الضَّرِّ وَالْأَلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ  
يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُدِيرُ  
كُلِّ قُوَّةٍ يَا مُجِيَّ الْعِظَامِ وَحَيِّ  
رَمِيمٍ وَهُوَ مِثْلُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِثْلُ

على

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي  
مِنْ أَمْرِي قُرْبًا وَخُرْجًا يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ ثُمَّ تَصَلِّيُ رُكْعَتَيْنِ  
جَالِسًا وَيَجُوزُ فَعَاهُمَا قَائِمًا وَ  
الْمَشْهُورَ فِيهِمَا الْجُلُوسُ وَذَكَرَ  
بَعْضُ عُلَمَائِنَا أَنَّ فِيهِمَا أَفْضَلَ مِنْ  
الْقِيَامِ وَرَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي  
التَّهْدِيدِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ الصَّادِقِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَكُمْ أَنْ تَبْعُدَ

عَلَّمَنَا  
الْعِشَاءُ كَانَ الْيُصَلِّيهِمَا وَهُوَ قَائِمٌ  
أَنَا أَصْلِهِمَا وَأَنَا قَائِمٌ وَعَلَّمَ عَلِيَّ  
الْمَشْهُورَ وَبَعْدَ قِيَامِهَا بِامْتِدَادِ  
الْعِشَاءِ فَمَا بَعْدَ الْإِنْتِصَافِ قَضَاءُ  
تَفْتَحُهُمَا بِالتَّكْبِيرِ اتِّسَاعُ السَّبْعِ وَالْأَدْنَى  
الثَّلَاثَةُ وَقَرَأَ فِي الْأُولَى سُورَةَ  
الْمَلِكِ أَوِ الْوَاقِعَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ  
التَّوْحِيدِ وَتَدْعُوا بَعْدَ قِرَائَتِكَ  
بِمَا شِئْتَ **تَوَسَّلْ** وَلَا تَوْمِنَا مَكَرَكَ

كَلَامٌ لَا اسْتَدْرَاجَ وَنَحْوَهُ وَلَا تَوْمِنَا  
مِنْ رَوْحِكَ يَفْتَحُ الْإِسْرَاءُ مِنْ جَنَّتِكَ  
وَالرُّوحُ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى الرَّاحَةِ وَنَحْوِهَا  
عَلِيٍّ مِنْ حَلَالٍ رِزْقِكَ أَيْ خَلِّ  
رِزْقَكَ الْحَلَالَ سَابِغًا وَسَعَاءُ  
تَعْدِيَةِ لَأَسْبَاغٍ بَعْلِي لِقَضَائِهِ مَعْنَى  
الْأَفَاضَةِ وَلَا تَعْنِي بِالْعَيْنِ الْهَمْلَةُ  
وَالنَّوْنَيْنِ وَأُولَاهُمَا مَشْدَدَةٌ أَيْ  
لَا تَتَعَبَّنِي يَطْلُبُ غَيْرَ الْمَقْدَرِ لِي وَ



المعنى الأغراض عن طلبه وخذ  
لنفسك رضى من نفسي أي قبل  
نفسى راضية بكل ما يرد عليها منك  
وأهل حزنتي بالجار المملة المضمومة  
والراء العيال لأنك تخزن لأجلهم و  
أجعلني في كنفك بفتح النون  
أي في حوزك وحياطتك بالجار  
المملة المكسورة أي تعهدك وصيا  
وذيمنتك أي عهدك وكفالتك

أدرا

أدرا بك في غور أعدائي أدرا  
بالمملتين كادفع وزنا ومموني ونحو  
بفتح النون جمع نحو وهو موضع  
القلادة وقد ضمن أدرا معنى ضرب  
أو اطعن فقال في غور أعدائي أخذ  
عزيز المراد بالعزير هنا الغالب والنقم  
والنوم السقم هنا بفتحين ليناسب  
النقم وإن جاء بضم أوله واسكان  
ثانية أيضا وما طغى به الماء الغضبك

طَفِي بِالطَّاءِ الْمَطْلُوعَةِ وَالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ أَيِ حَاوِزِ  
الْحَدِّ الْمَرَادِ مَا يُوْجِبُ الْهَلَاكَ بِالْمَاءِ  
بِسَبَبِ غَضَبِهِ جَلَّ شَانُهُ وَمَا عَنَّتْ  
بِهِ الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ عَنَّتْ بِالْعَيْنِ الْمَطْلُوعَةِ  
وَالثَّائِبِينَ الْقَوَائِمِينَ مِنَ الْعَنُودِ هُوَ  
مُجَافِزُ الْحَدَّائِي مَا عَنَّتْ بِسَبَبِ الرِّيحِ  
عَتَوَّاصِدًا عَنْ أَمْرِكَ لَهَا بِذَلِكَ  
وَعَمِيلٌ بِرَضْرِي بِالْعَيْنِ الْمَطْلُوعَةِ وَبَعْدَهَا  
بَاءٌ مُشْتَبَةٌ تَحْتَانِيَّةٌ عَلَى صِيغَةِ الْمَجْهُولِ

مَنْ عَالَ إِذَا غَلَبَ الَّذِي لَا يَمِينُ بِهِ  
سِوَاكَ أَيِ اسْأَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَقْتَضِيهِ  
عَلَى اعْطَائِيهِ وَالْمَنْ بِهِ سِوَاكَ أَيِ  
اسْأَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَقْتَضِيهِ عَلَيَّ  
اعْطَائِيهِ وَلِلْمَنْ بِهِ عَلَيَّ إِلَّا أَنْتَ  
كَفَّرَ أَنْ الذَّنْبُ نُوْبٌ وَالْخُلُودُ فِي الْجَنَّةِ  
يَا سَائِغَ النِّعَمِ مِنْ قَبِيلِ الْوَصْفِ بِحَالِ  
الْمُتَعَلِّقِ وَقَدْ عَرَفْتَ مَعْنَى السَّبْعِ  
يَا بَارِيَّ النَّسَمِ الْبَارِيَّ الْخَالِقَ وَالنَّسَمِ الْبَارِيَّ



وَالسَّيِّئِينَ الْمُفْرَجِينَ جَمَعَ تَسْمِيَةً يَتَجَمَعُونَ  
وَحِي الْأَنْسَانَ وَيَطْلُقُ عَلَى الْمُلُوكِ ذَكَرًا  
كَانَ أَوْ أُنْثَى وَيُمْكِنُ أَنْ يَرَاهُنَا  
جَمِيعُ الْخَلَائِقِ **بَابُ الْخَامِسُ**

فِيمَا يَجْعَلُ مَا بَيْنَ وَقْتِ النَّوْمِ إِلَى انْتِصَافِ  
الَّيْلِ أَوَّلَ مَا تَعْلَمُ عِنْدَ رَاذَةِ النَّوْمِ  
الطَّبَقَاتُ رَوَى رِئِيسُ الْمُحَدِّثِينَ فِي <sup>الْفَقِيهِ</sup>  
عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ  
تَطَهَّرَ ثُمَّ أَوَى إِلَى فَرْشِهِ بَاتَ فَرَّاشًا كَسَحِيدٍ

وَذَكَرَ عَلَانِيَةً قَدَسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ أَنْ  
الْقَامِرَ عَلَى الْمَاءِ يَجُوزُ لَهُ الْيَقْمُ لِلنَّوْمِ  
كَالْيَقْمِ لَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ وَمِنْ الْأَعْمَالِ  
الْمُسْتَحَبَّةِ عِنْدَ النَّوْمِ قِرَاءَةُ سُورَةِ التَّوْحِيدِ  
وَالْمُحَدِّثِينَ رَوَى رِئِيسُ الْمُحَدِّثِينَ أَيْضًا  
فِي الْفَقِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَوَرَدَ فِي الْبَعْضِ  
عَنْ أَصْحَابِ الْعَصْمَةِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
قِرَاءَةُ سُورَةِ التَّوْحِيدِ مِائَةً مَرَّةً كَمَا رَأَى  
ثِقَةَ الْإِسْلَامِ فِي الْكَافِي بِطَرِيقٍ صَحِيحٍ

عن أبي اسامة قال سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله  
حداية مرقحين يأخذ مضجعه غفلة  
ما قبل ذلك خسين عالما وروى فيه  
عنه عليه السلام أنه قال قال رسول الله  
صلي الله عليه وآله من قرأ الميكم التكا  
عند النوم وفي فتنه القبر وينبغي أن  
تدعوا إذا اضطجعت مجارواه <sup>تدين</sup> لمحمد  
في الفقيه بطريق صحيح عن محمد بن مسلم

قل

قال لي أبو جعفر عليه السلام إذا  
توسد الرجل عينه فليقل  
بسم الله اللهم إني أسألك نفسي إليك  
ووجهي ورجلي إليك وفوضت  
أمري إليك والحيات ظهري  
إليك توكلت عليك رغبة  
منك ورغبة إليك لا مضاف  
ولا ملجأ منك إلا إليك أنت  
يكاتبك الذي أنزلت ورسولك



تَسْبِيحُ  
الَّذِي أَرْسَلَتْ ثُمَّ تَسْبِيحُ الزَّهْرَاءِ

عَلَيْهَا السَّلَامُ هَذَا آخِرُ الْحَدِيثِ

أَعْلَمُ أَنَّ الشُّهُورَ بِتَحَابُّ تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ

عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي وَقْتَيْنِ أَحَدُهُمَا

وَضَاهِ الرَّوَايَةُ الْوَالِدَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْآخَرُ عِنْدَ النَّوْمِ تَقْضِيَةً  
بِهِ عِنْدَ النَّوْمِ

تَقْدِيمُ التَّسْبِيحِ عَلَى التَّحْسِيدِ وَظَاهِرُ الرَّوَايَةِ

الصَّحِيحَةُ الْوَالِدَةُ فِي تَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا

السَّلَامُ عَلَى الْإِطْلَاقِ يَقْتَضِي بَاجِرَ

عَنْهُ وَلَا بَأْسَ بِسَطْرِ الْكَلَامِ فِي هَذَا

لَعَام

الْمَقَامِ وَإِنْ كَانَ خَارِجًا عَنْ مَوْضِعِ

الْكِتَابِ فَقَوْلُ قَدْ اخْتَلَفَ عَلَاؤُنَا

قَدَسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي ذَلِكَ مَعَ

تَقَاوُمِهِمْ عَلَى ابْتِدَاءِ التَّكْبِيرِ لَصَرَّاحَةٍ صَحِيحَةٍ  
لَمَرَّةٍ

ابْنُ سَنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ فِي الْإِبْتِدَاءِ

وَالشُّهُورِ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي التَّغْيِيلِ

تَقْدِيمُ التَّحْسِيدِ عَلَى التَّسْبِيحِ وَقَالَ شَيْخُ

الْمَحْدَثِينَ وَابْنُ وَابْنُ الْحَجَّيْدِ بِتَأْخِيرِ

عَنْهُ وَالرَّوَايَاتُ عَنْ أَيْمَةِ الْهَدْيِ

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَا يَخُجِبُ الظَّاهِرُ مِنْ  
اِخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ الْمُتَعَبِّرِ الَّتِي ظَاهِرُهَا  
مَا تَقْدِمُ التَّحْمِيدَ شَامِلَةً بِاطْلَاقِهَا مَا يَفْعَلُ  
بَعْدَ الصَّلَاةِ وَمَا يَفْعَلُ عِنْدَ النَّوْمِ وَهِيَ  
مَا رَوَاهُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ فِي التَّهْدِيدِ بِسَنَدٍ  
صَحِيحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدَاةٍ قَالَ خَلَّتْ  
إِلَيَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ عَنْ  
تَسْبِيحِ الْأَهْلِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ اللَّهُ اكْبِرْ  
أَحْصِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

قوله عنك

حتى

حَتَّى يَلْبِغَ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ  
اللَّهِ حَتَّى يَلْبِغَ مِائَةً يَحْصِيهَا بِيَدِهِ جَمْلَةً  
وَاحِدَةً وَالرَّوَايَةُ الَّتِي ظَاهِرُهَا تَقْدِيمُ التَّسْبِيحِ  
عَلَى التَّحْمِيدِ مُخْتَصَةٌ بِمَا يَفْعَلُ عِنْدَ النَّوْمِ  
وَهِيَ مَا رَوَاهُ مُرْسِي الْمَحْدَثِينَ فِي الْفَقِيهِ  
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
الرَّحِيلُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ لَا أَحَدٌ تَكُنْ عِنْدِي عَنْ  
فَاطِمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدِي فَاسْتَقْتِ  
بِالْفَرَسِ حَتَّى انْتَفَخَ صَدْرُهَا وَطَحْنَتْ



بِالْحَجِّ حَتَّى مَحَلَّتْ يَدَاهَا وَكَحَّتْ لَبَّتِ  
 حَتَّى اغْرَبَتْ شَيَابَهَا وَأَوْقَدَتْ تَحْتِ الْقَدِيرِ  
 حَتَّى دَكَنْتْ شَيَابَهَا فَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ  
 ضَرْرٌ شَدِيدٌ فَقُلْتُ لَهَا لَوَأْتِ ابْنُ الْحَجِّ  
 فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَكْفِيكَ حَرَمًا أَنْتَ  
 فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلَهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ أَحَدًا ثَانًا  
 فَاسْتَحْيَتْ وَأَنْصَرَفَتْ فَعَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنَّهَا جَاءَتْ فَقَدَا عَلَيْنَا وَخَنَ فِي

لَحَامًا

لَحَامًا فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ لَوَأْتِ  
 لَمَكَانًا ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَخَشِينَا  
 أَنْ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَرِفَ وَقَدْ كَانَ  
 يَفْعَلُ ذَلِكَ يَسْلَمُ ثَلَاثًا فَإِنْ  
 أَذِنَ لَهُ وَالْأَنْصَرِفَ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ  
 السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلَ فَدَخَلَ حَلِيسٌ  
 عِنْدَ رُؤُسِنَا وَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مَا كُنْتَ  
 حَاجَتِكَ أَسْرَعُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ فَخَشِينَا أَنْ  
 تَجِبَهُ أَنْ يَقُومَ فَأَخْرَجَتْ رَأْسِي فَقُلْتُ

سَمِعْتُنَا وَتَحْتِ الْمَكَانِ ثَانًا ثُمَّ قَالَ  
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَاللَّهِ أَنَا أَخْبَرْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا  
 اسْتَقَّتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى ارْتَفَعَتْ فِيهَا  
 وَجَرَتْ بِالرَّحِي حَتَّى مَحَلَّتْ يَدَاهَا وَ  
 كَسَحَتْ الْبَيْتَ أَغْبَرَتْ ثِيَابَهَا وَأَوْقَدَتْ  
 تَحْتَ الْقَدْرِ حَتَّى دَكَنْتْ ثِيَابَهَا فَعَلَتْ  
 لَهَا الْوَأَيْتُ أَبَاكَ فَسَالَتْ خَادِمًا  
 يَكْفِيكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ  
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْلَمُكُمْ  
 مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ الْخَادِمِ إِذَا اخْتَدَمْتُمْ

مِمَّا كُنَّا نَكْبَاهُ الْبَعَا وَثَلَاثِينَ وَسَجَّاهُ  
 ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَأَخْرَجَتْ نَاطِقَةً عَلَيْهَا  
 رَأْسَهَا وَقَالَتْ رَضِيتُ عَنْ اللَّهِ وَ  
 رَسُولِهِ وَلَا بَأْسَ بَايَضَاحٍ بَعْضُ  
 مَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْحَدِيثُ حَتَّى مَحَلَّتْ  
 يَدَاهَا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَحَتْ إِذَا لَحْصَلُ  
 فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ نَفَاطُذُ وَهِيَ الْقِي  
 يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ أَيْلَهُ وَكَسَحَتْ الْبَيْتَ  
 بِالْمَهْلِيِّ أَيْ كَسَحَتْ وَدَكَنْتْ ثِيَابَهَا

وَأَمَّا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
 اسلم



بإدلال المملنة والكاف الكسوة والثوب  
أي أسودت لو ابتنت أباك جواب لو  
محذوف لدلالة المقام عليه فسالني  
خادمًا الخادم يطلع علي الغلام  
الجارية يستوي فيه الذكر والموت  
يكفيك حرما أنت فيه لغير المملتين معني  
التعب والشدة وجدت عند أحدنا  
يقال جبل حدث بفتح الدال أي شاب  
وحدث جمعه هذا ولا يخفى أن هذا

الرواية

الرواية غير صريحة في تقديم التبع  
علي التخميد فإن الواو لا يفيد التبع  
وأفأني يطلع الجبع علي الأصح  
بين في الأصول نعم ظاهر التقديم  
اللفظي يقتضي ذلك وكذا الرواية  
السابقة غير صريحة في تقديم التخميد  
علي التبع فإن لفظة ثم فيها من  
كلام الراوي فلم يبق إلا ظاهر التقديم  
اللفظي أيضا فالسنان بين الروايتين

أما هو بحسب الظاهر فينبغي حمل  
الثانية على الأولى لصحة سندها  
واعتمادها ببعض الروايات الضعيفة كما  
رواه أبو بصير عن الصادق عليه السلام  
أنه قال في تسبيح الزهراء عليها السلام  
يبدأ بالتكبير أربعاً وثلاثين ثم التمجيد  
ثلثاً وثلاثين ثم التسبيح ثلثاً وثلاثين  
وهذه الرواية صريحة في تقديم التمجيد  
فهي مؤيدة لظاهر لفظ الرواية الصحيحة

فصل الرواية الأخرى على خلاف ظاهر  
لفظها ليرتفع التساني بينهما كما قلنا  
فإن قلت يمكن العمل بظاهر الروايتين معاً  
بحمل الأولى على الذي ينبغي <sup>الصلوة</sup> يفعل بعد  
والثانية على الذي يفعل عند النوم  
وح لا يحتاج إلى صرف الثانية عن <sup>ظاهر</sup>  
فلم عدلت عنه وكيف لم تقل قلت  
لأنني لم أجد قائلًا بالفرق بين  
تسبيح الزهراء عليها السلام في الحالين



بَلِ الَّذِي يَظْهَرُ بَعْدَ السَّبْعِ أَنَّ كَلَامَ مَنْ  
الْفَرِيقَيْنِ الْقَائِلِينَ بِتَقْدِيمِ التَّحْسِيدِ  
وَمَا خِزْرَهُ قَائِلِينَ بِمُطْلَقِ اسْوَاءٍ وَنَعَمَ  
بَعْدَ الصَّلَاةِ أَوْ قَبْلَ النَّوْمِ فَالْقَوْلُ الْغَضَبِيُّ  
أَحْدَاثُ قَوْلٍ ثَالِثٍ فِي مُقَابِلِ الْجَمَاعِ  
الْمُرَكَّبِ أَوْ مَا يُقَالُ مِنْ أَحْدَاثِ الْقَوْلِ  
الثَّالِثِ أَعْنَاءُ مَنَعَ إِذَا لَزِمَ مِنْهُ رَفْعُ مَا  
عَلَيْهِ الْإِمَامَةُ كَمَا يُتَوَصَّلُ فِي رَدِّ الْبُكَرِ الْمَوْطُوعِ  
بَعِيبٌ مَجَانًا لَا تَفَاقُ الْكُلَّ عَلَى عَدَمِهِ

عَلَانِ

مُخَالَفَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ كَالْقَوْلِ الْغَضَبِيُّ  
النَّكَاحِ بِبَعْضِ الْعُيُوبِ الْخَمْسَةِ دُونَ  
بَعْضِ لِمُوَافَقَةِ كُلِّ مِنَ الشَّطْرَيْنِ فِي شَطْرٍ  
كَمَا عُنِيَ فِيهِ إِذَا لَمَّا نَعَمَ مِنْهُ مِثْلُ الْقَوْلِ  
بِصِحَّةِ الْغَايِبِ وَعَدَمِ قَتْلِ السَّلَامِ بِالَّذِي  
بَعْدَ قَوْلِ أَحَدِ الشَّطْرَيْنِ بِالثَّانِي وَتَقْيِضِ  
الْأَوَّلِ وَالشَّطْرِ الثَّانِي بِعَكْسِهِ فَيُجَابُهُ أَنَّ  
هَذَا التَّفْضِيلَ إِنَّمَا يَسْتَقِيمُ عَلَى مَذْهَبِ الْعَلَاءِ  
أَمَّا عَلَى مَا قَرَرَهُ الْخَاصَّةُ مِنْ أَنَّ حُجَّتَهُ لَا

مُسَبَّهٌ عَنْ كَشْفِهِ عَنْ دَخُولِ الْمُغْتَرِبِ فَلَا  
اِذْخَالَفَتْهُ عَاصِلُهُمْ اِنْ وَافَقَ الْقَائِلُ  
كُلَّ مَنْ الشَّطْرَيْنِ فِي شَطْرٍ وَفَرَّ عَلَيْهِمَا  
الْبَيْعُ وَالْقَتْلُ يَنْبَغِي اِنْ يَكُونَ  
اصْطَحَبَاكَ عَلَى حَابِنِكَ الْاِيْمَنُ فَانَّهُ  
نَوْمُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا رَوَاهُ ثِقَّةُ الْاِسْلَامِ فِي الْكَا  
بِسَنِدٍ صَحِيحٍ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ اسْحَقَ قَالَ قَالَ  
لَا يَمُوتُ مُحَمَّدٌ بَعْدَ عِيْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ  
وَيَا خَدِيْجًا جَعَلْتَ فِدَاكَ اِنِّي مُغْتَنِمٌ  
لِي

قربان

لِشَيْءٍ يُصِيبُنِي فِي نَفْسِي وَتَدَارُوتُ اِنْ  
اَسْأَلَ اَبَاكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُ فَلَمْ يَقْضِ  
ذَلِكَ فَقَالَ وَمَا هُوَ يَا اَحْمَدُ فَقُلْتُ  
رَوَيْتُ لَنَا عَنْ اَبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اِنْ  
نَوْمُ الْاَنْبِيَاءِ عَلَى اَنْفُسِهِمْ وَنَوْمُ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَى اِيْمَانِهِمْ وَنَوْمُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى شَأْنِهِمْ  
وَنَوْمُ الشَّيَاطِينِ عَلَى وُجُوهِهِمْ فَقَالَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَلِكَ هُوَ فَقُلْتُ يَا  
سَيِّدِي فَاِنِّي اَجْهَدُ اَنْ اَمَامَ عَلِيِّ عِيْنِي



فَمَا يَكْنِي وَلَا يَأْخُذُ فِي النَّوْمِ عَلَيْهَا  
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا أَحْمَدُ ادْنِ  
مَنِّي فَدَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ ادْخُلِي يَدُكَ  
تَحْتَ ثِيَابِي فَأَدْخَلْتُهَا فَأَخْرَجَ يَدَهُ  
مِنْ تَحْتَ ثِيَابِي فَمَسَحَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى عَلَيَّ  
جَانِبِي الْأَيْسَرَ وَبِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَيَّ جَانِبِي  
الْأَيْمَنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ أَحْمَدُ مَا أَقْدَرُ  
أَنَا عَلَى إِسَارِي مِنْ دَفْعِ ذَلِكَ بِي عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَيَأْخُذُ فِي عَلَيْهَا نَوْمًا صَلاَةً وَمَا

يَدْعِي بِهِ عِنْدَ الْاضْطِجَاعِ مَا رَوَاهُ ثِقَّةُ السَّلَامِ  
فِي الْكَافِي بِطَرِيقٍ صَحِيحٍ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ  
أَنَّهُ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ فَقَهُمُ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ خَبْرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
مَلَكَ فَقَدَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّرُ  
الْمَوْتَى وَيُمَيِّتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَيَّ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ  
كَهَيْئَةٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَرَوَى فِي الْكِتَابِ

المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من قرأ هذه الآية عند منامه  
انما انا بشر مثلكم يوحى الي  
انما الهكم الله واحد من كان  
يزجو القاء ربه فليعمل عملا صالحا  
ولا يشرك بعبادة ربه احدا سطر  
نور الى الشجر الحرام خشودك النور  
يستغفرون له وروي في الكتاب الذ  
ايضا عن الصادق ع انه قال ما من عبد

آخر الكهف حين ينام الاستيقظ في السابعة  
التي يريد قلت هذا من الاسرار العجيبة  
المجربة التي لا شك فيها والراد باخر الكهف  
الاية الاخيرة منها اعني الآية المقدسة  
واذا احف من عترب ونحوها فقل  
رواه في الكتاب المذكور عن الباقر  
انه من قرأ هذه الكلمات فاناضا  
ان لا يصيبه عترب لها منه حتى  
اعوذ بكلمات الله التامة التي



لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّمَا  
مَآذِرَاءَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَاءَ وَمِنْ  
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ أَخَذُ بِنَاصِيَتِهَا  
إِنَّ رَزَقِي عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَرَوَى  
فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ  
لَدَفَعَ الْاِخْتِلَافَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ إِذَا خَفَتِ الْجَنَابَةُ فَقُلْ فِي وَاسْتَك  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ  
وَمِنْ شَرِّ الْأَهْلَامِ وَمِنْ أَنْ يَتَلَا عَبَّ

بِسْمِ اللَّهِ

بِالشَّيْطَانِ فِي الْيَقِظَةِ وَالْمَنَامِ وَ  
رَوَى فِيهِ أَيْضًا لِلْأَمَنِ أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْهِ  
الْبَيْتُ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ  
قَالَ لَمْ يَقُلْ أَحَدًا إِذَا ارَادَ أَنْ يَنَامَ إِنَّ  
اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ  
تَنزُولَا وَلِيُنْزِلَ التَّيَّارَ أَنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ  
أَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنَّهُ كَانَ حَيْلًا مَغْفُورًا  
فَسَقَطَ عَلَيْهِ الْبَيْتُ وَرَوَى فِيهِ أَيْضًا  
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ وَآلِهِ كَانَ إِذَا

أُوبِي إِلَى فَرَّاشِهِ قَالَ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ  
أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ فَإِذَا <sup>سَقَطَ</sup> مَا  
قَالَ الْحَسَنُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ  
أَمَاتِنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ <sup>الْبَقِيَّةُ</sup> رَوَى فِيهِ  
عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَمِعْتَ  
صَوْتَ الدِّيكِ فَقُلْ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ  
رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ  
رَحْمَتُكَ غَضَبُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
بِسْمِحَاتِكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا

وَطَلَّ

وَوَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا  
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَمِمَّا  
يُنَبِّغُنِي فَعَلَهُ عِنْدَ النَّوْمِ الْاِكْتِمَالُ فَقَدْ  
رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
كَانَ يَكْتُمُ بِالْاِغْتِمَادِ إِرَادَةَ بَاوِي  
إِلَى فَرَّاشِهِ وَقَدْ رَوَى عَنِ الرِّضَا  
أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصَابَهُ ضَعْفٌ فِي بَصَرِهِ  
فَلْيَكْتُمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ عِنْدَ ضَمَامِهِ مِنْ  
الْاِغْتِمَادِ أَرْبَعٌ فِي الْيَمِينِ وَثَلَاثٌ فِي



السرّي وعنده أنّه قال الكلّ عند  
النوم امان من الماء الذي ينزل  
في العين وروي أنّه يدعي بهذا الدّعاء  
عند الاحتمال اللهم اني اسئلك  
بحقّ محمد وآل محمد ان تصلي  
علي محمد وآل محمد وان  
تجعل النور في بصري والبصر  
في ديني والاخلاص في عملي و  
السلامة في نفسي والسعة في رزقي

واليقين

والله

والشكر لك ابدًا ما بقيتني وروي  
ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن  
عن الصادق ع أنّه قال اذا راى الرجل  
ما يكره في منامه فليتحول عن شقة الدّار  
كان عليه نائما وليقل انما النجوى  
من الشيطان ليحزن الذين افسوا  
وليس يضارهم شيئا الا باذن الله  
ثم ليقل عدت بما علفت به ملائكة  
الله المقربون وانبياءه المرسلون

د

وَعِبَادَةُ الصَّالِحِينَ مِنْ شَرِّ مَا  
رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
**الباب السادس** فيما يعمل ما بين  
انقضاء الليل إلى طلوع الفجر وفيه  
مقدمة وفصول **مقدمة** قد تطافرت  
الروايات عن أصحاب العصمة سلام  
الله عليهم في قيام وبيان فضله  
وعنه روي ثقة الإسلام في الكافي  
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام  
أنه

قال

قَالَ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَ  
غَزْوُهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ وَرُوحِي  
فِيهِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَنَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع  
يَقُولُ ثَلَاثٌ هُنَّ فخر الْمُؤْمِنِ وَفَرْخَتُهُ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الصَّلَاةُ فِي آخِرِ  
اللَّيْلِ وَيَأْسَدُ مَعَانِي أَيْدِي النَّاسِ  
وَوَلَايَتُهُ لِأَمَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرُوحِي فِيهِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ



عَنْهُ ٢ فِي تَوَلَّاهُ تَعَالَى وَكَانُوا أَقَلَّيْلٌ  
مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ قَالُوا كَانُوا  
أَقْلَ اللَّيَالِي بِفَوْتِهِمْ لَا يَقُومُونَ  
فِيهَا وَرَوَى فِيهِ أَيْضًا أَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ  
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٣ فَقَالَ إِنِّي قَدْ حَرَمْتُ  
صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ رَجُلٌ قَدْ فِدَتْكَ  
ذُنُوبُكَ وَرَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ  
فِي التَّهَذِيبِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَوَلَّاهُ تَعَالَى  
إِنَّ النَّاشِئَةَ اللَّيْلُ هِيَ أَسَدٌ  
وَطَائِفٌ وَأَقْوَمُ قِيْلَ قَالُوا قِيَامُهُ عَنْ  
وَأَسَدٌ لَا يَرِيدُ إِلَّا اللَّهَ وَرَوَى طَائِفٌ  
تَرَاهُ فِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَيْضًا عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ لَيْسَ مِنْ عُنْدِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَقْطُرَ فِي  
لَيْلَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ قَامَ كَانَ  
ذَلِكَ مِنَ الْإِسْلَامِ الشَّيْطَانُ فَبَالَ فِي  
أَذْنِ أَوْ لَا يَرِي أَحَدٌ كَرَاهَةً إِذَا قَامَ

وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ قَامَ وَهُوَ مُتَعَمِّرٌ  
ثَقِيلٌ كَسْلَانٌ وَرَوَى فِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ  
أَيْضًا عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً  
لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي وَيُحْمَدُ<sup>اللَّهُ</sup>  
فِيهَا إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ فِي كُلِّ  
لَيْلَةٍ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَايِسِرْ  
مِنَ اللَّيْلِ قَالَ إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ  
إِلَى الثَّلَاثِ الْبَاقِي وَرَوَى<sup>بِهِ</sup> مُرْجَانُ

فِي الْفَقِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ<sup>بِهِ</sup>  
سنان أَنَّهُ سَأَلَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَنْ قَوْلِ عَزَّ وَجَلَّ سَيِّئًا مِمَّا فِي وَجْهِ  
جَوَاهِرِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ قَالَ هُوَ السَّهَرُ  
فِي الصَّلَاةِ وَالرَّوَايَاتُ عَنْ أَصْحَابِ  
الْعَصَمَةِ سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي قِيَامِ<sup>اللَّيْلِ</sup>  
كَثِيرَةٍ وَلَبَّيْنِ مَا يَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَانِ  
فِي هَذِهِ الْمَقْدَمَةِ أَنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ  
قَدْ تَفَسَّرَ النَّاسُ بِهَا بِالنَّفْسِ الَّتِي تَنَامُ مِنْ



مُضَجَّعًا لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا ذُكِرَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَشَدُّ وَطْأً أَيْ كَفَّةً أَدْنَى  
تَبَاتَ قَدِيمٌ وَقَرَأَ بَعْضُ السَّبْقَةِ وَطْأً  
بِالْمَدَى مَوَاطَاةَ الْقَلْبِ لِلْسَّانِ لِمَا فِيهَا  
مِنْ الْإِخْلَاصِ وَأَقْوَمَ قِيْلًا أَيْ أَشَدَّ  
قَوْلًا لِحُضُورِ الْقَلْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
الْآنَ فِي الشَّيْطَانِ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْجِيمِ  
نَوْعٌ مِنَ الْمَشْيِ هَيَّجٍ وَهُوَ أَنْ يَتَقَارِبَ  
صَدْرُ الْقَدَمَيْنِ وَيَتْبَاعِدَ الْعَقَبَانِ وَ

هو

هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ سُوءِ الْحَيَاةِ وَدَانِيَّتِهَا كَمَا أَنَّ  
الْبُولَ فِي الْأُذُنِ كُنَايَةٌ عَنْ تَلَاْعِبِ  
الشَّيْطَانِ بِهِ مَتَخَشِّرًا بِالتَّاءِ الْفَوْقَانِيَّةِ  
وَالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالشَّاءِ الْمَثْلَثِ وَقَوْلُهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ تُفِيلُ كَسَلًا مَفْسَرًا لِلَّهِ  
**فصل** إِذَا انْتَبَهْتَ مِنْ تَوْمِكَ فَأَوَّلُ  
مَا يَنْبَغِي لَكَ فَلْعَلَّهُ أَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ  
فَقَدْ رَوَى ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَاللَّهُ كَانَ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ تَوْمِهِ سَجَدَ

ثُمَّ قُلْ فِي سُبُودِي أَوْ بَعْدَ نَع  
رَاسِكَ مِنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي  
بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَالْيَدِ النَّصْرُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَحِمَ عَلَيَّ رُوحِي  
لِتَحْمَدَهُ وَأَعْبُدَهُ وَرُوحِي ثَقَّةً <sup>سَلَامٌ</sup> الْإِسْلَامِ  
فِي الْكَافِي بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ فَانْظُرْ فِي آفَاقِ  
السَّمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُولِي  
عَنْكَ لَيْلٌ سَاجِدٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ

ابراج

أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ أَتِ مِهَادٍ وَلَا  
ظِلَالٌ يَعْصِمُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا مَجَرُ  
لُحْيٍ تُدْجِلُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُبِيعِ مِنْ خَلْقِكَ  
تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ  
غَارَتِ النُّجُومُ وَنَامَتِ الْعَيُونُ وَأَنْتَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا  
نَوْمٌ سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ  
السَّمِيعُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
ثُمَّ اقْرَأْ الْآيَاتِ الْفُخْرِ مِنْ آخِرِ الْ



عَمَّ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ  
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ  
قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ  
يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ  
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ  
تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا  
لِلظَّالِمِينَ أَنْتَصِرَ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا

مناديا

مَنَادٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
بَيْنَكُمْ فَامْتَنُوا رَبَّنَا وَغُفِّرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
وَكُفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ  
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا بِرَسُولِكَ وَلَا  
تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ **توضيح** لا يؤخر عنك  
كَيْلَ سَبَاحٍ أَيْ لَا يَسْتَرْعِنُكَ مِنَ الْمَوَدَّةِ  
وَهِيَ سِتْرٌ وَسَبَاحٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْلَةُ وَآخِرُهُ  
جِيمٌ اسْمٌ فاعِلٌ مِنْ سَجَىٰ مَعْنَى كَلَدًا

وَالرَّادِيلُ كَالْظُلَامَةِ مُسْتَقَرٌّ قَدْ بَلَغَ  
غَايَتَهُ وَلَا أَرْضَ ذَاتِ مَهَادٍ بِكَبَرٍ  
أَوَّلُهُ جَمْعُ مَهْمُودٍ أَيُّ ذَاتِ امْكِنَةٍ  
مُسْتَوِيَةٌ مَهْدٌ وَلَا يَجْرِي بِحُجْرٍ بَعْضُ اللَّامِ  
وَقَدْ بَكَرَ تَشْدِيدُ الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ الْمَشْدُودَةِ  
أَيُّ عَظِيمٍ تَدْجٍ مِنْ يَدَيِ الْمَدْجِ الْأَدْجِ  
السَّيْرِ بِاللَّيْلِ وَتَعْمَا غَضْرُ السَّيْرِ  
فِي أَوَّلِهِ وَتَعْمَا يَطْلُو الْأَدْلَاجَ عَلَى  
الْعِبَادَةِ فِي اللَّيْلِ مَحْجَازُ الْإِنِّ الْعِبَادَةِ

السَّيْرِ

سَيْرٌ إِلَى اللَّهِ وَقَدْ فَتَحَ ذَلِكَ قَوْلَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ خَمَا  
أَدْلَجَ وَمِنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ وَمَعْنَى  
تَدْلَجَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَدْجِ أَنْ يَحْتَمِكَ  
وَتَوْفِيقَكَ وَأَعَانَتَكَ لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ  
وَعَبْدَكَ صَادَقَ عَنْكَ قِيلَ تَوَجَّهَ  
عِبَادَتُهُ لَكَ أَذْلُوا لَا رَحْمَتَكَ  
وَتَوْفِيقَكَ وَأَيُّقَاعَكَ ذَلِكَ فِي  
قَلْبِهِ لَمْ يَخْطُرْ ذَلِكَ بِيَالِهِ فَكَانَكَ



سَرَيْتَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسْرِيَ وَهُوَ لَدَيْكَ  
تَعْلَمُ خَائِنَتَهُ الْأَعْيُنُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ  
فِي الْبَابِ الثَّانِي وَغَارَتِ النَّجُومُ  
أَي تَسَلَّتْ وَاخْذَتْ فِي الْهَبُوطِ وَ  
الانخفاض بعد ما كانت اخذت في  
الصعود والارتفاع وَاللَّامُ لِلْعَهْدِ  
وَيَحْوِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى غَابَتِ السُّنَّةُ  
بِالْكَسْرِ مُبَادِي النُّعْمِ قَدْ تَقَدَّمَ  
فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ وَجَدَ تَدْمِيمَهَا

على

عَلَى النُّعْمِ مَعَ أَنَّ الْقِيَاسَ فِي النَّفْيِ الَّتِي فِي  
مِنْ الْأَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى لَا يَأْتِي أَي  
عَلَامَاتٍ عَظِيمَةٍ أَوْ كَثِيرَةٍ دَالَّةٍ عَلَى  
كَمَالِ الْقُدْرَةِ الْأُولَى الْأَلْبَابِ أَي  
لَذَوِي الْعُقُولِ الْكَامِلَةِ وَهِيَ الْعَقْلُ  
الْعَقْلُ لِأَنَّهُ أَنْفَسُ مَا فِي الْإِنْسَانِ  
فَاعْدَاهُ كَأَنَّهُ فَسَرٌ وَتَفَكَّرُوا  
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالِ الْفَسِيرُونَ  
فِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى شَرَفِ عِلْمِ الْهَيْئَةِ

بِرَبِّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا  
أَي قَائِلِينَ مَا لَكُمْ فِي  
تِلْكَ الْحَقِيقَاتِ الْعَجِيبَةِ  
بِرَبِّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا عَجَبًا  
سُجَّادًا أَيْ تَزْجِرُونَ  
فِي الْعِشَاءِ

تَنْزِيهَا قِنَا عَذَابِ النَّارِ لِمَا كَانَ خَلَقَ  
هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِحُكْمٍ وَمَصَالِحٍ فِيهَا  
أَنْ يَكُونَ سَبِيلَ الْعَاشِرِ الْإِنْسَانِ وَ<sup>لِيُؤَلِّمَهُ</sup>  
يَدُلُّهُ عَلَى مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ وَيُحْتَدِّثُهُ عَلَى طَاعَتِهِ  
وَالْقِيَامِ بِوُجُوبِ عِبَادَتِهِ لِيُنَالِ الْفَوْزُ  
الْأَبَدِي وَالْإِنْسَانُ مَخْلُوقٌ فِي الْأَغْلَبِ  
يَذَلُّكَ حَسَنَ التَّقْبِيحِ عَلَى الْكَلَامِ الثَّانِي<sup>بِ</sup>  
مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجَتْهُ  
قَالَ الْعُضْدُ الْفَرَسَيْنِ فِيهِ شُعَارِيَانِ

العذاب

بِ  
الْعَذَابِ الرَّحْمَانِي أَشَدَّ مِنَ الْعَذَابِ  
الْجَهَنَّمِيِّ إِذَا الْحَرِّيُّ فُضِيحَةً وَجَعَلَهُ  
نَفْسَانِيَّةً زَيْنًا إِنَّمَا مَعْنَا صَادِقًا بَيِّنًا<sup>ي</sup>  
لِلْإِيمَانِ الْمُرَادُ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالدَّ وَقِيلَ الْقُرْآنُ زَيْنًا فَأَعْرِضْنَا ذُو<sup>بِ</sup>  
الْمُرَادِ بِهَا الْكِبَارُ وَكَفَرْنَا عَنْ سَيِّئَاتِنَا  
الْمُرَادِ بِهَا الصَّغِيرُ أَيْ جَعَلَهَا مَكْفَرَةً عَنَّا  
بِتَوْفِيقِنَا لِاجْتِنَابِ الْكِبَارِ وَتَوْفِيقِنَا  
الْأَبَرَّ أَيْ فِي زُرْمَتِهِمْ زَيْنًا وَاتِّسَامًا



وَعَدْتُ نَاعِلِي سَلَاتِي عَلَى تَصَدُّقِهِمْ  
أَوْ عَلَى سِتْنِهِمْ **فصل** إذا انتصف  
الليل فقد دخل وقت صلاة الليل  
وقد يعبر أن انتصاف الليل بالزوال  
ابن روي يسير المحذرين في الفقيه  
أن عمر بن حنظلة سأل الصادق  
فقال زوال النهار نعرفه بالنهار فكيف  
بنا بالليل فقال لا الليل زوال كزوال  
الشمس قال فبأي شيء نعرفه نعرفه

قَالَ بِالنَّجُومِ إِذَا انْخَضَتْ وَالظُّلَمَ  
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ بِالنَّجُومِ النُّجُومَ  
الَّتِي طَلَعَتْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ كُلِّهَا  
قَالَ شَيْخُنَا الشَّهِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْمُرَادُ  
بِانْخِضَارِهَا شُرُوعُهَا فِي الانْتِخَاضِ وَ  
صَلَاةُ اللَّيْلِ تَطْلُقُ فِي الْأَحَادِيثِ نَارَ  
عَلِيِّ الثَّمَانِ وَآخِرِي عَلِيِّ الْاِحْدِي عَشْرَةِ  
بِإِضَافَةِ الشَّفْعِ وَمِنْهُ ذَا الْوَتَرِ وَآخِرِي  
عَلِيِّ الثَّلَاثِ عَشْرَةِ بِإِضَافَةِ كَعْتِي الْخَبَرِ

مِنَ النَّوَافِلِ الْوَكْدَةِ رَوَى شَيْخُ الطَّائِفَةِ  
 فِي التَّهْدِيدِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ <sup>الصَّائِقِ</sup>  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي <sup>اللَّهِ</sup> صَيْبَةٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَعَلَّيْ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يَا عَلِيَّ أَوْصِيكَ فِي نَفْسِكَ بِخَصَالٍ <sup>حَقَّقَهَا</sup>  
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اعْنُدْ وَذِكْرُ حِلْمٍ مِنْ  
 الْخِصَالِ الَّتِي أَنْ قَالَ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ <sup>اللَّيْلِ</sup>  
 وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ  
 اللَّيْلِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَعَلَيْكَ

صلو

بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ  
 وَالطَّاهِرِ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَرَادَ  
 بِصَلَاةِ اللَّيْلِ الثَّلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَبِصَلَاةِ  
 الزَّوَالِ الرُّكْعَاتِ الثَّمَانِ الَّتِي هِيَ نَافِلَةٌ  
 الزَّوَالِ كَمَا قَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا فَإِذَا ارْتَدَّ  
 التَّوَجُّهُ إِلَى الْعِبَادَةِ وَكَانَ لَكَ حَاجَةٌ  
 إِلَى التَّخَلُّفِ فَاذْبَاهُ لَا فَإِذَا ارْتَدَّ  
 الدَّخُولُ إِلَى الْخَلَاءِ فَإِنْ كَانَ فِي  
 نَفْسِكَ خَائِفَةٌ أَوْ مَعَكَ اسْمٌ مُحْتَرَمٌ فَلَا



تدخله معك وكذا اللهم اليصل الغيب  
المضروب ثم قدم جلك اليسري عند  
اول دخولك ان كان بيتا وان  
تخلت في قضاء كالصعاء وهو نحوها  
فقد مهاني موضع جلوبك فقل بسم الله  
وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس  
الخبث الخبيث الشيطان الرجيم  
واخر ان تخلت في قضاء صغرا  
لا يري فيه شخصك وليكن اعتمادك

في حال التخلي على جلك اليسري  
وسبغ يديك بالماء ولا تطل الجاوس  
ولا تتكلم الا الحاجة تخاف فوها  
او قراءة آية الكرسي او الحمد لله  
لله رب العالمين او حكاية اللذان  
اذكر الله سبحانه واسم بطنك بعد  
الفرغ بيدك اليمنى قائما قائل الحمد  
لله الذي افاض علي الاذي وهناني  
طعمني وشراني وعافاني من البلي

وَأَسْتَبْرِيَانِ تَضَعُ الْوَسْطَى عِنْدَ الْقَعْدَةِ  
وَقَسَمَ بِهَا إِلَى أَصْلِ الْقَضِيبِ ثُمَّ تَضَعُ السَّابِقَةَ  
تَحْتَهُ وَالْأَبْهَامَ فَوْقَهُ وَتَشْتَرُهُ ثَلَاثًا  
وَتَقْصُرُ الْحَشْفَةَ ثَلَاثًا وَتَلْتَحِجُّ فِي حَالِ السَّيْرِ  
فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِسْتِجَاءَ بِالْمَاءِ فَيَقْلُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا  
وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا وَأَسْتَبْرِجِي سِيَارَكَ<sup>لِللَّاءِ</sup>  
وغيره فإن كان فيها خام فضده منزهة  
فإن زعد وليكر غسل القعدة بنصرها

من حجر

وَلَا تَمْسَسِي ذُرَّتَكَ يَمِينِكَ وَاشْرَفِي  
غَيْرَ الْمُتَعَدِّي مِنَ الْغَايِطِ الْمَاءَ عَلَى الْأَحْجَارِ  
وَالْجَمْعِ بَيْنَهُمَا مَعَ التَّعْدِي وَغَيْرِهِ أَوْ لِي  
وَأَغْسِلْ مَخْرَجَ الْغَايِطِ إِلَى أَنْ تَحْسُرَ بِأُ  
لِصْرِي وَقُلْ حَالِ الْإِسْتِجَاءِ اللَّهُمَّ حَصِّنْ  
زَوْجِي وَأَعِفَّهُ وَأَسْرِ عَوْرَتِي وَحَرِّمْ  
عَلَيَّ النَّارَ وَقَدِّمْ غَسْلَ الذَّرْعِ عَلَيَّ الْقَبْلَ  
وَعَدَدَ الْأَحْجَارِ لَنْ لَمْ يَبْقَ بِاللَّيْلِ وَأَسْتَعِيبُ  
المحل بكل حجر على سبيل الإدارة عليه

أَوْثَرُ



خَرَجْتَ مِنَ الْخَلَاءِ فَاقْدُمْ عَلَى الْيَمَنِ  
وَقُلْ عِنْدَ الْخُرُوجِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَزَّنِي فِي  
لَدُنِّهِ وَالْقُوَّةُ فِي جَدِّي قُوَّةٌ وَأَمْرٌ  
عَنِّي إِذَا هِيَ يَا لَهَا نِعْمَ يَا لَهَا نِعْمَ يَا لَهَا نِعْمَ  
لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ عَدَّهَا **فَسَلِّ** فَإِذَا  
خَرَجْتَ مِنَ الْخَلَاءِ فَأَبْدِءَ بِالشُّوَاكِبِ  
ثُمَّ تَوَضَّأَ الْوُضُوءَ الْكَامِلَ كَمَا مَرَّ فِي الْبَابِ  
الْأَوَّلِ ثُمَّ تَطَيَّبَ تَقْدِيرُ بِي <sup>الْقَارِئِ</sup> صَلَّى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ

الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا هُوَ  
ضَاهٍ أَخَذَهَا بِيَدَيْهَا وَهِيَ طَبَقَةٌ  
أَيْضًا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَرَّكَانَ  
يَصْلِيَانِ مَتَعَطَّرَا فَضِلَّ مِنْ سَبْعِينَ بَرَكَةً يَصْلِيَانِ  
غَيْرَ مَتَعَطَّرَا وَاعْلَمْ أَنَّ التَّعْطِيرَ مُسْتَحَبٌّ لِكُلِّ  
صَلَاةٍ وَكُلِّ دُعَاءٍ وَلَيْسَ مُخْتَصًّا بِأَحَدٍ  
اللَّيْلِ وَادْعِيَّتِهِ وَإِذَا تَوَضَّأَتْ  
وَتَعَطَّرَتْ فَاجْلِسْ تَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ثُمَّ ادْعِ  
بِدُعَاءِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الَّذِي كَانَ يَدْعُوا بِفِي جَوْفِ اللَّيْلِ  
إِلَهِ غَارَتِ نَجْمُ سَمَائِكَ وَنَامَتِ  
عَيُونُ أُنَامِكَ وَهَدَاتِ أَصْوَاتُ  
عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ وَغَلَقَتِ الْمُلُوكُ  
عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا وَطَافَ عَلَيْهَا خَرَلٌ  
وَاحْتَجَبُوا عَنْ نِسَاءِ لَهُمْ حَاجَةً أَوْ  
يَتَّبِعُ مِنْهُمْ فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِلَهِ حَيْبٍ  
قِيَوْمٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ  
وَلَا يَسْفُكُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَبْوَابَ

سَمَائِكَ لِمَنْ دُعَاكَ مَفْتَحَاتٌ وَ  
خَزَائِنُكَ غَيْرُ مَعْلُومَاتٍ وَأَبْوَابُ  
رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ وَفَوَائِدُكَ  
لِمَنْ سَأَلَكَ غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ بَلْ هِيَ  
مَبْدُوءَاتُ إِلَهِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ  
لَا تَرُدُّ سَائِلًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ سَائِلًا  
وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ  
لَا وَحَرَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا تَحْتَزِلُ  
حَوَاجَتُهُمْ دُونَكَ وَلَا يَقْضِيهَا



أَحَدُ خَيْرِكَ اللَّهُمَّ قَدْ بَرَّيْتُ وَوَفَّقْتَنِي  
وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَلَّمَ سِرِّي  
وَتَطَّلَعُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي وَيُعَلِّمُ بِرَأْسِي  
أَخْرَجْتَنِي وَدُنْيَايَ اللَّهُمَّ إِنَّ ذِكْرَ لَوْ  
وَأَهْوَالِ الْمَطْلَعِ وَالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ  
لَنَعَصِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَعْصِي  
بَيْتِي وَأَقْلَقْنِي عَنْ وِسَادَتِي وَ  
مَنْعَنِي رُقَادِي كَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ  
يَبَاتُ مَلِكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ

مَا

وَلَوْ

وَلَوْ أَنَّ النَّهَارَ بَدَلَ كَيْفَ يَنَامُ الْعَالِمُ قُلُوبُ  
وَمَلِكِ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَلَا  
وَيَطْلُبُ رُوحَهُ بِالْبَيَاتِ أَوْ فِي  
أَنَاءِ السَّاعَاتِ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَسْجُدُ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ وَيُصْنِفُهُ  
بِالتَّرَابِ وَيَقُولُ السُّبُّكَ الرُّوحَ  
وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنِّي  
حِينَ الْقَائِلِ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يُصَلِّي قَبْلَ صَلَاةِ اللَّيْلِ كَعَتَمَتَيْنِ يَقْرَأُ

فِي الْأُولَى بِقَتْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي الثَّانِيَةِ  
بِقَتْلِ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ  
بِالتَّكْبِيرِ وَيَدْعُوا وَأَنْتَ إِذَا صَلَّيْتَ  
هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فَيَعْبُدُ أَنْ يَدْعُوا  
بِهَذَا الدُّعَاءِ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي  
فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ عَنْ أَبِي الدُّدَاءِ  
أَنْ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَدْعُو فِي جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ  
مِنْ مَوْجِبَةٍ حُلَّتْ عَنْ مَقَابِلَتِهَا

مسك

بِنَقْمَتِكَ وَكَمْ مِنْ جَرِيَةٍ تَكْرَمْتَ عَنْ  
كُشْفِهَا بِكَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ طَالَ فِي  
عَضِيائِكَ عَمْرِي وَعَظُمَ فِي الصَّخْفِ  
ذَنْبِي فَا أَنَا مُؤْمِلٌ غَيْرُ غَفْرَانِكَ  
وَلَا أَنَا بِرَاجٍ غَيْرُ رِضْوَانِكَ إِلَهِي  
أَفْكُرْ فِي عَفْوِكَ قَهْرُونَ عَلَى خَطِيئَتِهِ  
ثُمَّ أَوْكُرْ الْعَظِيمَ مِنْ أَخْذِكَ  
فَعَظُمَ عَلَيَّ لَيْبَتِي أَمْ إِنْ أَنَا قُلْتُ  
فِي الصَّخْفِ سَبِيَّةٌ أَنَا نَاسِيهَا وَأَنْتَ



مَحْضِيهَا قَتُولُ خُدُوءِ قِيَالِهِ مِنْ مَا  
 حُودٍ لَا تَجِيهِ غَيْرُهُ وَلَا تَقْعُهُ  
 قَبِيلُهُ أَهْ مِنْ نَارٍ تَنْضِجُ الْأَكْبَادَ  
 وَالْكَلِي أَهْ مِنْ نَارٍ زَاغَةٍ لِلشَّوْهِ أَهْ  
 مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ لَهَبَاتٍ لَطْفِي ثُمَّ أَبْكَ  
 بَعْدَ هَذَا الدَّعَاءِ وَادْعُ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ  
 قُمْ إِلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقَدْ أَجْمَعَ عُلَمَاءُ  
 عَلَيَّ أَنَّ أَوَّلَ قَمْعِهَا انْتِصَافُ اللَّيْلِ  
 وَأَنَّهَا كَمَا قَرِيتُ مِنَ الْفَجْرِ الثَّانِي كَمَا

انتصاف

أَفْضَلَ فَإِنْ طَلَعَ وَقَدْ تَلَبَّسَ بِأَرْبَعِ أَتَمَّهَا  
 مُحَقَّقَةً بِالْحَمْدِ دَائِمًا وَالشُّهُورَ حَمْدًا تَقْدِيمًا  
 عَلَيَّ الْإِنْتِصَافِ لِذِي الْعَدْوِ وَقَضَائِهَا  
 أَفْضَلَ مِنْ تَقْدِيمِهَا فَإِذَا ارْتَدَّتِ الشَّمْسُ  
 فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فَيُنْجِي أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ  
 الَّتِي اتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِرَبِّكَ نَبِيِّكَ  
 وَاللَّهِ وَأَقْدَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي  
 فَأَجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ

٢

أَرْحَمَنِي بِهِمْ وَلَا تَعْدُبْنِي بِهِمْ وَ  
اهْدِنِي بِهِمْ وَلَا تُضِلَّنِي بِهِمْ وَأَرْزُقْنِي  
بِهِمْ وَلَا تُخْرِجْنِي بِهِمْ وَأَقْضِ لِي  
حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلِيمٌ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
ثُمَّ تَفْتَحُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى بِالتَّكْوِيْنَاتِ  
السَّبْعِ مَعَ أَدْعِيئِهَا الثَّلَاثِ وَالْأَفْعَلِ  
أَنْ تَقْرَأَ فِيهَا بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ  
التَّوْحِيدِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَفِي الثَّانِيَةِ

كل

كل

سُورَةَ الْحَمْدِ وَفِي الرُّكْعَاتِ السَّاتِ  
الْبَاقِيَةِ السُّورَ الطُّوَلِ مِثْلَ سُورَةِ الْأَنْعَامِ  
وَالْكَهْفِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَلَيْسَ الْحَوَائِجُ  
مَا اشْتَبَهَ فِي الطُّوَلِ وَبِحَوَائِجِكَ  
كُلِّ النَّوَافِلِ قِرَاءَةُ السُّورَةِ مِنَ الْمُصَحَّفِ  
إِنْ كُنْتَ تَحْفَظُ غَيْرَهَا أَمَا فِي الْفَرَاغِ  
فَلَا إِلَّا مَعَ عَدَمِ الْحِفْظِ وَقِيلَ بِالْجَمْعِ  
فِيهَا مَطْلَقًا وَهُوَ ضَعِيفٌ وَلَوْ ضَاقَ  
وَقُتِلَ عَنِ السُّورِ الطُّوَلِ كَقَالِ الْحَمْدُ



التوحيد في كل لغة ولك الامتصاص

علي الحمد وحدها كسائر النوافل <sup>واعلم</sup>

انه قد اتفق علماءنا على ان القنوت

كما يستحب في كل ثانية من النوافل

ايض روي ذلك ثقة الاسلام في

الكافي بسند صحيح عن الصادق

عليه السلام ويجزئك منه ان تقول

اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا في

الدنيا والاخرة انك على كل

كسا

وامن غنا

شيء قد يركم رواه في الكافي ايض

عنه عليه السلام بسند حسن روي

الاجتزاء بثلاث تسميات ويستحب

الجهر به ولو في نوافل النهار وينبغي

تطويله وتيمنا في صلوة الليل فان

وقتك فيها وسيع قد روي عن

المحدثين بسند صحيح عن النبي

صلى الله عليه واله وانه قال لو

قنوتنا في دار الدنيا اهلوا لكم

رَاحَتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدَّادِ السَّبِيلِ  
رَضِيَ الَّذِينَ عَلَى بَنِي طَاوُسٍ قَدَسَ اللَّهُ  
رُوحَهُ فِي كِتَابٍ مَجِيدٍ الدَّعَاوَاتِ نَبِيَّةٍ  
مِنَ الْقُنُوتَاتِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي كَانَتْ  
أَيْمَتَنَا سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَيَذْكُرُونَ فِيهَا  
عَلَى أَعْمَالِهِ الدِّينَ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ تَقْنَتَ  
النَّوَافِلُ بِمَا تَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ وَمَخُوفِ  
أَنَّمَا يَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ فِي الْفَرَائِضِ وَمِنْ  
الْأَدْعِيَةِ الْمُخْتَصَةِ الَّتِي يَلِيْقُ أَنْ تَقْنَتَ

بِهَا فِي النَّوَافِلِ الْفَرَائِضِ مَارُومِي  
عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهِيَ كَيْفَ  
أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتَكَ وَكَيْفَ لَا  
أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ حُبَّكَ فِي  
قَلْبِي وَإِنْ كُنْتُ عَاصِبًا مَدَدْتُ  
إِلَيْكَ يَدًا بِالذَّنُوبِ مَمْلُوءَةٍ  
عَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٍ مَوْلَايَ  
أَنْتَ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ وَأَنَا أَسِيرُ  
الْأَسْرَاءِ أَنَا الْأَسِيرُ بِذَنْبِي الْمُرْتَهِنُ



يَجْزِيكَ إِلَهِي لَيْنَ طَالِبَتِي بِذَنْبِي  
لَا طَالِبَتِكَ بِعَفْوِكَ لَيْنَ أَمَرْتُ  
نِي إِلَى التَّارِ لَا خَيْرَ نَ أَهْلَهَا  
إِنِّي كُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّ الطَّاعَةَ  
تَسْرُكُ وَالْعَصِيَّةَ لَا تَضُرُّكَ فَبِ  
لِي مَا لِي سُرُّكَ وَأَعْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمِنْ الدَّعِيَةِ مَسْئِلَةً  
الَّتِي يَلِيْقُ أَنْ يُدْعَى بِهَا فِي الْقُنُوتِ

تَكْرِيْمُكَ لِي وَنِجَاتِي مِنَ الْخَطِيئَةِ  
بِإِجْزَائِكَ لِي بِطَوْلِكَ

مَكْتُوبٌ

الْحَمْدُ

أَيْضًا وَهُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الْوَسَائِلِ إِلَى  
الْمَسَائِلِ الْمَرْوِيَةِ عَنْ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعْدِ خَلْقِكَ  
أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ وَالْأَمَلَ  
لَا نَائِكَ وَفِرْقَتِكَ سَجِّعْنِي عَلَى طَلَبِ  
أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ وَلِي يَا رَبِّ  
ذُنُوبِي قَدْ وَاجَهْتَهَا أَوْجُهُ  
الْإِسْتِقَامَ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا  
أَعْيُنُ الْأَصْطِلَانِمْ وَأَسْتَوْجِبُ بِهَا

عَلَيَّ عَذَابُكَ إِلَهَ الْعَذَابِ اسْتَحَقَّتْ  
بِاخْتِرَاجِهَا مِنْ الْعِقَابِ وَخَفْتُ  
تَعْوِيقَهَا لِاجَابَتِي وَرَدَّهَا إِلَيَّ  
عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي بِإِنِّهَا  
لَطَلْبَتِي وَقَطَعَهَا لِأَسْبَابِ غِيْبَتِي  
مِنْ أَجْلِ مَا أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ  
ثِقَلِهَا وَلَهْطَتِي مِنَ الْإِسْتِقْلَالِ  
مَجْئِهَا ثُمَّ تَرَجَعْتُ رَبِّ إِلَيَّ  
حَلِمْتُكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَعَفْوُكَ

بِإِبْطَالِهَا

عَنِ الْمَذْنُبِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْعَاجِلِينَ  
فَأَقْبَلْتَ بِنَفْسِي مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ  
طَائِعًا يَخِيبُ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ  
شَاكِيًا بَنَى إِلَيْكَ سَائِلًا مَا لَا  
أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفَرُّجِ الْهَمِّ  
وَلَا أَسْتَحَقُّهُ مِنْ تَقْصِيرِ الْعَمَلِ  
مُسْتَقِيلًا إِلَيْكَ وَائْتِمَامًا لِي بِكَ  
اللَّهُمَّ فَاثْمَنُ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ وَتَوَلَّ  
عَلَيَّ بِسَهْوَلَةِ الْخُرُجِ وَادِّ لِلَّيْنِ



بِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ سَمِعْتُ الْمَسْحَ وَأَزْلَقْتَنِي  
بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ  
وَحَلَصْتَنِي مِنْ سَجَنِ الْكَلْبِ بِإِقَالَتِكَ  
وَأَطْلَقْتَ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَطَلَّ  
عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ وَجَدْتُ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ  
وَأَقْلَقْتَ عَثْرَتِي وَفَرَّجْتَ كُرْبَتِي  
وَأَجْمَعْتَ عَمْرَتِي وَلَا تَجِبْ دَعْوَتِي  
وَأَشْدُدْ بِإِقَالَتِكَ أَرْزِي وَتَوْبَهَا  
ظَهَرْتُ وَأَصْلَحْتُ بِهَا أَمْرِي وَأَطْلَقْتُهَا

عَرِي

عَمْرِي وَأَرْحَمْتَنِي بِوَقْتِ حَشْرَتِي وَوَقْتُ  
نُشْرَتِي إِنَّكَ جَوَادُ كَرَمٍ وَمَوْفٍ حَيْمٍ  
وَتَدْعُوا بَيْنَ رُكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّكْعَاتِ  
الْقَامَاتِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
وَلَمْ يَسْأَلْ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ  
مَسْئَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ  
الرَّاغِبِينَ أَدْعُوكَ وَلَمْ يَدْعُ  
مِثْلَكَ وَلَا رَغَبَ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبْ  
إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مُجِيبُ الدَّعْوَةِ

كُلُّ

الْمُصْطَرِّينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اسئلكَ  
بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَأَعْجَزِهَا وَأَعْظَمِهَا  
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا سَمَاءَكَ  
لِحُسْنِي وَأَمْثَالِكَ الْعُلِيَّا وَفِعْلِكَ الْبَرِّ  
لَا تَحْصِي بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ  
وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَقْرَبِهَا مِنِّي  
وَسَبِيلَهُ وَأَسْرَفَهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ  
وَأَجْزَلَهَا لَدَيْكَ ثَوَابَهُ وَأَسْرَعَهَا  
فِي الْأُمُورِ اجْبَابَهُ وَبِاسْمِكَ الْكَتُونِ

الأكبر

الأكبر الأعز الأجل الأعظم  
الأكبرم الذي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتُرِي  
ضِيَّ بَعْمَنٍ دَعَاكَ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ  
دُعَاءَهُ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَ  
حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُرَدَّ سَائِلُكَ  
وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْبَةِ  
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ  
الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ  
حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلِيكَتِكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ



وَرَسْلَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ  
 أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 تَعَجَّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ  
 وَتُجْعَلَ خِزْيَ أَعْدَائِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ لِي  
 كَذَا وَكَذَا أَنْ تَسْبِيحَ تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ  
 عَلَيْهَا السَّلَامُ وَتَدْعُوا بَعْدَ مَا نَشِئْتَ  
 ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَتِي الشُّكْرِ وَتُحْسِنُ  
 أَنْ تَدْعُوا فِي أَحَدٍ يَهْدِيهِمُ الدُّعَاءُ  
 الْمُنْسُوبَ إِلَى سَيِّدِ الْعَالَمِينَ عَلَيْهِ <sup>السَّلَامُ</sup>

الهي

إِلَهِي وَغَفَرَ تَكْ وَجَلَّ لَكَ وَ  
 عَظَمَتِكَ لَوْ لَئِي مِنْذُ بَدَعْتَ  
 فِطْرَتِي مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ عَبْدُكَ  
 دَوَّامُ خُلُودٍ رُبُّ يَتِيمِكَ بِعِلِّ شَعْرَةٍ  
 فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ سَرْمَدٍ  
 أَلَا بِدِي بِمُحَمَّدٍ الْخَلَاءِ يُوقِ وَشُكْرِهِمْ  
 أَجْمَعِينَ لَكُنْتُ مَقْصَرًا فِي بُلُوغِ  
 أَدَاءِ شُكْرِي نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ  
 عَلَيَّ وَلَوْ أَنَّ كَرَبْتُ مَعَادِنَ

اخفي  
 ر

حَدِيدُ النَّارِ بِأَنْبِيَائِي وَحُرْتُ  
أَرْضَهَا بِأَشْعَارِ عَيْنِي وَكُنْتُ مِنْ  
خَشْيَتِكَ مِثْلَ بَحْرِ السَّمَوَاتِ وَ  
الْأَرْضَيْنِ دَمًا وَصَدِيدًا لَكَ  
ذَلِكَ فَلِيَا دَنِي كَثِيرَ مَا يَجِبُ مِنْ  
حَقِّكَ عَلَيَّ وَلَوْ أَنَّكَ إِلَهِي قَدْ تَنَبَّيْ  
بَعْدَ ذَلِكَ بِعَذَابِ الْخَلَائِقِ أَتَمَّعْتَنِي  
وَعَظَمْتَ النَّارَ خَلَقْتَ وَجَسْمِي لَمْ  
تَطْبَقْ أَجْزَاءَهُ مِنْ نَارٍ حَتَّى لَا يَكُونَ

من

في

فِي النَّارِ مَعْدَبٌ غَيْرِي وَلَا  
يَكُونُ لِحُجَّتِهِمْ حَطْبٌ سِوَايَ لَكَ أَنْ  
ذَلِكَ بَعْدَ لَكَ عَلَيَّ فَلِيَا دَنِي كَثِيرَ  
مَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْ عِقَابِكَ فَإِذَا  
فَرَعْتَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّامِنَةِ قُلْتُ  
هَذَا الدُّعَاءُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ أَصْلٍ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْهَنِي وَتَبَيَّنِي  
عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تَخْشَعْ  
قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي



مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً أَنْتَ الْوَهَّابُ  
وَقُولِ ايُّهَا اللَّهُ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّزَّاقُ الْمُجِيبُ  
الْمُنِيتُ السَّيِّدُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكَمُّ  
وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْأَمْرُ  
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا خَالِقُ يَا  
رَازِقُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا بَدِيعُ يَا  
رَفِيعُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ

دعوى

وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَخَشَتِي مِنَ  
النَّاسِ وَالنَّسِي بِكَ ثُمَّ تَقُولُ  
مَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَدْعُوهُ بَعْدَ التَّامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
بِحُرْمَتِهِ مِنْ عَازِلِكَ وَلِحَبَاءِ الْيَعْنِيكَ  
وَأَسْتَظِلُّ بِفَيْسِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ  
وَلَمْ يَشُقْ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَا يَا  
يَا مُطْلِقَ الْأَسَارِي يَا مَنْ سَمِّيَ فَضْلُهُ  
مِنْ جُودِهِ وَهَبًا أَدْعُوكَ رَغْبًا

وَرَاهِبًا وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَالْخَافَا  
 وَالْخَافَا وَتَضَرُّعًا وَتَلَقُّا وَقَائِمًا  
 وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا وَكَلْبًا  
 وَمَاشِيًا وَذَاهِبًا وَجَائِعًا وَفِي  
 كُلِّ حَالٍ تَتَّبِعُكَ أَنْ تَصِلَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ وَإِنْ تَعَلَّ  
 بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ ثُمَّ  
 تَسْجُدُ بِحَبْدِي الشُّكْرَ وَتَدْعُو فِيهَا  
 بَعْدَ مَا سَبَقَ **تَقْبَلُ** غَارَتُ نَجْمًا <sup>سَمَائِكَ</sup>

مَرْمَعِي غُورَ النَجْمِ فِي الدَّعَاءِ ضِدَّ الْاِتِّبَاعِ  
 قَبْلَ هَذَا وَهَدَاتٍ بِالذَّلَالِ الْمَهْلَةِ قَبْلَ  
 الْمَهْلَةِ أَيْ سَكَنْتُ أَوْ يَتَجَمَّعُ مِنْهُمْ فَالْمَهْلَةُ  
 لَا تَجْمَعُ بِاللُّغَةِ وَالْمَهْلَةُ الْمَهْلَةُ  
 شَمَّ الْجِيمِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْلَةٌ ظَلَمَ الْأَحْسَنَ  
 وَلَعَلَّهُ هُنَا بِمَعْنَى الطَّلَبِ وَلَا يَشْغُلُكَ  
 بِشُغْلٍ عَلَيَّ وَزِنَ يَعْلَمُ وَفَوَائِدُكَ  
 لِمَنْ سَأَلَكَ غَيْرَ مَحْظُورَاتٍ بِالْمَهْلَةِ الْمَهْلَةِ  
 وَالنَّطَاءُ الْمَهْلَةُ أَيْ غَيْرَ مَحْظُورَاتٍ وَلَا تَحْتَزِلُ



حَوَّايَجْهُمْ دُونَكَ تَحْتَ رَأْسِ لَيْلَى الْجَبَلِ  
وَالْاِحْتِرَالِ بِالْخَاءِ الْعَجْمَةِ وَالْقَاءِ  
الْمُنَاةِ الْفَوْقَانِيَّةِ وَالزَّايِ بِرَأْسِ  
الشَّوَيْقِ وَاهْوَالِ الطَّلَعِ بِشَدِيدِ الْمَاءِ  
الْمَهْلَةِ وَالْبِنَاءِ الْمَفْعُولِ امْرَاةً الَّتِي  
يَحْصُلُ الْاِطْلَاعُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
اَعْصَنِي بِرَيْقِي بِالْفَيْنِ لِلْعَجْمَةِ وَالْقَاءِ  
الْمَهْلَةِ الشَّدِيدَةِ مِنَ الْعَصَةِ وَهِيَ  
السَّحْبَى فِي الْخَلْقِ وَالرَّبُّ مَاءُ الْفَمِ

وَعَفْوَ

وَاَعْصَنِي بِرَيْقِي كُنَايَةً عَنْ كَمَالِ الْغَوْثِ  
وَالْاِضْطِرَابِ اَيَّ حَيْثُ لِي بِحَيْثُ  
الْاِقْدَارِ عَلَيَّ اِنْ اَبْلَغَ رَيْقِي وَقَدْ  
فِي حَلْقِي كَمِنْ مُوقَّةٍ بِالْبَاءِ  
الْمُجْدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالْقَافِ اَيَّ حَيْثُ  
مَهْلِكَةُ الدِّينِ هَادِمَةٌ لَهُ وَصَاطِمْ  
فِي الصَّفَفِ بِضَمِّينِ صَخَائِفِ الْاَعْمَالِ  
تَنْضِجُ الْاَكْبَادِ وَالْكَلْبِ تَنْضِجُ عَلَيْهِ  
تَكْرُمُ بِالْقَضَاءِ الْمَهْمَةِ وَالْجَيْمِ وَالْكَلْبِ بِالضَّمِّ

جمع كليلة أو كلوه آه من نار زاعة للشوي  
الزوع القلع والشوي بالضم والقصر  
الاطراف أو جمع مشواة بالضم وهي  
جملدة الرأس آه من غمرة من لهيات  
لطي الغزاة بالغين المعجمة والسراء ما  
يعمر الشيء أي شيعل عليه وليترو  
لهيات جمع لهب بالسكون والفتح لا تعال  
ولطي اسم من أسماء النار نفوذ بالله  
وأجهتها أوجه الانتقام الكلام استعان

أي

أي صارت موجهة لسعة الانتقام و  
مقربة منه قد لاحظتها عين <sup>صطلح</sup> الأد  
هذا أيع استعانة والمغني كالأول  
والاصطلاح بالصاد والطاء المثلين  
الاستيصال ستحققت اجترها مبر <sup>العقار</sup>  
الاجتراج بالجيم والتاء المشاء <sup>ننته</sup> الفوق  
وأخره حاء ملة الأكتساب والبير  
بالباء الموحدة والياء المشاة <sup>ننته</sup> التفتاة  
المهلك من جمل ما أنقض ظهري



من ثقلها انقض بالنون والقاف  
والضاد المعجمة اي حمل طهرني علي  
النقض وهو صوت عظامه عند حمل  
ثقل يهبطني من الاستعداد لاجلها  
بهطوني بالباء والطاء المعجمة اي اقلني  
شاكيا بشي اليك البث بالياء المعجمة  
والشاء المثناة الهَمْ الذي لا تصير  
كتمان فنبشده اي تظهر من تنفيس الغم  
اي ازاله وادلني برأفتك علي سمعت

السمع

المنجح علي وزن اشكرني والسمت المعجمة  
والمنجح الطريق ازلقتني بقدرتك  
عن الطريق الاعوج ازلقتني بالراء  
القاف اي ابعديني وظل علي برؤفتك  
بضم الطاء اي تفضل علي ببرؤفتك  
بالاقل التازي ازلقتني بفتح الفزة و  
اسكان الراء القوة ويطلب روجه  
بالبيات بالياء المعجمة والياء المثناة  
الفتاينة اي وقت البيتونة كرتبعا

حد يد الدنيا كربت بالراء المهملة والبناء  
الموحدة كحرفت معني ووزن بابا شفاعة تسمى  
انتفا ح جمع شفر يضم الشين المعجمة و  
اسكان الفاء حرف الجفن الذي ينبت  
عليه الشعر واستطاع يفتك اي النجاء  
اليك وهو كناية مشهورة والحاحا بابا  
لحائين المهملتين المبالغة في الطلب  
والحافا بالحاء المهملة والفاء بمعنى اللامح  
وتضرعا وعلقا التضرع التذلل والتملق

سطل

يطلق تارة على التودد والتلطف والخضوع  
التي يطابق فيها اللسان الجنان وهذا  
هو المراد هنا واخرى على اظهار هذا  
باللسان مع مخالفة الجنان كما يفعل الكثر  
ابناء الزمان نفوذ بالله منها **مستل**  
وبعد واغلك من الركعات الثمان تقوم  
الي ركعتي الشفع ومفردة الوتر وافضل  
اوقاتها ما بين المغربين كما ذكره في الباب  
الاول عند ذكر الفجر الصادق والحاذب من



ومروءة الرواية بذلك عن أمير المؤمنين  
 وأعلم أن الشايخ علي السنة المتأخرين  
 إطلاق الوتر على الركعة الثالثة وهذا  
 لا على مجموع الثلث والشايخ في الخاء  
 الواردة عن أصحاب العترة سلام الله عليهم  
 على ذلك كما رواه الشيخ الطائفة في  
 بسند صحيح عن الصادق <sup>عليه السلام</sup> أن أبا <sup>الباق</sup>  
 عليه السلام كان يقرأ في الوتر قبل <sup>الله</sup>  
 أحدي ثلثين وكما رواه فيه بسند

موثق عنه عليه السلام أنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله يصلي ثمان ركعات  
 الزوال وأربع العصر وثلاث المغرب  
 بعد المغرب والعشاء الآخرة أربعاً  
 وثمانية صلوة الليل وثلاث الوتر <sup>كثيرة</sup>  
 الفجر وصلوة الغداة كعتن الحديث  
 وكما رواه رئيس الحديثين بسند صحيح  
 عن حفص بن سالم الخياط قال سمعت  
 أبا عبد الله <sup>عليه السلام</sup> يقول لا بأس أن يصلي

الرجل كعتن من الوتر ثم ينصرف فيقضي  
حاجته ثم يرجع فيصلي كعتا لغير ذلك  
من الاحاديث الكثيرة واما اطلاق  
الوتر على الثالثة وحده فهو في الاحاديث  
قليل جدا الكثرة كثير في عبارات متأخري  
علمائنا قدس الله ارحمهم واما القاء  
فاكثر ما يعبرون عنها بمغدة الوتر كما  
عنهما شيخ الطائفة في الصباح وغيره من  
يظهر ان من نذر صلوة الوتر الموطقة لم يخبر

من العهدة ببقين الابلاتيان بالثالثة  
وان ما ذكره الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي  
عظم الله رفته في كتاب مجمع البيان  
تعليل التسمية الفاتحة بالسبع المثاني بانها  
تسني قراتها في كل صلوة فرض و <sup>تقل</sup>  
كلام مستقيم خال عن الفسوق وان ما  
اورد عليه من انتقاص هذه الكمية  
الوتر غير وارد والله اعلم وتقرأ في كل <sup>كعتا تشفع</sup>  
بعد الحمد التوحيد وان شئت اولى العود



فِي أَحَدِيهِمَا وَالْآخَرِي فِي الْآخَرِي فَذَلِكَ  
فَادَعِ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي  
هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَتَصَدَّقْ فِيهِ  
الْقَاصِدُونَ وَأَسْأَلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ  
الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ تَقَا  
وَجُورُ ابْنٍ وَعَطَا يَا وَمَوْهَبُ مَنْ  
بِهَاجِلِي مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَ  
تَمْنَعُهُمَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ  
وَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمَوَدُّ

فصل

فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ  
يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ  
عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ  
بَطَوْلِكَ وَمَعْرُوفَكَ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّسَّ  
وَطَهُرَهُمْ تَطْهِيرًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا  
أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ  
إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْوَعْدَ ثُمَّ قُمِ إِلَى  
مَفْزَعِ الْوَرْدِ وَتَوَجَّهْ بِالتَّكْبِيرِ السَّبْعِ  
وَالْأَدْعِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَتَقْرَأُ فِيهَا بَعْدَ  
الْحَمْدِ التَّوْحِيدَ ثَلَاثًا وَالْمُعَوِّذَ ثَلَاثِينَ  
ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَتَقْنُتُ تَبْكِي أَوْ

أَنْتَ

تَشْكِي

تَبْكِي بِمَا رَوَاهُ رُسُلُ الْمَحْدَثِينَ فِي  
الْفَقِيهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ  
حَرْبٍ عَنْ أَحَدِ عَامِلِي الْبَاقِرِ أَوْ  
الضَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْ فِي قُبُورِ  
الْوَرْدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ  
اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ  
السَّبْعِ وَمَافِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ



تَوَالِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ اللَّهُ  
زَيْنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ  
حَمَلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ  
اللَّهُ عِمَادُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ  
اللَّهُ قَوَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ  
اللَّهُ صِرَاحُ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ  
غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ  
عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمُرُوحُ  
عَنِ الْمَغْضُوبِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الْمُجِيبُ

الدُّعَاءُ

الدُّعَاءُ الْمُسْتَطَرِّينَ وَأَنْتَ اللَّهُ  
إِلَهُ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ كَاشِفُ السُّوءِ  
وَأَنْتَ اللَّهُ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ  
يَا اللَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا  
حِلْمُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا  
رَحْمَتُكَ وَلَا يَنْجِي مِنْكَ إِلَّا الْقَضَاءُ  
إِلَيْكَ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ

بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا أَحْيَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ  
مَا فِي الْبِلَادِ وَبِهَا تُشْرِكُ مَيِّتَ  
الْعِبَادِ وَلَا تَهْلِكُنِي عَمَّا حَتَّى تَغْفِرَ لِي  
وَتَرْحَمَنِي وَتَعْرِفَنِي الْإِسْتِجَابَةَ  
فِي دُعَائِي وَلَرُفْقِي الْعَاقِبَةِ إِلَى  
مُنْتَهَى أَجَلِي وَأَقْلَبْنِي عَشْرَتِي وَلَا  
تَسْمِتْ لِي عَدُوِّي وَلَا تَمْلِكْهُ  
مِنْ رُقْبَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي رَفَعْتَنِي مِنْ  
ذَلِكَ الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي

ذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي  
فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي  
أَوْ يَعْزِضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي  
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ  
ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا  
يَعْبَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ وَإِنَّمَا  
يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ  
تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي فَلَا  
تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ عَرَضًا وَلَا لِلنِّقْمَةِ



نَصَبًا وَمَحَلِّي وَنَفْسِي وَأَقْلَبِي مَرَّةً  
 وَلَا تَبْعَنِي بَيْدًا عَلَيَّ أَثَرُ بَلَاءٍ فَقَدْ  
 تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي أَسْتَعِيدُ  
 اللَّيْلَةَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ  
 النَّارِ فَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا  
 تَحْرِمْهُنِي ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا احْبَبْتَ  
 وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً آخِرَ الْحَقِّ  
 وَكُنْ تَحِبُّ أَنْ تَدْعُو لَارْبَعِينَ  
 مِنْ إِخْوَانِكَ قَصَاعِدًا فَقُولِ اللَّهُمَّ

هَذَا

اعف

اغْفِرْ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ إِلَى آخِرِهِمْ  
 ثُمَّ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رُبِّي وَأَتُوبُ  
 إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيُسَبِّحُ أَنْ يَغْزِلَا  
 بِيَدِكَ الْيَمِينِي وَتَنْصَبُ بِيَدِكَ الْيُسْرَى  
 رَوَاهُ رَسُولُ الْمُرِيدِينَ فِي الْفَقِيدِ بِسَنَدٍ  
 صَحِيحٍ وَلَوْ بُلَغَتْ بِالِاسْتِغْفَارِ الْمِائَةُ  
 كَانَ أَفْضَلَ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
 الْقَيُّومُ لَجَنَّتِ ظِلْمِي وَجُرْحِي وَ

إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ  
ثُمَّ تَقُولُ رَبِّ اسَاآتُ وَظَلَمْتُ  
نَفْسِي وَبُيْسَ مَا صَنَعْتُ وَهَذِهِ  
يَدَايَ يَا رَبِّ جَزَاءُ مَا كَسَبْتُ وَ  
هَذِهِ قَبِيئِي خَاضِعَةٌ لِمَا آتَيْتُ وَمَا  
أَنَاذَارُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ  
مِنْ نَفْسِي الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى لَكَ  
الْعُتْبَى لَا أَعُودُ ثُمَّ تَقُولُ الْعَفْوُ  
الْعَفْوُ ثَلَاثًا يَوْمَ تَقُولُ رَبِّ

اعز

اغْفِرْ لِي وَأَخْصِنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ  
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَتَسْتَحِبُّ  
لَكَ التَّطَوُّيلَ فِي قُنُوتِكَ فَضِيفْ  
إِلَيْهِ مَا تَقْدَمُ ذِكْرِي الرُّكْعَاتِ  
الْثَّمَانِ وَأَنْ تَسْعَ الْوَقْتُ فَاصْفِ  
إِلَى ذَلِكَ مَا كَانَ يَدُ عَوَابِدِ سَيِّدِ  
الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُنُوتِهِ  
كَمَا رَوَاهُ رِيسُ الْمُحَدِّثِينَ فِي كِتَابِ  
الْأَمَالِيِّ سَيِّدِي سَيِّدِي هَذِهِ



يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ  
مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ  
وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً  
أَنْ تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدِي  
أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَ نِي فَأُطِيلَ  
بِكَايِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَ نِي  
فَأُبَشِّرْ رَجَائِي سَيِّدِي أَمْ لِيضْرَبَ  
الْمَقَامِعَ خَلَقْتَ أَعْضَائِي أَمْ لِيُشْرَبَ  
الْحَمِيمُ خَلَقْتَ أَمْعَائِي سَيِّدِي

لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ  
مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ  
لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَقُوتُكَ سَيِّدِي  
لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ  
لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ إِلَيَّ  
أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ  
طَاعَةَ الْمُطِيعِينَ وَلَا تَنْقُصُ مِنْهُ  
مَعْصِيَةَ الْعَاصِينَ سَيِّدِي  
مَا أَنَا وَمَا خَطَرِي هَبْ لِي نَفْثَكَ

وَجَلَّيْ بَسْرَتِكَ وَاعْفُ عَنِّي  
بِكْرَمٍ وَجْهِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي  
إِزْهِمْنِي مَضْرُوعًا عَلَى الْفَرَاشِ  
تَقْلِبْنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَرَحْمَتِي  
مَطْرُوحًا عَلَى الْغَتْسِ لِيُغْسِلَنِي صَلَاحُ  
جَيْرَتِي وَإِرْحَمْنِي مَحْمُولًا قَدْ تَنَاوَلُوا  
الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَلَمْ يَكُنْ  
فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الظُّلْمُ وَخَشْيَتِي  
وَعَرَجِي وَوَحْدَتِي وَإِنْ ضَا

الوقت عن تطويل القنوت فلذلك انقصا  
علي ما شئت مما يسعه الوقت من الأدعية  
المختصرة التي يحسن القنوت بها في السنة  
والصلاة في الوقت وغيره اللهم ان شر  
الذنوب تكف أيدى يناعن انبساطها  
إليك بالسؤال المداومة على المعاصي  
تتمنعنا عن التضرع والابتهال ف  
الرجاء يحسننا على سؤالك يا مخلص  
فإن لم يعط السيد علي عبده فمن



يَسْتَعِي النُّوَالُ فَلَا تَرُدُّ الْفَنَاءَ التَّصَرُّعَةَ  
إِلَيْكَ إِلَّا يَبْلُغُ الْأَمَالَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيَّ  
أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِينَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ  
الطَّاهِرِينَ فَادْفَعْنِي مِنَ الْقَنُوتِ  
فَازْكِعْ وَقُولْ بِعَدْرِكَ مِنْ أَرْكَعِ  
هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِ نِعْمَتِكَ وَ  
سَيِّئَاتِ بَعْلِهِ وَذَنْبِهِ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ  
قَلِيلٌ إِلَهِي طُوحُ الْأَمَالَ قَدْ خَابَتْ  
إِلَّا لَدَيْكَ مَعَ الْكَافِ الْمَيِّمِ قَدْ قَطَعَتْ

إِلَّا عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ  
سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ فَالْيَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ  
الْمُتَّحِي يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَيَا أَحْوَدَ  
مُسَوَّلِ هَرَبَتِ إِلَيْكَ بَقِي يَا مُجَابَّ  
الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمَلَهَا لِي  
ظَهَرِي وَمَا أَحْبَبْتُ لِيكَ شَا فَعَا سِي  
مَعْرِفِي يَا نَكَّ أَقْرَبَ مِنْ حَبَابَةِ الْهَآ  
لَبُونِ وَجَاءَ إِلَيْكَ الضُّطْرُونَ وَكُلُّ  
مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ يَا مَنْ قَتَلَ الْعُقُولَ

بِعَفْوِيهِ وَأَطْلُقَ أَلْسُنَ بَحَائِلٍ وَجَعَلْنَا  
أَمْرَ بِيٍّ عَلَيَّ عِبَادَهُ كِفَاءً لِتَادِيَةٍ  
حَقِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ  
لَهُمْ مَوْماً عَلَى عَقْلِي سَيْلاً وَلَا لِلْبَلَاءِ  
عَلَيَّ عَمَلِي دَلِيلاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
ثُمَّ تَسْبِيحُ السُّجْدِ ثَابِتِينَ وَتَشْهَدُ فَإِذَا  
سَلَّمْتَ فَتَسْبِيحُ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ  
ثُمَّ تَدْعُو بِالدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ بَدْعَاءِ الْخَرَبِ  
إِنَّا جِيئَكَ يَا مُجُودٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ

لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي  
وَقُلْ حَيَّا لِي مُوَلَايَ مُوَلَايَ أَيُّ  
الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ أَيُّهَا النَّاسُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكُنِّي كَيْفَ  
وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْوَى مُوَلَايَ  
يَا مُوَلَايَ حَتَّى مَتَّى وَإِلَى مَتَّى أَقُولُ  
لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى بِسْمِ  
لَا تَجِدْ عِنْدِي ضِدَّ قَائِلٍ وَلَا قَائِلًا  
غَوَاةً ثُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ مِنْ هَوَايَ



قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَذَابٍ قَدْ اسْتَكَلَبَ  
عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي  
وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ الْأَمَارِ حَمِ  
وَيَحْيَ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْ كُنْتَ حَتَّى  
مَثَلِي فَأَرْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبْلَكَ  
مَثَلِي فَأَقْبِلْنِي يَا قَابِلَ السَّعَةِ قَبْلِي  
يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُ مِنْهُ الْحُسْنَى  
يَا مَنْ يُعَذِّبُنِي بِالنِّعَمِ صَالِحًا وَسَاءً  
أَرْحَمْنِي يَا مَنْ أَيْتُكَ فَوَدَّ اشْأَخَصًا إِلَيْكَ

بَعْرَى

بَعْرَى مَقْلَدَ عَلِيٍّ قَدْ بَرَّاجِمِيعُ  
الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ وَإِلَى وَائِي وَ  
مَنْ كَانَ لَهُ كَلْدِي وَسَعِي فَإِنْ  
لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي فِي الْقَبْرِ وَ  
حُشْنِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا  
خَلَوْتُ بِعَلِيٍّ وَسَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ  
أَعْلَمُ بِرَمْنِي فَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ فَأَيْنَ  
الْمَهْرُبُ مِنْ عَذَابِكَ وَإِنْ قُلْتَ  
لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ لَمْ أَكُ الشَّاهِدُ

عَلَيْكَ فَعَفْوِكَ عَفْوِكَ يَا مُوَلَّيَّ  
قَبْلَ أَنْ تَلْبِسَ سَرَابِيلَ الْفِطْرِ إِنَّ  
عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا مُوَلَّيَّ قَبْلَ أَنْ  
تَغْلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَغْتَاقِ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ ثُمَّ  
تَسْجُدُ وَقُولِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاللَّهِ وَالْحَمْدُ ذُلِّي يَمِينُ يَدَيْكَ وَ  
تَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَخَشْيَتِي مِنْ لَنَا  
وَأَسْئَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا كَائِنًا قَبْلَ

كُلِّ شَيْءٍ يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ  
يَا مُكُونُ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَقْضِ عَنِّي  
فَانْكَ بِعَالَمٍ وَلَا تُعَذِّبْنِي  
فَانْكَ عَلَيَّ قَادِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ  
الْمَرْجِعِ فِي الْقَبْرِ وَمِنْ الدَّامَةِ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَيِّئَةً  
وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَنَقْلًا كَرِيمًا  
غَيْرَ مُخْرَجٍ وَلَا فَاخِضٍ اللَّهُمَّ مَغْفِرًا لَكَ



أَوْسَعُ مِنْ دُونِي وَحَسَنًا زَجْرِي  
عِنْدِي مِنْ عَلِيٍّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاللَّهِ وَاعْفُ عَنِّي يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ  
**تَفَسَّحْ** تَعَرَّضْ لَكَ أَيُّ تَصَدَّقِي  
لَطَلَبِ عَفْوِكَ وَإِحْسَانِكَ فَالْفَقْرُ  
الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ كَالْمَفْسَرَةِ لِلدَّوْلِي  
وَعَدَتْ عَلَيْهِ بِعَايِدَةٍ مَرَّ عَطْفِكَ  
عُدَّتْ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْلَةِ وَتَعْبُدُهَا  
دَالِ الْمَهْلَةِ يُقَالُ عَادَ عَلَيْهِ بِعَايِدَةٍ أَيُّ تَكْمَلُ

عَلَيْهِ بِكَرَمَةٍ وَجِدْ عَلِيٍّ بِطَوْلِكَ الْخَوَلِ  
بِفَتْحِ الطَّاءِ الْفَضْلُ وَالْغَنَى وَالْقُدْرَةُ  
وَإِنَّ اللَّهَ عِمَادُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
عِمَادُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ مَا يَقُومُ وَيُسْتَبْت  
بِالشَّيْءِ وَلَوْلَا لَسَقَطَ وَزَالَ كَأَنَّ اللَّهَ  
قَوَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوَامُ الْكُفْرِ  
عِمَادُ هَذِهِ الْفَقْرَةِ كَالْمَفْسَرَةِ  
لَمَّا قَبَلَهَا وَهُوَ مِنْ قَبِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
يَمْسُكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا

وَمَوْدَلِيلٌ سَمِعِي عَلِيَّ حَقِيقًا الْبَاقِي  
فِي الْبَقَاءِ إِلَيَّ عِلْمٌ مُبْقِيَةٌ وَأَنْتَ اللَّهُ  
الْمَرْجُ بِالرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمَطْلُوعَيْنِ اسْمُ  
فَاعِلٍ قَرِيبٍ مِنْ مَعْنَى الْمُنْجِجِ بِالْجِيمِ  
فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرْضًا الْغَرْضُ بِالْعَيْنِ  
الْمُعْجَمَةُ وَالرَّاءُ الْمَفْتُوحَتَيْنِ الْمَدْفُوعَةُ  
لِنَهْمِكَ نَصَبًا النُّصْبُ بِالنُّونِ وَالضَّلَالَةُ  
الْمَفْتُوحَتَيْنِ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْغَرْضِ وَلَا  
تَتَّبِعْنِي بِنِيْلَاءٍ عَلَيَّ اِشْرَاءٍ تُشْبِعُ عَلَيَّ

مَرْجُومٌ

تَكْرِمَ وَاشْرِكْتُمْ الْمَهْمُزَ وَفَتْحَهَا وَاسْكَانَ  
النَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ يُقَالُ خَرَجْتَ عَلَى  
اِشْرِهِ اَيَّ بَعْدَ بَقْلِيلِ لَكَ الْعَبْتِي بِضَمِّ  
الْعَيْنِ الْمَهْمُزَ وَاسْكَانَ النَّاءِ الْفَوْقَاءِ  
بِمَعْنَى الْمَوَاحِدَةِ وَالْعَيْنُ أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنَّ  
تَوَاحِدَنِي بِسُوءِ أَعْمَالِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَاةِ  
خَلَقْتَنِي فَأَبَشِّرْ رَجَائِي الْبَشْرَ بِالْبَاءِ  
الْمَوْجِدَةِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْعَجْمَةِ مِنْ  
الْبَشَارَةِ وَالْكَلامِ اسْتَعَانَ وَتَعَايَقَاءُ



بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالشَّيْنِ الْمَجْعَةِ الضَّمَّةِ  
أَيَّ أَبْطَامٍ لَضَبِ الْقَامِعِ خَلَقْتَ  
أَعْضَائِي الْقَامِعِ جَمْعَ مَقْبَعَةٍ كَبِيرَةٍ الْحَمِيمِ  
وَأَسْكَانِ الْقَافِ شَيْءٍ كَالْعُمُودِ نَضَبِ  
بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي صِنْفَةِ أَهْلِ النَّارِ  
وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ أَمِ الشَّرْبِ لِلْحَمِيمِ  
خَلَقْتَ أَمْعَالِي الْحَمِيمِ الْمَاءِ الشَّدِيدِ  
الْحَرَارَةِ وَالْأَمْعَاءِ جَمْعَ مَعَابٍ الْكَبِيرِ  
الْقَصْرِ وَهِيَ مَا يَنْتَقِلُ إِلَيْهِ الطَّعَامُ يُعْبَدُ

المعدة

المعدة وَالطَّاهِرَاتِ الْمُرَادِ بِالْمَعَانِ  
مَا يَشْتَمِلُ الْمَعْدَةُ وَسَائِرُ الْأَحْشَاءِ أَيْضًا  
أَنَا وَمَا خَطَرِي الْخَطَرُ الْخَاءُ الْمَجْعَةُ وَالطَّاهِرَاتِ  
الْمَهْلَةُ الْمَفْتُوحَتَيْنِ الْقَدِيرِ وَالْمُتَرَلِّ  
وَالْأَسْفَهَامِ لِلتَّحْقِيرِ أَرْحَمِي مَصْرُوعًا  
بِالْمَهْلَاتِ أَيْ مَلَقِي عَلَيَّ حَيْدَ الْأَمْرِ  
أَلْهَى طَمُوحِ الْأَمَالِ قَدْ خَابَتْ أَلَدُكَ  
طَمُوحِ بِالطَّاهِرِ الْمَهْلَةِ الْمَضْمُونَةِ وَخَرَقَ  
حَاءُ مَهْلَةٍ جَمْعَ طَامِعٍ كَقَعُودِ جَمْعَ قَاعِدٍ مِنْ

محنة  
طمع بمعني ارتفع والمراد ان الامال الطامع  
المرتفعة العظيمة قد خابت الا اماننا  
العظيمة عندك كالغفوة عن ذنوبنا  
التي استوجبنا بها اليم العقاب واد  
خالنا الجنة فضلا من غير استيجاب  
ومعاكف المهم قد تقطعت الا  
عليك المعاكف جمع معكف وهي  
مصدر معني العكوف اي لا قامة  
والمراد ان عكوفات المهم واقامت على

كل

كل احد في طلب النعمان منه  
قد تقطعت وخابت الا عكوفاتنا  
علي باب جودك وحسانك وهذا  
العقول قد سمت الا اليك المذهب  
الطريق ويطلق علي الارادة في  
الي الشئ ارتفع اليه والمراد ان طريق  
العقول والارادة قد ارتفعت الي الاشياء  
اما اليك فقد قصرت علي عن  
الاتقان وصنعتني بيد العظيمة



وَالْكَرَامَ وَجَعَلَ بِنَا أَمِينَ بِعَلِيِّ عِبَادَ  
كَمَا وَلَّانَا دِيَّةَ حَقِّهِ أَيَّ حَمَلٍ تَكْلِفُنَا أَعْمَالَهُ  
مَكَافِيًا لِأَدَاءِ حَقِّ نِعَائِهِ مَعَ أَنَّ فِي  
تَكْلِفِنَا عِبَادَتَهُ وَتَشْرِيفِنَا بِمُجْدَمَتِهِ  
وَجَعَلَنَا أَهْلًا لِلْقِيَامِ بِهَا الطَّاهِرِينَ  
بِنَا وَمِنْهُ عَظَمَتُهُ عَلَيْنَا الْآتِي أَنِ الْعَظِيمِ  
أَهْلًا  
إِذَا شَرَفَ شَخْصًا بِمُجْدَمَتِهِ وَجَعَلَهُ  
لِلْمُخَاطَبَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّخْصَ بَعْدَ ذَلِكَ  
مِنْ عَظِيمِ الطَّافِ ذَلِكَ الْمَلِكُ وَخَلِيلُ

مِنْهُ عَلَيْهِ تَهْنِئَتُهُ وَبَهْجَانُهُ لَوْ تَوَقَّرَ كَرَمُهُ  
بِعَمَلِ بَعْضِ نِعَائِهِ الَّتِي مِنْهَا عَلَيْنَا وَ  
وَقَدْ نَالَهُمَا شُكْرًا وَمَكَافَا تَامَنَا بِبَعْضِ  
نِعَائِهِ الْآخَرِي وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ عَلِمْنَا  
عَلَيْهَا نَوَابِجَ رِيَادَتِي لِآخِرَتِهِ تَسْجُدًا  
مَا أَغْلِي شَانَهُ وَأَعْظَمَ امْتِنَانَهُ وَمِنْ  
عَلَيْهِ  
اسْتَكْبَرَ عَلَيَّ أَيُّ وَبِثَّ عَلَيَّ وَفِيهِ  
تَشْبِيهُ لَهُ بِالْكَلْبِ وَرَبَّيَا قَوْلُ أَنِ فِيهِ  
أَيْضًا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ عِدْلَتَهُ عَلَيَّ لِأَمْرِهِ

الدنيوة فان الدنيا جيفة وطلوها  
كلا ب قبل سرايل القطران يلبس الى  
قوله تعالى وريح المجرمين يومئذ  
مقبين في الاصفا سرايلهم  
قطران والسرايل جمع سرايل  
هو القيص والقطران بكسر الطاء عصاة  
شديدة النتن والحدة يطلي بها  
للجل الاجرب فتحرق جسر به عتتها  
ومن شأنها ان تشعل النار فيما يطلي

بها برعة روي انه يطلي بها جلود  
اهل النار الى ان تصير لهم منزلة  
القصان فيجمع عليهم لذعها وحدها  
مع احراق النار نعوذ بالله من ذلك  
وميتته وسوية ميتة بكسر الميم  
والمراد بالميتة السوية الموت بعد  
حصول الاستعداد لنزوله والهيؤ  
للحلول من تقديم التوبة وقضاء  
القوايت والخروج من حقوق النار



٤  
٣  
المالية والعرضية وغيرهما **فصل**

وبعد فاعلمك من مفردة الزوا  
يتعلق بها تقوم كعتى العجوة تسمى  
الديناستين لدمها في صلوة الليل  
روا شيخ الطائفة في التهذيب  
بسند صحيح عن الرضا عليه السلام  
انه قال احشوها صلوة الليل  
الظاهر امتداد وقتها الى طلوع  
الحمة كما تضمنه بعض الروايات

وكما قال به جماعة من علمائنا قد  
الله ارحمهم وان كان افضل وقتا  
ما بين الفجر وتقرأ في الاولى  
بعد الحمد للجد في الثانية التوحيد  
فاذا سلمت فاضطجع على يمينك  
مستقبل القبلة كالمحور وضع خدك  
اليمين على يديك اليمنى وقل  
استسلمت بعروة الله الوثقى التى  
لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله

الْمَتِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةٍ  
الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ  
وَالنَّاسِ رَبِّيَ اللَّهُ رَبِّيَ اللَّهُ رَبِّيَ اللَّهُ  
أَمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَمَنْ  
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ  
بِالْعِزِّ أَمْرًا قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ  
قَدْرًا حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ وَلَهُ حَاجَةٌ إِلَيَّ

مُحَذِّق

مَخْلُوقٍ فَإِنَّ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي  
إِلَيْكَ وَحَدَّثَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الصَّبَاحِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ لِلَّهِ  
قَائِمِ الْمَعَاشِ لِلَّهِ جَاعِلِ اللَّيْلِ  
سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حَبَانًا  
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَلِّ  
فِي قُلُوبِنَا نُورَ أَوْفَى بَصَرِي نُورًا



وَعَلَى لِسَانِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ  
 نُورًا وَمِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ يَمِينِي  
 نُورًا وَمِنْ شَمَالِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي  
 نُورًا وَأَعْظَمُ لِي النُّورَ وَاجْعَلْ لِي  
 نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَلَا تَجْعَلْ لِي  
 نُورَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ اقْرَأْ آيَةَ  
 الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوِّذَيْنِ وَالْخَمْسَاةَ  
 مِنْ أَحْرَارِ عَمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا

مخلقة

تَخْلُقُ الْمِعَادَ ثُمَّ تَخْلُقُ تَسْبِيحَ  
 تَسْبِيحِ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثُمَّ تَقُولُ  
 مِائَةَ مَرَّةٍ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ  
 ثُمَّ تَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةً فِي  
 الشُّكْرِ وَتَقُولُ فِيهَا لَا خَوْلَاكَ الْوَحِيدُ  
 فَتَقُولُ فِيهَا اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ

وَأَتُوبُ إِلَيْهِ  
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي

العشر والشفع والوتر والليل اذا  
يسر ورب كل شيء والله كل شيء  
وخالق كل شيء ومليك كل  
شيء صل على محمد وآل محمد  
بي وفلان وفلان ما انت اهل  
ولا تفعل بنا ما نحن اهل فانك  
اهل التقوي واهل الغفر **فصل**  
وينبغي ان تدعو بعد فراغك من  
صلوة الليل اعني الثلث عشرة مرة

بما

بما كان يدعوا به سيد العابدين  
وهو من ادعية الصغيفة اللهم يا ذا  
الملك المتأبد بالخلاود وسلطان  
المتبع بغير جنود ولا اعوان والغر  
الباقى على مر الدهور وخير الالام  
ومواخي الزمان والايام عزك  
عز الاحد له يا وليه ولا مشي له  
يا خزيه واستعلي ملكك سقطت  
الا شياء دون بلوغ اميد ولا يبلغ

علوا



أَذْنِي مَا اسْتَأْثَرْتُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ  
أَقْصَى نَعْتِ النَّاعِيَيْنِ ضَلَّتْ  
فِيكَ الصِّغَاتِ وَتَفَضَّلْتَ دُونَكَ  
النَّعْوِ وَخَارَتْنِي كِبَرِيَايِكَ كَلَامِ  
الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ  
فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَيَّ ذَلِكَ أَنْتَ  
دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ  
عَمَلًا الْجَبِيمُ أَمَلًا وَخَرَجْتُ  
مِنْ يَدَيَّ أَسْبَابُ الْوَصَلَاتِ إِلَّا

وَصَلَّةَ رَحْمَتِكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي  
عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ  
مِنْ عَفْوِكَ قُلْ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ  
بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا  
أَتَوَّعُهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ  
عَلَيْكَ عَفْوُ عَنِ عِبْدِكَ وَإِنْ  
أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ  
أَشْرَفَ عَلَيَّ خَفَايَا الْأَعْمَالِ عَلَيْكَ  
وَأَنْكَفَ كُلُّ مَسْئُورٍ دُونَ حَمْدِكَ

وَلَا تَطْوِي عَنكَ دَقَائِرَ الْأُمُورِ  
وَلَا تَقْرُبْ عَنكَ غِيَبَاتِ السَّرَائِرِ  
وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوٌّكَ الَّذِي  
اسْتَظَرَكَ لِعَرَائِي فَأَنْظَرْتَهُ وَسَمَّيْتَهُ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي قَائِمَتَهُ  
فَأَوْعَيْتَنِي وَقَدَّهَرْتَنِي إِلَيْكَ مِنْ  
صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُؤَبِّقَةٍ وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ  
مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مُعْصِيَتِكَ  
وَسُتُّوْجِبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي مَخْطَأَكَ

قُلْ

فَقَتَلَ عَنِّي عَذَابَ رَعْدٍ وَتَلَقَانِي بِكَلِمَةٍ  
كَفَّرَتْهُ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَادْبَرَ  
مَوْلِيَا عَنِّي فَأَصْحَرْتَنِي لِعِصْيَانِكَ فَرِيدًا  
وَأَخْرَجْتَنِي إِلَى فَنَاءٍ نَقَسْتَكَ طَرِيدًا  
لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرَ  
يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلَا حِصْنَ يَحْجُبُنِي  
عَنكَ وَلَا مَلَأْدُ الْجَا إِلَيْهِ مِنْكَ  
فَهَذَا مَقَامُ الْعَايِدِ إِلَيْكَ وَمَحَلُّ الْعَادِ  
لَكَ فَلَا يُضِيقُ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا

ل  
يُضِيقُ



يُقَصِّرَنَّ دُونِي عَفْوِكَ وَلَا أَكُنْ  
أَخِيْبَ عِبَادِكَ النَّاسِيْنَ وَلَا  
أَقْنَطَ وَفُودِكَ الْأَمِلِينَ وَاغْفِرْ لِي  
إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ  
أَمَرْتَنِي فَرَكْتُ وَهَيَلْتَنِي فَكُنْتُ  
وَسَوَّلْتَ لِي الْخَطَا خَاطِرَ السُّوءِ  
فَقَرَّطْتُ وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى صِبْيَانِي  
نَهَارًا وَلَا أَسْتَجِيرُ بِمُجَدِّي لَيْلًا  
وَلَا تَسْتَجِي عَلَيَّ بِأَحْيَاءِهَا سَنَةً

حاشا

حَاشَا فَرُوضَكَ الَّتِي مِنْ صُغِيرَا  
هَلَاكَ وَلَسْتَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ  
نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا اغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ  
فَرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ  
حُدُودِكَ إِلَى حُرَيَاتِ انْتِهَا  
وَكَبَائِرِ دُنُوبِ اجْتِرَاحَتِهَا كَانَتْ  
عَافِيَتَكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا  
وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ اسْتَجِي لِنَفْسِي مِنْكَ  
وَسَخَطَ عَلَيْهَا وَرَضِي عَنْكَ قَلْبًا

تَلَقَّاكَ

بِشَرِّ خَاشِعَةٍ وَرَقِيَّةٍ خَاضِعَةٍ وَظَمَةٍ  
مُسْقِلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقْفَايَيْنِ الرَّغْبَةِ  
إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى  
مَنْ رَجَاهُ وَلَحِقَ مِنْ خَشْيَتِهِ وَ  
اتَّقَاهُ فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ  
وَأَمْنِي مَا خَذَرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ  
رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمُسْئِلِينَ اللَّهُمَّ  
وَإِذَا سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَعَمَّدَنِي  
بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ مَحْضَةً لَا كُفَاءَ

فَأَجِرْنِي مِنْ فِتْنَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ  
مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمَقْرُونِينَ  
وَالرُّسُلِ الْمَكْرُمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
مِنْ جَارِكُنْتَ أَكَاثِمَهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ  
ذِي رَحِمَ كُنْتَ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي سِرِّي  
لَمْ أَتُوبْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّرِّ عَلَيَّ وَوَدَّ  
تَقَتَ بِكَ رَبِّ فِي الْعَفْرِ لِي وَ  
أَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ وَأَعْطَى  
مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَأَرْوَفُ مَنْ



اسْتَرحِمُ فَأَرْحِمِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَذَرْتَنِي  
مَاءَ مَهِينٍ مِنْ صَلْبٍ مُضَايِقٍ  
الْعِظَامِ حَرِجِ السَّالِكِ إِلَى رَحِمِ  
ضَيْقَةٍ سَرَّهَا الْحُبُّ تَقَرُّفِي حَالًا  
عَنْ حَالٍ حَتَّى أَنْهَيْتَ بَنِي إِلَهَاءِ  
الصُّورَةِ وَأَشْبَتَ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا  
لَعَنْتَ بَنِي كِتَابِكَ نَطَقَهُ ثُمَّ عُلِقَهُ  
ثُمَّ مَضَعَهُ ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ كَسَبَتْ  
الْعِظَامَ لِحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا

كَمَا شِئْتَ حَتَّى إِذَا خَجَّتَ إِلَيَّ  
رُفْقَكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ  
فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوَامِينَ فُضِّلَ  
طَعَامُ وَشْرَابُ أَجْرِيكَ لَأَمْتِكَ الَّتِي  
أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ  
رَحْمَتِهَا وَلَوْ تَكَلَّمْتُ يَا رَبِّ فِي ثَلَاثِ  
الْحَالَاتِ إِلَى حَوْبِي وَتَضَطَّرَّعْتُ  
إِلَى قُوَّتِكَ لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَدِلًا  
وَالْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً نَعْدُو بِي بِفَضْلِكَ

غَدَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ تَفَعَّلْ ذَلِكَ لِي  
تَطْوُلَا عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ لَا أَعْدُ  
بِرِّكَ وَلَا يُبْطِئُ لِي حُسنُ صَنِيعِكَ  
وَلَا تَتَاكُدْ مَعْ ذَلِكَ يَقْتِي فَأَقْرَبُ  
لِمَا هُوَ أَخْطِي عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ  
عَيْنَايَ فِي سُؤَالِ الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ  
فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مَجَاوِزِي وَطَاعَةِ  
نَفْسِي لَمْ أَسْتَعِصِمَكَ مِنْ مَلَكَتِهِ  
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَنْ تَسْهَلَ إِلَيَّ

سلا

سَيَادَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ أَمْدَانِكَ  
يَا نِعَمَ الْجَسَامِ وَالْهَامِكِ الشُّكْرِ  
عَلَيَّ الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ فَصَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي بِقَسْعِي  
بِقُدْرِكَ لِي وَرِضْتِي بِمُحْضَتِي فَيَا  
قَسَمَتِي وَاجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ جِسْمِي  
وَعَمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ  
خَيْرُ الرَّاغِبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ نَارٍ تَغْلَطُ بِهَا عَلَيَّ مِنْ عَصَاكَ



وَتَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ  
رِضَاكَ وَمِنْ نَارِ نَوْرِهَا طَلَّةٌ وَ  
هَيْئَتُهَا الْيَوْمُ وَيَعْبُدُهَا قَوْمٌ مِنْ  
نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْ نَارِ تَدَاوُلِ  
رِجَمِهَا وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَيْمًا وَمِنْ نَارِ  
لَا تَبْقَى عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَزْجُمُ  
مَنْ اسْتَعْظَفَهَا وَلَا تَقْدَرُ عَلَى الْخَفِيفِ  
عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا لَمْ تَسْكُنْهَا  
بِأَحْرَمٍ مَالِدٍ فِيهَا مِنْ الْيَوْمِ الْفَكَالِ وَشَدِيدِ

وَيُعْبَدُهَا  
قَوْمٌ مِنْ  
نَارٍ يَأْكُلُ  
بَعْضُهَا  
بَعْضًا

الوفا

الْوَفَا وَالْعَوْدُ بِكَ مِنْ عَقَارِهَا  
الْفَاعِلَةُ أَفْوَاهُهَا وَحَيَاتُهَا الصَّالِقَةُ  
بِأَنْبِيَاءِهَا وَسُرَابِهَا الَّذِي يَقْطَعُ  
وَأَفِيدَةُ سَكَنَاتِهَا وَنِزْعُ قُلُوبِهِمْ وَ  
اسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَتْهَا وَآخِرُهَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ وَاجِرُنِي  
مِنْهَا بِفَضْلِ حُكْمِكَ وَأَقْلَبْ عَنِّي  
مَجْنُنِ قَالَتِكَ وَلَا تَخْذَلْنِي يَا خَيْرَ  
الْبَحِيرِينَ إِنَّكَ تَقِي الْكَرْهِيَّةَ وَتُعْطِي

الْحَسَنَةُ وَفَعَلَ مَا تَرِيدُ وَأَنْتَ عَلَيَّ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَاللَّهُ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
صَلَوَ لَا يَنْقُطُ مَدَدُهَا وَلَا يَحْصِي  
عَدَدُهَا صَلَوَةٌ تَسْتَحْنُ الْهَوَاءَ وَتَهْلِكُ  
الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ حَتَّى يُرْضِيَ وَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ  
لَا حُدَّ لَهَا وَلَا مَسْتَعْيٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
**تفسير** السلطان كما مر في ذيل

المعنى

تغيب الصبح مصدر كغفران بمعنى  
السلطان وحوالي الأعوام بالخاء المعجمة  
أي مواضعها من قبيل إضافة الصفة  
إلى الموصوف استعلى ملكك الاستعلاء  
هنا بمعنى الفعل أي علاد وتفتحت  
دونك النعوت تفتحت بالفاء و  
السين المهملة والخاء المعجمة أي تفتحت  
وبطلت فأنك فوق نعت الناعمين  
خرجت من يدي أسباب الصلاة



بالصدا الملهمة جمع وصلة بضم الواو  
ما يتوصل به إلى المطلوب والمراد  
قد فاني يتوصل بها إلى السعادات  
الآخوية إلا السبب الذي هو حجتك  
فإنه لا يقوت من أحد وتقطعت  
عني عصم الآمال العصم بكسر العين  
المهلة جمع عصمة وقد تقدم تفسيرها  
ما أبوء به من معصيتك أبوء بالباء  
المؤخدة وآخر همزة بمعنى أفروا رجع

فقل  
قتل عني غدار عذبة بإلقاء والتاء  
المنشأة أي صرف والمراد بالغدا بكسر  
العين المهلة وبعد هذا المعجزة ما  
يقع علي خذل الفرس من اللجام و  
الرسن والكلام استعارة والمراد  
القاية لي في العصية بالحيلة و  
الغدر صرف عني عنان عند حيث  
حصل مني مراده وتلقاني بكلمة تكفر  
إشارة إلى ما حكاه سبحانه عنه بقوله

تَعَالَى إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا  
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْكَ فَأَخْرَجَنِي  
لِقَضَيْكَ أَصْحَرَنِي بِالضَّادِ وَالْحَاءِ  
الْمُهْلَةِ أَخْرَجَنِي إِلَى الصَّخْرِ وَالرَّادِ  
جَعَلَنِي تَائِيًا فِي بَيْدَاءِ الضَّلَالِ مُتَصَدِّيًا  
لِحُلُولِ غَضَبِكَ عَلَيَّ وَلَا خَفِيرٌ يُنْقِ  
عَلَيْكَ الْخَيْفَةَ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالْفَاءِ الْمُعْجَى  
الْمُعْنَى الْمَانِعِ وَالْجِيمِ إِلَى حُرْمَاتِ أَنْ  
تَهْلِكُنَّهَا بِالنُّونِ وَالشَّاءِ الْفَوْقَانِيَّةِ

إِلَى

أَيُّ بِالْعَتِّ فِيهَا وَكَبِيرٌ ذُو بَجَرَةٍ  
أَيُّ الْكُتْبَةِ وَقَدْ قَدَّمْنَا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ  
مَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ امْتِثَالُ هَذَا الْكَلَامِ  
صَدَرَ عَنِ الْعَصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَرَةٌ  
الْإِكْفَاءِ أَيْ مَحْضُورِ الْأَمْتَالِ وَالْأَشْبَاهِ  
كَنتُ احْتَشَمْتُ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ  
حَدَّثَنِي مَاءُ مِهْنَانَ بَفِجِ الْمِيمِ أَيْ مُحَقَّقُ مَقْصُودِهَا  
أَخْرَجَ الْمَسَالِكُ بِالْحَاءِ الْمُهْلَةِ الْمُفْتَوِّحَةِ  
وَالرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَآخِرُ جِيمِ صَفَةِ مُشَبَّهَةٍ



من المرح بفتحين وهو الضيق <sup>لنطفة</sup>  
ثم علقه نصب <sup>ب</sup>النطفة والمعطوف  
عليها أما علي حكاية ما وقع في القاء  
المجيد أو علي اصمار عامل الخلق  
ونحوه والنطفة مأخوذة من النطف  
وهو الصب والعلقة قطعة جامدة  
من الدم وهي أول ما يستحيل إليه <sup>النطفة</sup>  
ثم مضغة أي قطعة من اللحم  
وهي في الأصل بقدر ما يمتنع

ثم عظاماً بتصليب بعض اجزاء  
العلقة والأيان بضعة الجمع  
لاختلاف العظام في الهيئة والصلابة  
ثم كسوة العظام لحماً أما ما بقي من  
المضغة أو لحماً جديداً ثم انشأتني  
خلقاً آخر وهو صورة البدن و  
نفخ الروح فيه وهذا الكلام منه  
عليه السلام إشارة إلى ما تضمنه  
تعالى ولقد خلقنا الإنسان

من سلاله من طين ثم جعلنا نطفه  
في قوامين ثم خلقنا النطفة علقه  
فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا المضغه  
عظاما فلكسونا العظام لحاشه  
انسانا خلقنا اخرفبارك الله  
لخالقين من فضل طعام وشراب  
اجريته لامتك الفضل بمعنى الفضله  
والمراد به ههنا الحيف فان بعضه  
يصير غداء للحمل مادام في الرحم

هنا

والنصف

و بعضه يصير يغذي الشديين ويستحيل  
لبنا ليصير غداء له اذا خرج واستعمله  
من ملكته ملكته بالفتحات اي  
تلكم اي واسترقاقه لي من جدك  
بالصاد والذال المملتين والفاء  
خرج واعرض من اليم النكال تقدم  
تفسير النكال القاعرة افواهها فقرا  
بالفاء والغين المعجمة والراء فتحه  
الصافه بانيا بها صلق بالصاد  
المملتين

عن ابن العربي

التدين



وَاخِرُهُ قَافٌ كَضَرْبِ لَفْظٍ وَمَعْنَى صَلَوَاتِهِ  
تَشْحِينُ الْهَوَاءِ بِالشَّيْرِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْحَالِ لِلْمَلَكَةِ  
بِمَعْنَى تَلَاءُ حَتَّى يَرْضَى بِصِغَةِ الْعَايِبِ  
وَالضَّمِيرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا وَعَدَ بِهِ سُجَّانُهُ  
بِقَوْلِهِ جَلَّ شَانُهُ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ  
رَبُّكَ قَرْضِي فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ  
الْوَحْدَةُ عَنْ أَصْحَابِ الْعَصَةِ سَلَامُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى

وَوَاحِدٌ مِنْ أَمْتِهِ فِي النَّارِ وَإِنْ هُنَا  
الْآيَةُ أَبْلَغَ فِي الرَّجَاءِ مِنْ أَنَّهُ لَا  
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَغْفِرُ لِمَنْ تُوْبَ جَمِيعًا أَنَّهُ هُوَ الْقَفْوُ  
الرَّحِيمُ **خَاتَمُهُ** يَنْفَعِي لِلْمُصَلِّي مَلَاحِظَةُ  
مَعَانِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ وَأَدْعِيئِهَا  
وَتَعْقِيَّاتِهَا وَمَا يَقْرَأُ فِيهَا وَإِنْ  
لَا يَكُونُ ذِكْرُهُ وَدَعَاؤُهُ وَقِرَاتُهُ  
مَجْرَدُ تَحْرِيلِ اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ مَلَاحِظَةِ

المعاني المقصودة منها فيكون  
حالة الحال العربي اذا تلفظ بكلام  
الفارسي من غير شعور بمعاني ما  
يتلفظ به او بحال السامي والمصري  
اذا تكلم بشي من دون ان يخطر  
معناه بباله ويكفي في تنبيه الصلي  
وحده علي ملاحظة معاني ما يقوله  
الصلوة قوله تعالى يا ايها الذين  
امنوا لا تقرأوا الصلوة وانتم سكارى

حتى تعلموا ما تقولون وروى  
رئيس المحدثين عن الصادق  
انه قال من صلي ركعتين يعلم ما  
يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين  
الله ذنب الا غفله ونحن بتوفيق  
الله قد بينا في الابواب السالفة ما  
يحتاج الي البيان وشرحنا ما  
يفتقر الي الشرح من اذكار الصلوة وبعضها  
يقراء فيها ويتلى بعد هلم بالتعقيب



وَقَدْ خَمْنَا كِتَابَنَا هَذَا بِتَقْسِيرِ الْقَائِمِ  
رَجَاءَ لِحُسْنِ الْخَاتِمِ وَلِيَكُونَ جَمِيعُ مَا  
يُقَالُ فِي الصَّلَاةِ وَقَبْلِهَا وَبَعْدَهَا  
مَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَفْرُوشًا  
سَهْلًا تَسَاوُلَ عَلَى اخْوَانِ الدِّينِ  
وَحُلَالَاتِ الْيَقِينِ وَعَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلُ  
وَبِاسْتَعِينِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْبَاءُ أَمَّا لَا اسْتِعَانَةَ أَوَّلُ الْمَصَاحِبِ  
وَقَدْ يَرْجَحُ الْأَوَّلَى بِأَشْعَاهَا يَكُونُ

دُر

ذَكَرَ الْأَسْمَاءَ الْكَرِيمَةَ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْفِعْلِ  
وَسَبِيلَهُ إِلَى وَقْعِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ  
الْأَتَمِّ حَقِّ كَانَهُ لَا يَتَأْتِي وَلَا يُوْجَدُ  
بِدُونِ الْبَرَكِ بِذِكْرِهِ وَالْمَصَاحِبِ  
عَرِيهِ عَنْ ذَلِكَ الْأَشْعَارِ وَأَمَّا اسْمُ  
الْبَاءِ فَقَدْ رُخِّصَ أَوْعَامُ فِعْلٍ وَاسْمُ  
مَوْخَا وَمَقْدَمٌ وَأَوَّلَى هَذِهِ الْقَائِمَةِ أَوَّلَهَا  
أَوْعَامُ أَعْنَى الْخَاصِ الْفِعْلَى الْمَوْخَا ذَا  
كَطْلُقِ الْإِبْتِدَاءِ يَوْمَ بِنَظَامِهِ قَطْرًا

عَلَى ابْتِدَاءِ الْفِعْلِ فِيْفُوتِ شَمُولَهَا  
يَحْتَلِّهُ وَالْخَاصُّ الْاسْمِيُّ كَقَرَأَنِي مَثَلًا  
يُوجِبُ زِيَادَةَ تَقْدِيرِ بَاضِمَارِ خَبَرٍ إِذَا  
تَعَلَّقَ الظَّرْفُ بِهِ عَمِيقُ جَعْلِهِ خَبَرًا عَنْهُ  
وَالْمَقْدَمُ كَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ يَفُوتُ مَعَهُ  
قَطْرُ الاسْتِعَانَةِ عَلَى اسْمِهِ جَلَّ وَعَلَا اللَّهُ  
عَلَّمَ شَخْصِي لِلذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ الْعَبَّادَةِ  
لِصِفَاتِ الْكَمَالِ لَا اسْمَ الْمَفْهُومِ وَاجِبًا  
الْوُجُودِ وَالْإِلَهِيَّةِ كَلِمَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مفسر

مُفِيدَةٌ لِلتَّوْحِيدِ لِاحْتِمَالِ تَقْدِيرِهَا  
ذَلِكَ الْمَفْهُومَ فِي اعْتِقَادِ قَائِلِهَا وَالْعَلَّامَةُ  
بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ اللَّهُ  
أَحَدٌ مُفِيدًا لِلتَّوْحِيدِ لِحُجُوزِ كَوْنِهِ عِلْمًا  
لِأَحَدٍ أَفْرَادٍ الْوَاجِبِ مَعَ عَدَمِهِمْ السُّوْءُ  
مِنْ الدَّلَائِلِ السَّمْعِيَّةِ عَلَى التَّوْحِيدِ  
فَوَعْنَةُ بَانَ الْوَاحِدِيَّةِ تَسْتَفَادُ مِنْ  
أُخْرَاهَا وَأَمَّا صِدْقُهَا فَيُفِيدُ الْوَاحِدِيَّةَ  
أَعْنِي عَدَمَ قَبُولِ الْقِسْمَةِ بِأَخْبَائِهَا وَارْحَمَن



الرحيم صفتان مشبهتان من رحم  
بالكسر بعد نقله الي رحم بالضم والآن  
أبلغ دلالة زيادة المعاني وهي هنا  
باعتبار الكمية واليه حملوا ما ورد في  
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة بالمؤمنين  
لشمول رحمة الدنيا للمؤمن والكافر  
اختصاص رحمة الآخرة بالمؤمنين  
باعتبار الكيفية وعليه حملوا ما ورد في  
الدعاء أيضا يا رحمن الدنيا والآخرة

ورحيم الدنيا بحسامه نعم الآخرة بأسرها  
بجلا ف نعم الدنيا مغني الرحمن البالغ  
في الرحمة غايتها ولهذا اختص به  
سبحانه ولم يطلق عليه غير لأنه هو <sup>المتفضل</sup>  
حقيقته وأما من عده فطال بل حسانه  
تنادى نوبيا أو ثوبا أو آخريا أو أزاله  
وقد الجنية أو أزاله حساسة الفعل  
هو كالواسطة فإن ذات النعمة وسورها  
إلى المنعم وإقدان علي اتصالها كلها صا <sup>ورة</sup>

عند جل شانه وعظم امتنانه وتقدمه  
 علي الرحيم مع اقتضاء الرقي العكس  
 لصبره بسبب الاختصاص به <sup>بجانه</sup>  
 كالواسطة بين العلم والوصف فنا <sup>ب</sup>  
 توسطه بينهما وفي ذكر هذه الاسماء  
 في البسمة التي هي مفتاح الكتاب  
 الكريم تاسيس لمباني الجود والكرم <sup>للعالم</sup> وتشديد  
 العقول والآفة وإيماء الي <sup>سبقت</sup> بعض  
 رحمتي عصبه وتنبه علي ان الحق <sup>ب</sup>

يسمعان

يستعان بذكره في مجامع الامور  
 هو الجامع لصفات الكمال البالغ  
 في الرحمة غايته المولي للنعم بأسرها  
 عاجلها وآجلها جليلها وخيرها  
 الحمد لله رب العالمين الحمد هو التثناء  
 علي مرتبة اختيارية وأما حمد سبحانه  
 علي بعض صفاته فراجع الي الحمد  
 علي الامانة المرتبة علي نفس الذات  
 المقدسة بناء علي ما هو الحق غيبها

من



لها تلك الآثار اختيارية ولا مآ  
جنسية أو استغراقية أو عهدية  
أي حقيقة الحمد لجميع أفراد الأمة  
الأكمل للدين به ثابت له جبل وعاد  
ثبوتها قصر كما يفيد لام الاختصاص  
ولو بعونه المقام والرب أمّا مصداق  
بمعني الترتيب وهي تبليغ الشيء كماله  
تدريجاً وصف به للبالغة كالعدل  
وأمّا صفة مشبهة من تربية تربية بعد

علم

نقله إلى اللازم كما مر في الرحمن إضافة  
حقيقة لا تتقاء عمل النصب فمثلاً  
كنتم البلد فجان وصف المعرفة به مع أن  
المراد الاستمرار لا التجرد والعالم  
اسم لما يعلم به الشيء على كل جنس  
فما يعلم به الصانع كما يقال عالم الأقدار  
وعالم العناصر وعالم الحيوان وعالم  
النبات الرحمن الرحيم تذكير وتما  
للأشعار في مفتاح الكتاب المجيد

مفتوح

اعتناء جل شانه بالرحمة واشد واكثر من  
الاعتناء ببقية الصفات وليس  
بساط الرحاء بان مالك يوم <sup>حمد</sup> الجزاء  
رحيم فلا يناسوا يومها المذبذبون من <sup>صفحة</sup>  
عن ذنوبكم في ذلك اليوم الهائل <sup>لك</sup>  
يوم الدين قراءه حاصم والكسائي و  
قراء الباقرن ملك وقد يؤيد ال  
بموافقة قوله تعالى يوم لا تملك نفس  
لنفس شيئا الامر يومئذ لله والشا

يوجون خمس انها ادخل في التعظيم  
انها انسب بالاضافة الي يوم الدين  
كما يقال ملك العصر انها اوفق لقوله  
تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد  
القهار انها اشبه بما في خاتمة الكتاب  
وهو وصف سبحانه بالملك بعد الربوبية  
فناسب الافتتاح الاختتام انما  
غنية عن توجيه وصف المعرفة بما  
ظاهر التذكير وضافة اسم الفاعل



إلى الطرف لاجراء مجري المفعول به  
توسعا والمراد مالك الامور كلها في ذلك  
اليوم وسوغ وصف المعرفة بآراءه في  
المضي تنزيلا لمحقق الوقوع منزلة ما  
اواراده الاستمرار الشبوتي ولما قوله  
ملك فغيته عن التوحيد لانهما من  
قبيل كريم البلد والدين والجزء منه  
قولهم كما تدين تذاق وتخصيص لم  
الدين بالاضافة مع انه سبحانه ملك

ومالك لكل الشياء في كل الاوقات  
لِعَظِيم ذَلِكَ اليوم ولان الملك  
والملك الحاصلين لبعض الناس في  
هذه الشاءة بحسب الظاهر فلا  
ويبطلان في ذلك اليوم بطلانا  
بيننا وينفرد جل شأنه بما انفردا  
ظاهرا على كل احد وفي ذكر هذه  
الصفات بعد اسم الذات الدال  
على استجماع صفات الكمال اشارة الى

من يمجده الناس ويعظمونه انما يكون  
حمدهم وتعظيمهم له لاحدا موارثه  
اما لكونه كاملا في ذاته وصفاته وما  
لكونه محسنا اليهم ومنعما عليهم واما لانهم  
يرجون الفوز في الاستقبال بخبر  
احسانه وجليل امتنانه واما لانهم  
يخافون من فقره وكمال قدرته وسطوته  
فكانه جل وعلا يقول يا ايها الناس  
انكم تمجدون وتعظمون لكامل التمام

والصفاتي فاني انا الله وان كان  
للإحسان والتبته فانا رب العالمين  
وان كان للرجاء والطمع في المستقبل  
فانا الرحمن الرحيم وان كان للخوف  
من كمال القدره والسطوة فانا مالك  
يوم الدين اياك نعبد واياك  
نستعين العباد على مراتب الخضوع  
والندال ولذلك لا يليق بها الا  
هو مول الاعلى النعم واعظم من الوجود



الحيوة تواعبها والاستعانة طلب  
 المعونة على الفعل والمراد هنا طلب  
 المعونة على الفعل والمراد هنا في الهمما<sup>ت</sup>  
 بأسرها أو في أداء العبادة والقيام  
 بوجايفها من الإخلاص والنام وحضور  
 القلب في الآية الكريمة أم خمسة الأد<sup>د</sup>  
 من بيان النكتة في كل منها اولها تقدم  
 العبادة على الاستعانة وثانيها تقدم  
 المعمول على العامل وثالثها تكرير لفظة

الال

إتيانك ورابعها إثارة صيغة التكلم مع  
 الغير على التكلم وحده وخامسها الألفاظ  
 من الغيبة إلى الخطاب فنقول أما  
 تقديم العبادة على الاستعانة فلعل<sup>النكتة</sup>  
 فيه أمور سبعة ١ رعاية توافق الفواصل  
 كلها في متعلق الحرف الأخير وهذه<sup>النكتة</sup>  
 إنما يستقيم على ما هو الأصح من كون  
 البسملة آية من الفاتحة ٢ أن العبادة  
 مطلوبة سبحانه من العباد والاعا<sup>تة</sup>

مطلوب من العباد  
 مطلوب من العباد

مطلوبهم **ج** ان العبادۃ اشد مناسبه  
لما ينبغي عن الجراء والاستعانة اوى  
انهم يطلب الهداية فتناسب ايلاده  
كل ما يناسبه **د** ان المعونة التامة ثمرة  
العبادة كما يظهر من الحديث القدسي  
ما تقرب الي عبدي بشي احب **ما**  
افترضت عليه وانه لتقرب الي  
بالنوافل حتي احبه فاذا احبته  
كنت سمع الذي يسمع به وبصر الذي

سمعه

يبصر به ويده الذي يطش بها الحديث  
ان التخصيص بالعبادة اول ما يحصل به  
الاسلام واما التخصيص بالاستعانة  
فانما يحصل بعد الرسوخ التام في الدين  
فمما احق بالتأخير **و** ان العبادۃ  
وسيلة الي حصول الحاجة التي هي <sup>المعونة</sup>  
وتقديم الوسيلة علي طلب الحاجة ادعي  
الي الاجابة **ز** ان المتكلم لما نسب  
الي نفسه العبادۃ كان في ذلك رفع



تخرج واعتداد بما يصدر عنه فعبه بقوله  
وَأَيُّكَ نَسْتَعِينُ <sup>يعني ان العباداة الله</sup>  
لَا تَمُوتُمْ وَلَا تَسْتَبِ الْأَبْعُوثُكَ وَتَوَقُّفُكَ  
وَأَمَّا تقديم مفعول العباداة والاستعانة  
عليهما فلعل النكته فيه امور ثلثة ا  
قصرهما عليه سبحانه قصر الحقيقي او  
اضافيا افراديا **باب** تقديم ما هو  
مقدم في الوجود **ج** الائمة الى ان  
والمستعين ينبغي ان يكون مطمح

لا

نظرهما اولا وبالذات هو الحق سبحانه  
عليه وقيرة ما رايت شيئا الا انت  
الله قبله ثم من الي انفسهم لامن حيث  
ذواتها ملاحظه عز وجل ونسبه  
اليه ثم الى اعمالهم من العباداة ونحوها  
لا من حيث صدورها عنهم بل من  
حيث انها نسبة شريفة وصالحة <sup>الطيفة</sup>  
بينهم وبينه جل شأنه واما كسر الضمير  
فلعل النكته فيه امور رابعة <sup>التخصيص</sup>

عَلَى التَّخْصِصِ بِالِاسْتِعَانَةِ وَالْإِحْتِمَالِ  
تَقْدِيرٍ مَفْعُولٍ لَهَا مَوْخَرًا فِي قُوَّةِ التَّخْفِيفِ

**ب** رَفَعَ مَا يَقُومُ مِنْ أَوَّلِ التَّخْصِصِ  
أَنَّهُ هُوَ لِمَجْمُوعِ الْأَمْرِ لَا بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

**ج** الْأَسْتِغْنَاءُ بِالْخَطَابِ <sup>بِطَبَقِ</sup> <sup>بَيْنَا</sup> <sup>الْكَلَامِ</sup>  
مَعَ الْمَحْبُوبِ كَمَا فِي قَوْلِهِ مُوسَى عَلَى  
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ عَصَايَ تَوَكَّلْ عَلَيْهَا

الْآيَةُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْآخِرِينَ جَرِيَانِ  
الثَّانِي فِي ضَمِيرِ الْغَيْبَةِ دُونَ الْأَوَّلِ

وَأَمَّا إِشَارَةُ صِغَةِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ عَلَى  
الْمُتَكَلِّمِ وَحْدًا فَلَعَلَّ النِّكَّةَ فِيهِ مَوْخَرَةً

الْإِشَادَةُ إِلَى مِلَاخِظَةِ الْقَارِي  
دُخُولِ الْحَفْظَةِ أَوْ حَصْرِ صَلَوةِ الْجَمَاعَةِ

أَوْ جَمِيعِ قَوَاهِ وَجُوهِ الطَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ

أَوْ جَمِيعِ مَا جُوتَهُ دَايِرَةُ الْأَمْكَانِ وَالتَّسْمِ

بِسْمَةِ الْوُجُودِ كَمَا قَالَ سُبْحَانُكَ وَانْ

شَيْئُ الْإِسْمِ مَجْمُوعٌ **ب** الْإِذْنِ

بِخُتَارَةِ نَفْسِهِ عَنْ عَرْضِ الْعِبَادَةِ مُنْفَرِدٍ



أَوْ طَلَبَ الدَّعَاةُ مُتَقَلِّدِينَ دُونَهُ  
الْإِنْضِمَامَ وَالْإِخْوَالَ فِي جُمْلَةِ جَامِعِهِ يُشَاكِرُ  
فِي عَرَضِ الْعِبَادَةِ عَلَى بَابِ الْعِظَمَةِ الْكَبِيرَةِ  
كَمَا هُوَ الدَّابُّ فِي عَرَضِ الْمَدَايِلِ عَلَى الْمُلُوكِ  
وَرَفَعَ الْحَوَاجِ إِلَيْهِمْ **ج** إِنَّ فِي خُطَابِنَا  
لَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَن خُصُّوا عِنَّا التَّامَّ وَتَعَا  
فِي الْمَهَامِ مَنْخُطَاتٍ فِيهِ سُبْحَانَهُ مَعَ خُصُونَا  
الْكَامِلِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْمُلُوكِ وَالْوُزَرَاءِ  
وَمَنْ يَحْذُو وَجْهَهُ وَمِنْ جِزَاءِ عَظِيمَةٍ

حار

وَحَسَارَةٍ ظَاهِرَةٍ فَقَدَّرَ فِي الْفَعْلَيْنِ <sup>عَنْ</sup>  
الْإِزْوَادِ إِلَى الْجَمِيعِ لِأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَقْصِدَ  
جَيْدٌ تَغْلِيْبُ الْأَصْفَادِ الْخَلَصِ عَلَى  
غَيْرِهِمْ فَيَحْتَرِزُ بِذَلِكَ عَنِ الْكَذِبِ الظَّاهِرِ  
وَالْقَهْرِ الشَّيْخِ **د** إِنَّ مَسْئَلَةَ <sup>فَقْدَرَةٍ</sup> <sup>هنا</sup>  
هِيَ أَنَّ مَنْ بَاعَ أَمْعَةً مُخْتَلِفَةً  
صَفَقَةً وَاحِدَةً كَانَ بَعْضُهَا مَعِيَا  
فَإِنَّ الْمُشْتَرِيَّ لَا يَضَعُ أَنْ يَقْبَلَ الْعَمِيمَ  
وَيَرُدُّ الْعَيْبَ بَلْ أَمَّا يَقْبَلُ الْجَمِيعَ أَوْ يَرُدُّ

للجميع فكان العابد اراد ان يتخالف

عبادة الناقصة الغيبة في عبادات

غيره من الاولياء والمقربين وعرض

لجميع صفقة واحدة على حضرة ذي الجود

والافضل فهو غرسانه اجل من

يرد المعيب لقبيل الصحيح كيف وقد

نهي عباده عن تبعض الصفقة ولا يلق

لكرمه رد الجميع فلم يبق الا الكل وفيه

واما الالتفات من الغيبة الى الخطاب

وأيضا في العبادة  
من غير الأولياء  
والقريبين  
وعرض  
لجميع صفقة  
واحدة على  
حضرة ذي الجود  
والأفضل  
فهو غرسانه  
أجل من  
يرد المعيب  
لقبيل الصحيح  
كيف وقد  
نهي عباده  
عن تبعض  
الصفقة  
ولا يلق  
لكرمه  
رد الجميع  
فلم يبق  
إلا الكل  
وفي  
أما الالتفات  
من الغيبة  
إلى الخطاب

فقد ذكرت لديني تفسير الموسوم بالعبادة

الوثيقة أربع عشرة تنكته واقتصر هنا

على ست نكاه التبيين على ان القراء

ينبغي ان تكون على قلب حاضر وتوجه

كامل بحيث كلما اجري القاري اسماء

من تلك الاسماء العليا والنعوت

على لسانه ونقش على صفحة جنانته

مزيد انكشاف وانجلا واحسن هو تزايد

قرب واعتلاء وهكذا شيئا فشيئا الى

العظمي  
المط  
ان



يرقى من مرتبة البرهان إلى حجة  
الحضور والعيان فيستدعي المقام  
العدول إلى صيغة الخطاب المجري  
علي هذا اللفظ **الخطاب** **ب** ان من  
هدية حقيرة معيبة واراد ان يهديها  
إلى ملك عظيم ويجعلها وسيلة إلى نجاح  
حاجته فان عرضها بالموافقة وطلب  
منه حاجته بالمشافهة كان ذلك اقرب  
إلى فعل الهدية ونجاح الحاجة من العرض

سدد

بدون الموافقة فان في رد الهدية في  
وجه الهدية لها كسر أعظم الخاطر  
واما ردها في الغيبة فليس هذه المشافهة  
**ج** الامتنان إلى ان حق الكلام ان  
يجري من قول الامر على طريق الخطاب  
لانه سبحانه حاضر لا يغيب بل هو اقرب  
من جبل الوريد ولكننا اعماجري على طريقي  
الغيبة والبعد عن مقام القرب والخصاصة  
رعاية لقانون الادب الذي سواد

السالكين شوعا العاشقين كما قيل في  
الغشق كلها ادا ب فلما حصل القيام <sup>هذه</sup>  
الوظيفة جري الكلام علما كان حقه  
ان يجري عليه في ابتداء الذكر <sup>في</sup> في  
القدسي انا جليس من ذكرني ـ  
التبني علي علو مرتبة القرآن المجيد  
وسبما اياته المتضمنة للذكر الله عز شانه  
والارشاد الي ان العبد باجرا هذا  
القدسيه على لسانه ونقشه على صفحه

حا

جنانه بصيرا هلا لمجلس الخطاب فايزا  
بعبادة الحضور والاقتراب فكف  
لازم وظايف الازكار والطب علي  
لادوته وتدبر معانيه بالليل والنهار فلا  
ريب في ارتفاع المحجب من البين <sup>صول</sup> والو  
من الاثر الي العين وقد روي عن  
الامام جعفر الصادق عليه السلام انه قال  
لقد عجب لي الله لعباده في كلامه و  
لكن لا يبصرون وروي انه عليه السلام



كان يصلي في بعض الايام غر معسبا  
عليه في اثناء صلوة فثلب بعدها ان  
عشبه فقال ما نلت ارد هذا الاية  
حتى سمعتها من قائلها قال بعض القائلين  
ان لسان جعفر الصادق عليه السلام  
كان في ذلك الوقت كشجرة الطور عند  
قوله اني انا الله وما احسن قولك الشيخ  
النيسري بالفارسية **روا** باشدانا  
از در حقي جرابود روا ان يفتحق

ان العبادة لما كان فيها كلفة <sup>مشقة</sup>  
من داب المحبان تجعل من المتأني  
العظيمة في حضور المحبوب ما لا يحمل  
عشر عشرة في غيبته بل لا يحصل <sup>بسبب</sup>  
عن الحضور الا غاية الاتهاب ونهاية السرور  
ون سبحة العبادة بما يشعر بحضوره  
ونظر سبحة العابد الى العابد يحصل بذلك  
تدارك ما فيها من الكلفة وتجبره ما  
يلزمها من المشقة ويأتي بها العابد <sup>عائده</sup>

عن الكلال والالية عن الفتور واللال  
مفروقة بتمام النشاط ونهاية الانبساط  
ان الحمد كما قاله المحققون اطها  
مزايا المحسوس على الغير فادام للاغيار <sup>جود</sup>  
في نظر السالك فهو بغير كمالات <sup>ب</sup>المحجوب  
عليهم ويذكره مزاماة لديهم واما اذ ال  
امره وترقى حاله بسبب ملازمة الاذكار  
وملاحظة الآثار الى ارتفاع الاستار  
واضمحلال <sup>المعوق</sup> جميع الاغيار لم يبق سوى

الى

بالحق والجمال المطلق يعرف حقيقة <sup>له</sup>  
تعالى اينما تولوا فثم وجه الله فبالقوة  
ولا يصبر ترجيه الخطاب الا اليه ولا  
يمكن ذكر شيء الا لديه فيصرف عنا  
لسانه نحو عنجابه ويصبر كلامه منحصر <sup>في</sup>  
خطابه وفوق هذا المقام مقام لا يلقى  
بتقريره الكلام ولا يقدر على تخمين <sup>السنة</sup>  
الاقلام بل لا يزيد الكشف الاسترا  
وخفاء ولا يورثه البيان الا غوصا



وَاعْتَلَاهُ وَإِنْ قَبِصَ أَخْطَ مِنْ نَسِجَةٍ  
وَعِشْرِينَ حَرْفًا عَنْ مَقَالِيهِ قَاصِرُ اللَّهِ  
الْكُشْفُ عَنْ بَصَائِرِ الْفَوَاشِي الْحَبِيبَةِ  
وَأَصْرَفَ عَنْ ضَمَائِرِ الْفَوَاشِي الْحَبِيبَةِ  
حَتَّى لَا تَطْمَحَ إِلَى سَوَاكَ بِنَظَرٍ وَلَا تَحْجَنَ  
مَنْبَعِينَ وَلَا إِثْرَ أَتَاكَ جَوَادُ كَرَمٍ  
رُؤُوفٍ حَرِيمٍ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
الْمُهْلَاةِ مَطْلُوقِ الْأَشْرَادِ وَالْإِدْلَالَةِ  
سَوَاءٌ كَانَ مَعَهَا وَصُولُ الْبَغْيَةِ أَمْ لَا

وَسَوَاءٌ تَعَدَّتْ إِلَى ثَانِيِ الْمَفْعُولِينَ نَفْسُهَا  
أَوْ بِالْحَرْفِ وَقِيلَ إِنَّ تَعَدَّتْ بِهِ لَكَ  
وَنَفْسُهَا مُوَصَّلَةٌ قِيلَ بَلْ فِي الْمَوْصَلَةِ  
وَيَدْفَعُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَ  
إِذَا لَا امْتِنَانٍ فِي الْإِيصَالِ إِلَى طَرَفِ الشَّرِّ  
وَيَدْفَعُ الْأَوَّلَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْتَجِبُوا  
الْعَمَى عَلَى الْهَدْيِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى  
شَانَهُ أَنْكَ لَا تَهْدِيهِ مِنْ حَبِيبَتِ  
فَاحْضِرْ مِنْ مَطْلُوبِهِمْ وَأَعْلَمَنَّ أَنَّ

هَدَايَةٍ جَلَّ شَأْنُهَا وَانْكَانَتْ مَا لَا يَحْصُرُ  
مَقْدَارُهَا وَلَا يَقْدَرُ انْخِصَارُهَا إِلَّا أَنَّهُ  
عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ أَوَّلُ الْهَدَايَةِ إِلَى جِلْبَانِ النَّفْعِ  
وَدَفْعِ الْمَضَارِ بِإِقَاضَةِ الشَّاعِرِ الطَّاهِرِ  
وَالْمُدْرِكِ الْبَاطِنِ وَالْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ  
الِيَّهِ يَشِيرُ قَوْلُهُ تَعَالَى اعْطِي كُلَّ شَيْءٍ  
ثُمَّ هَدَى وَثَانِيهَا نَصْبُ الدَّلَائِلِ الْفَضِيلَةِ  
الْفَارِقَةِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّلَاحِ وَالْفَسَادِ  
وَالِيَّهِ يَشِيرُ قَوْلُهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَهَدَيْنَا

الْحَقِّ

الْفَحْدَيْنِ وَثَالِثُهَا الْهَدَايَةُ بِإِسْرَافِ السَّلَاسِلِ  
وَأَنْزَالِ الْكُتُبِ وَلِيَّهِ يَوْمِي قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَأَمَّا خُودُ فَهَدَيْنَاكُمْ فَاسْتَجِبْوا لِلْعَمَلِ  
الْهَدْيِ وَرَابِعُهَا الْهَدَايَةُ إِلَى طَرِيقِ  
السَّبِيلِ الْقُدْسِ وَالسَّلَوكِ إِلَى مَقَامَاتِ  
الْإِنْسَانِ بِإِنْطِاسِ ثَابِتِ الْعَلَقَاتِ الْبَدَنِيَّةِ  
وَالْأَنْدَرِاسِ الْكَدَارِ الْجَلِيلِ بِبَيْتِ الْحُسَيْنِ وَ  
الْإِسْتِغْرَاقِ فِي مَلَاخِظَةِ أَسْرِ الْكَمَالِ  
وَمُطَالَعَةِ أَنْوَارِ الْجَمَالِ وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْهَدَايَةِ



يختص به الاولياء ومن يجد وحدهم  
فاذا تلا هذه الآية اصحاب المرتبة الثا<sup>لثة</sup>  
ولم ادوا بالهداية المرتبة الرابعة واذا  
تلاها اصحاب الاربعة ارادوا الثبات  
علي ما عليه من الصدي كما روي عن  
امير المؤمنين عليه السلام من تفسير<sup>اهدا</sup>  
بنبينا او زيادته والهداية علي الاول مجاز  
علي الثاني ان اعتبر مفهوم الزيادة<sup>خلا</sup>  
في المعنى المستعمل فيه والا فحقيقة<sup>القرط</sup>

للمجادة كأنها تسترط السابعة اوم يستر  
طون وقرا ابن كثير بالسين ومن علما<sup>حشر</sup>  
بالصاد هو باشماها صوت الرلي والمراد<sup>با</sup>  
الصراط المستقيم اما مطلقا طريق الحق  
او دين الاسلام صراط الذين انعمت<sup>بر</sup>  
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
هذه باجمعيها آية واحدة عند من بعد<sup>السملة</sup>  
آية من الفاتحة وهم علما وانا ومن<sup>نعمهم</sup>  
من بقية الغنى واما من لا بعدها آية منها

فهو بعد صراط الذين انعمت عليهم آية  
 سادسة وبعدها آية سابقة وذلك ان  
 الامم موافقون على ان الفاتحة سبع ايات  
 فمن يذم قراءة آية من الفاتحة لا يبرأ <sup>عند</sup>  
 بقراءة صراط الذين انعمت عليهم كما لا يبرأ  
 عندهم بقراءة البسطة وهذا الاية كالنفس  
 للصرط المستقيم وصرطه بطل كل منه <sup>والمراد</sup>  
 بالذين انعمت عليهم المذكورون في قوله  
 تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم

السنن

الثيبين والصدائير والسعداء و  
 الصالحين وقيل المراد بهم المؤمنون  
 نعم الاسلام من جميع النعم واعلم ان  
 سمات وان جلت عن ان تحيط بها  
 نطاق الحصر كما قال اجل شانه وان تعد  
 نعم الله لا تحصى ولكنها ثمانية ايات لا ثمانية  
 اصاب ديني او احزني كل منها اما مؤذي <sup>هي</sup>  
 او كسبي وكلها امار وحاني او <sup>في</sup>  
 وهذا تفصيلها ديني مؤذي اما



روحاني كالا فاضة العقل والفهم  
جسماني كخلق الاعضاء ديني كسي  
روحاني كخلقة النفس بالاخلاق الذرية  
او جسماني كترين البدن بالهيات  
الطبوعة اخري وهي اما روحاني  
كعقلان ذوقا من غير سبق توبة او جسماني  
كالانهار من اللبن والعسل في الجنة  
اخري كسي اما روحاني كعقلان الذوق  
بعد التوبة او جسماني كاللذات

الحسامه

الحسامية المستجيلة بفعل الطاعات و  
المراد هنا الربعة الاخيرة وما يكون و  
سيلة الى نيلها من الربعة الاولى كالفهم  
تو بان النفس لا رادة الانتقام واذا السند  
اليه سبحانه فهو باعتبار العلية كالرسم  
القبلا لالعندك عن الطريق السوي  
ولو خطاء وقد استمر تفسير الغضب عليهم  
بالعصاة في الفرع والضالون بالمجانين  
في الاعتقادات فان المنعم عليه من تقي

للجسم بين العلم بالاحكام الاعتقادية  
والعمل بالشرعية المطهرة فلقابل من <sup>خصل</sup>  
الحد قونية الي العاقلة او العارضة لفظه  
غير ما يدل من الوصول وصفه لما  
مبنية او مفيدة وكيف كانت فتوغلها  
في النكارة مع تعرف الموصوف ويخرج  
اخراج احد من عن صرافة اما يجعل لفظه  
غير بالاضافة الي ذي الصدد الواحد <sup>سنة</sup> القدر  
من المعرفة او يجعل الوصول مقصودا <sup>اجابة</sup>

لا باعيا منهم فيجري مجري المعرفة  
باللام الجنيبة اذا اريد به فرد غير معين  
ولفظه لا يقيد تأكيد النفي الواقع قبلها  
مع التصريح بشموله كلام من المتعاطفين  
سوغ مجبها ههنا ضمن غير المعايير و  
النقي معا ولذلك جاز ان ازيد غير  
ضارب رعاية الجانب النقي فيطر الاضافة  
بنزله العدم فمجرد تقديم معمول المضاف  
اليه على المضاف كما جاز ان ازيد الا



ضارب وإن لم يخزني أنا مثل ضارب  
زيداً أنا زيداً مثل ضارب لا متناع  
وقوع الممول حيث يمنع وقوع العاقل  
هذا وفي عهد وسبحانه عن اسناد<sup>الغضب</sup>  
إلى نفسه جل شأنه مع التصريح باسناد  
عديله أعني النعمان بن عبد الله عن سليمان بن  
معالم العفوري رحمه الله وأسير لماني الجود  
والكرم حتى كان الصادر عنه تعالى  
هو الأمام لا غير والاعتراف بالغضب صادر عن

عمر

وسبحانه والآل والمناسبات بقوله  
عز وجل صراط الذين أنعمت عليهم  
أن يقول غير الذي ينغضب عليهم  
وعلى هذا القطع من التصريح في جانب  
الرحمة والآل من جانب العقاب  
جري قوله عز وجل لا يشكرنكم لا زيد  
ولئن كفرتم إن عذاب لي لشديد  
حيث لم يقل عذبتكم مع أنه مقتضى  
المقابلة وكذلك أغلب الآيات

المتضمنة لذكر العفو والانتقام فانك  
مجدها ظاهرة في ترجيح جانب العفو  
كما في قوله تعالى يعز لمن يشاء ويعذ  
من يشاء وكان الله غفورا رحيما  
فان ظاهر المقابلة كليهما الله غفورا  
معذبا فاعلم ان اسمانه عز وجل  
الي تكثير الرحمة بجميع الجاني كما في  
عز سلطان غافر الذنب قابل التوب  
شديد العقاب ذي الطول حيث



رجب

وبدء صفة الانتقام وجعلها مخفية  
نبوت العفو والاحسان معوية في  
صفات الرحمة والغفران ولينقطع  
علي لفظي الرحمة والغفران من  
جمل شانه

وسائر الالهة المولدة على ال  
تضمنه هذا الكتاب وان  
احد الاعمال له



الله  
اليه مسجدة لمسيد المرسلين. واسم  
الاولين والآخرين. وعمة الامم  
تطهر من صلوات الله عليه وسلم  
الامرنا عن مائة خاتون

عزمين مولانا